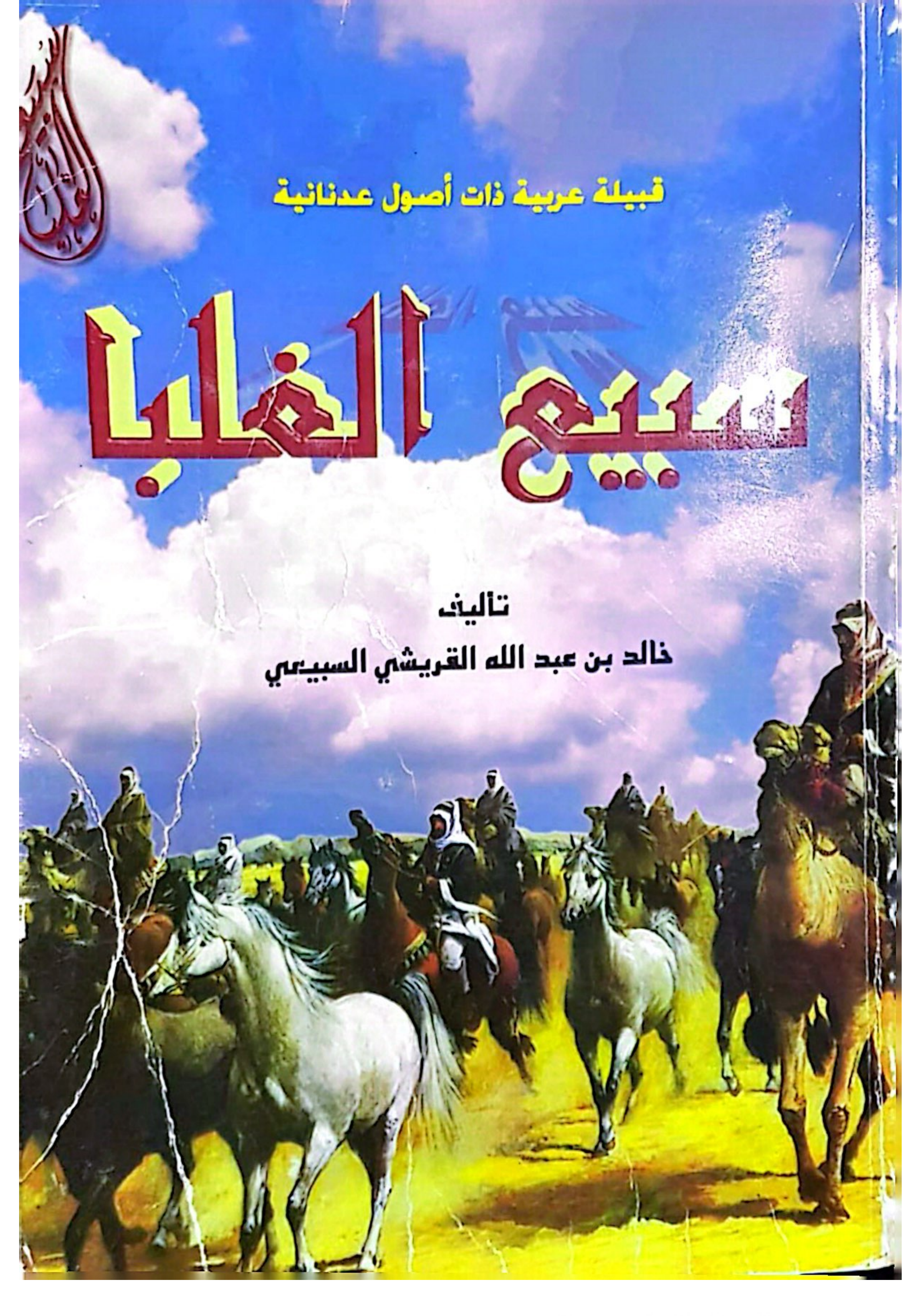


Scanned with CamScanner

سبيع الغلبا

قبيلة عربية ذات أصول عدنانية



تأليف

خالد بن عبد الله القريشي السبيعي

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ -١٩٩٨م

Scanned with CamScanner



قال تعالى :-

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ﴾. [1]

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:-

« تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثراة في المال، منسأة في الأجل، مرضاة للرب ». [2]

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :-

(تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ولا تكونوا كنبط السواد إذا سئل أحدهم ممن أنت ؟ قال : من قرية كذا

فوالله إنه ليكون بين الرجل وبين أخيه الشيء العظيم لو يعلم الذي بينه وبينه من دخلة الرحم لردعه عن إنتهاكه).

---

١ - سورة الحجرات الآية ١٣ .

٢ - مسند الإمام أحمد ج٢ ش٣٧٤ .

Scanned with CamScanner



بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى والدي رحمة الله عليه

إلى عموم أفراد قبيلة سبيع

إليكم أُهدي هذا الكتاب

وهذا العمل المتواضع

وما توفيقي إلا بالله

خالد بن عبد الله القريشي السبيع

❖ والد المؤلف توفي في يوم ١٤١٦/١/١٥هـ الموافق ١٩٩٥/٦/١٣م وقد عرف عنه الشجاعة والنخوة والشهامة، وكان مثلاً يضرب في الطيب والكرم وحسن الجوار، وكانت له وقفات مشرفة كثيرة مع الأجناب والأصحاب.

Scanned with CamScanner



- تقديم -

بسم الله والحمد لله حمداً كثيراً والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ...

إن علم النسب يعتبر من العلوم الصعبة، وقد تحدث فيه بعض الأخطاء غير المقصودة نظراً لطول السنين، وتفاوت حقبات الزمن، وتعاقب الأجيال، وإختلاف الرواة، ولكن الإنسان يجتهد قدر استطاعته في الحصول على المعلومات الحقيقية والراجحة مستعيناً ببعض المراجع المتقدمة، وبعض الأحداث والقرائن التي قد تربط بين بعض هذه الحقبات الزمنية، كما أن علم النسب له فوائد عظيمة وكثيرة أهمها صلة القربى ووصل الرحم، والحفاظ على نسب الإنسان من أن يشوبه شائبة، كذلك يرتبط هذا العلم بالكثير من الوقائع والأحداث التاريخية الهامة التي يجب أن تحفظ في مؤلفات لأن التاريخ وإن كان عظيماً وخالداً وقصص الفخر والطيب المشرفة وإن كانت راسخة في عقول الناس ويتناقلها الرواة، إذا لم يتم جمعها وتدوينها في كتب وأبحاث فإنها تبقى في مهب الريح، وتكون عرضة للضياع والنسيان مع مرور السنين وتعاقب الأجيال، لذلك فإن العمل الذي يقوم به الأستاذ / خالد بن عبد الله القريشي السبيعي من جمع وإعداد وتدوين تاريخ قبيلته العريق وماضيها المشرف، ثم إصداره في كتاب يحوي هذا التاريخ العظيم وهذه المواقف المشرفة التي سطرتها قبيلة سبيع في أعلى قمم المجد العربي، فإنه يستحق منا كل الشكر والتقدير على جهده الوافر وتصديه لهذه الأمانة الجليلة، متمنين له النجاح في مسعاه والتوفيق في عمله، والله يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

شيخ قبيلة القريشات من سبيع

مشاري بن ناصر بن مشاري

Scanned with CamScanner



- تقديم -

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده أما بعد

فإن من أحب العلوم إلى القلب علم الأنساب وتاريخ الأمم والقبائل، وقد سجل التاريخ بمداد من فخر وإعتزاز سيرة سيد الأنبياء وآخر المرسلين محمد بن عبد الله الهاشمي القرشي صلوات الله عليه وتسليمه، سيرة عطرة بالهداية - والرشاد والشيم النبيلة والخصال الحميدة «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» أو كما قال عليه السلام، وقد إهتم العرب بعلم الأنساب والأصول فكان من البارعين فيه خليفة رسول الله أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وقد نسب عن رسول الله (ص) ما معناه «أنا خيار من خيار... فخيار العرب قريش وخيار قريش بني هاشم وخير بني هاشم أنا...».

وقيل في الأثر :- الإعتزاز بالنفس فضيلة، والإعتزاز عكس الكبرياء، وإنما يحفظ الإنسان شيمة ويرعى أصوله مما يدنسها من أفعال وأعمال وصفات لا تليق بالرجل السويّ، وقال سيد الهدى ونبي الأمة محمد عليه السلام:- «خيركم في الجاهلية خيركم في الإسلام إذا فقهوا» أي إذا علموا حدود الله ومحارمه وإتبعوا كتابه وشريعته وهدى رسوله (ص).

تحيا الأمم وتؤخذ الحقوق المسلوبة بإجتماع الأمة على القيادة القوية المخلصة ذات المرجعية القبلية التي تلتف عليها الناس والأمة ، وتعتز القبيلة بشيخها وتهضم بضعفه وقلة بصيرته، وقد نسب لي والدي عن والده وهو شيخ من مشائخ الزكور من سبيع أنه إذا أتى قوم لا يعرفونه فإنه يجلس في مقعده عند جماعته في صدر المجلس ويقول هذا مكاني وهذا قدري عند قومي، فيعز نفسه ويعلم قدره أينما كان وحيثما حل.

وأجدها مناسبة طيبة أن أسطر هذه العجالة عندما طلب مني الأخ خالد بن عبد الله القريشات السبيعي وهو من القريشات بالخرمة وهي قبيلة عزيزة برجالها، قوية بمواقفها، غنية بأفعالها، لها تاريخ حافل بالسيطرة والمهابة، ويحفظ الرواة من قبائلنا ما يعجز القلم عن تسطيره من مواقفها البطولية في



مقارعة الخصوم ومزاحمة القبائل، ومن فرسانهم إبن هملان وشيوخ شملهم آل مشاري الغنيين عن التعريف.

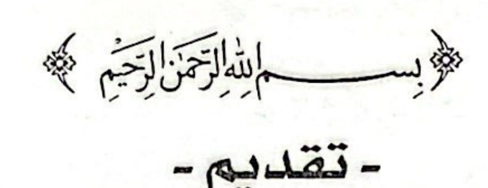
وقد زارنا الأخ خالد في ١٤١٨/٤/٨هـ وأطلعنا على نيته في تسجيل أنساب قبائل سبيع وفروعهم ، وها أنذا أقول له بارك الله لك في مسعاك وسدد على درب الخير خطاك، وحقق لك مقاصدك، وإنها لخطوة طيبة بحق قبيلتك العريقة التي ذكرها المؤرخون الأوائل بفخر وإعتزاز وبشيء من الإفاضة، تلك القبيلة العامرية التي كانت حدود بلادها من شمال بيشة وتبالة وجنوباً حتى الأفلاج من الناحية الشمالية الشرقية وحتى ضرم شمالاً وبلاد الطائف مناصفة مع ثقيف غرباً ومن بلادها رنية والخرمة والعارض (الرياض والقرى المحيطة بها قديماً وحالياً)، تلك القبيلة التي أخرجت شاعر وفارس هوازن عامر بن الطفيل والشاعر المخضرم لبيد بن ربيعة، تلك القبيلة التي إمتدت حتى شملت الجزيرة العربية وبلاد المغرب والأندلس وقد تغنى المؤرخون القدماء ببلادها ومفاخرها وشعرائها ومنهم إبن مقبل والراعي النميري ولبيد بن ربيعة وعامر بن الطفيل وقيس بن الملوح والنابغة الجعدي، وذكر صاحب كتاب (بلاد العرب) لغدة الأصفهاني بلادهم وباديتهم ومراتعها وجبالها وموارد مياهها ومعادنها بشيء من التفصيل والاستشهاد بالقصائد ، كما نجد لها ذكراً في كتاب (معجم البلدان) لياقوت الحموي، ولكن للأسف لم تصدر مؤلفات تعطي هذه القبيلة العامرية حقها في الوقت الحاضر، ولم أطلع على أفضل من مخطوطة الحديثي التي سلمت للأخ خالد نسخة منها وتقع في ٣٥٠ صفحة، فللحديثي الشكر والتقدير على ما بذله.

ووصيتي للأخ خالد أن ينتقي من الرواة أثبتهم معرفة وأنقاهم سريرة وأن يدقق في كل مايقدم إليه، وأوصيه بتسجيل مفاخر قبائله بدون الإساءة للأخرين وأن يبتعد عن المدح المبالغ فيه فهو كا لذم ، وكنت أحب أن أستطرد في ذكر صلة سبيع بعامر وخلاف ذلك ولولا الإطالة لفعلت والسلام.

شيخ قبيلة المراغين من سبيع

ناصر بن سعيد بن ناصر بن هميل آل قطنان

Scanned with CamScanner



- تقديم -

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وبعد ..

فإن ألزم ما يكون على العبد بعد معرفة دينه معرفة نسبه، وكتب الأنساب في هذا الزمان تعددت وتنوعت وأصبحت الحقيقة هي المطلب الذي ينشده الجميع، وما يقوم به الأستاذ/ خالد بن عبد الله القريشي السبيعي عمل جليل وأمانة كبيرة أسأل الله تعالى له التوفيق والنجاح في هذا العمل وأن يكون خالصاً لوجهه الكريم، كما أسأله تعالى أن يوفقه من خلال هذا العمل لإبراز الحقيقة عن هذه القبيلة التي شهد لها التاريخ ماضياً وحاضراً من مواقف عظيمة، سواء مواقفها مع موّحد هذا الكيان الشامخ الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سعود ، أو مواقفها العظيمة التي عرفت بها كالكرم والشجاعة والعفو والصفح والجوار والإيثار.

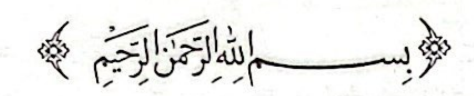
قال تعالى :- «وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم»

صدق الله العظيم

شيخ قبيلة الشماسات من سبيع

سعد بن مقعد بن نعيس





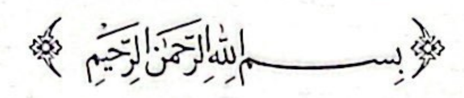
- تقديم -

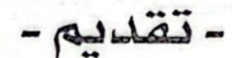
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد بن عبد الله القرشي الأمين وعلى صحبه الطيبين الطاهرين.. أما بعد.

فقد إطلعت على محتويات هذا الكتاب وما قام به مؤلفه من جهد يشكر عليه وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على أصالته وطيب عروبته فقد اجتهد وتقصى الحقائق واستند واوثق، فكم كانت القبيلة في حاجة إلى مثل هذا الكتاب وغيره من الكتب التي تحفظ للقبيلة أمجادها وتراثها ونسبها وأشعارها وأسماء مواطنها ومرابط خيولها وأسماء مشاهيرها وشعرائها وأودبائها...الخ.

راجين له التوفيق والنجاح.

شيخ شمل قبيلة آل محمد من سبيع
ظافر بن ثواب الدرياقه





- تقديم -

الحمد لله رب العالمين والصلاة على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد..

نشكر الأخ خالد بن عبد الله القريشي السبيعي على جهوده ونتمنى له التقدم والتوفيق في بحثه عن مفاخر ومآثر قبيلة سبيع وتحريه للصدق والأمانة للمحافظة على هذا التاريخ العريق من الضياع خلف صفحات الزمن ليبقى للأجيال رمزاً للمجد وعنواناً للسؤدد.

شيخ قبيلة الفراعنة من سبيع

عبيد بن شديد بن ذيبان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد..

نشكر الأخ خالد بن عبد الله القريشي على جهوده في إحياء تراث قبائل سبيع وتحريه للصدق بأمانة وإخلاص في هذا الكتاب الذي نفتخر به لإحيائه هذه القصص والقصائد التي لا تنسى في التراث والحاضر لتبقى للأجيال في المستقبل القادم، ونكرر الشكر مرة أخرى.

شيخ قبيلة الصنادلة من سبيع

محمد بن فلاح بن محمد أبرق نفيش





- تقديم -

الحمد لله رب العالمين والصلاة على أشرف المرسلين وبعد..

لقد زارنا الأخ / خالد بن عبد الله المؤلف والباحث والأديب، وطلب منا التعريف عن حدود بلاد سبيع أهل الوديان ، وطلب القصص القديمة ويرغب في أن يجد قصة وقصيدتها، ونحن نشجع مثل هذا الرجل لحفظه القصص القديمة وقصائدها حرصاً على مكارم الأخلاق وشيم العرب من أن تندثر، وإنني أشكر والشكر لله مثل هذا الشاب على طموحاته التي لا نجدها لها في كثير من شباب هذه الأيام وقد أعطيناه نبذة بسيطة حسب ما يتسع وقته عن القبيلة ومفاخرها.

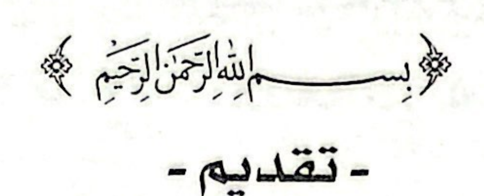
شيخ قبيلة المكاحلة من سبيع
ذعار بن فضاء بن هذال آل ماضي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد...

أشكر الأخ / خالد بن عبد الله القريشي على عمل هذا الكتاب ليكون ذاكرة لأجيالنا القادمة عن تاريخ قبيلة سبيع من أفعال وقصائد تاريخية وإعطاء كل ذي حق حقه، جزاكم الله خيراً واكثر الله من أمثالكم، هذا ولكم تحياتنا.

شيخ قبيلة الصملة أهل العارض من سبيع
ناصر بن خالد المجفل

Scanned with CamScanner



- تقديم -

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه إجمعين وبعد..

لقد قام الأخ / خالد بن عبد الله القريشي بزيارة لمدينة رنية لأخذ مقابلة مع مشايخ قبيلة سبيع ومنهم شيخ قبيلة الملوح/ مناحي بن دغيم بن وهطان الملحي السبيعي، ونحن نشكر الأخ خالد على جهوده الطيبة في البحث عن تراث هذه القبيلة العريقة ونتمنى له التوفيق والنجاح في حمل هذه الأمانة الكبيرة وتقديم ما هو طيب ونافع للجميع.

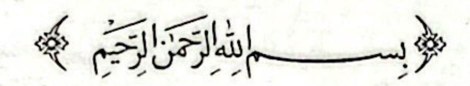
شيخ قبيلة الملوح من سبيع
مناحي بن دغيم بن وهطان

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده...

نشكر الأخ / خالد بن عبد الله القريشي السبيعي على هذا الجهد الطيب ونتمنى له التوفيق والنجاح في تحري الدقة والصواب لما فيه الخير للجميع ولا يسعنا إلا الدعاء له بالتوفيق لإحياء تراث قبيلة سبيع وتاريخها الكبير لحفظه من الضياع والنسيان بفعل السنين والأزمان.

شيخ قبيلة المجامعة من سبيع
غالب بن فيحان بن منيع





- تقديم -

الأخ الشاعر عبد الله بن سيف القريشي السبيعي عندما سمع بعزمنا على إصدار هذا الكتاب أهدانا هذه القصيدة المعبرة عن هدفنا في إبراز الحقيقة بدون هضم حقوق الآخرين فقال شاعرنا :-

يا الله إني طالب منك رحـمـتك ورضـاك
يا إلـه الكون يا عـالـم غـيـب السنين
ذكـرك البـادي على كل شيء لا سـواك
الشكر والحـمـد لله رب العـالمين
من غضب وجهك يارب أستجيرك في حماك
أن أقـول الصح مـا أقـول قـول الخـاطئين
يا كـريمٍ مـا تخـيب رجـاوي من رجـاك
بأمـرك هزم جيش الأحـزاب جيش المسلمين
ثم بعـدها لا كـتـبت الشعـر بيتـه سمـاك
أنقـد بيـوت الشـعـر قـبل نقـد الناقـدين
يا أبو عـبـد الله ترى كل طيب مـانسـاك
مـوقـفك تشـهـد عليـه الرجـال الطيـبين
يوم تبـحث عن سـواليف خـوالك وأباك
مـا يعـيبك لا نشـدت الرجـال العـارفين
عـزوتك يدري بهـا ذا ويعـرفـهـا هذاك
عـزوةٍ نرفع بهـا الرأس يا ذرب اليـمين
الشـعـر زانت بيـوته عـسى النـاقـد فـداك
يوم جـات بمدح ربعي وربعي غـانمين
العـدى منا تشـوف المصـايب والهـلاك
سـاهجين ديارهم مـقـبلين ومـدبرين
ربعي آلاد القـريشي ليـا صـار إحـتكاك
من قـديم الوقت وإنّا عـذاب المعـتـدين
ولا أهضم حقوق القبايل ولا حقوق حلفاك
كل دارٍ بهـا رجـال وشـيـوخ مـعـربين



- مقدمة المؤلف -

الحمد لله الذي لا إله إلا هو العزيز القوي المتين ، والصلاة والسلام على النبي الصادق الأمين، سيد الأولين والآخرين ، وإمام الأنبياء والمرسلين، المبعوث هدىً ورحمة للعالمين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعه ووالاه إلى يوم الدين... وبعد .

إن الحضارة تاريخ، والتاريخ مرآة الأقطار لحضارات الشعوب والأمصار، والتأليف محفظة التاريخ به يحفظ إسم الأمة ، ويخلد ذكرها، وتتناقل الأجيال أخبارها ومآثرها، فالأمة بدون تاريخ أمة لا جذور لها، وبدون الماضي لا حاضر لها ولا مستقبل.

وعلم النسب علم واسع ومتشعب له أهمية قصوى في حياة الناس، به تعرف الشعوب أصولها وفروعها فتنتشر الروابط الإجتماعية وتقوى صلة الرحم فيما بينهم.

قال تعالى:- «وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله». (١)

ومن أشهر من برع في هذا العلم رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام وأبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب (رضي الله عنهم) ، وأبو جهم بن حذيفة العدوي، وجبير بن مطعم بن نوفل وذلك في صدر الدولة الإسلامية. (٢)

وفي العصور المتقدمة كان هناك أبو علي الهجري والسويدي وإبن حزم الأندلسي والكلبي وغيرهم.

---

(١) سورة الأنفال الآية ٧٥، سورة الأحزاب الآية ٦ .
(٢) جمهرة أنساب العرب لإبن حزم.

Scanned with CamScanner

وقد أهملت تقريباً الكتابة في أنساب القبائل العربية في جزيرة العرب منذ القرن الثاني عشر والثالث عشر الهجري فأصبحت هذه الفترة حقبة زمنية مظلمة في تاريخ النسب، ثم ظهر بعد ذلك العديد من الكتاب في العصور المتأخرة وألفوا الكثير من الكتب التي تتحدث عن تاريخ وأنساب ومآثر القبائل العربية فأصاب منهم من أصاب ، وأخطأ منهم من أخطأ كل على قدر إجتهاده وحسب ميوله ورغبته.

عزيزي القاريء:-

هذا الكتاب لا أريد أن أؤثر به قبيلة على قبيلة أو جهة على أخرى فنحن مع من يؤيد ذكر الحقيقة في كتابة التاريخ بكل ما تحمله هذه الكلمة من معاني، ومع من يؤيد أمانة الحرف في كتاباته لأي موضوع يتطرق له مع مراعاة عدم المساس بأحد أو التجريح والتسويف بالآخرين ، أو بخس وإنقاص حقهم الذي إكتسبوه بأفعالهم الخالدة وأمجادهم العريقة عبر السنين الطويلة فماضي شبه الجزيرة العربية شهد مواقف شجاعة وملاحم بطولية سطرت أحداثها بحروف خالدة لرجال وفرسان من البادية والحاضرة بعضها دوّن، والبعض الآخر طوته صفحات النسيان وغمره طول الزمان.

ولقد سبقنا الكثيرون في كتابة هذا النوع من التاريخ، وأوردوا تاريخ قبائلهم وأوسعوا تلك الحقبات الزمنية شرحاً وتفصيلاً، وكتابنا هذا إنما هو جهد متواضع وطرح بسيط عن إحدى القبائل العربية المعروفة الصريحة النسب وهي قبيلة سبيع العامرية الهوازنية المضرية العدنانية ذاكراً نسبها، وبلادها، وبطونها الرئيسية، وأسرها المتحضرة، كما تناولت بالشرح والتحليل والمدعم بأدلة الشعر والقصيد أحد الجوانب السامية وإحدى المنارات المضيئة التي اشتهرت بها قبيلة سبيع وهو موضوع أعراف (سلوم) هذه القبيلة وميزاتها وألقابها الشهيرة، وعزاويها المعروفة، ووسوم إبلها وأسماء بعض مرابط خيلها .

Scanned with CamScanner

كذلك أوردت النصوص التاريخية والروائية التي استطعت الحصول عليها من تاريخ وأحداث هذه القبيلة ومشاركتها في الأحداث الدائرة في شبه جزيرة العرب، بالإضافة إلى نبذة مختصرة ومبسطة عن أحد البطون الرئيسية لقبيلة سبيع وهي قبيلة القريشات (قبيلة المؤلف) وذلك لإطلاعي الواسع على تاريخهم.

كذلك إنتقيت القليل من الكثير ودونت ما صلح للنشر من روائع تراثنا الأصيل وتاريخنا الجليل من قصص رائعة وقصائد جميلة توضح أمجاد هذه القبيلة منذ ماضيها الشامخ وحتى حاضرها المشرق بكل ما تحمله هذه القصص والقصائد من صفات راقية ومعانٍ سامية كالشجاعة والفروسية، والطيب والكرم، والنخوة والشهامة، والتضحية والإيثار، والعادات والتقاليد العربية الأصيلة، والحكمة والموعظة لتكون مورداً لمحبي هذا النوع من التراث ، والمهتمين بهذا النوع من الأدب والتاريخ.

كذلك إتبعت أسلوباً يختلف عمن سبقوني فقد اعتمدت على الأسلوب العامي في هذا الكتاب لخصوصية اللهجة العامية الدارجة، وأيضاً اعتمدت على الرواية بشكل كبير ورئيسي في مجال الحديث عن هذه القبيلة حتى لا يكون هذا الكتاب مجرد تقليد ونسخة من كتبهم مع أنهم طرقوا غالبية المواضيع وأوردوا الكثير منها فهم أصحاب الريادة ولهم كل الشكر والتقدير على جهودهم الطيبة، وعملي هذا إنما هو إكمالا للمسيرة وتغطية لجوانب أخرى.

عزيزي القاريء:-

لقد صدر الكثير من الكتب والمؤلفات التى تتحدث عن الأنساب وتاريخ القبائل العربية والتي تحمل بين طياتها الكثير من الأخطاء الجسيمة والكثير من الخلط والغلط في الأنساب والتفرعات والبلاد والأحداث وغيرها، وقد

Scanned with CamScanner

عانت من هذا الوضع عدة قبائل ومن ضمنها قبيلة سبيع، لذلك فإن ما دفعني لتأليف هذا الكتاب وجمعه وإعداده هو حفظ الرواية المتواترة (المتناقلة) ، والغيرة على تراث عريق وتاريخ مجيد ونسب أصيل عانى الكثير من الأخطاء الفادحة، والروايات الملفقة حتى أصبح يتخطفه العدم والنسيان، وتهدده الليالي والأيام بالإنقراض والإندثار خلف صفحات الزمن البعيد دون أن يحظى بفرصة الحفظ والتدوين الحقيقي لوقائع الأمور ، فتاريخنا يزخر بالمواقف النبيلة المشرفة والشخصيات البارزة التي يحق لها أن تخلّد في ذاكرة التاريخ.

لذلك تناولت عدة جوانب من تاريخ قبيلة سبيع الغلبا، وطرقت أبواباً جديدة ولم أدخر جهداً في تحري الدقة والصواب بين أحاديث الرواة وكبار السن الحفظة للتاريخ مستعيناً بأهم المراجع والمؤلفات لمؤرخين وكتّاب سبق وأن تناولوا بعض الجوانب التي نحن بصدد الحديث عنها، مع الأخذ بعين الإعتبار أن الأدب والتاريخ اللذين تكون ركائزهما الأساسية معتمدة بالدرجة الأولى على حفظ الرواة وعلى ما تتناقله الأجيال عبر القرون والسنين وعبر حقبات الزمن البعيد تكون بعض أحداثه عرضة للزيادة والنقصان والخطأ والصواب، لذلك نلتمس منكم العذر مقدماً عن أي خطأ غير مقصود فالذي لا يعمل لا يخطيء ، والإنسان ليس معصوماً من الخطأ.

عزيزي القاريء :-

الحمد لله الذي جعل الأمن والأمان يعم البلاد، والخير والرخاء يغشى العباد، وأنهى عصور الجهل والحروب والأحقاد.

الحمد لله الذي جعل الناس أمة واعية للحب والسلام داعية، تسعى لنشر دينها، وتتكاتف لتعمير بلادها.

الحمد لله الذي جعل الناس إخواناً متحابين في الدين على اختلاف الألوان واللغات لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى والعمل الصالح.



قال تعالى :- «إن أكرمكم عند الله أتقاكم» (١)

قال صلى الله عليه وسلم :- « يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد وإن أباكم واحد ألا لا فضل لعربي على أعجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أسود ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى ». (٢)

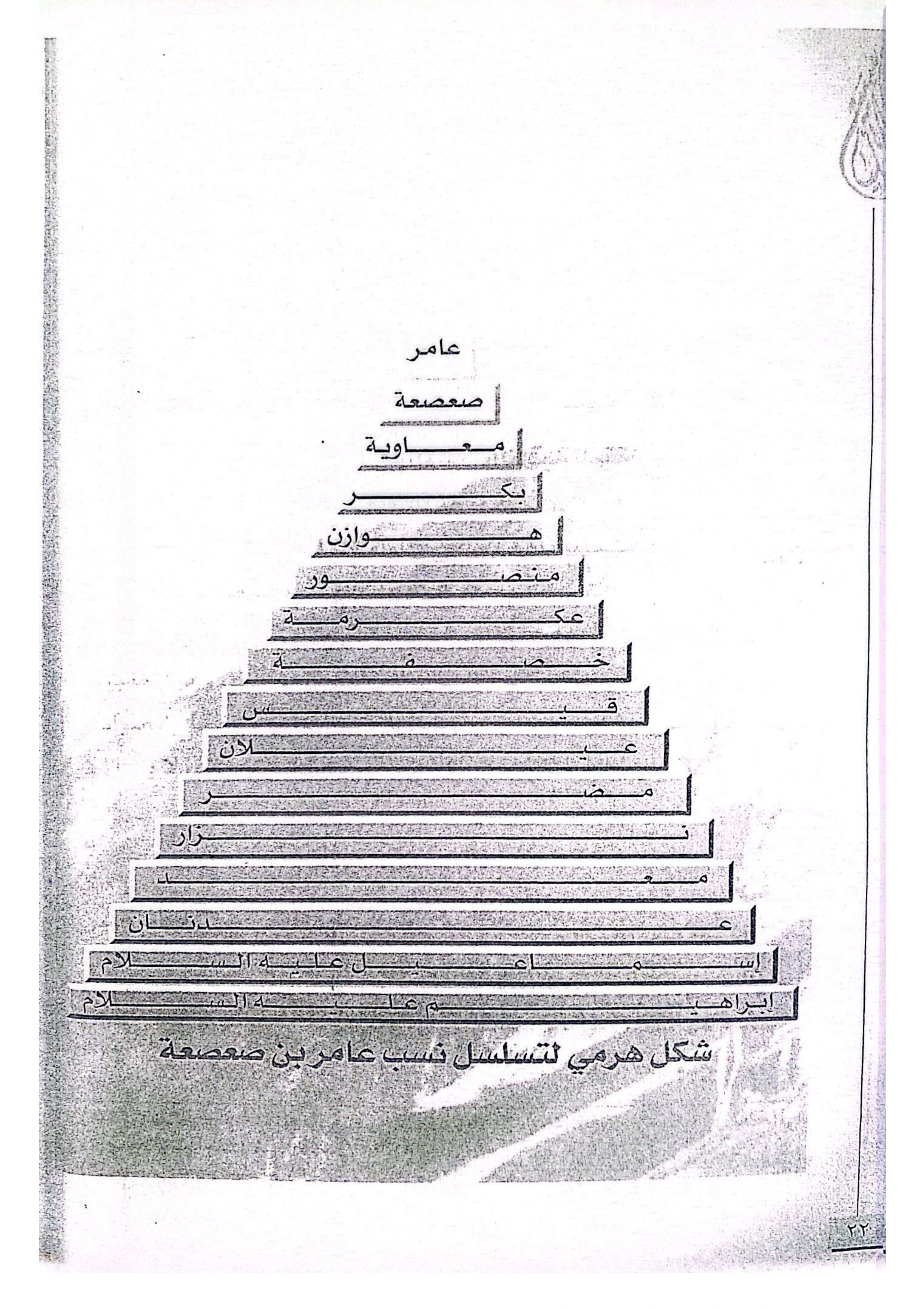
وقال عليه الصلاة والسلام :- « لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ». (٣)

والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين

المؤلف

---

(١) سورة الحجرات الآية ١٣ .
(٢) مسند الإمام أحمد (مسند الأنصار/ ٢٢٣٩١).
(٣) مختصر صحيح مسلم ص ٤٧٧ .



شكل هرمي لتسلسل نسب عامر بن صعصعة

Scanned with CamScanner

قبيلة عامر بن صعصعة

هي قبيلة هوازنية قيس عيلانية مضرية عدنانية، وقد اشتهرت قبائل قيس بن عيلان بأنهم من أشد العرب بأساً ونجده، وفيهم الكثير من الفرسان والأبطال المشهورين والشعراء البارزين.

قال عنهم معاوية عندما سأله دغفل النسابة، قال :- كانوا لا يفرحون إذا أديلوا ولا يجزعون إذا إبتلوا ولا يبخلون إذا سئلوا.

فسأله دغفل عن أشرافهم في الجاهلية، فقال معاوية :- غطفان بن سعد، وعامر بن صعصعة، وسليم بن منصور.

فأما غطفان فكانوا كراماً سادة، وللخميس قادة، وعن البيض ذادة.

وأما بنو عامر فكثير سادتهم، مخشية سطوتهم، ظاهرة نجدتهم.

وأما بنو سليم فكانوا يدركون الثأر، ويمنعون الجار، ويعظمون النار (يكبرون النار كناية عن الكرم) .

وقالت أمامة بنت يزيد عندما دخلت على معاوية وسألها عن قبائل قيس عيلان

قالت :- جمجمة قيس غطفان، وأضراسها من سليم،وخيشومها عامر بن صعصعة. وكانوا بني عامر بن صعصعة في الجاهلية قوماً لا يدينون للملوك، بل هم كثيراً مايعترضون للطائم النعمان ويغنمونها، وقد عرف العامريون بالأحامس لتشددهم في دينهم على مذهب قريش الذين يجتمعون معهم في مضر بن نزار.

وتعتبر قبيلة عامر بن صعصعة من أكثر القبائل عدداً، قال أبو عمرو بن العلاء:- جاء الإسلام وأربعة أحياء قد غلبوا على الناس كثرة:- شيبان بن ثعلبة ، وجشم بن بكر، وعامر بن صعصعة، وحنظلة بن مالك، فلما جاء

Scanned with CamScanner



الإسلام خمد حيان وطما حيان، طما بنو شيبان وعامر بن صعصعة، وخمد جشم وحنظلة. (١)

واشتهرت قبيلة عامر بن صعصعة بالكثرة والقوة والشجاعة، وقد أنجبت الكثير من الفرسان والشعراء البارزين منهم جياش بن قيس الأعور بن قشير بن كعب بن ربيعه بن عامر بن صعصعة الذي شهد معركة اليرموك ويقال: إنه قتل بيده ألف نصراني وقطعت رجله يومئذ. (٢)

ومنهم عويمر بن أبي عدي بن ربيعة بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة شاعر وفارس بنو عقيل بن عامر الذي دعا عنترة بن شداد العبسي إلى المبارزة وقال له :- « أبرز إليّ إيها العبد! فإن قتلتك فلأخيفن أصحابك بعدك!

وإن قتلتني رجعت بإبل قومي !» فلم يقدم عنترة على مبارزته. (٣)

ومنهم ملاعب الأسنة أبو البراء عامر بن مالك، وعامر بن الطفيل، والربيع بن حنظلة، ولبيد بن ربيعة والنابغة الجعدي، والهلاليون أبو زيد وذياب بن غانم وعامر الخفاجي وغيرهم الكثيرون. (٤)

---

١ - الانباه على قبائل الرواة لابن عبد البر.

٢ - جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص٢٩٠ .

٣ - جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص٢٩١ .

٤ - المرجع السابق.

Scanned with CamScanner

هؤلاء بنو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. [1]

أبناء عامر بن صعصعة هم:- [2]

أولاً: - ربيعة بن عامر بن صعصعة وفيه العدد وأبنائه هم:-

أ - كلاب وأبنائه ﴿عامر - عبيد (أبو بكر) - عمرو - الحارث (رواس) - عبد الله - كعب (الأضبط) - جعفر - ربيعة - معاوية (الضباب)﴾.

ب - كعب وأبنائه ﴿معاوية (الحريش) - جعدة - عقيل - قشير - عبد الله - حبيب)

ج - عامر وأبنائه ﴿ربيعة (البكاء) - معاوية (ذو السهمين) - عوف (ذو المحجن) - عمرو (فارس الضحياء)﴾.

د - كليب.

ثانياً:- هلال بن عامر بن صعصعة وأبنائه هم:-

أ - شعثة.

ب - نهيك.

ج - عبد الله.

د - عبد مناف.

هـ - ناشرة وأبنائه (عمرو - وظالم).

و - ومن بني هلال بنو فروة - وبنو بعجة (بين مصر وأفريقية) - وبنو حرب (الحجاز) - وبنو رياح (أفريقية).

---

١ - سبائك الذهب للسويدي - جمهرة أنساب العرب لابن حزم.

٢ - سبائك الذهب للسويدي - جمهرة أنساب العرب لابن حزم.

Scanned with CamScanner

ثالثاً: سواءة بن عامر بن صعصعة وأبنائه هم:-

أ - حبيب.

ب - حرثان.

ج - حجير.

رابعاً:- نمير بن عامر بن صعصعة وأبنائه هم:-

أ - الحارث وأبنائه (عبد الله - وخويلفة - وجعونة) وفيه البيت وشرف بني نمير

ب - كعب.

ج - عامر.

د - ضنة.

وعندما جاء الإسلام وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة وفود من بني عامر بن صعصعة يبايعونه على نصرة الدين الذي يدعو له (الإسلام)، ومن هذه الوفود وفد بني رؤاس، ووفد بني البكاء، ووفد بني عقيل، ووفد بني قشير، ووفد بني جعونة وغيرهم. [١]

كما أن الرسول عليه الصلاة والسلام قد تزوج من بني عامر بن صعصعة عدة نساء [٢] منهن أم المؤمنين زينب بنت خزيمة بن الحارث العامرية ولقبت بأم المساكين لشدة عطفها عليهم.

وأم المؤمنين ميمونة بنت الحارث بن حزن العامرية.

وأم المؤمنين العالية بنت ظبيان العامرية.

وأم المؤمنين عمرة بنت يزيد العامرية، وأم المؤمنين هند بنت يزيد العامرية.

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم.
(٢) المرجع السابق.

كذلك تزوج الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) من أم البنين بنت حزام بن خالد العامرية وأنجبت له العباس وجعفر وعبد الله وعثمان ومحمد.

كما أن سعيد بن العاص (رضي الله عنه) تزوج ابنة يحي بن عمرو العامري.[1] وبنو عامر بن صعصعة أخوالاً لعدة رجال من كبار قريش ومشاهيرهم مثل عبد الله بن العباس (حبر الأمة) فأمه لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن العامرية، وخالد بن الوليد (سيف الله المسلول) أمه لبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن العامرية، وأبو سفيان زعيم قريش أمه صفية بنت حزن العامرية.

كذلك آمنة بنت أبان العامرية تزوجها أمية بن عبد شمس من كبار قريش.[2]

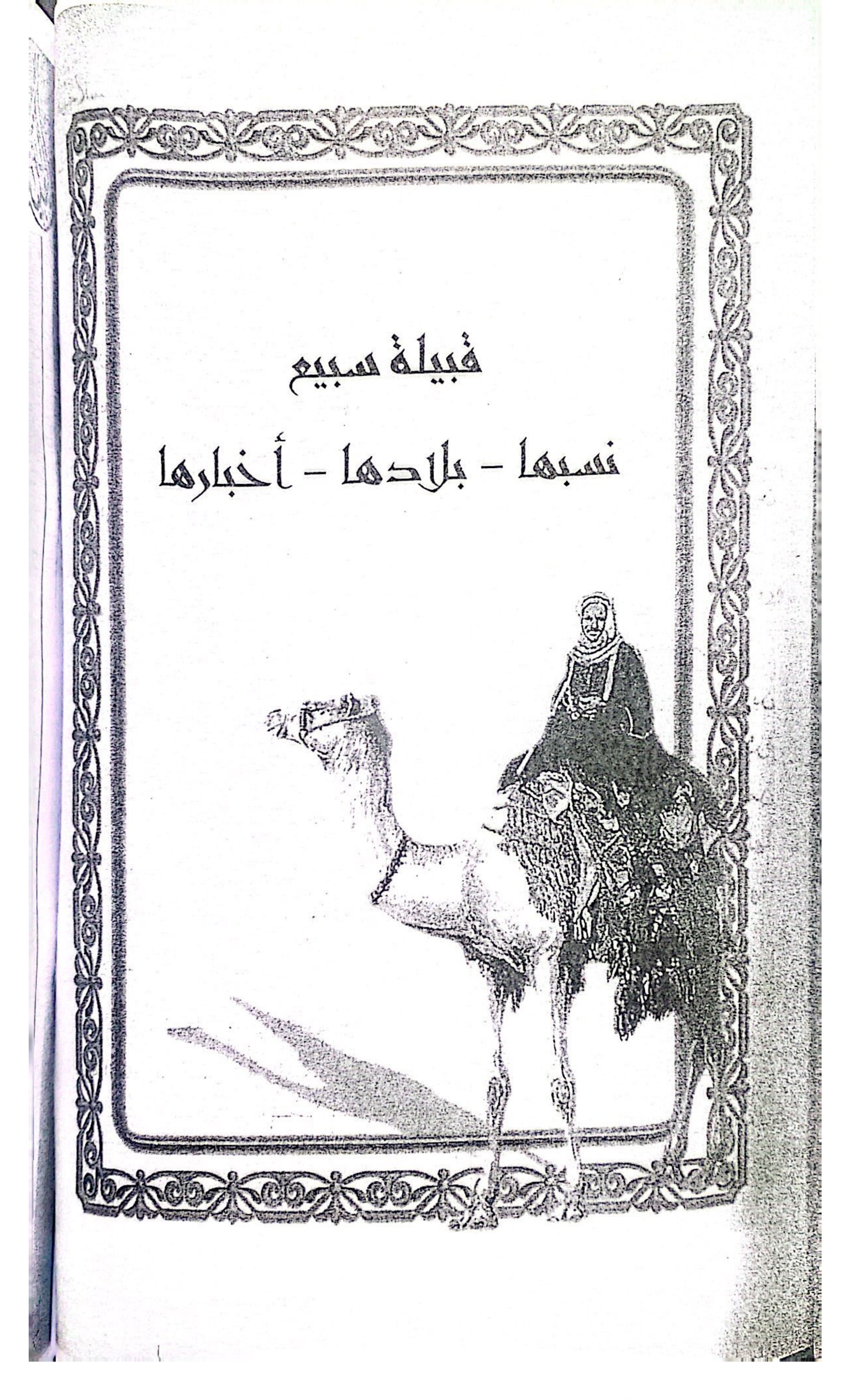
وهناك الكثير من الصحابة (رضوان الله عليهم) من بني عامر بن صعصعة يزيد عددهم عن المائة رجل، ومن الولاة ما يزيد عن الثلاثين والياً، والعديد من العلماء والقضاة في صدر الإسلام.

---

(١) المرجع السابق.
(٢) المرجع السابق

قبيلة سبيع

نسبها - بلادها - أخبارها



Scanned with CamScanner

قبيلة سبيع

قبيلة عامر بن صعصعة من القبائل التي اشتهرت بكثرة العدد، وقد هاجرت بعض بطونها كبقية قبائل شبه جزيرة العرب إلى الأقطار المجاورة أثناء الفتوحات الإسلامية، فهاجرت منها جماعات كثيرة إلى العراق والشام ومصر وشمال أفريقية وغيرها من البلدان كبني هلال أصحاب التغريبة المشهورة حيث يعود نسبهم إلى هلال بن عامر بن صعصعة [١]، أما من بقي في جزيرة العرب يحمل لواء العامريين فيمثلهم اليوم سبيع والسهول [٢]، وبنو هلال أهل برك الغماد.

قال ابن ضرغام السلمي من بني جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة [٣]:-

قومي بنو عامر قوم أشير بهم
فالأصل مجتمع والفرع منشور

وتعتبر قبيلة سبيع هي الممثل الشرعي وحامل اللواء الرئيسي لبني عامر بن صعصعة، وهي من القبائل التي اشتهرت بالنجدة والنخوة والشهامة، والكثرة والقوة والشجاعة، كما اشتهرت بالطيب والكرم وحسن الجوار والعديد من الصفات الحسنة والخصال الحميدة المشهودة، كذلك إشتهرت القبيلة برجالها البارزون فمنهم شيوخ وأمراء مشهورون، ومنهم قضاة وعلماء موثوقون، ومنهم فرسان وشعراء معروفون.

وقد عرفت قبيلة سبيع على مسرح الأحداث منذ القدم فهم سلائل هذه القبيلة العامرية المعروفة والمشهورة منذ أمد طويل، وفي القرن الثاني عشر

---

(١) سبائك الذهب للسويدي - جمهرة أنساب العرب لابن حزم - بنو هلال أصحاب التغريبة للظاهري ود. عويس.

(٢) التعليقات والنوادر للهجري - الأغاني للأصفهاني - معجم البلدان لياقوت الحموي.

(٣) التعليقات والنوادر للهجري.

Scanned with CamScanner

إنحازت قبيلة سبيع إلى جانب الدولة السعودية وإتبعت الدعوة الإصلاحية دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله، وهي من أوائل القبائل التي إتبعت هذه الدعوة السلفية وعملت جاهدة للنهوض بها والعمل من أجلها.

وقبيلة سبيع لها أثر كبير في تاريخ جزيرة العرب حيث لعبت دوراً هاماً خلال أطوار الحكم السعودي الثلاثة، وكانت ساعداً قوياً وحارساً أميناً ساهم في بناء لبنات هذا الصرح العظيم الذي شمل الجزيرة العربية.

وكان أيضاً للأسر المتحضرة من هذه القبيلة تأثير كبير وبارز في دفع عجلة التقدم والحضارة في هذه المنطقة للأمام.

ومازالت هذه القبيلة وأبناؤها يعملون بكل جد وإخلاص في سبيل خدمة ورفعة دينهم وتقدم وطنهم أينما وجدوا وحلوا باذلين قصارى جهدهم.

Scanned with CamScanner

نسب قبيلة سبيع

قبيلة سبيع (بضم السين) هم من بني سبيع بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان من ذرية إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام.

وقد أكد عدنانيتها الكثير من المؤرخين والنسابين. ❖

وكلمة سبيع مشتقة من كلمة السبع التي هي في أصل اللغة:-

المفترس من الحيوان.

قال ابن منظور في لسان العرب:- «السبع يقع على ماله ناب من السباع ويعدو على الناس والدواب فيفترسها مثل الأسد والذئب والفهد وما أشبها».

❖ القول بعدنانيتها:-

١ - أبو الفرج الأصفهاني	- الأغاني.
٢ - الحيدري البغدادي (ت ١٢٩٩ هـ)	- عنوان المجد في اخبار العراق ونجد.
٣ - الشيخ عثمان بن سند الوائلي (ت ١٢٤٢ هـ)	- مطالع السعود.
٤ - محمد بن عبد الله بن حميد الثوري السبيعي (ت ١٢٩٠ هـ)	- السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة.
٥ - السيد محمود الألوسي (١٣٤٢ هـ)	- تاريخ نجد.
٦ - العلامة محمد بن عبد الله بن بليهد (ت ١٣٤٢ هـ)	- صحيح الأخبار.
٧ - العلامة الشيخ حمد الجاسر	- جمهرة الأنساب.
٨ - الشيخ عبد الله بن خميس	- تاريخ اليمامة.
٩ - الشيخ عبد الله البسام	- علماء نجد.
١٠ - الشيخ عبد الله التويجري	- تيسير العلام.
١١ - الشيخ عبد الله الجذالين	- تاريخ الأفلاج.
١٢ - عبد الرحمن عثمان آل ملا	- تاريخ هجر.
١٣ - الشيخ عاتق غيث البلادي	- معجم قبائل الحجاز.
١٤ - الأستاذ محمود شاكر	- شبه جزيرة العرب.
١٥ - الشيخ عبد الرحمن عبد اللطيف آل الشيخ	- مشاهير علماء نجد.
١٦ - خير الدين الزركلي	- شبه جزيرة العرب.
١٧ - محمد بن عثمان القاضي	- منهاج الطلب عن مشاهير قبائل العرب.
١٨ - ابراهيم بن جار الله الشريفي	- التحفة الذهبية في معرفة الأنساب العربية.
١٩ - سعد عبد الله الجنيدل	- عالية نجد.
٢٠ - د. أحمد عبد العزيز المزيني	أنساب الأسر والقبائل في الكويت
٢١ - سليمان الطيب	- موسوعة القبائل العربية.

Scanned with CamScanner

قال سعد بن عويد بن ثواب من المجامعة من سبيع:-

حنا سبيع من سلالة عامر مثل الجبال اللي حصينٍ حجابها

وقال فهد بن مخشوش من الصملة من سبيع:-

إنا من الغلبا سبيع بن عامر أهل الشجاعة والفعول الجزايلي

وقال مهدي بن سالم من الصنادلة من سبيع:-

قبايل عزوة الغلبا هل الطولة عراب جدود فعايلهم مع الأزمان طول الوقت يبقنا

عيال سبيع بن عامر رحمه الله ذاك العود عيال العود وأحفاده ومن رأسه تسلسلنا

وقال سعود بن مزيد من بني ثور من سبيع:-

سبيع بن عامر راع الفضيلة جدي وأنا من سلالة فضايل

من صعصعة من قيس عيلان جيله وعدنان جده يوم عد السلايل

خلّف رجالٍ ينطحون الدبيله عمر مع عمير وعامر دلايل

ومعمر الأول نزيل الطويلة وعياله اللي يفعلون الجمايل

زكور يشيلون الحمول الثقيلة لا ثور المثلوث حامي الدبايل

وقال دسمان بن مناحي من آل محمد من سبيع:-

حنا سلايل عامر بن صعصعة ساس الوفاء مروي شباة الزان

فارس هل الهيجاء وسيد قومه سابع جدوده قيس بن عيلان

ابن مضر بن نزار الفارس متسلسلٍ من رأس ابن عدنان

وقال الشيخ محمد المهادي من قحطان:-

محا الله عجوز من سبيع بن عامر ما علمت أقرانها في شبابها

وقال الشيخ تركي بن حميد شيخ عتيبة:-

إن خاف قرّب جدهم من جدوده يقول في عامر عصاةٍ مواليف

Scanned with CamScanner

تشابه الأسماء

إن تشابه الأسماء يوجد بكثرة عبر تاريخ الأمة العربية مما قد يحدث الأخطاء غير المقصودة التي قد يقع فيها الرواة والباحثون في الأنساب العربية وأصولها القديمة، لذلك فإن كلمة سبيع اسم اشتهرت به إحدى القبائل العربية ومازالت تحمل هذا الاسم حتى وقتنا الحاضر، ولكن هذا الاسم يطلق أيضاً على عدة قبائل أخرى وبطون قديمة وحديثة منهم على سبيل المثال:-

(١) **سبيع:-** القبيلة العربية المعروفة التي نحن بصدد الحديث عنها وهم من بني سبيع بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من عدنان. [١]

(٢) **سبيع:-** قبيلة قديمة هي سبيع بن جعثمة بن النمر بن وبرة بن تغلب بن عمران بن إلحاف بن قضاعة، دخل في خزاعة من قحطان. [٢]

(٣) **سبيع:-** قبيلة قديمة هي سبيع بن عميرة بن الهون بن قدامة بن جرم بن ربان بن حلوان وهو علاف بن عمران بن إلحاف بن قضاعة من قحطان. [٣]

(٤) **سبيع:-** قبيلة قديمة هي سبيع بن الحارث بن أحبان السلمي. [٤]

(٥) **سبيع:-** بطن من همدان وهو السبيع بن سبع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم من همدان من قحطان. [٥]

(٦) **سبيع:-** بطن من غطفان وهو سبيع بن أشجع بن ريث بن غطفان من قيس عيلان من عدنان. [٦]

---

(١) الأغاني للأصفهاني.

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم.

(٣) نسب معد واليمن الكبير للكلبي.

(٤) تاج العروس للزبيدي.

(٥) جمهرة أنساب العرب لابن حزم.

(٦) المرجع السابق.



Scanned with CamScanner



(٧) **سبيع**:- بطن من سعد بن ثعلبة بن ذبيان بن قيس عيلان من عدنان.[١]

(٨) **سبيع**:- فخذ من حنظلة وسبيع هو ابن عوف بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد منأة بن تميم من عدنان. [٢]

(٩) **سبيع**:- بطن من أسد بن خزيمة وهو الأب السابع للكميت بن زيد الأسدي من عدنان. [٣]

(١٠) **سبيع**:- فخذ من ذوي حسن الأشراف القاطنين حول الليث. [٤]

(١١) **سبيع**:- بطن من جهم بن عمرو من سروح من حرب يزعمون إنتسابهم إلى قبيلة سبيع بن عامر بن صعصعة. [٥]

(١٢) **سبيع**:- خصلة صغيرة من السعايد من هذيل في وادي سقام يقال إنهم حلفاء للسعايد وأنهم من سبيع أهل رنية. [٦]

(١٣) **سبيع**:- قبيلة من بني سفيان بجوار العبادل شرق جازان. [٧]

(١٤) **سبيع**:- بطن يعرف بسبيع يلتحق بالحديديين. [٨]

---

(١) معجم قبائل العرب - معجم قبائل الحجاز.
(٢) بلاد العرب - معجم البلدان.
(٣) الأغاني للأصفهاني.
(٤) معجم قبائل المملكة - معجم قبائل الحجاز - قلب جزيرة العرب.
(٥) معجم قبائل المملكة - نسب حرب - أنساب العرب.
(٦) معجم قبائل المملكة - معجم قبائل الحجاز.
(٧) معجم قبائل المملكة - أنساب العرب.
(٨) معجم قبائل المملكة - معجم قبائل الحجاز.

Scanned with CamScanner

قبيلة سبيع والمؤرخون

قبيلة سبيع لها من التاريخ العريق المشرف الشيء الكثير الذي أكسبها المديح والثناء من الآخرين، فجاء ذكرها في كثير من الكتب المتقدمة والمعاصرة وأثنى عليها الكثير من الكتاب والمؤرخين، ومما قيل عنها نذكر بعض النصوص التاريخية لمؤرخين معروفين.

❖ **الشيخ ابن بسام قال:-** «سبيع طائفة طافت أخبارها ورويت آثارها، ملكت مقاليد المجد وأدركته بالهزل والجد، يحمدهم الطارق ويحذرهم السارق، أعلوا منار الفصل وشادوه، وأنصفوا الضعيف من القوي حتى أبادوه، إليك أخلاقهم حميدة، وآرائهم سديدة». (١)

❖ **العلامة الحيدري البغدادي قال:** «من أعظم عشائر نجد سبيع وهم من أهل الكثرة والقوة والشجاعة ». (٢)

❖ **الشيخ محمود الألوسي قال:-** «سبيع من أهل النجدة والقوة والعدة والعدد». (٣)

❖ **الشيخ محمد بن عثمان بن صالح القاضي قال:** «قبيلة سبيع من أشهر القبائل في نجد وأهلها أهل نجدة وشهامة واشتهروا بالكرم والنخوة وهم متفرقون في نجد ومعظمهم في القصيم والخرمة ورنية». (٤)

❖ **الشيخ عبد الله خميس قال:** سبيع قبيلة كبيرة وشهيرة من قبائل العارض وفيهم فرسان وشجعان وفيهم شعراء». (٥)

❖ **العلامة الشيخ حمد الجاسر قال:-** «سبيع من أشهر القبائل النجدية وهي من بني عامر بن صعصعة». (٦)

---

(١) الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر ص٩٥ .

(٢) عنوان المجد في أخبار العراق ونجد ص٥٥ .

(٣) تاريخ نجد ص ٩٣ .

(٤) منهاج الطلب عن مشاهير العرب ص٤٠ .

(٥) تاريخ اليمامة ص ٤/٦٨ .

(٦) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ص١/٣٢٤ .

Scanned with CamScanner

❖ **الأستاذ عاتق البلادي قال:-** «سبيع بضم السين المهملة وفتح الموحدة قبيلة تنتسب إلى عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ومنازل سبيع الأصلية الخرمة ورنية وما والاهما». (١)

❖ **وقال أيضاً:-** «وكرم سبيع يضرب به المثل فهم أهل المثلوثة التي قل أن يجمعها مضيف في البادية لضيوفه: «- اللبن - والتمر - واللحم على التوالي».(٢)

❖ **الشيخ حمد الحقيل قال:** «سبيع هم من أهل النجدة والنخوة وتتألف هذه القبيلة من أرومة (عدنانية) وأماكن هذه القبيلة بعضها في (نجد) وبعضها في (الخرمة - رنية). (٣)

❖ **الدكتور أحمد عبد العزيز المزيني قال:-** «سبيع من أشهر القبائل النجدية وبلادها كانت في وادي رنية ووادي الخرمة». (٤)

❖ **الشيخ عبد الله الجذالين قال:-** «قبائل سبيع وهي قبائل ذات نجدة وشهامة». (٥)

---

(١) معجم قبائل الحجاز ص ١/١٩٨ .

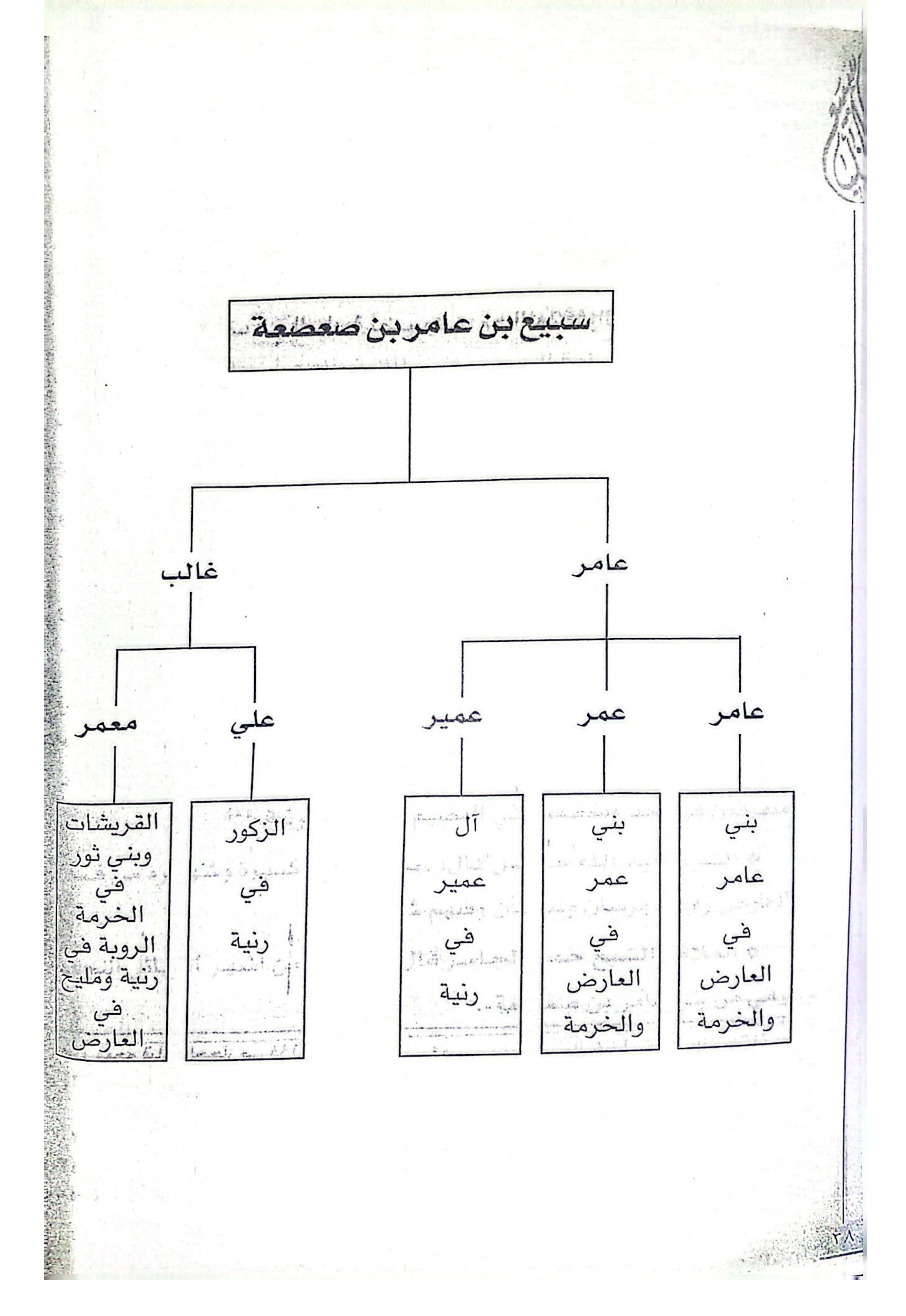
(٢) الرحلة النجدية ص ٩٩، وتصحيحاً للأستاذ عاتق البلادي فمثلوثة سبيع هي (التمر مع المرق - واللحم مع الفتة - وحليب الابل) على التوالي. أنظر المثلوثة.

(٣) كنز الأنساب مجمع الآداب ص ١٨٠ .

(٤) أنساب الأسر والقبائل في الكويت ص ١١٢ .

(٥) تاريخ الأفلاج ص ١٥١ .

Scanned with CamScanner



سبيع بن عامر بن صعصعة
عامر
غالب
عامر
عمر
عمير
علي
معمر
بني عامر في العارض والخرمة
بني عمر في العارض والخرمة
آل عمير في رنية
الزكور في رنية
القريشات وبني ثور في الخرمة الروبة في رنية ومليح في العارض



تفرعات قبيلة سبيع

تتألف قبيلة سبيع بن عامربن صعصعة من فرعين كبيرين (عامر وغالب)، وكل فرع يحتوي على عدة بطون رئيسية، وكل بطن يحتوي على عدة أفخاذ تنطوي جميعها تحت لواء القبيلة الأم سبيع الغلبا، وهي من القبائل التي لا يوجد فيها شيخ شمل أو أمير لعموم تفرعات القبيلة، وإنما لكل فخذ شيخ متفرد بإمارته ومشيخته، وتفرعات قبيلة سبيع هي كما يلي حسب ترتيب الحروف الهجائية لأصل الإسم في البطون الرئيسية، عامر (عامر - عمر - عمير)، غالب (علي - معمر).

أولاً :- عامر وأبنائه:-

أ - **عامر وذريته:-** بني عامر وهم الضعفة والعيادين والقدعا والصيافا والقواودة وبني حميد وعجمان الرخم.

ب - **عمر وذريته:-** بني عمر وهم (الصعبة) الجمالين والمدارية والعزة وآل علي، (الخضران) الصملة والعرينات والجبور والنبطة.

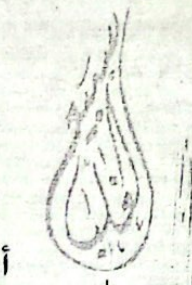
ج - **عمير وذريته:-** آل عمير وهم الصنادلة والمكاحلة والمفالحة والمشاعبة.

ثانيا:- غالب وأبنائه:-

أ - **علي وذريته:-** الزكور وهم الفراعنة والمراغين والمجامعة والملوح والوزران والشماسات وآل محمد والسودة والجهوم.

ب - **معمر وذريته:-** القريشات وبني ثور والروبة ومليح.

Scanned with CamScanner



أولاد عامر (عامر - عمر - عمير).

أولاً:- بني عامر.

(١) **الضعفة**[1]:- ومفردهم ضعيفي، ويسكنون في رماح وحفر العتش والصمان والعمانية والغريف في الخرمة، وهم:-

أ - النواجعة ب - النشافين ج - السيادين

(٢) **العيادين**:- ومفردهم عيداني، ويسكنون في رماح والعمانية، وهم:-

أ - الظهارين. ب - آل مفضل. ج - العويضات.

(٣) **القدعا**:- ومفردهم قدوعي، ويسكنون في رماح وهم:-

أ - القفلان. ب - آل عزاز. ج - آل زريّر.

(٤) **الصيافا**[2]:- مفردهم صيفاني، ويسكنون في رماح وهم:-

أ - الخضران. ب - الدحاوين. ج - الركابين.

د - النباعين. هـ - الذيابين. و - الفقها.

ز - آل مغير.

(٥) **القواودة**[3]:- ويسكنون في رماح والغريف والحريق وهم:-

أ - آل صالح. ب - آل جالي. ج - آل هديان.

د - الشوامين. هـ - آل درعان.

---

(١) الجواسم مع الظفير من الضعفة من بني عامر من سبيع.

(٢) آل الحمرا مع بني هاجر من الصيافا من بني عامر من سبيع.

(٣) دخل بعضا منهم مع البقوم وحالفوهم.

Scanned with CamScanner

(٦) **بني حميد**:- ويسكنون في الغريف والدهناء والحزم بجوار الضبيعة في الخرج وفي رماح، وهم :-

أ - الركاكضة. ب - الرقبان. ج - العونة.

(٧) **عجمان الرخم**:- ومفردهم عجمي رخم، ويسكنون في الدهناء والصمان والضبيعة بجوار الخرج، وهم:-

أ - الدرابية. ب - النفرة. ج - الصخلان.

د - آل دهين.

Scanned with CamScanner

ثانيا:- بني عمر (الصعبة والخضران).

❖ الصعبة وهم:-

(١) **الجمالين:-** ومفردهم جملاني ويسكنون في رماح والعيطلية والمزيرع، وهم:-

أ - آل أبوثنين	ب - آل خيوط	ج - آل مرخان
د - الغمضان	هـ - الدرابا	و - آل محيسن
ز - آل غنام	ح - آل بليدان	

(٢) **المدارية:-** ومفردهم مديري، ويسكنون في الغريف والغيلانة بالقرب من رماح، وهم:-

أ - العبادين	ب - آل نافل	ج - اللفايين
د - الفثمة	هـ - النوابين	و - آل جميعان
ز - آل هديان		

(٣) **العزة:-** ومفردهم عزيزي، ويسكنون في الحاير (حاير سبيع)، وهم:-

أ - الحراقيص	ب - القراوين	ج - الحبشة
د - آل يمني	هـ - آل منيف.	

(٤) **آل علي:-** ومفردهم علوي، ويسكنون في الغريف ورماح، وهم:-

أ - الغضاريف	ب - الزغب	ج - الجعدان
د - الحنابشة		

Scanned with CamScanner

❖ الخضران وهم:-

(١) الصملة:- ومفردهم صميلي، ويسكنون في الخرمة ورماح وحفر العتش، وهم:-

أ - آل غنيم   ب - المجالبة   ج - السهالين

د - الشعالين   هـ - الحشافين   و - الممانحة

ز - آل عايض   ح - آل ثمامان   ط - الحزيمات

ي - الرماثين   ك - العيايشة   ل - آل شعير.

(٢) العرينات:- ومفردهم عريني، ويسكنون في شوية والحسي والصمان وحفر العتش والقصيم، وهم:-

أ - آل جمعان.   ب - آل مدهون.   ج - آل شريان.

(٣) الجبور:- ومفردهم جبري، ويسكنون في الرمحية بالقرب من رماح وفي جنيب والحريق، وهم:-

أ - الضحيات   ب - آل قفيدان   ج - آل خثلان

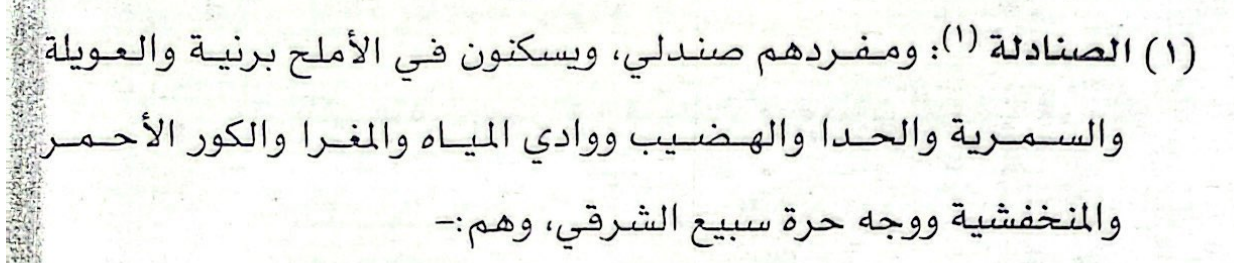
(٤) النبطة:- ومفردهم نبيطي، ويسكنون في رماح وحفر العتش، وهم:-

أ - الصيافا.   ب - البياضين   ج - الطلاحين

د - العمور.

Scanned with CamScanner

ثالثاً:- آل عمير.



(١) **الصنادلة** [1]: ومفردهم صندلي، ويسكنون في الأملح برنية والعويلة والسمرية والحدا والهضيب ووادي المياه والمغرا والكور الأحمر والمنخفشية ووجه حرة سبيع الشرقي، وهم:-

أ - القواسي　　ب - آل بنية　　ج - آل برود

د - المخاضير　　هـ - الزورة　　و - الكلاهيس

(٢) **المكاحلة** [2]:- ومفردهم مكيحيلي، ويسكنون في الأملح برنية والغافة والكوير وجزء من وادي المياه وفي بيشة، وهم:-

أ - آل فايز　　ب - آل جار الله　　ج - الحمايرة　　د-المعازة

هـ - السوالمة　　و - البيايشة　　ز - الزبانين　　ح - القطانين

ط - الذواخين　　ي - الرشادين　　ك - الحواضرة　　ل - الهماجين

م - الحثارية.　　ن - الشعالين.

---

(١) الوساما مع مطير من الصنادلة من سبيع.

(٢) العفسة مع مطير من المكاحلة من سبيع.



(٣) **المفالحة**:- ومفردهم مفيلحي، ويسكنون في الأملح في رنية والعفيرية والصادرة والهميج، وهم:-

أ - آل دغيم / ب - الثوالبة ج - الحمادين د - الهيايلة

هـ - آل سفران و - السلافين ز - الدهيرات ح - العشنشة

ط -العجاوين ي - المعارفة ك - النغامشة.

(٤) **المشاعبة** [١]:- ومفردهم مشعبي، ويسكنون في رنية وبيشة وآل عمير كلهم يشتركون في الأراضي والمياه منذ القدم، وهم:-

أ - الجماعين. ب - آل مسيرة. ج - آل مسفر

د - النوابت. هـ - الحجلة.

---

(١) بعض بطون السهول ، وبعض العبيات في مطير ، والكراوين في بني خالد من مشاعبة سبيع.

أولاد غالب «علي ومعمر»

أولاً:- أولاد علي «الزكور»

١- الفراعنة:- ومفردهم فريعني، ويسكنون الروضة في رنية،وهم:-

أ- الشمالين ب- الطلاحين جـ - الجهران

د-الفضاوين هـ - القنافذة.

٢- المراغين:- ومفردهم مرغاني، ويسكنون الروضة والسوق في رنية، وهم:-

أ- آل قطنان ب- آل غرابان جـ- الصنادحة

د-الجلمان هـ-الزلافية و- آل فرحان

٣- المجامعة:- ومفردهم مجمعي، ويسكنون في الضرم والسلم وكويكب ومقابل وقرا وملهي والخنق والفرعة في رنية، وهم:-

أ- المنيفات ب- الوثالين جـ- الطوارشة

د-الوركان هـ- المخاضير و- الشيابين

٤- الملوح:- ومفردهم ملحي، ويسكنون في الملحة والسلم في رنية، وهم:-

أ- الوهاطين ب- العضادين جـ- النماشين

د-الهجارسة هـ- آل زهير و- النباعين

ز-آل وهيطة ح- آل هيف ط- آل عجيان

ي - آل إبراهيم

Scanned with CamScanner



٥- **الوزران**:- ومفردهم وزري، ويسكنون في العماير والعطف في رنية وهم:-

أ- الحراملة ب- البياضين جـ- المناغصة

د-الدواغرة هـ-الغوالبة و-السواكته

ز-الصعبة ح- الكرابيح ط-النشيرات

٦- **الشماسات**[1]:- ومفردهم شماسي، ويسكنون في العماير في رنية، وهم:

أ- النعسة ب-الجوارية ج- البعاجين

د-البعاضا هـ - البححة و - الكراشين

ز - الطهاميز

٧- **آل محمد**:- ومفردهم محمدي، ويسكنون في الأملح والحجرة والحجف والروضة والحجيرة وجويف الهيم والمحيجر والعذري والفجانة في رنية، وهم:-

أ- الضمانين ب-المساورة ج- المطران

د-الربايع هـ- آل بشر و-المهادية

ز- الزهاوين ح-العبسة ط-الخواطرة

ي-آل عجين ك-آل فلاح ل-آل شيحة

م - آل عمير.

٨- **السودة**:- ومفردهم سويدي، ويسكنون الفرعة والعماير والعثيثي في رنية، وهم:-

أ- المشاهيب ب- المحاورة ج-آل عاتب د-الفصلان هـ-الشموس

٩- **الجهوم**:- ومفردهم جهمي، ويسكنون في رنية وبيشة، وهم:-

أ- التوم ب- العويدات ج-آل عمير

د-الرماصين هـ- الغماصين

---

(١) بعض بطون السهول من الشماسات من سبيع.

ثانياً:- أولاد معمر.

١- **القريشات**:-[1] ومفردهم قريشي، ويسكنون في عرق سبيع والقنصلية والدويحي وكتيفان وذريرة والفرشة وحزوى وبرود وضليع البهم والعيينة في حوظا وفي الخرمة ورماح، وهم:-

أ- الفوانمة ب- العنوز ج- الهوايجة د-العترة

هـ-الصبحة و- الشهمة ز-المقاربة.

٢- **بني ثور**:-[2] ومفردهم ثوري، ويسكنون في أبو جميده وأبا القنصل وظليم والحنو وحثاق والمصارع ومروان والحجيف والغريف وفي الخرمة ورنية، وهم:-

أ- الهلايمة ب-المصابحة ج- الغزايلة د-البعاجين

هـ- الهراضمة و- المناقيش ز- الصول ح-الذواهل

ط- الغلب ي-الهبارين ك-الرغاوين ل- الحوزة

م-الفقها ن-آل غايب س- الثفانين ع-القعاشيش

ف- الظروف ص-العصم ق-الخليق ر- آل شريد

ش-الشماميط ث-الرواضين ت- آل بتال خ- الشراوين

٣-**الروبة**:- ومفردهم رويبي، ويسكنون في الجرثمية والنغر والصدر في رنية، وهم:-

أ- الخشمان ب- البدان ج- الفياحين

٤- **مليح**:- ومفردهم مليحي، وهم من الروبة وقد سكنوا العارض منذ القدم، ويسكنون في رماح وعنك والعمارية والأحساء، وهم:-

أ- الجحشة ب- الدوامين ج-آل فايز

---

(١) عوازم الروقة في عتيبة من القريشات من سبيع.

(٢) العشاوين في العبيات في مطير من بني ثور من سبيع.

أسر سبيع المتحضرة

هناك الكثير من الأسر في قبائل جزيرة العرب إستغنت عن اسم القبيلة وإكتفت باسم العائلة لأسباب مختلفة، وقبيلة سبيع من القبائل التي تحضر أكثر فروعها وأبناؤها وإنتشروا في العديد من المدن والقرى في المملكة العربية السعودية ودولة الكويت وغيرها من البلدان المجاورة فأصبحوا من الأسر المتحضرة مع تمسكهم ومحافظتهم على أنسابهم، ومعرفتهم التامة بأصولهم التاريخية.

ومن الأسر المتحضرة التي ترجع في نسبها إلى قبيلة سبيع[1] نذكر ما إستطعنا الحصول عليه من أسماء تلك الأسر والبطون السبيعية التي ترجع إليها إن أمكن ذلك، وهي كالتالي مرتبة حسب ترتيب الحروف الهجائية لأصل الاسم مع ملاحظة أن هناك تشابهاً في أسماء بعض هذه الأسر، كذلك هناك تشابهاً في الأسماء مع بعض الأسر في قبائل أخرى من الحاضرة والبادية وهذا هو حال الأسماء العربية التي كثيراً ما تتشابه.

أسر سبيع المتحضرة

البراك:- في المبرز في الأحساء من القدعا من بني عامر من سبيع.

البراك:- في البكيرية من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع

البسام:- في الكويت من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

البسام:- في الكويت من بني ثور من سبيع.

---

(١) المراجع:
- كنز الأنساب ومجمع الآداب الشيخ حمد الحقيل.
- جمهرة أنساب الأسر للشيخ العلامة حمد الجاسر.
- أنساب الأسر والقبائل في الكويت للدكتور أحمد المزيني.
- نسب سبيع والسهول للأستاذ عبد الله الخثلان.
- رواة سبيع.



آل بطاح:- في الرس من الغوانمة من القريشات من سبيع.

البيعجان:-في الحوطة من آل علي من الصعبة من بني عمر من سبيع.

البكري:- في البكيرية من بني ثور من سبيع.

البنيان:- في الرياض والأحساء من العزة من الصعبة من بني عمر من سبيع.

البويليد:- في البرة ثم البرود والدوادمي يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

الثابت:- في حريملاء يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

الثنيان:- في الضلفعة ثم الخبرا والبدايع من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع

الثويني:- في القصيم في رياض الخبرا من العرينات من الخضران بني عمر من سبيع

الثويني:- في البكيرية من بني ثور من سبيع.

الجبر: في الأحساء من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

الجبرين: في عنيزة من بني ثور من سبيع.

الجربوع:- في الرس من بني ثور من سبيع.

الجريان:- في المزاحمية من القريشات من سبيع.

الجعيدان:- في الجنيفي في سدير ثم في المصانع في الرياض العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

الجليميد:- في الحوطة من الشماسات من الزكور من سبيع.

الحجي:- في مراة وفي الكويت يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع

الحركان:- في نعام من المدارية من الصعبة من بني عمر من سبيع.

Scanned with CamScanner

الحسن :- في رغبة من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

الحسين:- في رغبة من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

الحقان: -في الحاير ثم الكويت من القراوين من العزة من الصعبة من بني عمر من سبيع، وهم ذرية محمد بن ناصر بن زيد الملقب بالحقان لأنه كان مقطع حق عند جماعته، ومن أحفاده محمد بن علي بن محمد الحقان من نواخذة الكويت المعروفين وقد شارك في معركة الصريف الشهيرة عام ١٣١٨هـ «١٩٠١م» ومعركة هدية عام ١٩١٠م وفي عهد الشيخ سالم المبارك شارك في معركة الجهراء عام ١٩٢٠م، و منهم الشيخ راشد الحقان من رجال الدعوة البارزين في الكويت.

الحماد:- في رغبة والبكيرية والبرة والرياض والهلالية والبدايع من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

الحمد:- في رغبة والبرة من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع

آل ابن حمد:-في الربيعية في القصيم من بني ثور من سبيع

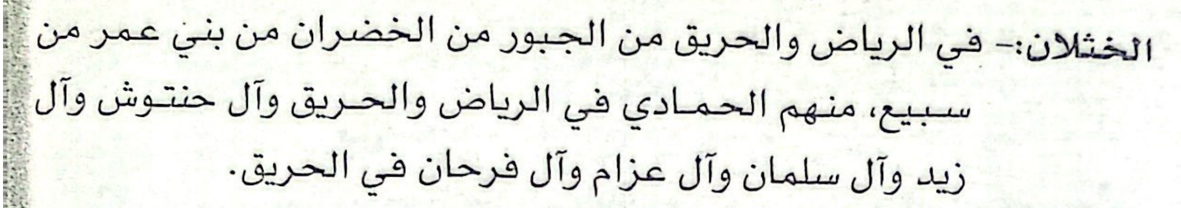
الحميدان:- في الشيحية في القصيم من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

الحناكي:- في الرس في القصيم من بني ثور من سبيع.

الحواس:- في الضلفعة ثم الشيحية من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

الخالد:- في الأحساء من القريشات من سبيع.

Scanned with CamScanner



الخثلان:- في الرياض والحريق من الجبور من الخضران من بني عمر من سبيع، منهم الحمادي في الرياض والحريق وآل حنتوش وآل زيد وآل سلمان وآل عزام وآل فرحان في الحريق.

الخزيم:- في المزاحمية والدوادمي وفي الكويت من العزة من الصعبة من بني عمر من سبيع.

الخطيب:- في الحوطة من آل علي من الصعبة من بني عمر من سبيع

الخضير:- في البكيرية والقرينة وفي الكويت من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع

الخنيفر:- في أشيقر يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

آل دابان:- في الحوطة من الشماسات من الزكور من سبيع

آل دخنان:- في الحوطة من الغوالبة من الوزران من الزكور من سبيع.

الدخيل:- في الرس من بني ثور من سبيع.

الدخيل:- في عنيزة والرس من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع

الدخيل:- في القويع وبريدة وقد جاءوا إليها من الخرمة ويرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع

الدخيل الله:- في الضلفعة ثم البكيرية من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع

آل دغيم:- في الحريق والمزاحمية من المفالحة من آل عمير من سبيع

آل دليم:- في ضرما من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

الدويش:- في الزلفي وعنيزة والكويت من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع، غير الدويش شيوخ مطير، ومنهم آل ضويحي في الزلفي.

آل دهيسان:- في العمارية من مليح من الروبة من سبيع.

الذواودة:- في الحريق ونعام من القواودة من بني عامر من سبيع

آل ذيب:- في الستارة في الأفلاج من الشماسات من الزكور من سبيع

آل ذيبان:- في المزاحمية من الجبور من الخضران من بني عمر من سبيع

الراشد:- في الأحساء من القريشات من سبيع.

الراشد:-أهل العطار وفي الجنوبية في سدير وفي رغبة من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع، ومنهم آل زيد في الرياض.

الربيعان:- في الشيحية في القصيم من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع ومنهم العمران والغانم في أشيقر والقصيم والأحساء.

الربيعاني:- في الشماسية من العرينات من الخضران من بني عمر سبيع.

الربيعة:- في جلاجل من بني ثور من سبيع

الرجيعي:- في الصباخ وبريدة من بني ثور من سبيع.

آل رحمة:- في العطار من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع

الرخيمي:- في البكيرية والخبراء من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع، ومنهم الطريم في البكيرية.

الرضعان :- في المنيصف في وادي الأحمر في الأفلاج من قبيلة سبيع.

الرفدان: - في المزاحمية من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع

الرميان:- في الحريق يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

الرميح:- في العطار ورغبة وبريدة وعنيزة وفي الكويت من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

Scanned with CamScanner



الروافع :- في الحريق ونعام من آل محيميد من المشاعبة من آل عمير من سبيع.

آل زهري:- في عنيزة ذرية زهري بن جراح الثوري من بني ثور من سبيع، ومن ذرية زهري بن جراح آل جراح في عنيزة ومنهم آل إدريس في الرياض والدرعية، والأشقر والأطرم وآل بكر وآل جمل والجمعة والحميد والخليف والدبة والدويس والرشيد وآل روق والزامل والزريطي وآل سليم (أمراء عنيزة) والشختة والعبيد والكعبد والقاعان والماضي والمطاوعة في عنيزة، وآل إسماعيل والسحيمي في أشيقر وعنيزة، والجار الله والنصار في عنيزة ثم الزبير، والجدعان في جلاجل، والحميدان والغنام في الهلالية وعنيزة، والحجاج والعليوي في الهلالية، والسباعا في أشيقر، والطواله والعلي في ألغاط، والعثمان في عنيزة والغاط، وآل عطية في عنيزة والبدائع، والعميم في الخبرا في القصيم، والعيسى في الغاط وجلاجل والكويت، والعيوني في البكيرية، والفضل في روضة سدير، والمشاعيب في عنيزة ثم حوطة سدير ثم الزبير ، والمنصور في عنيزة والغاط والمنطقة الشرقية والكويت، والناصر في الحريق، والنصر الله في حوطة سدير، واليحيى في عنيزة والكويت.

الزويد:- في الدوادمي والقصيم من الغوانمة من القريشات من سبيع

السعد:- في الدوادمي والقصيم من الغوانمة من القريشات من سبيع.

السعدون:- في منفوحة في الرياض من بني ثور من سبيع.

السعيد:-في منفوحة في الرياض من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع ومنهم آل يوسف في منفوحة.

السلطان:- في الهلالية من بني ثور من سبيع، ومنهم النغموشي والصقعبي في البدايع.

السلمان:- في الغاط وعودة سدير من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع

السلمي:- في عنيزة من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع

السلوم :- في الجنيفي في سدير من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع

السليمان:- في الجنيفي في سدير وفي الكويت من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

السميط:- في حرمة ثم الزبير ثم الكويت من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع، منهم محمد بن فوزان السميط الذي قتل أمير الزبير سنة ١٢٤٣هـ، منهم حمد عبد العزيز السميط مستشار الشيخ أحمد الجابر، ومنهم عبد الله أحمد السميط ويحي فهد السميط وزراء سابقين في الحكومة الكويتية، ومنهم يوسف السميط رئيس وكالة كونا سابقاً ووزير الإعلام الكويتي حالياً، ومنهم الدكتور عبد الرحمن حمود سليمان السميط رئيس لجنة مسلمي أفريقيا في الكويت، ومنهم فيصل فهد السميط رجل أعمال وشخصية إجتماعية بارزة في الكويت.

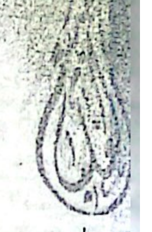
السنادا : - في الهدار في الأفلاج وفي وادي الدواسر من الصنادحة من المراغين من الزكور من سبيع.

السنيني:- في عنيزة من بني عامر من سبيع.

السويدان:- في الرياض وفي الكويت يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع

السويلم :- في الدرعية والرياض والبكيرية والهلالية وفي الكويت من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

Scanned with CamScanner



آل سيف:- في العطار وفي الكويت من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

الشارخي:- في عنيزة يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

الشايع:- في المزاحمية من العزة من الصعبة من بني عمر من سبيع.

آل آبا الشحم:- في عنيزة من بني ثور من سبيع.

الشعيبي : - في الأحساء جاءوا إليها من رنية، من المشاعبة من آل عمير من سبيع.

الشقران في الرياض يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

الشلالي:- في عنيزة ثم الدمام من آل شلال من بني ثور من سبيع .

آل شمس :- في الرياض والمبرز في الأحساء من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع .

الشميسي:- في الحريق والأحساء والخرج من الشماسات من الزكور من سبيع.

الشنيفي:- في ضرما والمجمعة والرياض وعنيزة من بني ثور من سبيع.

الصالحي:- في البكيرية من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

الصبيغي:- في القصيم يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع .

الصقير:- في القصيم والمحمل ورغبة من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

آل صميل:- في الحريق والأحساء والرياض من الصملة من الخضران من بني عمر من سبيع



الضباح:- في عودة سدير من مليح من الروبة من سبيع.

الطريف:- في عنيزة والأحساء من بني ثور من سبيع.

العامر:- في الحلوة من آل بليدان من الجمالين من الصعبة من بني عمر من سبيع.

العبد الرزاق:- في الكويت من بني ثور من سبيع، منهم سالم العبد الرزاق مؤسس مسجد العبد الرزاق في الكويت سنة ١٧٩٧هـ، ومنهم سعود عبد العزيز العبد الرزاق عضو المجلس التأسيسي ورئيس مجلس الأمة الأسبق في الكويت، ومنهم د. عبدالرزاق العبدالرزاق وزير سابق في الحكومة الكويتية.

العبد الكريم: في الرياض وفي الجنيفي في سدير من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

العبدالله :- في البرة من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

العتي:-في الدلم في الخرج من العزة من الصعبة من بني عمر من سبيع.

العثمان:- في الجنيفي في سدير من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

العثمان:- في الاحساء يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

العرانا:- في رغبة والبكيرية والبدايع والخبرا والرياض من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع

العرانا:-في البرة من بني ثور من سبيع، وهم ذرية ثابت الثوري السبيعي.

العرفج:- في المجمعة وثرمداء يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

آل أبو عطية:- في العطار ورغبة من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

Scanned with CamScanner

العقل:- في الضلفعة ثم البكيرية من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع ومنهم آل حطاب في البكيرية والهلالية والبدايع، والعبداني والعبيدي والعطر والمحيميد والعيد في البكيرية.

العكاس:- في الأحساء يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

آل ابن علي:- في الحلوة من الشماسات من الزكور من سبيع.

العمر:- في البكيرية من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

العمر:- في الحوطة من الشماسات من الزكور من سبيع.

العمران:- في المزاحمية من بني ثور من سبيع.

العمير :- في الكويت والأحساء يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

العمير:- أمراء البكيرية من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

آل عميم :- في الخبراء من آل حميدان من آل جراح من بني ثور من سبيع

العواد:- في البكيرية من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

العوضة:- في الحوطة من الشماسات من الزكور من سبيع.

العياف:-في البرة وفي الكويت من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع، غير آل عياف في عنزة

العيسى:- في الغاط وجلاجل من العرينات من بني عمر من سبيع.

الغانم: - في الرياض والأحساء والبحرين والكويت من سبيع.

الغنيمان:- في الشماسية وبريدة وفي الكويت من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع

الفارس: في جدة من القريشات من سبيع.

الفارس:-في الدرعية ونعام من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

الفارس:- في الكويت يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

الفاضل:- في المجمعة وقرية ورغبة والرياض من بني ثور من سبيع، وهم من ذرية ابراهيم بن عبد الله بن محمد الفاضل الثوري السبيعي، ومنهم الرجعان والمعوشرجي في الكويت والزايد في الرياض والعويد في تمير وثادق والكويت.

الفالح:- في الزلفي وعنيزة يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

الفايز :- في العطار والجنيفي في سدير والبكيرية والأحساء من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

الفراج:- في الحوطة من الشماسات من الزكور من سبيع.

الفليج:- في رغبة والجنيفي في سدير وفي الكويت من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

الفهاد:- في القصيم من الغوانمة من القريشات من سبيع

الفواز:- في الحناكية وتبوك من المكاحلة من آل عمير من سبيع

الفواز:- في عودة سدير يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

الفوزان:- في الكويت والأحساء يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

القديري:- في جلاجل من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

القضيبي:- في المجمعة من بني ثور من سبيع.

القوزاني:- في الحريق وضرما من الشماسات من الزكور من سبيع.

Scanned with CamScanner



اللحيدان:- في البكيرية والرياض من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع، منهم فضيلة الشيخ محمد صالح اللحيدان، والدكتور صالح محمد اللحيدان رئيس مجلس الشورى السعودي.

الماضي:- في البكيرية من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع

المانع: في البكيرية من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع

المحسن :- في البكيرية وبريدة من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

المجيلاني:-في عنيزة من آل طريف من بني ثور من سبيع.

المجيدل: في الصباخ في بريدة وفي رغبة من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع

المخيزيم: - في الكويت من العزة من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع

المحمد:- في الجنيفي في سدير من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع

آل محمد بن عبد الوهاب:- أهل دارين من الفياحين من الروبة من سبيع.

المرزم :- في الغاط من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

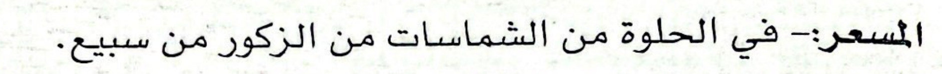
المرزوق:- في الكويت من الجمالين من الصعبة من بني عمر من سبيع، منهم رجل الأعمال المعروف خالد يوسف المرزوق.

المزيد:- في الصباخ في بريدة من بني ثور من سبيع.

المساعد:- في عنيزة وبريدة من الشماسات من الزكور من سبيع.

المسعد:- في الدوادمي والقصيم من الغوانمة من القريشات من سبيع.

المسعد:- في الحريق من النبطة من الخضران من بني عمر من سبيع.



المسعر:- في الحلوة من الشماسات من الزكور من سبيع.

المطلق:- في رغبة ثم الأحساء من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع

المعجل: في رغبة من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

المعوشرجي:- في الكويت من بني ثور من سبيع، وهم ذرية إبراهيم بن عبدالله بن محمد الفاضل الثوري السبيعي الذي كان يعيش في مدينة الخرمة منذ أكثر من مائتين وخمسين سنة تقريباً مع أبنائه وأحفاده، ثم حدث خلاف ونزاع بينهم وبين بعض أفراد قبيلة سبيع هناك مما نتج عنه مقتل اثنين من أبنائه هما عبدالله وبديوي، فقام هو وأبناؤه عويد وسعد ومحمد بأخذ الثأر في مقتلهما، فزادت حدة النزاع والخلاف ، وبعد فترة من الزمن إتجه كل من سعد بن صقر بن سعد بن إبراهيم بن عبدالله بن محمد الفاضل، وإبن عمه سعد بن مزيد بن سعد بن إبراهيم إلى الكويت في الفترة مابين «١٢٩١-١٣٠١هـ» «١٨٧٠-١٨٨٠م» وأتوا عند أحد أقربائهم في الكويت وكان يلقب بـ«المعوشرجي» نسبة إلى مهنته وهي تحصيل العشر من التجار والبحارة لحساب الحاكم آنذاك، ثم حملوا اللقب من بعده. منهم سعد بن مزيد وابنه مزيد بن سعد المزيد المعوشرجي من نواخذة الكويت المشهورين. ومنهم محمد بن صقر بن سعد المعوشرجي مدير عام البلدية ووزير الأوقاف السابق في الحكومة الكويتية، ومنهم آل العويد في الكويت وتمير وثادق، وآل الفاضل في الخرمة وقرية ورغبة والرياض، وأبناء عمومتهم آل الزايد في الرياض والجميع من ذرية إبراهيم بن عبد الله بن محمد الفاضل من قبيلة سبيع من بني ثور.

المقبل:- في بريدة وفي الكويت يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع

المقحم:- في جلاجل من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

المقوشي:- في البكيرية من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع

المنير:- في الكويت من آل علي من الصعبة من بني عمر من سبيع.

المنيفي :- في الرياض والكويت من العزة من الصعبة من بني عمر من سبيع.

المنفوحي:- في بريدة يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

المهوس:- في رغبة من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

المهيزع: - في العطار وعنيزة وحريملاء والرياض والأحساء من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

المهيني: في الكويت يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

الميال: في الكويت يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

الموسى: في رغبة من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

الناجم: في الجنيفي في سدير من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

الناجم: في الكويت يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

الناصر: في العيون في الاحساء من الحواضرة من المقابلة من المكاحلة من آل عمير من سبيع.

آل نجم: في الحريق ثم المزاحمية من الجبور من الخضران من بني عمر من سبيع.

النجران: في البكيرية من بني ثور من سبيع.

النحيط: في البرة وضرما من بني ثور من سبيع.

النعيم: في نعام والرياض من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

الهديب: في العطار في سدير من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

الهزاع: في الكويت والبحرين والإمارات وعمان يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع، غير الهزاع في عنزة.

الهضيبي: في الحريق من النبطة من الخضران من بني عمر من سبيع.

الهويدي: في الحريق والمزاحمية من الجبور من الخضران من بني عمر من سبيع.

الوطيان: في الحريق من النبطة من الخضران من بني عمر من سبيع.

اليوسف: في الرياض من المراغين من الزكور من سبيع.

اليوسف: في الأحساء والبكيرية والقصيم وأشيقر من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

Scanned with CamScanner

بلاد قبيلة سبيع

بلاد قبيلة سبيع ومنبعها الأول هو الوديان «وديان سبيع» وهي أودية رنية والخرمة وما حولهما وفي وادي المياه وبعض قرى بيشة، وهذه الأودية هي إمتداد أودية السرات، وهي تقع في عالية نجد بين أطراف عسير الشرقية الشمالية ونجد بقرب الوشم[١]. وتأتي المنابع الأولى لوادي رنية من سفوح جبال السرات الشرقية ومن أشهر روافده وادي العقيق وغيره الكثير من الروافد والأودية التي تصب فيه فتجتمع كلها لتكون ما يعرف باسم وادي رنية الذي يلتقي بوادي بيشة على مسافة تقرب من خمسة وثلاثين كيلاً من أسفل رنية وهي الحدود السبيعية من جهة الدواسر، ثم يكون للواديان مجرى واحد ينتهي الى موضع يدعى المختمية دون وادي الدواسر بما يقرب من عشرين كيلاً، كذلك هو الحال بالنسبة لوادي الخرمة من حيث المنبع وهو إمتداد لوادي تربة حيث ينشأ وادي الخرمة من أطراف جبل حضن الجنوبية وما جاورها من الهضاب وحينما يصب إلى منطقة الغريف تبدأ حدود سبيع عند المروة (البيضاء) المجاورة للغريف وينتهي في عرق سبيع ويغور في رماله، ويصب فيه عدة أودية منها القرين وحثاق وكرا والبحرة ومفحل ولسلسان وغيرها.

وتعتبر هذه الأودية (رنية والخرمة) هي القاعدة الأساسية والأصل لعموم قبيلة سبيع ومنها إنتشروا في نجد والعارض وغيرها، وسكان هذه الأودية الذين إستقروا فيها وبقوا هناك يدعون «سبيع علا» وهم الزكور وآل عمير وآل معمر وجزء من بني عمر وجزء من بني عامر، أما «سبيع الحدارية» فهم الذين إنحدروا من هذه الأودية إلى نجد والعارض على مراحل متفاوتة إبتداءً من منتصف القرن التاسع الهجري تقريباً إلا أن الغالبية نزحت إلى العارض في بداية القرن الثالث عشر وقد سكنوا سبيع الحدارية في عدة مناطق من

---

(١) قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص ١٦٣، معجم قبائل العرب لعمر رضا كحالة ص ٢/٥٠٢.



العارض مثل الدهناء والصمان ورماح والخرج والحاير وعنيزة والحريق وليلى والوشم والأفلاج وغيرها،[1] وهم مليح من الروبة وغالبية بني عمر وغالبية بني عامر وجزء من بني ثور وجزء من القريشات، ومع مرور السنين إنتشروا سبيع في أماكن متعددة من الجزيرة العربية وأصبح لهم فروع في معظم أقاليم نجد ومدنه ولهم أيضا فروع في عدة مناطق من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت وبقية دول الخليج العربي وغيرها.

قال كوير بن راشد جد الروبة من آل معمر من سبيع:

دار حـددها سـبـيع بن عـامـر	بضرب القنا ومذلقات الحدايد
دار حـددها سـبـيع بن عـامـر	حـددها وخـلاها لنسله ودايد
يحدنا من صوب علوا[2] خناثل	ومجامع الوديان صوب آل زايد[3]
وتحدنا الرحيا عن الشام مجنب	والمروة البيضا حدود الوكايد
وتحدنا من يمة الحجز غافة	وخثعم وسلفانٍ تسمى عبايد
وأبو سنون من يوالي بيشه	نأخذ عليه القود لاجاك قايد

وقال الشاعر دسمان بن مناحي المحمدي السبيعي «معاصر»:

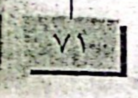
يوم كلٍ له حـدود وديرة	سبيع من بيشة الى الصمان
حدودنا غرب البقوم وغامد	وشمال غرب حدودنا العتبان
ومن الجنوب أكلب ووادي بيشة	وجنوب شرق حدودنا قحطان
وشرق قصاد حدودنا الدواسر	وشمال شرق حدودنا العجمان
وناصل شمال إلى قبيلة علوا	قومٍ تقود جيوشها الدوشان

---

(١) تاريخ اليمامة لعبدالله بن خميس ص ٤/٦٨، معجم قبائل الحجاز لعاتق البلادي ص ٢/١٩٩.

(٢) علوا: قبيلة مطير.

(٣) آل زايد: قبيلة الدواسر.





منظر متكرر في رنية والخرمة ورماح



مدينة الخرمة نخيل وتراث

ومن ديار قبيلة سبيع

١ . رنية: مدينة تقع في عالية نجد بين الخرمة وبيشة وقد اشتهرت بخصوبة الأراضي ووفرة المياه، وهي الموطن الأول والقاعدة الأصلية لقبيلة سبيع، ويسكنها الزكور والروبة وآل عمير، ويتبع لها العديد من المناطق منها الصدر والروضة - الأملح - الأبرق - العماير - الضرم - القاعية - الجريف - حدا - الحجف - الجمدة - السلم - الخنق - الغافة - الجرثمية - العفيرية - الفرعة - كويكب - العثيثي - الحجرة وغيرها .

٢ . الخرمة: مدينة تقع في عالية نجد على الطريق التجاري الذي يربط الحجاز بنجد، وأهل الخرمة من أشد المؤيدين لدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب السلفية، وقد إنضمت الخرمة سنة ١٣٢٦هـ إلى الأخوان وجند أهلها أنفسهم في سبيل توحيد البلاد، ويتبع لها العديد من المناطق منها جبار - الجريف - الغريف - القنصلية - كتيفان - حوقان - الحجف - الحجيف - أبو جميدة - الدغمية - أبو مروة - الحنو - الهجرة - الفرشة - ذريرة - القرين - الوطاة - المفيصل - الحرف - الدبيلة - السلمية - ظليم - غثاة وغيرها، ويسكنها القريشات وبني ثور وجزء من بني عمر وجزء من بني عامر.

٣ . رماح: مدينة تقع شمال شرق الرياض بين الدهناء والعرمة، وإشتهرت منطقة رماح وما حولها بالمراعي الخصبة والمياه الوفيرة العذبة، فرماح عدن مكين، رسين لا يغيض وماؤه عذب زلال وعمقه خمسة وثلاثين باعاً على مقام البير الواحد، ويسكنه الكثير من قبيلة سبيع جلهم من بني عمر.

Scanned with CamScanner

منظر عـــام لهـــجـــرة العـــيطليـــة



قلعـــة المســـهـــر في الغـــريف

Scanned with CamScanner



٤. **الرمحية**: تقع بالقرب من رماح، ويسكنها الجبور من بني عمر من سبيع.

٥. **الغيلانة**: تقع في أسفل وادي الثمامة الشرقي وهي منهل من مناهل العرمة، ويسكنها المدارية من بني عمر من سبيع.

٦. **المزيرع**: يقع شرق رماح، ويسكنه الجمالين من بني عمر من سبيع.

٧. **حفر العتك (العتش)**: يقع شمال الرياض ويسكنه الخضران من بني عمر من سبيع.

٨. **الحفيرة**: تقع شرق حفر العتش ويسكنها آل علي من بني عمر من سبيع.

٩. **شوية**: تقع في الدهناء، ويسكنها العرينات من بني عمر من سبيع.

١٠. **العيطلية**: تقع شمال غرب شوية، ويسكنها الجمالين من بني عمر من سبيع.

١١. **الحسي**: يقع بين أسفل وادي الصفرات وبين طرف جبال منهل الخاتلة، ويسكنه العرينات من بني عمر من سبيع.

١٢. **حزوى**: تقع في الصمان، ويسكنها بني عامر من سبيع.

١٣. **معقلة**: تقع في الصمان، ويسكنها بني عامر من سبيع.

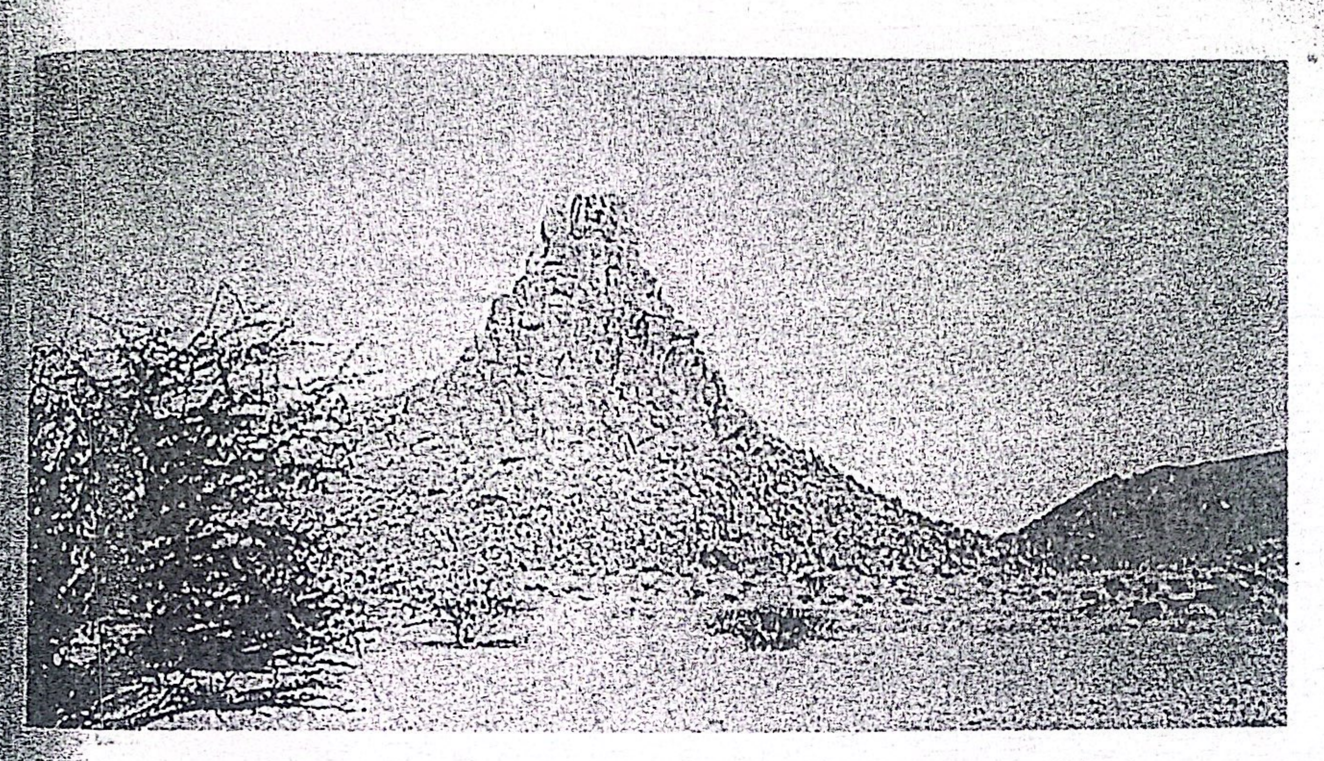
١٤. **الحاير**: وهو ملتقى ثلاثة أودية هي وادي حنيفة ووادي لحا ووادي البعيجاء، ويسكنه العزة من بني عمر من سبيع.

١٥. **الأخضر**: يقع بالقرب من الحاير، ويسكنه العزة من بني عمر من سبيع.

١٦. **الضبيعة**: تقع في وادي الخرج، ويسكنها بني عامر من سبيع.

١٧. **الحزم**: يقع بالقرب من الضبيعة، ويسكنه النبطة من بني عمر من سبيع.

١٨. **صلبوخ**: يقع شمال الرياض، ويسكنه النبطة من بني عمر من سبيع.



جزء من جبال الغراميل

جبل تين الشهير

Scanned with CamScanner

١٩ . **الحريق ونعام:** يقع جنوب الرياض، ويسكنه القواودة من بني عامر من سبيع.

٢٠ . **رغبة والبير والبرة:** من قرى المحمل، ويسكنها العرينات من بني عمر من سبيع.

٢١ . **العطار:** يقع في أسفل وادي الفقي، ويسكنه العرينات من بني عمر من سبيع.

٢٢ . **عنيزة:** إحدى مدن القصيم، ويسكنها ذرية زهري الجراح من بني ثور من سبيع.

قال كوير بن راشد جد الروبة من سبيع:

لي ديرة مـــا بين غي وغـــرّب ... تحـدها الغـرامـيل الطوال لتين

لا لا السنين العجف ما ذكر خيرّ ... ولا ذكروا في العدود الطوال رسين

أقـولهـا وأنا كـــوير بن راشـــد ... وعلم الحـيـــا والطـيـبـين يبين

وقال عجران بن شرفي من آل علي من بني عمر من سبيع:

يا ابن الإمـــام إن ديرتي من ورى تين[١] ... ولي لابةٍ فـيـهـا تضد البـوادي

من حد خشم العرق للحزم ويمين ... ومـقـضـبين أطرافـهـا بالحـدادي

منا في مـحـمـاضـهـا بمتـمـالين ... غـــضـــا وســواد ورمث وعـــرادي

يبرا لها من فوق مـثل الشـيـاهين ... حـــمـــر وصـــفــر للمنايا تقـادي

هل سربة مـر كـاظهم يعجب العين ... مـثل الفـحـول الصـايكة بالهـدادي

وقال الشاعر دسمان بن مناحي المحمدي السبيعي:

حنا أهل الوديان وأهل الجـــهـــامـــة ... وعـرق[٢] حـمـينا فـيـه بيض النعـامة

وأيضا خذينا عـصب نجـد وسنامـه[٣] ... ولا جـالنـا إلا عـقـب غـارات وطراد

---

(١) تين: جبل يقع شرق الخرمة مسافة ٦٥ كيلاً في أسفل الوادي.

(٢) عرق سبيع.

(٣) أرماح وحفر العتش وما حولهما.

وقال الشاعر حمود بن حمدان القريشي السبيعي:

ربعي سبيع ومن خيار القبايل … من الحجاز ليا الحفر والعثامير

وقال الشاعر عبدالله بن ناصر بن شيحان الجبري السبيعي:

لي ديرةٍ مثل الهنوف الجميلة … كلٍ يشوقه حسنها وجعودها
ديرة بني عمي سبيع الغلبا … أهل السموت وشيمةٍ بفهودها
ديرة بني عمي سبيع الغلبا … ماها قراح وراهي وقودها
ديرة بني عمي سبيع الغلبا … غابة عرينٍ تحتميها يسودها
دارٍ لنا ما هيب دارٍ لغيرنا … نحمي منابت عودها وعدودها
ربعي تعدي ضدها عن حدها … وأصبح عليه الميل من مشدودها
كم إعثروا في وردهم من سابق … ضرب الركاب مبترين عضودها
وكم إعثروا في وردهم من فارس … بالسيف وإلا بمشوكٍ عبرودها
حنا نتيه جارنا في دارنا … لحدٍ عقر شاته ولحدٍ يقودها
وحنا نبدي جارنا من كارنا … وهو ماضي الطلبة بدون شهودها

وقال الشاعر محسن بن علي بن جغيثم القريشي السبيعي:-

سبيع سبيع لامن المنافق غزه الشيطان … دسنا المخاطر والعقارب مع أفاعيها
لهم تاريخ حافل من قديم العهد والأزمان … أبين في القصيدة شرحها وأيضا مواريها
بيارقهم تعدت للحديدة من ورى جيزان … ومن نجران غرب يم ينبع مع ضواحيها
لهم دارٍ عفيفة محدٍ جاها من العدوان … على كثر الجيوش اللي تحاربها وتغربها
غزوها بالمدافع لين صاروا في حزم حوقان[1] … وذكوا راعي المدفع مثل شاةٍ تذكيها
وهي من فعل أهلها لبست النجمة مع التيجان … تماري غيرها بالعز وهي محدٍ يماريها
فيها غرسٍ ضليل وشربة الماء تروي العطشان … مثل نهر الفرات ونيل مصر اللي يغذيها
تراب الأرض لو نعطى بديله من نسيج إيران … رفضنا الزل والديباج ما نرضى البدل فيها

---

(١) حوقان: أحد ضواحي مدينة الخرمة.



وقال الشيخ ليل المتلقم من شيوخ قبيلة العجمان عندما كان جاراً للشيخ وبدان أبو ثنين شيخ الجمالين من بني عمر من سبيع: -

بعض العرب مشفيٍ على دار وبدان	ذي ديرةٍ من جاء يبيها طردناه
من حد خشم إلعان لاجو ساقان	يا زين ذاك القاع لازان مفلاه
ومن البرابك للتريبي وحجلان	دارٍ لسرفات المعاشير مشهاه
دار لعز الجار ذربين الأيمان	بني عمر ومدور الشر يلقاه
يا زينهم كان أقبلوا لك بصفطان	والجار يرتع عندهم ما حدٍ جاه
ما قلت أنا زور ولا قلت بهتان	وعيبٍ على اللي قال قولٍ ولا أحصاه

وقال محمد الطنباوي العريني السبيعي:-

يا دارنا يوم الديار تحدد	يحدها العارض على النفود
ويحدنا من شمال ديار علوا[1]	هل سربةٍ تركض على البارود
وإذا حدرنا فآل معيض[2] حددانا	أسودٍ تاقف في نحور أسود
ويحدنا من جنوب آلاد زايد[3]	كم واحدٍ من ضربهم مفقود
حنا بني عمر من أولاد عامر	يومٍ ذا طارد وذا مطرود
لا أحد طمع فينا ولا أحدٍ هازنا	وحدودنا منها الرجال تحود
حامينها بالسيف مفتوق الشبا	صنع القلينز وحربةٍ في عود

وقالت طرفة السليم عند محاصرة عنيزة:-

يا من يداوي علة الوجعان	ومشاعفه مع الونين صياح
يا سبيع يا كسوة العريان	يا كسوتي يومٍ ثوبي طاح
أعلى بني عمي هل الوديان	وأسفل بني عمي قطين رماح

---

(١) علوا: قبيلة مطير.

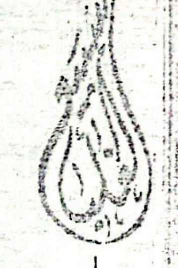
(٢) آل معيض: قبيلة العجمان.

(٣) آلاد زايد: قبيلة الدواسر.

Scanned with CamScanner



فصول من تاريخ سبيع



قبيلة سبيع لها تاريخ حافل بالبطولات والمواقف المشرفة، ولها الكثير من المشاركات في الحروب والمعارك والأحداث الدائرة في جزيرة العرب سواء في حروبها مع القبائل أو إشتراكها في مناخات بين القبائل الأخرى، أو من خلال إشتراكها مع أمراء وملوك الدولة السعودية في حروبهم ومعاركهم وفتوحاتهم لتوحيد أرجاء البلاد، وقد حفظ التاريخ المدوّن جزءاً من هذه الأحداث التي وقع غالبيتها في محيط إقليم نجد وذلك لقرب المؤرخين وإتصالهم الدائم بهذه القبائل وإطلاعهم على أحداث ومستجدات هذه المنطقة وما يدور فيها، أما الجزء الآخر من تاريخ هذه القبيلة فقد أهملت أحداثه بسبب البعد عن مراكز التدوين المحصورة في قلب نجد، ووقوع هذه الأحداث على أطراف منطقة نجد وخارجها، وقد أسهم في ضياع هذه الأحداث عدم ظهور مؤرخين في تلك المناطق يوثقون الأحداث الدائرة فيها، وهذا الوضع عانت منه عدة قبائل غير سبيع كعتيبة وقحطان وحرب والعجمان وآل مرة ومطير وغيرهم، حيث أن لها تواريخ أكثر بكثير مما قدجاءت في كتب هؤلاء المؤرخين مازال يتناقلها رواتهم ولكنهم لا يستطيعون تحديد سنوات هذه الأحداث.

من تاريخ قبيلة سبيع نذكر هذه الأحداث والمشاركات بشكل مختصر بناء على ما ورد من نصوص في الكتب المتقدمة والراجح من أقوال الرواة.

سنة ٦٣٠هـ.

إستيطان عقيل بن إبراهيم بن موسى بن محمد بن جراح الثورى السبيعي في بلدة عنيزة بالقصيم[١].

(١) تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد لإبراهيم بن عيسى ص ٢٣٢.

سنة ٨٦٦ هـ.

حملة رئيس الأحساء زامل بن جبر على سبيع وآل مغيرة بعد أن أكثروا الغارات على بواديه[١].

سنة ٨٧١ هـ.

وقعة بين عنزة من جهة وسبيع وآل كثير من جهة أخرى في أسفل وادي سدير.[٢]

سنة ٨٨٠ هـ.

وقعة بين الفضول وآل مغيرة من جهة وبين الدواسر ومعهم سبيع في الخرج[٣].

سنة ٨٨٣ هـ.

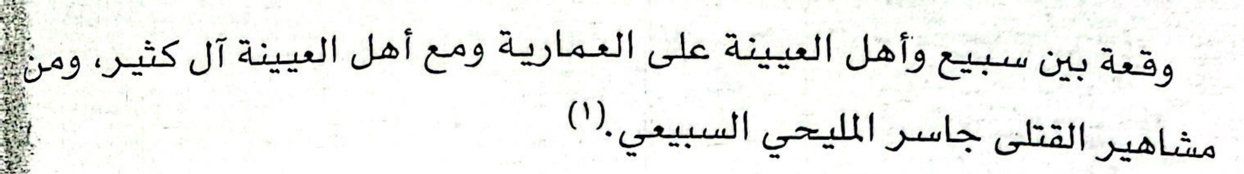
مناخ بين سبيع وآل كثير على ضرما.[٤]

سنة ٨٨٩ هـ.

أخذت سبيع والدواسر قافلة كبيرة لعنزة خارجة من الأحساء وذلك في الدهناء، وقتل ماضي بن جلعود شيخ القافلة وماضي بن صلال من الدواسر[٥].

(١) تحفة المشتاق لابن بسام ص ١١.
(٢) تحفة المشتاق ص ١١
(٣) تحفة المشتاق ص ١٢
(٤) تحفة المشتاق ص ١٢
(٥) تحفة المشتاق ص ١٥

سنة ٨٩١ هـ.



وقعة بين سبيع وأهل العيينة على العمارية ومع أهل العيينة آل كثير، ومن مشاهير القتلى جاسر المليحي السبيعي.[١]

سنة ٨٩٣ هـ.

حملة رئيس الأحساء أجود بن زامل على الدواسر وسبيع على الحرملية بعد أن أكثروا الغارات على بواديه.[٢]

سنة ٨٩٦ هـ.

وقعة بين سبيع وأهل العيينة على العيينة.[٣]

سنة ٩٠٥ هـ.

وقعة بين سبيع وأهل العيينة على العيينة.[٤]

سنة ٩٠٥ هـ.

أخذت سبيع والسهول قوافل الفضول في الخرج.[٥]

سنة ٩١١ هـ.

وقعة بين سبيع وأهل العيينة على العيينة.[٦]

---

(١) تحفة المشتاق ص ١٥
(٢) تحفة المشتاق ص ١٦
(٣) تحفة المشتاق ص ١٦
(٤) تحفة المشتاق ص ١٧
(٥) تحفة المشتاق ص ١٧
(٦) تحفة المشتاق ص ١٨، ١٩

سنة ٩٢١ هـ.

مناخ بين الدواسر ومعهم سبيع وبين عنزة على الحرملية.[1]

سنة ٩٢٩ هـ.

وقعة بين سبيع والدواسر على الحنو قرب القويعية.[2]

سنة ٩٣٤ هـ.

أخذت سبيع والدواسر وزعب قوافل عنزة القادمة من الأحساء وذلك على العرمة في الدهناء.[3]

سنة ٩٣٨ هـ.

وقعة بين عنزة وبين الأعزة من سبيع على رماح.[4]

سنة ٩٤٠ هـ.

وقعة بين الدواسر وبين قوافل سبيع وآل مغيرة وآل كثير القادمة من الأحساء على أبا الجفان.[5]

سنة ٩٥٣ هـ.

أخذت سبيع وزعب قوافل عنزة على اللصافة بعد أن إكتالوا من البصرة.[6]

سنة ٩٦٦ هـ.

مناخ بين عنزة وبين الظفير على المستوي وكان مع عنزة فدغم آل مسعود

---

(١) تحفة المشتاق ص ٢٠، ٢١
(٢) تحفة المشتاق ص ٢١، ٢٢
(٣) تحفة المشتاق ص ٢٢
(٤) تحفة المشتاق ص ٢٢
(٥) تحفة المشتاق ص ٢٣
(٦) تحفة المشتاق ص ٢٥

وراجح بن ناشي من شمر ومع الظفير بادي الفرم وهذال بن مضيان من حرب ثم جاءوا سبيع والسهول نجدة للظفير وحصل قتال شديد، ومن مشاهير القتلى فهد بن مجلاد وناصر الطيار من عنزة، وفدغم آل مسعود وحاضر بن مشهور وخلف بن عفنان من شمر، وجمعان بن صويط وشخبوط بن حلاف من الظفير، وشارع بن جاسر الصيبفي وفهد بن سرورالمليحي من سبيع، وكريوين بن عمهوج شيخ الزقاعين من السهول.[1]

سنة ٩٦٧ هـ.

مناخ بين الدواسر وآل مغيرة في العرمة، ومع آل مغيرة سبيع وآل كثير.[2]

سنة ٩٦٩ هـ.

وقعة بين الظفير ومعهم سبيع وبين قوافل لعنزة قادمة من البصرة، وذلك على حفر الباطن، وحصل قتال شديد، ومن مشاهير القتلى دوخي بن عفنان رئيس غزو الظفير وفاضل بن حجر من مشاهير عنزة.[3]

سنة ٩٨٠ هـ.

مناخ بين الدواسر ومعهم آل مسعود من قحطان وبين آل مغيرة ومعهم سبيع والسهول وآل كثير، وحدث قتال شديد، ومن مشاهير القتلى مسعود بن صلال من الدواسر وجساس بن عمهوج من آل مغيرة.

وذلك على الحرملية.[4]

---

(١) تحفة المشتاق ص ٢٦

(٢) تحفة المشتاق ص ٢٦

(٣) تحفة المشتاق ص ٢٧

(٤) تحفة المشتاق ص ٣١



Scanned with CamScanner

سنة ٩٨٤ هـ.

مناخ بين عنزة وبين الظفير ومعهم السهول ومليح من سبيع على السر، وحدث قتال شديد، ومن مشاهير القتلى مرزوق بن وضيحان ونادر بن مزيد من عنزة.(١)

سنة ٩٨٥ هـ.

وقعة بين سبيع والدواسر على العرمة.(٢)

سنة ٩٩٦ هـ.

وقعة بين سبيع وأهل العيينة في وادي لبن وحدث بينهم قتال شديد، ومن مشاهير القتلى ثواب بن خالد العريني ودهيمان بن سعيد شيخ مليح من سبيع في ذلك الوقت.(٣)

سنة ٩٩٧ هـ.

وقعة بين الأعزة من سبيع وبين أهل العيينة ومعهم آل حسن من الدواسر، وذلك على الفزيز في اليمامة بين الجبيلة ومرات.(٤)

سنة ٩٩٨ هـ.

مناخ بين الدواسر ومعهم بوادي جنب من قحطان وبين آل مغيرة ومعهم سبيع والسهول وآل نبهان من آل كثير، وذلك على الخرج، وحدث قتال شديد، ومن مشاهير القتلى شافي الخياري شيخ آل مغيرة وناصر بن مرضي البدراني من الدواسر وسعود بن سعيد من قحطان وغيرهم.(٥)

---

(١) تحفة المشتاق ص ٣١

(٢) تحفة المشتاق ص ٣٢

(٣) تحفة المشتاق ص ٣٢

(٤) تحفة المشتاق ص ٣٢

(٥) تحفة المشتاق ص ٣٤

Scanned with CamScanner



سنة ٩٩٩ هـ.

مناخ بين الدواسر ومعهم آل روق من قحطان وبين آل مغيرة ومعهم قوم من سبيع والسهول والفضول، وذلك على الخرج، وحصل بينهم قتال شديد وقتل عدة رجال، ومن مشاهير القتلى خلف بن عصاي شيخ المساعرة من الدواسر ورميح بن فهيد شيخ الشكرة من الدواسر وخليف بن هداي شيخ الغييثات من الدواسر ومرزوق بن معيض من قحطان وراضي بن هزاع من سبيع وجبر بن قاعد من السهول ومغضب بن بشر من السهول وغيرهم.(١)

سنة ١٠٠٨ هـ.

وقعة بين الأعزة من سبيع وأهل العيينة على العيينة.(٢)

سنة ١٠٠٩ هـ.

الصلح بين سبيع وأهل العيينة والتعهد بأن لا يعتدي أحد على أحد.(٣)

سنة ١٠٣٠هـ.

مناخ بين قبائل قحطان ومعهم آل كثير وبين قبائل الدواسر ومعهم سبيع والسهول وذلك على الحرملية وحصل قتال شديد، وقتل عدة رجال من أشهرهم راجح بن مسفر شيخ آل الجمل من قحطان وحسن بن مطارد ودعـ بن فراج من الدواسر(٤)

سنة ١٠٤٧هـ.

ذكر ابن بسام أن قوافل عنزة القادمة من الاحساء صادفت غزو لمطير

---

(١) تحفة المشتاق ص ٣٤

(٢) تحفة المشتاق ص ٣٤

(٣) تحفة المشتاق ص ٣٥

(٤) تحفة المشتاق ص ٣٧.



وسبيع على العرمة وكان مع القوافل مرافق من سبيع فإمتنعوا سبيع عن التعرض للقافلة وفاءً وإحتراماً للأعراف القبلية (وهذا أحد سلوم سبيع)، وحصل بين مطير وعنزة قتال شديد، وقتل عدة رجال منهم شديد البرزاني من مطير.[١]

سنة ١٠٦٨ هـ.

ذكر إبن بسام أنه في هذه السنة حصل مناخ بين قحطان ومعهم سبيع والسهول وبين الدواسر ومعهم آل كثير وذلك في الخرج، وحصل قتال شديد وقتل عدة رجال من أشهرهم طلب بن حواش وضيدان بن مسفر من الدواسر وعويضة بن جاسر من قحطان وزيد بن صلال وفلحان بن سند من آل كثير وعلي بن وقيان ومناوخ بن فهيد وسعيد بن عمران من سبيع[٢]

سنة ١٠٧٣ هـ.

ذكر ابن بسام أنه فيها حصل مناخ بين سبيع ومعهم السهول وبين آل مغيرة ومعهم آل كثير وذلك على الحرملية، وحصل بينهم قتال شديد وقتل عدة رجال من أشهرهم صنيدح بن علوش من سبيع وراشد بن سحمان من السهول وعكرش بن مثال ومشلح بن ثروب من آل مغيرة وغيرهم.[٣]

سنة ١٠٧٥ هـ.

ذكر ابن بسام أنه فيها حدث مناخ الأنجل بين قحطان ومعهم سبيع والسهول وبين الفضول ومعهم زعب وآل كثير وغيرهم، وحصل بينهم قتال شديد وقتل من الفريقين خلائق كثيرة.[٤]

---

(١) تحفة المشتاق ص ٤٢.
(٢) تحفة المشتاق ص ٤٦
(٣) تحفة المشتاق ص ٤٦
(٤) تحفة المشتاق ص ٤٦

سنة ١٠٧٨ هـ.

ذكر ابن عيسى أنه في هذه السنة قتل جلاجل بن إبراهيم رئيس آل ابن خميس من الدواسر في سدير على يد العرينات من سبيع أهل العطار.[١]

سنة ١١١٦ هـ.

ذكر ابن ربيعة أنه فيها حدث وقعة بين سبيع وأهل حريملاء على سدوس وحصل بينهم قتال شديد وقتل عدة رجال.[٢]

سنة ١١١٨ هـ.

ذكر إبن بسام أنه فيها حدثت وقعة بين عربان من سبيع وبين أهل حريملاء ومعهم ابن بجاد العائذي أمير بلد اليمامة من بلدان الخرج وذلك في وادي غبيثران وحصل بينهم قتال شديد وقتل عدة رجال من الطرفين.[٣]

سنة ١١٢١ هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها سار ابن معمر ومعه أهل العارض وسبيع ونازلوا أهل بلد حريملاء ووقع بينهم قتال شديد.[٤]

سنة ١١٣٠ هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها تم الصلح بين آل عناقر وآل عوسجة وبين العرينات من سبيع وهدئت الفتنة بينهم.[٥]

---

(١) تاريخ بعض الحوادث ص ٦١.

(٢) تاريخ ابن ربيعة ص ٨٢.

(٣) تحفة المشتاق ص ٦٢.

(٤) عنوان المجد ص ١/١٦٢.

(٥) عنوان المجد ص ١/١٩١.



Scanned with CamScanner

سنة ١١٣٩ هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها إشتركت سبيع وآل كثير مع زيد بن مرخان صاحب الدرعية في غزو بلد العيينة.[١]

سنة ١١٤٥ هـ.

ذكر ابن ربيعة أنه فيها حدثت وقعة بين ابن صويط وبين سبيع.[٢]

سنة ١١٥٠ هـ.

ذكر ابن بسام أنه فيها حدث مناخ بين قحطان والدواسر على ماء الأنجل المعروف فإنضم إلى الدواسر سبيع والسهول وإنضم إلى قحطان آل كثير فحصل بينهم قتال شديد وقتل عدة رجال من الفريقين أشهرهم مجاهد بن شالح من شيوخ قحطان.[٣]

سنة ١١٦٥ هـ.

ذكر ابن بسام أنه فيها غزا عبدالعزيز بن محمد بن سعود وأغار على سبيع وحصل بينهم قتال شديد.[٤]

سنة ١١٧٠ هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها جرت وقعة بين غزو لسبيع بقيادة ابن فايز المليحي السبيعي وبين غزو لعبدالعزيز بن محمد بن سعود وذلك في أرض الحسي قرب بلد حريملاء والصفرة فحصل بينهم قتال شديد.[٥]

---

(١) عنوان المجد ص ١/٢٣٧.
(٢) تاريخ ابن ربيعة.
(٣) تحفة المشتاق ص ٧٦.
(٤) تحفة المشتاق ص ٨١.
(٥) عنوان المجد ص ١/٣٤.



سنة ١١٧٤ هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها غزا عبدالعزيز بن محمد بن سعود على النبطة من سبيع وهم في نواحي حفر العتش ورئيسهم مساعد بن فياض، فإستبسل القوم وتجالد الفريقان، وحصل بينهم قتال شديد، وقتل عدة رجال من أشهرهم سعد القروا وأولاده من سبيع.(١)

سنة ١١٧٦ هـ.

ذكر ابن بشر أن عبدالعزيز بن محمد بن سعود غزا يريد سبيع فوافقهم على سيح الدبول، وتقابل الفريقان، وحصل بينهم قتال شديد وقتل من الطرفين عدة رجال منهم مايق بن شلية من سبيع.(٢)

سنة ١١٧٧ هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها أوقع عبدالعزيز بن محمد بن سعود بالعجمان قرب القويعية بسبب أخذهم فريقاً من سبيع وقتل منهم نحو خمسين رجلاً منهم ابن طهيمان، وقتل من المجاذمة عشرون رجلاً وأسر منهم نحو المائة والخيل نحو أربعين فرساً.(٣)

سنة ١١٧٩ هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها غزا عبدالله بن محمد بن سعود على قوم من سبيع منهم آل شلية وغيرهم في العرمة، وحصل بينهم قتال شديد بسبب مناصرتهم لدهام بن دواس صاحب الرياض.(٤)

---

(١) عنوان المجد ص ١/٤٤.

(٢) عنوان المجد ص ١/٤٦.

(٣) عنوان المجد ص ١/٤٧.

(٤) عنوان المجد ص ١/٤٩ .

سنة ١١٨٢ هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها غزا عبدالعزيز بن محمد بن سعود على سبيع وهم على الحاير المعروف، وحصل بينهم قتال شديد، وقتل عدة رجال من الطرفين.[١]

سنة ١١٨٣ هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها حدثت وقعة بين دهام بن دواس ورجاله وبين قوم من سبيع قرب الرياض، فصادف مرور عبدالعزيز بن محمد بن سعود قادماً من الدرعية بجيشه فساند سبيع وحصل قتال شديد وقتل من الطرفين عدة رجال منهم مطرود الفريد وابن المرابع من قوم ابن دواس وغيرهم.[٢]

سنة ١١٨٣ هـ.

وقعة بين سبيع وبني خالد قرب ضرما.

سنة ١١٨٥ هـ.

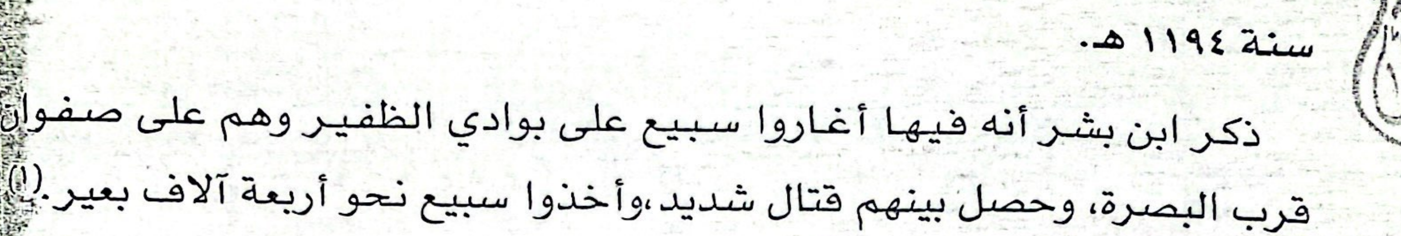
إنشاء مدينة البكيرية على يد محمد بن عثمان العريني السبيعي.[٣]

سنة ١١٩٤ هـ.

النبطة من سبيع أسروا سعدون بن خالد من بني خالد وفدا نفسه بثلاثة آلاف أحمر.

---

(١) عنوان المجد ص ١/٥٣.
(٢) عنوان المجد ص ١/٥٧.
(٣) نسب سبيع والسهول لعبدالله الخثلان.



سنة ١١٩٤ هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها أغاروا سبيع على بوادي الظفير وهم على صفوان قرب البصرة، وحصل بينهم قتال شديد،وأخذوا سبيع نحو أربعة آلاف بعير.[(١)]

سنة ١١٩٦ هـ.

قال ابن بسام: «وفيها قتل زيد بن زامل العايذي شيخ بلد الدلم، قتلوه سبيع في وقعة بينه وبينهم».[(٢)]

سنة ١٢٠٧ هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها حدثت وقعة الشيط بين عبدالمحسن بن براك وجموعة من بني خالد وبين بعض بوادي سبيع على العرمة.[(٣)]

سنة ١٢١٠ هـ.

ذكر ابن بشر أن سبيع والسهول اشتركوا في جيش عبدالعزيز بن محمد بن سعود مع غيرهم وتناوخوا مع الشريف ناصر بن يحيى وأتباعه، وحصل بينهم قتال شديد وقتل من كل فريق نحو مائة رجل.[(٤)]

سنة ١٢١١ هـ.

ذكر ابن بشر أن سبيع والسهول إشتركوا في حملة عبدالعزيز بن محمد بن سعود مع غيرهم من الحاضرة والبادية لقتال ثويني الذي حشد بالمنتفق والظفير وبني خالد وأهل الزبير وغيرهم.[(٥)]

---

(١) عنوان المجد ص ١/٧٣

(٢) تحفة المشتاق ص ٩٢.

(٣) عنوان المجد ص ١/٩٨.

(٤) عنوان المجد ص ١/١٠٤.

(٥) عنوان المجد ص ١/١٠٨.



Scanned with CamScanner

سنة ١٢١٢ هـ.

ذكر ابن بشر أن الشريف غالب صاحب مكة سيّر عساكر بقيادة فهيد بن عبدالله الشريف فتوجه إلى بيشة ثم إلى رنية فحاربوه أهلها ووقع بينهم قتال شديد وقتل من الطرفين عدة رجال.[1]

سنة ١٢١٢ هـ.

ذكر ابن بشر أنه في شوال سار غالب بن مساعد شريف مكة بالعساكر العظيمة من البادية والحاضرة والمصرية والمغربية وغيرهم وتوجه إلى رنيه ونازل أهلها ووقع بينه وبينهم قتال شديد، قتل فيه من عسكر غالب الكثير.[2]

سنة ١٢١٧هـ.

ذكر ابن بشر أن عثمان المضايفي صاحب الطائف استنجد بما يليه من المسلمين من الحاضرة والبادية فسار إليه مصلط بن قطنان بأهل رنية وقراها ومن كان عنده من سبيع، وجاء المدد أيضا من بيشة والبقوم وقحطان وعتيبة وغيرهم لقتال الشريف غالب ابن مساعد وجنوده.[3]

سنة ١٢٣٠هـ.

ذكر ابن بشر أن مصلط بن قطنان ومن معه من سبيع اشتركوا في جيش فيصل بن سعود في حربه مع الترك بالقرب من تربة[4]

سنة ١٢٣٠هـ.

مناخ ابن سبيع والظفير على العرمة.

---

(١) عنوان المجد ص ١/١١١.

(٢) عنوان المجد ص ١/١١٢.

(٣) عنوان المجد ص ١/١٢٣،١٢٢

(٤) عنوان المجد ص ١/١٨٢



سنة ١٢٣٣هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها شن إبراهيم باشا وعساكره من الترك حملة على بلد عنيزة وقاومه أهلها وحصل قتال شديد بينهم.(١)

سنة ١٢٣٤هـ

ذكر ابن بشر أنه فيها حدثت وقعة بين إبراهيم باشا ومعه الكثير من الرجال وبين بعض بوادي سبيع.(٢)

سنة ١٢٣٥هـ.

ذكر ابن بشر أن سبيع اشتركت في حملة تركي بن عبدالله لمهاجمة مشاري بن معمر في الدرعية.(٣)

سنة ١٢٣٧هـ.

ذكر ابن بشر أن قوم من بوادي سبيع حملوا على بلد منفوحة، واستولوا على البلد.(٤)

سنة ١٢٣٧هـ.

قال ابن بشر: «في آخر هذه السنة ذي الحجة سار العساكر من الترك الذين في الرياض ومنفوحة مع إبراهيم كاشف المذكور وسار معهم أمير الرياض ناصر بن حمد بن ناصر العائذي ومعه عدة رجال من أهل الرياض وأمير منفوحة موسى بن مزروع ومعه أناس من أهل منفوحة وقصدوا بوادي سبيع وراء الحاير المعروف بحائر سبيع فشنوا عليهم الغارة ووقع بينهم قتال شديد، فنصر الله سبيعاً وإنهزم الترك وأتباعهم هزيمة شنيعة وقتل عالم

(١) عنوان المجد ص ١/١٩١
(٢) عنوان المجد ص ١/٢١٧
(٣) عنوان المجد ص ١/٢٢٤
(٤) عنوان المجد ص ١/٢٣٢



وكان القتلى أكثر من ثلثمائة بين فارس وراجل وقتل رئيس الترك إبراهيم كاشف» انتهى. (١).

سنة ١٢٣٨هـ.

ذكر ابن بشر أن أهل عنيزة قاموا على حسن أبو ظاهر وعساكره من الترك بالحرب فطلب الأمان هو ومن معه فأعطوهم الأمان وآخرجوهم صاغرين.(٢)

سنة ١٢٣٨هـ.

ذكر إبن بشر أنه فيها وقع مناخ الرضيمة في العرمة بين فيصل الدويش ومعه مطير والعجمان والسهول وغيرهم وبين ماجد بن عريعر ومعه بني خالد وعنزه وسبيع، وحصل بينهم قتال شديد وقتل عدة رجال من الطرفين، وقد قتل فيها من سبيع مجلاد بن نافل من المدارية وناجي الأدغم من الصملة. (٣)

سنة ١٢٤٠هـ.

ذكر مقبل الذكير أنه فيها قتل يحيى السليم عبدالله الجمعي أمير عنيزة وكانت هذه أول إمارة آل السليم على عنيزة. (٤)

سنة ١٢٤٣هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها قتل محمد بن فوزان السميط (السبيعي) أمير الزبير ناصر بن راشد إنتقاماً لمقتل سليمان بن عبدالله السميط الذي قتله آل راشد بسبب حفر بئر في بيت السميط، وحصل بعدها حروب بين الفريقين إنتهت بالصلح بعد ذلك. (٥)

---

(١) عنوان المجد ص ١/٢٣٤
(٢) عنوان المجد ص ٢/١٢
(٣) عنوان المجد ص ٢/١٢، رواة سبيع.
(٤) مطالع السعود في تاريخ نجد وآل سعود (مخطوطة).
(٥) عنوان المجد ص ٢/٣١

Scanned with CamScanner



سنة ١٢٤٥هـ.

وفيها وقعة السبية الشهيرة بين ابن عريعر وأتباعه من بني خالد وغيرهم وبين سبيع ومعهم السهول والقرينية يسندهم الإمام تركي بن عبدالله الذي أرسل ابنه فيصل على رأس سرية من رجاله وإنتهت بهزيمة ابن عريعر وإمتلاك سبيع دياره الرئيسية رماح وحفر العتش وما حولهما، ومن مشاهير القتلى فغران بن منديل بن عريعر على يد وعلان العذيبي من بني عامر من سبيع. (١)

سنة ١٢٤٦هـ.

وفيها معركة الشهيلا بين القريشات بقيادة من سبيع بقيادة فيصل بن ناصر وبين قحطان، وقد وقع قتال شديد وقتل عدة رجال أشهرهم ابن سبعان من مشاهير قحطان على يد الشيخ فيصل بن ناصر. (٢)

سنة ١٢٤٧هـ.

وقعة سنام الشهيرة بين بني عمر من سبيع وبين المنتفق قوم حمود بن ثامر السعدون وذلك بالقرب من جبل سنام شمال الكويت، وكانوا سبيع أهل عشر ركائب مردّف وقوم المنتفق حوالي ثلاثة آلاف فارس تقريباً، فإستبسلوا سبيع في الدفاع عن أنفسهم وعن ركائبهم حتى كتب لهم النصر (٣)

سنة ١٢٤٧هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها شاركوا سبيع والسهول مع غيرهم في حملة الإمام فيصل بن تركي على سلطان بن ربيعان ومن معه من عتيبة وذلك على طلال الماء المعروف في عالية نجد، فاستنجد ابن ربيعان بابن بصيص وعربانه من مطير ففزعوا لهم. (٤)

---

(١) رواة سبيع.
(٢) رواة سبيع.
(٣) رواة سبيع.
(٤) عنوان المجد ص ٢/٣٩ .

سنة ١٢٥٩هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها شاركوا سبيع والسهول وغيرهم مع الإمام فيصل بن تركي في حصاره للرياض. (١)

سنة ١٢٦٠هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها اشتركت سبيع في وقعة بين العجمان ومطير. (٢)

سنة ١٢٦١هـ.

ذكر ابن بشر أن سبيع والسهول وغيرهم شاركوا مع الإمام فيصل بن تركي في مهاجمة فلاح بن حثلين ومن معه لإعتدائهم على الحجاج. (٣)

سنة ١٢٦٥هـ.

ذكر ابن بشر أن سبيع والسهول شاركوا في وقعة اليتيمة بين الإمام فيصل بن تركي وأهل القصيم. (٤)

سنة ١٢٦٦هـ.

- ذكر إبن بشر أن سبيع والسهول شاركوا مع غيرهم في حملة الإمام فيصل بن تركي على عربان عتيبة وهم على أرض جراب الماء المعروف ثم توجه إلى قبة الماء المعروف وعليه إبن بصيص وعربانه من مطير والدويش. (٥)

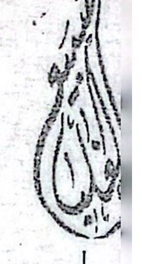
سنة ١٢٦٦هـ.

ذكر ابن بشر أن سبيع والسهول شاركوا مع غيرهم في حملة عبدالله بن فيصل على مرزوق الهيظل وعربانه من عتيبة وذلك على الحنابج في عالية نجد. (٦)

---

(١) عنوان المجد ص ٢/١٠١ .
(٢) عنوان المجد ص ٢/١١٠ .
(٣) عنوان المجد ص ٢/١١٢،١١١
(٤) عنوان المجد ص ١/١٢٣
(٥) عنوان المجد ص ١/١٢٩
(٦) عنوان المجد ص ١/١٣٠

Scanned with CamScanner



سنة ١٢٧٠هـ.

ذكر مقبل الذكير أنه فيها قتل ناصر بن عبدالرحمن السحيمي المعيّن أميراً على عنيزة من قبل الإمام فيصل بن تركي وقد قتل على يد زامل عبدالله السليم وعبدالله يحيى السليم بعدها تولى الإمارة في عنيزة عبدالله يحيى السليم.[١]

سنة ١٢٧٧هـ.

ذكر سعود الهذلول أن سبيع والسهول شاركوا مع غيرهم في معركة الطبعة بين عبدالله بن فيصل وبين العجمان ومعهم المنتفق، وذلك على الوفرة جنوب الكويت[٢].

سنة ١٢٨١هـ.

وقعة ضبع بين الجبور والعزة من سبيع وبين والدواسر حصل فيها قتال شديد وقتل العديد من الرجال أشهرهم الشيخ علي بن جفران شيخ العزة وكان يلقب (بعلي المجدع).

سنة ١٢٨٣هـ.

ذكر سعود الهذلول أن سبيع والسهول شاركوا مع عبدالله بن فيصل في معركة المعتلي بينه وبين عربان من قحطان وعتيبة.[٣]

سنة ١٢٨٥هـ.

ذكر مقبل الذكير أنه في هذه السنة توفي عبدالله يحيى السليم أمير عنيزة وتولى بعده ابن عمه زامل عبدالله السليم الإمارة.[٤]

---

(١) مطالع السعود في تاريخ نجد وآل سعود (مخطوطة).

(٢) تاريخ ملوك آل سعود ص ٢٨

(٣) تاريخ ملوك آل سعود ص ٣٠

(٤) مطالع السعود في تاريخ نجد وآل سعود (مخطوطة).

Scanned with CamScanner



سنة ١٢٨٧هـ.

ذكر سعود الهذلول أن سبيع والسهول شاركوا مع عبدالله بن فيصل في معركة جودة بينه وبين العجمان. [١]

سنة ١٢٨٨هـ.

ذكر أمين الريحاني أن سبيع والسهول شاركوا في جيش سعود وخروجه إلى البرة [٢]

سنة ١٢٩٠هـ.

اشتراك سبيع والسهول وغيرهم مع سعود الفيصل في معركة طلال بينه وبين مصلط بن ربيعان ومن معه من عتيبة. [٣]

سنة ١٢٩٤هـ.

أخذت سبيع والسهول قوافل قحطان على العرمة. [٤]

سنة (؟) ١٣هـ. القرن الرابع عشر الهجري، وما قبله

هذه الفترة وقعت فيها العديد من المعارك والحروب التي لم يتم تدوينها تاريخياً لبعدها عن مراكز التدوين، كما أن الرواة يذكرون أسماءها وأطرافها ولكن لايستطيعون تحديد سنواتها، لذلك وضعناها في بداية هذا القرن استدلالاً بشخصياتها التي كان هذا القرن وما قبله عصرها التقريبي، ومن هذه المعارك:-

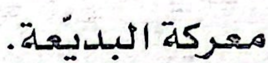
---

(١) تاريخ ملوك آل سعود ص ٣٣

(٢) تاريخ نجد الحديث

(٣) نسب سبيع والسهول.

(٤) المرجع السابق.





معركة البديّعة.

بين قحطان بقيادة ابن قرملة وبين عتيبة بقيادة تركي بن حميد وقد شاركوا القريشات من سبيع في هذه الحرب بقيادة شيخهم فيصل بن ناصر إلى جانب عتيبة.

يوم محقبة

بين بني عمر من سبيع وبين العجمان بقيادة راكان بن حثلين

مناخ الجفرة (الأميلاح).

بين سبيع بقيادة فيصل بن ناصر وبين قحطان بقيادة ابن قرملة.

يوم قمعة.

بين بني عمر من سبيع وبين العجمان بقيادة راكان بن حثلين.

يوم السهبا.

بين سبيع والدواسر.

معركة العريق (الجلالية).

بين سبيع ومعهم بعض السهول بقيادة فراج العماني وفدغوش بن شوية وبين الدواسر والعجمان وذلك بالقرب من الرياض.

وقعة اليتمان.

بين القريشات من سبيع بقيادة مشاري بن ناصر وبين قحطان بقيادة عويد بن هوى، وذلك بالقرب من حصاة قحطان، ومن مشاهير القتلى عويد بن هوى من مشاهير قحطان على يد الفارس حزام بن مهراس من القريشات.

وقعة الراشدة (الشميط).

بين السودة من الزكور من سبيع بقيادة فيحان بن باحص وبين قحطان

بقيادة زيد بن شفلوت، ومن مشاهير القتلى الشيخ فيحان بن باحص شيخ السودة من سبيع على يد زيد بن شفلوت من شيوخ قحطان.

مناخ يعومة (يعايم).

بين الزكور من سبيع بقيادة الفديع بن باحص وبين آل مسعود من قحطان ومعهم الدواسر بقيادة زيد بن شفلوت، وذلك على خبرا السجراء قرب يعايم.

وقعة بين الصملة من بني عمر من سبيع أهل الخرمة بقيادة ماجد بن جروة وبين قحطان.

وقعة شعف.

بين بني ثور والقريشات من سبيع وبين الدواسر.

وقعة سمر.

بين آل محمد من الزكور من سبيع وبين الدواسر بزعامة عبيد بن خفران، وذلك على مورد الماء (سمر) بالقرب من مجامع الهضب.

وقعة بوقان.

بين القريشات من سبيع بقيادة مشاري بن ناصر ومعهم هذال بن فهيد شيخ الشيابين من عتيبة وبين البقوم، وذلك على مورد الماء (بوقان) الواقع في حدود بلاد سبيع مما يلي البقوم.

وقعة الشبيكة.

بين آل محمد من سبيع وبين المخاريم من الدواسر بزعامة ظافر الهلقمي.

وقعة بين القريشات من سبيع وبين الشيابين من عيبة ومن مشاهير القتلى فراج بين سحمان وإبنه من الشيابين على يد كل من زامل فدغوش وضيدان بن هباس من القريشات.



وقعة اللبانين.

بين القريشات من سبيع بقيادة مشاري بن ناصر وبين البقوم، وذلك بالقرب من جبال اللبانين، ومن مشاهير القتلى طاحوس والحشانين (اثنين) من البقوم وغيرهم.

وقعة الكراع.

بين غزو من الروقة من عتيبة بقيادة شليويح العطاوي وبين الزكور من سبيع وذلك على بئر ابن قطنان في الكراع بالقرب من يعايم.

وقعة المصيدة.

بين آل عمير من سبيع وبين الشيابين من عتيبة بقيادة جهز بن هذال بن فهيد بالقرب من منطقة عين المصيدة.

وقعة قرواح.

بين ركب من آل محمد من سبيع بقيادة حمود البخيت وبين ركب من البقوم بقيادة جريف

وقعة بين غزو من قحطان بقيادة العماج وبين آل عمير من سبيع وذلك في أعلى وادي المياه.

وقعة بين القريشات من سبيع وبين الشيابين من عتيبة، ومن مشاهير القتلى الفارس شاعي من الشيابين على يد الفارس المشهور ضيدان بن هباس القريشي.

وقعة بين القريشات من سبيع وبين الشيابين من عتيبة، ومن مشاهير القتلى الفارس حمدان من الشيابين على يد الفارس المشهور (عضيب) فالح بن مسليط القريشي، بعد أن قتل حمدان أربعة رجال من القريشات.

وقعة جخجوخ.

بين آل محمد من سبيع وبين المخاريم من الدواسر، ومن مشاهير القتلى حضرم بن بويتيل ومبارك بن فقشان من الدواسر ومسلط بن راشد بن محثل ومحمد بن هايف بن مشلهب من سبيع.

وقعة بين غزو من سبيع بقيادة مسلم بن مجفل وفهيد بن شوية وبين قوم من شمر.

وقعة السليسية.

بين آل محمد من سبيع وبين الشيابين والنفعة من عتيبة وذلك على بئر السليسية بالقرب من النير في عالية نجد

وقعة مريطبة.

بين القريشات من سبيع وبين المقطة من عتيبة ومن مشاهير القتلى متلف النحاح من المقطة على يد (عضيب) فالح بن مسيلط القريشي، وقد قتل فيها عضيب على يد قراش المقاطي العتيبي.

وقعة سقمان.

بين ركب من آل محمد من سبيع بقيادة حمود بن حسين البخيت وبين قافلة للشيابين من عتيبة قادمة من وادي الدواسر محملة بالتمور، وقد قتل قائد القافلة ويدعى حمدي من الشيابين.

وقعة بين غزو من سبيع بقيادة فراج العماني ومسلم بن مجفل وفهيد بن شوية وبين قوم من قحطان بالقرب من جبل تثليث.

وقعة الرويعات

بين آل محمد والسودة من الزكور من سبيع وبين النفعة ومن معهم من عتيبة بزعامة شبيب بن جحنه شيخ النفعة.

Scanned with CamScanner



وقعة وادي الرشاء.

بين غزو من آل محمد والسودة من سبيع وبين الروقة من عتيبة وذلك بالقرب من وادي الرشاء.

وقعة السرية.

بين آل محمد من سبيع بقيادة منصور المهدي وبين الشيابين بقيادة هذال بن فهيد ومن مشاهير القتلى فعران من الشيابين على يد الفارس دسمان بن عسل بن عجروف المحمدي.

وقعة بين غزو من القريشات من سبيع بقيادة مشاري بن ناصر وبين رجال الشريف عبدالله الحسين بالقرب من الطائف.

وقعة البديّعة.

بين آل محمد من سبيع بقيادة المهدي والسليم وبين المقطة ومن معهم من النفعة بزعامة محمد بن هندي

مناخ غثران

بين الزكور من سبيع وبين غامد بزعامة شيخهم هشال، وذلك على موضع يسمى (غثران)، ومن مشاهير القتلى الشيخ ناصر الغامدي.

وقعة بين غزو من المكاحلة من سبيع ومعهم آل عبود من قحطان وبين قبائل من يام.

وقعة بين القريشات من سبيع وبين الشيابين من عتيبة وحصل قتال شديد ومن مشاهير القتلى فراج بن سحمان وإبنه من الشيابين على يد كل من زامل بن فدغوش وضيدان بن هباس من القريشات.

وقعة الحنثرية.

بين آل محمد من سبيع بقيادة هاجد بن سحمان بن عمير وبين الخنافر من



قحطان بقيادة عقيل بن سفران ومن مشاهير القتلى الشيخ عقيل بن سفران من قحطان، ودومان من آل محمد من سبيع.

وقعة بين غزو من سبيع بقيادة وليد بن شوية وبين قوم من حرب.

معركة الحنو.

بين سبيع أهل الوديان وبين جيوش ابن رشيد.

معركة تين.

بين سبيع أهل الوديان وبين جيوش الشريف غالب، وذلك بالقرب من جبل تين.

مناخ عقيلان.

بين سبيع وقحطان، وذلك على مورد الماء المعروف (عقيلان) الواقع على الحدود بين قحطان وسبيع بالقرب من بيشة.

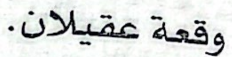
وقعة العرضة.

بين آل محمد من سبيع وبين الشيابين من عتيبة، وذلك في عدامة العرضة، ومن مشاهير القتلى الشيخ مزيد بن فهيد من الشيابين فسميت بعد ذلك العدامة بـ(عدامة مزيد).

وقعة الحرث.

بين آل محمد بقيادة شلهوب بن حمدان بن بشر والقريشات بقيادة ابن مشاري من جهة وبين المخاريم من الدواسر بقيادة ابن كلاوي من جهة أخرى وذلك في حمرة الهضب

وقعة بين بني عمر من سبيع وبين غزو من مطير بقيادة القريفة.




وقعة عقيلان.

بين آل محمد من سبيع وبين قحطان وذلك على مورد الماء المعروف (عقيلان) بالقرب من بيشة.

وقعة ماسل.

بين آل محمد من سبيع وبين آل مسعود من قحطان بقيادة ابن سياف، حيث أغاروا آل محمد على قحطان وآخذوا الإبل بعد قتال شديد أصيب فيه ابن سياف على يد دسمان بن مشلهب، ثم تم رد الإبل لأهلها لأن آل مسعود من قحطان لهم جيرة عند القريشات من سبيع وتم ردها حسب سلوم القبيلة.

وقعة محضب.

بين آل محمد سبيع بقيادة محمد بن خلف بن ربيعة وبين ذوي خليفة من الشيابين من عتيبة بقيادة ابن سحمان

وقعة السديري.

بين آل محمد من سبيع بقيادة محمد المهدي وبين المساردة من قحطان بقيادة شارع بن شري وذلك على الحمل بالقرب من شعيب السديري.

وقعة الربد.

بين القريشات والسودة وآل محمد من سبيع من جهة وبين آل مسعود ومن معهم من قحطان من جهة آخرى، وقد أخذوا سبيع إبل قحطان ولكن الشيخ ثواب الدرياقة الذي لم يحضر هذه الوقعة طلب من سبيع إرجاع الإبل حسب سلوم القبيلة لأن آل مسعود كانوا قد أعطوه قهوتهم (أي علقوا عليه) قبل هذه الوقعة فتم إرجاع الإبل بعد أن علموا سبيع بذلك حفاظاً على سلوم القبيلة.

يوم حزوى (خسيفة).

بين بني عمر من سبيع وبين العجمان.



وقعة بين القريشات من سبيع وبين الروقة من عتيبة ومن مشاهير القتلى الفارس علي الأجرب الروقي على يد غازي بن مهراس القريشي.

وقعة المحيجر.

بين غزو من آل سمرة من أكلب وبين آل محمد من سبيع

وقعة جمعور.

بين آل داود من قحطان وبين آل محمد من سبيع بزعامة ثواب الدرياقة، ومن مشاهير القتلى ابن نبحة ودعلوج وناحي من قحطان والشيخ فلاح الدرياقة وعبدالله بن شيحة من آل محمد من سبيع.

وقعة واردات.

بين غزو من المساردة من قحطان بقيادة حوبان بن شري وبين آل محمد والفراعنة من الزكور من سبيع، وذلك على منطقة تسمى (واردات) في العماير، ومن مشاهير القتلى حوبان بن شري من قحطان.

وقعة دراويش.

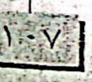
بين غزو من المساردة من قحطان بقيادة نحو بن شري وأخوه ناصر وبين آل محمد من سبيع، ومن مشاهير القتلى نحو بن شري وأخية ناصر من قحطان.

وقعة الجذيبة.

بين آل محمد من سبيع وبين المساردة والهودان من قحطان، ومن مشاهير القتلى عدلان المهدي من آل محمد من سبيع.

وقعة البوق.

بين غزو من قحطان والدواسر بقيادة الجهيمي وبين آل محمد من سبيع، ومن مشاهير القتلى مرزح بن حليوين من آل محمد على يد الجهيمي ثم قتل الجهيمي على يد ذياب بن فراج بن زهيان المحمدي السبيعي.



Scanned with CamScanner



وقعة كلاخ.

بين القريشات من سبيع وبين شريف الحجاز ومعه البقوم وغامد وقوم من عتيبة، وقد إنحنى السيف في يد الفارس المعروف فضاء بن حجاب القريشي من قوة الضرب.

معركة الحمل.

بين القريشات من سبيع بقيادة ناصر بن مشاري وبين الدواسر، وفيها أردف الشيخ ناصر بن مشاري الخيل ولم يسبقه لهذا العمل أحد.

سنة ١٣٠٤هـ.

اشتراك سبيع وغيرهم مع محمد بن فيصل بن سعود في غزو النفعة من عتيبة.

سنة ١٣١٨هـ.

اشتراك سبيع والسهول مع الملك عبدالعزيز في حملته الأولى لتفح الرياض (وقعة سلام) ضد قوات ابن رشيد.[١]

سنة ١٣١٨هـ.

اشتراك سبيع والسهول وغيرهم مع الشيخ مبارك الصباح (الكبير) ومع عبدالرحمن الفيصل في معركة الصريف المشهورة بينهم وبين ابن رشيد ومن معه، وحصل قتال شديد وقتل عدة رجال من الطرفين ومن مشاهير القتلى عجران بن شرفي من شيوخ سبيع.[٢]

سنة ١٣١٩هـ.

اشتراك سبيع والسهول وغيرهم مع الملك عبدالعزيز في حملته على قحطان ومطير.[٣]

---

(١) رواة سبيع.

(٢) تاريخ ملوك آل لسعود الهذلول ص ٥٢

(٣) المرجع السابق ص ٥٤، الجزيرة والمسار الحضاري لعمر أبو زلام ص ٢٤٣

سنة ١٣١٩هـ.

مشاركة سبيع مع الملك عبدالعزيز في فتح الرياض، ومن مشاهير سبيع الشيخ مسلم بن مجفل، وزايد البقشي وماجد بن تركي بن مرعيد وعبدالله بن مرعيد وعبدالله أبو دريب وناصر بن عبدالله بن شامان المليحي.[١]

سنة ١٣٢٠هـ.

وقعة ود بين سبيع ومعهم السهول وبين ابن رشيد ومن معه وذلك في الدهناء [٢].

سنة ١٣٢١هـ.

وقعة التنهاة بين سبيع ومعهم السهول وبين ابن رشيد ومن معه وذلك في الدهناء [٣].

سنة ١٣٢١هـ.

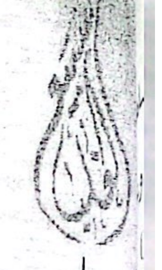
اشتراك سبيع والسهول وغيرهم في جيش الملك عبدالعزيز لنجدة الشيخ مبارك الصباح بعد محاصرة ابن رشيد للكويت ومعه مطير، وحدثت معارك وقتال شديدة وقتل عدة رجال من الطرفين أشهرهم عماش الدويش من شيوخ مطير وابنه في جو لبن.[٤]

سنة ١٣٢١هـ.

مشاركة سبيع والسهول في جيش الملك عبدالعزيز للاستيلاء على سدير بقيادة أحمد بن محمد السديري.

---

(١) تاريخ ملوك آل سعود ص٥٣
(٢) رواة سبيع
(٣) رواة سبيع
(٤) تاريخ العربية السعودية لفاسلييف.



سنة ١٣٢٢هـ.

اشتراك سبيع والسهول مع جيش ابن سعود في معركة عنيزة بينه وبين ابن رشيد وكانوا سبيع بقيادة أبو ثنين والسهول بقيادة ابن لحيان. (١)

سنة ١٣٢٤هـ.

مشاركة سبيع والسهول مع جيش الملك عبدالعزيز في معركة روضة مهنا بينه وبين عبدالعزيز بن متعب بن رشيد وحصل قتال شديد، وقتل عدة رجال من أشهرهم عبدالعزيز بن متعب بن رشيد ومن سبيع على بن ضيدان الأزمع.(٢)

سنة ١٣٢٥هـ.

اشتراك سبيع والسهول مع جيش الملك عبدالعزيز في حملته على سلطان بن حمود بن رشيد ومعه أهل بريدة بزعامة أبا الخيل وفيصل الدويش ومن معه من مطير، وحصل بينهم قتال شديد وكانت المعركة الحاسمة عند الطرفية شمال عنيزة حيث انتصرت قوات ابن سعود، ومن مشاهير القتلى في هذه المعركة مسلم بن مجفل من شيوخ سبيع. (٣)

١٣٢٦هـ.

انضمام الخرمة إلى الإخوان فوضعت نفسها تلقائياً في حماية الملك عبدالعزيز (٤)

سنة ١٣٣١هـ.

إشتراك سبيع والسهول مع جيش الملك عبدالعزيز في فتح الأحساء وطرد الأتراك واحتلال جميع مدن المنطقة الشرقية.(٥)

---

(١) الجزيرة والمسار الحضاري لعمر أبو زلام

(٢) تاريخ ملوك آل سعود لسعود الهذلول ص ٦٩

(٣) المرجع السابق ص٥٧

(٤) تاريخ الدولة السعودية للدكتورة مديحة درويش ص ٩٨

(٥) تاريخ ملوك آل سعود لسعود الهذلول ص ٨٧



Scanned with CamScanner

سنة ١٣٣٣هـ.

اشتراك سبيع والسهول مع الملك عبدالعزيز في معركة جراب بينه وبين سعود بن رشيد وحصل بينهم قتال شديد، وقتل عدة رجال منهم محمد بن عبدالله بن جلوي بن سعود ومسلط بن علي الأزمع من سبيع وإبراهيم بن محيسن وعبدالرحمن بن مهنا ومحمد بن شريدة أحد زعماء بريدة وغيرهم[1]

سنة ١٣٣٥هـ.

وقعة بين القريشات من سبيع بقيادة ناصر بن مشاري والروقة من عتيبة بقيادة فاجر بن شليويح وذلك في خشوم عرق سبيع بالقرب من منطقة الحمار وحصل بينهم قتال شديد وقتل عدة رجال من أشهرهم المطاوعة (اثنان) من سبيع وفاجر بن شليويح من مشاهير عتيبة على يد الشيخ ناصر بن مشاري شيخ القريشات.[2]

سنة ١٣٣٦هـ.

الحملات على الخرمة. [3]

(١) الحملة الأولى «معركة حوقان».

أرسل الشريف عبدالله بن الحسين قوة قوامها ألف مقاتل وزودهم بمدفع ورشاشين بقيادة الشريف حمود بن زيد، فتصدوا لها سبيع أهل الخرمة ومن معهم، فأبادوها في منطقة حوقان وذلك في الخامس والعشرين من شعبان من هذه السنة.

(٢) الحملة الثانية «معركة جبار».

جهز الشريف سرية قوامها خمس مائة جندي نظامي وزودهم بأربعة مدافع وستة رشاشات ومعهم ألف ومائتين فارس من البادية وجعل قيادتها للشريف

---

(١) المرجع السابق ص ٩١

(٢) ما رأيت وما سمعت للبركاتي ص ٢٠٢، رواة سبيع

(٣) تاريخ ملوك آل سعود - لسعود الهذلول ص ٩٨-١٠٤، قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص ٣٤،٣٥،٣٦



شاكر بن زيد، فتصدوا لها سبيع أهل الخرمة فهزموها وغنموا جميع أسلحتها، وذلك في السابع عشر من رمضان من هذه السنة.

(٣) **الحملة الثالثة «معركة الحنو».**

جهز الشريف قوة قوامها ألف جندي نظامي وألفين فارس من البادية وزودهم بستة مدافع وثمانية رشاشات وجعل قيادتها للشريف شاكر بن زيد ومعه حمود بن زيد، فتصدوا لها سبيع بما يقارب ألف وخمس مائة مقاتل من أهل الخرمة وساندهم خمس مائة مقاتل من أهل الغطغط الذين أرسلهم الملك عبدالعزيز ومعهم مائتان وخمسون مقاتل من أهل الرين، فهزمت جيوش الشريف وتمت إبادتها وذلك في التاسع من ذي الحجة من هذه السنة.

(٤) **الحملة الرابعة «معركة القرين».**

وكانت الأخيرة حيث جهز الشريف عبدالله بن الحسين سرية مؤلفة من العديد من فرسان القبائل الموالية له وزودهم بثلة من عساكر بيشة وعساكر نظامية كثيرة وجعل قيادتها للشريف شاكر بن زيد ومعه حمود بن زيد وعند اقترابهم.

من المدينة هاجموهم سبيع أهل الخرمة ومعهم أهل الغطغط وجيوش الإخوان فهزموهم وغنموا جميع أسلحتهم.

سنة ١٣٣٧هـ.

اشتراك سبيع ضمن قوات الملك عبدالعزيز في معركة تربة الشهيرة[١].

سنة ١٣٤٣هـ.

اشتراك سبيع ضمن قوات الملك عبدالعزيز في معركة الهدى وفتح الطائف.[٢]

---

(١) مطالع السعود في تاريخ ملوك آل سعود ص١٠٢ لسعود الهذلول، رواة سبيع.

(٢) مطالع السعود في تاريخ ملوك آل سعود ص١٢٦ لسعود الهذلول، رواة سبيع.

سنة ١٣٤٣هـ.

اشتراك سبيع ضمن قوات الملك عبدالعزيز في فتح مكة. [١]

سنة ١٣٤٤هـ.

إشتراك سبيع والسهول ضمن قوات الملك عبدالعزيز في محصارة جدة وفتحها. [٢]

١٣٤٧هـ.

اشتراك سبيع والسهول في معركة السبلة الشهيرة مع قوات الملك عبدالعزيز ضد قوات الإخوان بقيادة الدويش وابن بجاد. [٣]

سنة ١٣٤٨هـ.

وقعة القاعية بين مطير وبين سبيع والسهول. [٤]

---

(١) مطالع السعود في تاريخ ملوك آل سعود ص١٢٩ لسعود الهذلول، رواة سبيع.

(٢) مطالع السعود في تاريخ ملوك آل سعود ص١٣٩ لسعود الهذلول، رواة سبيع.

(٣) مطالع السعود في تاريخ ملوك آل سعود ص١٥٩ لسعود الهذلول، رواة سبيع.

(٤) رواة سبيع.

Scanned with CamScanner



سلوم قبيلة سبيع

اشتهرت قبيلة سبيع بأعراف (سلوم) وتقاليد عرفت بها عند القبائل وتميزت بها عند الآخرين، فكانت من المكاسب التي تعتز بها القبيلة وتفتخر بها لما تحتويه من معاني سامية وخصال حميدة مستمدة من تعاليم ديننا الحنيف ومكارم الأخلاق ، فحافظت عليها القبيلة مع مرور السنين، وعضت عليها بالنواجذ، وتوارثتها الأجيال عبر حقبات الزمن الطويل، فكانت هذه الأعراف (السلوم) من الركائز العظيمة التي تم تأسيسها في صرح القبيلة ومنارة من منارات الفخر والإعتزاز التي ينير بها تاريخ سبيع العريق، وهذا قطعاً لا يمنع أن تشترك عدة قبائل في نفس السلوم والأعراف القبلية التي إشتهرت بها قبائل جزيرة العرب.

قال فهد بن مخشوش الصميلي السبيعي :-

إنا نفلنا الناس بثمان [1] سوالف	نفلنا بها سموا جميع القبايلي
منهن ثلاث عامتنا كلنا	وخمسٍ غدوا بهن كاسبين النفايلي
الأولة منهن نتيّه جارنا	وعلى الكيف يرعى في نبات المسايلي
والثانية منهن نعرّف قصيرنا	ولا نقطع العقلان يوم العقايلي
والثالثة منهن تسيّر مرتنا	لا ضاق مذهب خايبين الحمايلي

وقال محمد الطنباوي العريني السبيعي :-

لنا من الأول سلوم وطواريق	نثور في الملحمة وندي الولايم
وقصيرنا كنه بروس الشواهيق	يمشي وينزل في وسيع الخرايم

---

(١) خمس مميزات منها ذكرها الشاعر لأشخاص اشتهروا بها، وثلاث منها تشمل عموم قبيلة سبيع والتي نحن بصدد الحديث عنهاوعن غيرها من المميزات التي لم يتطرق لها الشاعر في قصيدته.

Scanned with CamScanner

وقال دسمان بن مناحي المحمدي السبيعي :-

لنا مع أهل العـز عـز وهيـبـة ... ومن الخصـال الطيـبـة ثمـان
زودٍ على أهل الطيب والفعـايل ... فـزنا بهـا من بدت العـربان

أعراف (سلوم) قبيلة سبيع هي :-

أولاً :- إكرام الجار.

قبيلة سبيع تكرم الجار غاية الكرم وتضفي عليه الأمن والأمان طوال مدة جيرته لها متفانية في خدمته وملبية رغباته ومحافظة على كرامته وحريته وحقوقه كاملة.

قال الشاعر مناحي بن غبيشان من الصملة من سبيع :-

حنا سبـيع اللي نتـيّـه جـارنا ... يأكل زاده مـحـدٍ فـاجـاه
حنا سبـيع اللي نتـيّـه جـارنا ... كم وادي لا من زفـا يرعـاه

وقال الشاعر عبد الله بن شيحان الجبري السبيعي :-

حنا نتـيّـه جـارنا في دارنا ... لحدٍ عقـر شاته ولحدٍ يقـودها
وحنا نبـدي جـارنا من كـارنا ... وهو مـاضي الطلبة بدون شهـودها

وقال الشاعر الأشعل فيصل الخريصي الشمري :-

الجـار وسط بيـوتهم مـايزخم ... تحـشم نسـاه ولحـدٍ يراعـيهـا
في قـربهم مـا يشـتكي جـور الدهر ... وإن قـال خدمـةٍ يقـاله عطنيـهـا

وقال الشاعر سالم بن نمشان القريني في قبيلة سبيع :-

ربع لهم بالطيب مـركـز وميـعـاد ... ورثٍ لتـاليـهـم عن الأولـيني
قصـيرهم يدعى على غـالي الزاد ... يأخـذ سنين ووجـيـهم مـاتشـيني

ثانياً :- تعريف الجار.

أي إعطائه العرف وهو أن إبل الجار إذا لا قدر الله أخذتها قبيلة أخرى وقامت إحدى قبائل سبيع بأخذها وكسبها منهم ولو بعد فترة طويلة من الزمن فإنه يتم إرجاعها وردها إلى صاحبها الأول وهو الجار، وذلك حسب سلوم القبيلة، أو إذا كان جاراً لإحدى قبائل سبيع ثم نزح عنهم وقامت إحدى قبائل سبيع بغزوه وأخذت إبله بدون علمهم أنه كان جاراً لأبناء عمومتهم، فإن الجار يذهب للقبيلة التي كان هو جاراً لها فترد له إبله ممن أخذها إستناداً إلى سلوم القبيلة المعروفة، وهذه من مميزات حفظ حقوق الجار عند قبيلة سبيع.

قال الشاعر فالح بن حثلان من المدارية من سبيع :-

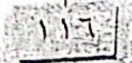
قصيرهم لو وخذ معهم وهو جار   يعطي عراف الجار ما هوب ممنوع

وقال الشاعرشباب بن باتل بن جروة من الصملة من سبيع :-

نأخذ ونعطي مع هل الطيب والفخر   واللي يسايرنا بطيبة نسايره

يشهد لنا التاريخ في حسن جارنا   واللي يعادينا نقطع فقايره

- قاموا القريشات من سبيع برد إبل جيرانهم آل مسعود من قحطان بعد أن أخذوها آل محمد من سبيع إستناداً إلى سلوم القبيلة، إنظر وقعة ماسل في فصول من تاريخ سبيع.
- قاموا القريشات من سبيع برد إبل جارهم العجمي بعد أن أخذوها الجمالين من سبيع استناداً إلى سلوم القبيلة.
- قام الشيخ ثواب الدرياقة شيخ آل محمد من سبيع برد إبل آل مسعود من قحطان بعد أن أخذوها القريشات والسودة وآل محمد من سبيع استناداً إلى سلوم القبيلة بعد أن اعطوه قحطان قهوتهم انظر وقعة الربد في فصول من تاريخ سبيع .
- إمتنعت قبيلة سبيع عن الهجوم على قوافل عنزة الخارجة من الأحساء سنة ١٠٤٧هـ لوجود مرافق مع هذه القوافل من قبيلة سبيع إحتراماً للأعراف القبلية وتطبيقاً لـ (سلوم) القبيلة، لمزيد من التفاصيل إنظر حوادث سنة ١٠٤٧هـ



ثالثاً :- وجه المرأة السبيعية

في الأزمنة الفائتة والعصور السابقة وفي وقت الحروب والغزوات كانت القوافل إذا ارادت الدخول إلى أراضي إحدى القبائل وليس معهم رجل من هذه القبيلة كانوا يطلبون من أحد رجال هذه القبيلة الأمان وأن يحميهم بوجهه حتى يخرجوا من حدود قبيلته، وفي وقت كانت القبائل التي تطبق وتلتزم بهذا المبدأ والعرف لا تسمح ولا تعترف إلا بوجه الرجل فقط، كانت قبيلة سبيع بالإضافة لوجه الرجل تحترم وتسمح بوجه المرأة السبيعية، فقد كانت المرأة في قبيلة سبيع تستطيع أن تحمي القوم أو القافلة بوجهها حتى يخرجوا من ديار قبيلتها وإذا كانت هي معهم فإنها تأمن هذا الركب بوجودها معهم لعنوتها.

قال الشاعر دسمان بن مناحي المحمدي السبيعي :-

حنا هل الشيمة بعيدين الأنظار	**ما نزعل العاني ولا نزعل الجار**
لياهفت ملة قصيرين الأشبار	**نفوسنا ماهي دنيات وزهاد**

وقال الشاعر فالح بن حثلان المديري السبيعي :-

أيضاً وحرمتهم لها سلم قد صار	**تعني من الأجناب سلفان ونجوع**

رابعاً :- إدخال الدخيل

إن إدخال الدخيل وإجارة المستجير صفة من الصفات الحسنة وخصلة من الخصال الحميدة التي يفتخر بها مجتمعنا العربي الأصيل وتمتاز بها عادات وتقاليد قبائلنا العربية وهذه الصفة من مظاهر النخوة والمروءة والشهامة والشجاعة، وقبيلة سبيع تدخل الدخيل وتجير المستجير فتضفي عليه الأمن والأمان وتحميه حتى توجد الحلول المناسبة لإنهاء مشكلته والتأكد من إستقرار وضعه الأمني فإن حلت مشكلته فإن له مطلق الحرية في البقاء أو الرحيل وإن لم تحل فيبقى بينهم ينعم بالأمن والأمان والتقدير والإحترام طوال مدة بقائه.

قال الشاعر دسمان بن مناحي المحمدي السبيعي :-

Scanned with CamScanner



ودخـيلنا يأمن وتأمن جـواده   عـامٍ وشـهـرين وعـشـرٍ زيادة
نفـرض على طلابتـه فـرض إراده   نبـوج عنه الظلم والنور ينقـاد

وقال الشاعر الأشعل فيصل الخريصي الشمري :-

دخـيلهم في رأس عـوطا يرقـا   بيـوتٍ تذري روس من يلفـيهـا
أهل الظفـر يوم الملاقـا والظفـر   أصل الشـهـامـة والمروة فـيـهـا

وقال شاعر قديم :-

أحـمـد اللي دلني منزلٍ كـريم   عند أبو منشط مـزين كل خـايف
من سبـيع اللي مـجـالسهم تسلي   دلهـوا القلب عن ولف الولايف

خامساً :- أهل الملحة والكار.

الملحة هي المشاركة في طعام أو شراب والكار هو صفة وكناية عن الطيب والكرم والشهامة ، وقبيلة سبيع تحفظ حقوق من يشاركها الملحة فتحيطه بالتقدير الشامل والإحترام الكامل وتضفي عليه الأمن والأمان في حله وترحاله، لما تتمتع به القبيلة من طيب وكرم وشهامة وهذه الصفة من مكارم الأخلاق ومن العادات والتقاليد العربية الأصيلة.

قال الشاعر فالح بن حثلان المديري السبيعي :-

حنا هل الملحـة وحنـا هل الكار   من مـثلنا يدي بهـا رجل جربوع [1]

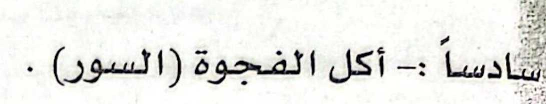
وقال الشاعر غالب بن منصور بن لؤي من الأشراف مادحاً سبيع :-

من كـارهم ذا جـارهم مـا بـعد ضيم   عـاش بسـعـادة والسـعـادة بتكريم
وغيـر الشحم يعطى حليب المجـاهيم   لين يـرتحل شـداد وإلا يشـدون

---

(١) قام على بن مروان الصميلي السبيعي برد ابل الظفيري بعد أن أخذوها سبيع لأنه تشارك معه في أكل جربوع ، لمزيد من التفاصيل إنظر قصة الملحة في هذا الكتاب.





سادساً :- أكل الفجوة (السور) .

من السلوم السبيعية أيضاً أن السبيعي لا يقلط على الفجوة (السور) [1] أي أنه إذا تمت دعوته إلى وليمة رسمية وحضر متأخراً وسبقه الدور الأول على الصحن فإنه يعتذر عن الأكل بكل لباقة ولطف ويعلل سبب مجيئه بأنه قد جاء لإلقاء التحية والسلام على الموجودين ودعوتهم إلى وليمة في منزله على شرف الضيوف.

قال الشاعر دسمان بن مناحي المحمدي السبيعي :-

ما نقطع الساقة ولا نأكل السور   ولا نذبح الغافل ولا نشهد الزور

ولا ننقل النمة ولا نجحد النور   ولا نوقت الساعة لغرات الأجواد

وأيضاً أشار إلى هذا العرف الشاعر مطلق بن مرزوق البقمي حين قال :-

ولا هوب من اللي يقعدون على السور   مدوخين المستمع بالهذاري

قريشات في مركاظهم ترجع الخور   أما جري وإلا لحقها مشاري

وهذا العرف (والسلم) ينطبق على عموم قبائل سبيع .

---

(١) اشتهر بهذا العرف (السلم) سبيع والسهول فقط.

ألقاب قبيلة سبيع

قبيلة سبيع حالهاحال قبائل شبه الجزيرة العربية حيث تمتاز بصفات وخصال حميدة كالطيب والكرم والشجاعة، والفروسية والنخوة والشهامة، والكثير من مكارم الأخلاق التي تتحلى بها عادات وتقاليد سكان هذه المنطقة، وقبيلة سبيع لها الكثير من مواقف المجد والبطولة التي رسمتها في ذاكرة التاريخ العربي في شبه الجزيرة العربية حيث أن لها تاريخاً مشرفاً وعريقاً حافلاً بالبطولات والمواقف الرجولية المشرفة التي سطرها رجالها في كل محفل وميدان حتى صنعوا مجداً شامخاً وتاريخاً عظيماً خلد لقبيلتهم الرفعة والعزة والكرامة ،وتناقله أفرادها جيل بعد جيل على مر الأزمنة والعصور، وكانت من نتائج هذه الإنجازات العظيمة والميزات المشرفة أنها إستحقت وبجدارة عدة ألقاب وأسماء تطلق عليها وتوصف بها بين الناس ومن هذه الألقاب والأسماء نذكر مايلي :-

أولاً :- سبيع الغلبا.

هو لقب يطلق على القبيلة، وهو مأخوذ من الغلبة أي «غلب» وهو أخذ الشيء عنوة وقهراً.

قال الشاعر دسمان بن مناحي المحمدي السبيعي :-

تلمنا الغلبا وحنا قبايل	**قبايلٍ يذري ذراها قبايل**
من طيبهم طالوا على كل طايل	**ساس المعرفة والمروة والأمجاد**

وقال الشاعر فليان بن ماضي المجمعي السبيعي :-

سبيع هل الغلبا من الجاهلية	**اللي يعاديهم شرب كأس الأمرار**
ليا إنتخوا بالعزوة العامرية	**الكل منهم ما يحسب للأخطار**

وقال الشاعر فهد بن مخشوش الصميلي السبيعي :-

أنا من الغلبا سبيع بن عامر	**أهل الشجاعة والفعول الجزايلي**

Scanned with CamScanner

وقال الشاعر عبد العزيز أبا عون من شعراء القصيم البارزين :-

من لابةٍ منهـا القبـايل يذلون سمـوهم الغلبـا وهم غـالبيني
سبيع ليا ركبوا على الخيل يشدون سيلٍ تحـدر بين جـال وبطيني

ثانياً :- أهل المثلوثة.

إشتهرت قبيلة سبيع بأنهم أهل المثلوثة وهي (التمر مع المرق - واللحم مع الفتة - وحليب الإبل) على التوالي ، وهي أنه حال قدوم الضيف وبعد أن تقدم له القهوة ويستريح من عناء الطريق يقدم له المرق مع التمر ثم بعد ذلك تقدم له ذبيحته (كرامته) في صحن كبير فيه اللحم و (الفته) وهو الخبز، بحيث تكون أرغفة الخبز على شكل فراش تحت اللحم وغطاء فوقه، ثم بعد ذلك يقدم له حليب الإبل، فكانت هذه الميزة التي إشتهرت بها قبيلة سبيع من كرم الضيافة والقيام بواجبات الضيف مثلاً يضرب عند الناس، حيث كان كل هذا الكرم والتقدير يتم في زمن كانت فيه الحياة المعيشية صعبة وشاقة، والحالة المادية بسيطة للغاية حيث ينتشر في ذلك الزمن الفقر والجوع والحاجة الماسة الى لقمة العيش، أما اليوم فلله الحمد فقد عم الخير والرخاء جميع أرجاء البلاد وسائر العباد، وأصبحت الحياة أسهل بكثير ، والناس تنعم بالخيرات الوفيرة، وكل واحد يستطيع أن يقدم مثل هذا العمل وأكثر.

قال الشاعر دسمان بن مناحي المحمدي السبيعي :-

حنا هل الغلبـا سـلايل عـامـر ياناشدٍ عن حينا سبـعـان
يوم الـدهـر حنـا هـل المثلـونـة وإلا الرخـاء كل العـرب كـرمـان

وقال الشاعر ناصر بن رتيبان بن ثواب المجمعي السبيعي:-

مثلوثة عندنا للجد محسوبه وحنا ورى الجد ماسوا نسويه
مثلوثة سبيع راعيها دريتوبه مؤرخٍ فعلها محدٍ يعاشيه

وقال الشاعر سعود مزيد الثوري السبيعي :-

ومثلوثة السبعان ماهي هزيلة كسبٍ بالأيدي والقبايل تخايل



وقال الشاعر مناحي بن فالح الصميلي السبيعي :-

قبيلة واويها من قبيلة على الكرم والجود من عصر عدنان

وقال الشاعر سيف بن سعيد بن سند القحطاني :-

يا سبيع يا أهل الثلاث اللي بها تعرفون وأهل البخوت الكبار اللي تسما بها

يا سبيع يا اللي على وقت العسر تكرمون يا اللي على المصراعين تفتح أبوابها

وقال الشاعر غالب بن منصور بن لؤي من الأشراف مادحاً سبيع :-

أهل مرحبا دايم ليا جاهم الضيف يلقى شحم حيل ويلقى بعد كيف

وحماية الغرس المهانيع بالسيف لا جاء نهار الموت للورد يردون

وقال الشاعر الأشعل فيصل الخريصي الشمري :-

منفدين الزاد في غليت الزاد يوم الشحاح لما لهم حافظينا

لسبيع البيضاء جماعات وأفراد على الذي منهم لمسنا ولقينا

ثالثاً :- مدلهة الجار

أي أن الجار في قبيلة سبيع يكون له الإحترام الكامل والتقدير الشامل وتعتبر رغباته أوامر يتسابق على تلبيتها الصغار والكبار ، فينسى همومه وأحزانه وغربته، وإذا كان قد لجأ إليهم خوفاً من أحد يتم تأمينه وحمايته فيزول خوفه وتحل مشاكله فترتسم على وجهه علامات السعادة والراحة النفسية لما يجده من الحفاوة والتكريم والأمن والأمان.

قال سالم بن نمشان القريني :-

أمدح معطرة النمش نسل الأجواد عز القصير مدلهين الحزيني

وقال فراج بن ريفه القرقاح القحطاني :-

إن زودوني لو تبي زدت ببعود لو هم ورا صبحا وأنا بالردايف

مع سبيع مانجي درب منقود اللي يحطون المسطر عسايف

وقال زنيفر بن نوبان العبيوي المطيري :-

قلته وأنا مع سبيع الغلبا قلوبهم يم القصير صحاح

يا سبيع يا هل الفعل يا أولاد عامر ليا قيل يم المال ثار صياح



وقال الشاعر دسمان بن مناحي المحمدي السبيعي :-

حنا سبيع اللي نتيّه جارنا   نار الحريب وجنة الجيران

وقال سعود بن دعسان السهلي :-

سبعان عز الجار عقب الأجاويد   قبلي لقاهم بالقصير المهادي

وقال سعد بن سعود بن عياد المطيري :-

سبعان من ماضي الأيام مذكورة   مرخصة الأعمار يدله من يقاصرها

والطيب مثل القمر يسرى على نوره   وأهل المكارم قنادلها معابرها

رابعاً :- متيهة البكار .

قبيلة سبيع دائماً تترك إبلها في مفاليها وفي الأماكن البعيدة المليئة بالأعشاب الوفيرة بدون حراسة وذلك نظراً لشجاعة وفروسية رجال هذه القبيلة وقدرتهم على الدفاع عنها في أي وقت فيكفي الأعداء أن يروا «الوسم» الموجود على الإبل ليعرفوا بأنها لقبيلة سبيع وأن نتائج الإعتداء عليها ستكون وخيمة وتجر الأهوال والمصائب التي هم في غنى عنها لما لهذه القبيلة من هيبة عظيمة في قلوب الأعداء.

قال الشاعر دسمان بن مناحي المحمدي السبيعي :-

تأمن بنا حنا الشعاف المصاغير   نرعى بها في الخوف وقت المخاضير

ونغني بها في نازحات المصادير   واللي يبيها لا عرف وسمنا حاد

وليا غزونا ناقلين البواريد   يبغون حلوات اللبن شمخ القيد

هذاك يومٍ عندنا كنه العيد   يوم التشابك عندنا مثل الأعياد

وقال الشاعر سيف بن سعيد بن سند القحطاني :-

يا سبيع يا اللي على صم الرمك تحتمون   البل بشلفٍ يفض الرأس مضرابها

وقال الشاعر سالم بن نمشان القريني :-

سهلين صعبين على نطح الأضداد   كم قالةٍ عيوا بها عاندنيني

ربع لهم في لحقة الإبل ميراد   فكاكةٍ لمهرجعات الحنيني

وقال الشاعر فراج بن مشرع القريشي السبيعي :-

في ضف ربعٍ لا من لاح براقي ... يرعون سحج العشاير في مشاهيها
يرعون عشب الخطر مختلف الأوراقي ... والروح تدبيرها في كف واليها

خامساً :- معسفة المهار.

وهي صفة وكناية عن الشجاعة والفروسية أي أن هذه القبيلة تمتلك الفرسان الشجعان والأبطال الصناديد الجاهزين لخوض غمار الحروب بكل جرأة وشجاعة وفي أي وقت وأن خيلهم دائماً جاهزة ومدربة على التقدم واقتحام ميادين الحروب والتوغل بين صفوف الأعداء.

قال الشاعر دسمان بن مناحي المحمدي السبيعي :-

سبعان لا من قالوا على الخيل سبعان ... من ماضي الدنيا أهل سنان وعناد
نمشي بقوة زند والسيف شامان ... ريف القصير وللعدا سم الأكباد
نأخذ على الخيل الأصايل عجاريف ... بالرمح والمزروف والدرع والسيف
نولف أفراقٍ ونفرق مواليف ... وحرابنا نقطع هجومه والأمداد

وقال الشاعر فراج بن مشرع القريشي السبيعي :-

نبيع العمر في سوق المزادي ... بنهارٍ فيه يمسي الرأس شايب
على قبٍ يدوسن المنايا ... صخرها اللي صخر صلف الهبايب

وقال الشاعر شباب بن جروة الصميلي السبيعي :-

خيالنا لا ركب فوق الأصيله ... يشدي لنجم يوم تقدح شرايره
نروي السيوف الحدب من حاني الدماء ... وشلفٍ مضاربها في الأبطال جايره

وقال أحد شعراء سبيع :-

عزوة هل الغلبا حماة الطرادي ... لا قيل عندالتالية يا هل النوق
سبعان لا رز العلم للجهادي ... نارد حياض الموت حاضر ومفهوق

وقال الشاعر دواس بن رمضان الزعبي من بني سليم :-

أهل سربةٍ لا من جذبها الصياحي   تلحق بسبعانٍ على الهوش ضارين

وقال الشاعر مزيد حسن السريحي المطيري :-

غلبا سبيع اللي تروي السنيني   فوق المهار اللي تسالس حذاها

يشهد لهم عود القنا والعريني   على ظهور الخيل في ملتقاها

قاس الطراد مطوعينه بليني   أهل سربةٍ يفرح بها من نخاها

سادساً :- أهل الردات.

اشتهر العرب بفنون الكر والفر في المعارك والحروب، وكانت قبيلة سبيع كغيرها تمتاز بهذه الصفات، واشتهر الفارس السبيعي بأنه يثني خلاف الجيش ليحمي جماعته وقومه ويدافع عنهم بعد كسب الغنائم أو الدفاع عن القبيلة، ضارباً أروع الأمثلة في الشجاعة والشهامة والتضحية والإيثار، كما اشتهر فرسان سبيع بأنهم يعيدون الكرة مرات عديدة حتى يكتب لهم النصر، فاستحقوا أن يطلق عليهم لقب أهل الردات وحماية التالي.

قال الشاعر دسمان بن مناحي المحمدي السبيعي :-

حنا هل الردات لا صاح صايح   ليا غدت جرد السبايا سبايح

كسابة الطالة نهار المدايح   نرجع ونسقي خصمنا كأس الأنكاد

وقال الشاعر شباب بن باتل الصميلي السبيعي :-

غلبا هل الردات لا صاح صايح   ليا غدت جرد السبايا سفايح

كم فارسٍ خلي على القاع طايح   بمهندٍ يشيل رأسه والأمتان

وقال الشاعر سعد بن مجلد العريني السبيعي :-

ليا جاء نهارٍ فيه شهر العزاوي   ربعٍ على حوض الدرك وارديني

أهل المهار معربات العلاوي   عرج لراعي التالية ملحقيني

وقال الشاعر سيف بن سعيد بن سند القحطاني :-

يا سبيع لا كثرت الردات ما تهزمون   أهل عزوةٍ ما تخجل من تعزوا بها



عزاوي قبيلة سبيع

العزوة أو النخوة هي أن يعتزي الرجل أو ينتخي بشيء غالٍ ونفيس يفتخر بذكره عند الشدائد أو في وقت إحتدام الصفوف، ومن أنواع العزاوي أن ينتخي الرجل بأباه أوجده أو ولده أو نسبه وأصله القديم أو أن يعتزي بناقته أو فرسه أو باسم إخته أو معشوقته وغيرها الكثير من المصطلحات الدارجة عند أهل البادية كأسماء الجبال أو الأماكن الغالية على نفوسهم، ومن عزاوي قبيلة سبيع نذكر الآتي :-

قبيلة سبيع ككل :- «خيال العرفا سبيعي»

بني عامر ككل :- «آلاد عامر»

بني عمر ككل :- «بني عمر »

آل عمير ككل :- «آلاد العميري»

الزكور ككل :- «آلاد علي »

القريشات من آل معمر :- «خيال الشرفا عسيلي»

السودة من الزكور :- «خيال الشعثا وأنا ابن سويد»

الجمالين من بني عمر :- «خيال العشوا وأنا ابن علي»

العيادين من بني عامر :- «خيال سبلا عيدان»

المجامعة من الزكور :- «خيال التوحيد وأنا ابن مجمع»

الفراعنة من الزكور :- «خيال التوحيد وأنا ابن علي»

عجمان الرخم من بني عامر :- «خيال الهدلا أنا بلا عجم»

آل علي من بني عمر :- «خيال العشوا وأنا ابن علي »

آل محمد من الزكور :- «خيالة الشرفا» «آلاد الحميدي»

Scanned with CamScanner



القواودة من بني عامر :- «خيالة الشرفا»

الروبة من آل معمر :- « آلاد الكويري »

بني ثور من آل معمر :- « آلاد الوجيرب»

الصنادلة من آل عمير:- « آلاد صندل »

الملوح من الزكور :- «آلاد مالح »

بني حميد من بني عامر :- «أولاد الحميدي »

العزة من بني عمر :- « آلاد عزوان»

الصملة من بني عمر :- «آلاد صامل »

المشاعبة من آل عمير :- «آلاد مشعب»

المفالحة من آل عمير :- «آلاد مفلح»

المكاحلة من آل عمير :- «آلاد مكحل »

Scanned with CamScanner

رجال قبيلة سبيع

قبيلة سبيع من القبائل التي أبرزت إلى الساحة العربية رجال إعتلوا قمة المجد، وذاع صيتهم بين القبائل، وفاقت شهرتهم الأفاق فسجلوا أسماءهم بحروف من ذهب في صفحات التاريخ، فمنهم أمراء وقضاة ووزراء، ومنهم علماء وأدباء ، وفرسان وشعراء أصبح يضرب بهم المثل في الطيب والكرم والشجاعة والنخوة والمروءة والشهامة، فإرتقوا سلالم المجد، ونالوا وسام الشجاعة، وتقلدوا وشاح البطولة، وشاع ذكرهم عند البادية والحاضرة، وتناقل الركبان أخبارهم، وخلد التاريخ مواقفهم، فكانت هذه المواقف البطولية المشرفة، والمزايا الفاخرة، والصفات الطيبة التي يسجلها أحد أفراد القبيلة، أو تسجلها إحدى القبائل السبيعية سواء في الماضي الشامخ ، أو الحاضر المزهر، أو المستقبل المشرق هي بالتأكيد محل فخر وإعتزاز لعموم قبائل سبيع.

وقد جسد هذه المعاني الشاعر فراج بن مشرع القريشي السبيعي حين قال:-

مـا أخص بهم قـبـيلة عن قـبـيلة	كلنا صلب وأحـبـاب وقـرابـه
فـعـل ذولاك يـرفـع روس ذولا	يهلن الفـرح شـقـر الذوابه

وقال الشاعر دسمان بن مناحي المحمدي السبيعي :-

بعض الصحابة من سلايل عـامـر	فـوق المئـة من خـيـرة الشجعان
ومن الولاة أهل الشرف والهيبة	والـلـي ثـلاثـين طـوال أيمان

Scanned with CamScanner

الفخر والإعتزاز

إن قبيلة سبيع لها الحق بأن تفتخر بأصلها العريق ونسبها الأصيل وتاريخها النبيل، ولها الحق بأن تفتخر بعاداتها الطيبة وسلومها المشرفة وأعرافها الأصيلة ، ولها الحق بأن تفتخر برجالها الأشاوس وفرسانها الشجعان وملاحم البطولة التي رسموها وحققوها ولها الحق بأن تفتخر بمواقف المجد وصفحات العز والشرف التي سجلها التاريخ لهذه القبيلة المضرية كما أنه من حق كل فرد من أفراد القبيلة أن يفتخر بنسبه وأصله وإنتمائه لهذه القبيلة، وأن يفتخر ويتشرف بما حققته قبيلته من مراتب المجد والشرف فعبر عن ذلك الشاعر سعود بن مزيد الثوري السبيعي بهذه الأبيات وكأنه يتحدث بلسان كل فرد من أفراد القبيلة حيث قال :-

أنا أحمد الله يوم إني من قبيلة … مذكورةٍ بالطيب بين القبايل

سيل المعزة حادرٍ مع مسيله … منهم عيال العود والعز طايل

سبيع بن عامر راع الفضيلة … جدي وأنا من سلالة فضايل

من صعصعة من قيس عيلان جيله … وعدنان جده يوم عد السلايل

وقال الشاعر عبد الله بن سعد الحضبي الثوري السبيعي :-

لله عظيم الشان يرفع شانها … قبيلةٍ نفخر بها وأعيانها

هم هل المعروف والطيب والكرم … أهل المروة تحتمي جيرانها

سبيع لا ذكرت فعول القبايل … يرجح بطيب أفعالها ميزانها

وقال الشاعر دسمان بن مناحي المحمدي السبيعي :-

حنا سبيع أهل الشرف والشيمة … ما نكتسي بالملبس العريان

هذا الفخر والإعتزاز بالقبيلة ليس فيه إنقاص لأحد بادية كانت أو حاضرة، فالكل يمتلك سجلاً حافلاً بالبطولات والمواقف الرجولية المشرفة، ومكارم الأخلاق الحميدة والعادات والتقاليد العربية الأصيلة، التي يشهد بها التاريخ الأمين وتتناقله الرواة عبر الأجيال والسنين، وإنما نحن مع قول شاعرنا سعود بن مزيد الثوري السبيعي حين قال :-

Scanned with CamScanner



لي الشرف في لابتي والقبيلة ولا هوب نقصٍ في عيال الحمايل

وقول شاعرنا سعد بن مارق الحضبي الثوري السبيعي :-

أبمدح ربعي ما عليه خطأ وعيوب رجال الوفاء في ماكر الطيب عالين

وايضاً قول شاعرنا ماضي بن محمد الصندلي السبيعي :-

إسمحولي ما علي في مدح ربعي ملام الملامة في كلامٍ يقال بلا أفعال

كذلك قول أحد شعرائنا من آل عمير من سبيع :-

وباقي القبائل ما نذمه ولا ينهان لكن افتخر في فعل ربعي وأماري به

إن قصائد المدح والثناء التي قيلت في قبيلة سبيع كثيرة ومتنوعة، لذلك سوف نذكر بعض الأبيات من قصائد قيلت لعدة شعراء، تذكر صفات ومميزات هذه القبيلة وتؤيدها في حقها بالإفتخار والإعتزاز بما كسبته من طيب وكرم ونخوة وشهامة وشجاعة وفروسية عبر تاريخها المشرف.

قال الشاعر سيف بن سعيد بن سند القحطاني :-

يا سبيع يا هل الفخر من حقكم تفخرون ولولا صدوق العبارة ما نطقنا بها

والله لولا إكتساب المدح ما تمدحون الأقوال بعد الفعول أموت وأحيا بها

عليكم البيض ننشرها وتستاهلون والبيض لسبيع حاضرها وغيابها

والشاعر الأشعل فيصل الخريصي الشمري قال :-

تشهد لهم نجد العذيه بفعلهم ورنية وما جنوبها وغربيها

وتشهد لهم كل الجزيرة بالفخر المدح لو هو ثوب ما يكسيها

والشاعر الأستاذ محمد بن دخيل العصيمي قال أيضاً :-

لو شفت حيٍ يوم جيناه زوار غلبا سبيع أهل الوجية المسافر

لولا الزلل لقول في كل الأقطار ما جابن الخفرات مثل المناعير

قبيلة القريشات

قبيلة سبيع تنقسم وتتفرع إلى عدد كبير من الأفخاذ الرئيسية وكل فخذ يضاهي الآخر بتاريخ مزهر ومشرف يصنعه أبناء القبيلة يوماً بعد يوم منذ الماضي الشامخ وحتى الحاضر المشرق، ومن هذه الافخاذ قبيلة القريشات أحد أشهر أفخاذ سبيع الغلبا وهم من ذرية معمر من سلائل غالب، وموطنهم الأصلي هو الوديان «وديان سبيع» ولهم أيضا تواجد في منطقة العارض (رماح والدهناء والصمان) منذ أمد بعيد، ومن أشهر ديارهم الخرمة وعرق سبيع القنصلية وكتيفان وذريرة وحزوى وبرود وضليع البهم والعيينة في حوطا والفرشة والجريف.

وقبيلة القريشات لها مجد يعانق السماء، وتاريخ له أصداء يجسد ملاحم البطولة والإنجازات المشرفة في الكثير من المواقف والمناسبات حتى أصبح لها مكانة عظيمة في نفوس الآخرين، فوقف لها التاريخ يحني الهامة إجلالاً واحتراماً، وشهدت قبائل جزيرة العرب على مواقفها، وتناقل القريب والبعيد أخبارها، وحفظ الرواة وكبار السن قصصها ومآثرها.

قال فراج بين مشرع الهويج من القريشات:-

لباعدوا هل الطولات حنا	هل الطولات عطبين الضرايب
نبيع العمر بسوق المزادي	بنهار فيه يمسي الرأس شايب
على قب يدوسن المنايا	صخرها اللي صخر صلف الهبايب

وقال بجاد بن شطيط القريشي:-

أنا هل الموقف المشهود	يوم إرتغد بارد الجاشي
ماجود الاسلايل جود	واللاش ذريته يجي لا شي

ان التاريخ الروائي لشبه جزيرة العرب يحفظ لقبيلة القريشات الكثير من

Scanned with CamScanner

المواقف المشرفة التي يفتخر بها أبناء القبيلة، وتتجلى فيها كل معاني النخوة والشهامة والطيب والشجاعة، ومن هذه المواقف حمايتهم لبيض النعام والضباء في عرق سبيع بزعامة شيخهم فيصل بن ناصر مما يدل على قوتهم وسطوتهم.

ومن مواقفهم حدورهم من الوديان إلى العارض بقيادة عقيدهم فيصل بن ناصر لنجدة ومساعدة إخوانهم وأبناء عمومتهم سبيع الحدارية في حربهم الكبيرة ضد ابن عريعر وجموعه من بني خالد وغيرهم في معركة السبية الشهيرة [1]، فقال في قدومهم ومشاركتهم الفعالة الشاعر الخليوي أبو ذيب من النبطة من بني عمر من سبيع:-

جاني من آلاد العسيلي مرادي	**ما طاوعوا فينا هرج الزواريب [2]**
جمعٍ من الغلبا يسر الفؤادي	**يقلط لياهابت جموع الأجانيب**

ومن مواقفهم مساهمتهم في حماية الشيخ تركي بن حميد شيخ عتيبة عندما نزل في عرق سبيع على أثر خلافه مع الشيخ محمد بن هادي بن قرملة شيخ قحطان حيث نزل ابن حميد بأهله وحلاله في عرق سبيع وقال فيهم قصيدة يستنجد بهم، فتم تأمين أهله وحلاله مدة بقائه في اراضي سبيع، ولم يقدم ابن قرملة على غزوهم في هذه المنطقة حتى لا يفتح على نفسه جبهتين (عتيبة وسبيع) [3]، قال تركي في سبيع:-

عديت في الطيري وعالي نفوده	**وأصيح للغلبا بروس المشارب**
أهل ديارٍ موسعينٍ حدوده	**وأهل مهارٍ يلعبن العجارب**
ماطمن القوز الحمر من نفوده	**حامينها الغلبا بروس المراقب**

(١) رواة سبيع

(٢) آلاد العسيلي : هم القريشات من سبيع وهذه عزوتهم.

(٣) سلسلة منديل الفهيد، شعراء عتيبة للعصيمي، رواة سبيع.

Scanned with CamScanner

وبعد ذلك تمت مساعدة الشيخ تركي بن حميد شيخ عتيبة في حربه مع قحطان حيث شارك ثمانون فارساً من القريشات من سبيع بقيادة شيخهم فيصل بن ناصر إلى جانب عتيبة في معركة البديّعة. (١)

ومن مفاخر القريشات أيضاً إنتصارهم في معركة الشهيلا بقيادة فارسهم وشيخهم فيصل بن ناصر دفاعاً عن كرامة الأرض، وإنتصارهم في معركة اليتمان وأخذهم الثأر في مقتل الفارس الشجاع راقي بن وريك من الروبة وقتل قاتلة وهو عويد بن هوى أحد فرسان قحطان البارزين على يد حزام بن مهراس من القريشات. (٢)

قال شاعرهم عبد الله بن سيف القريشي:-

ربعي آلاد القريشي ليا صار إحتكاك **من قديم الوقت وإنا عذاب المعتدين**

وأيضا من مفاخرهم انتصارهم في الكثير من المعارك والوقعات أشهرها اللبانين والجرف وبوقان والجفرة والحمل ومعركة (ذبحة فاجر) سنة ١٣٣٥ هـ وكان من مشاهير القتلى الفارس المعروف فاجر بن شليويح من عتيبة على يد الشيخ ناصر بن مشاري شيخ القريشات من سبيع. (٣)

ومن مفاخرهم أيضاً قصة فارسهم الشهير جري بن هملان ونزوله (جوس)(٤) إلى منطقة نجد وقت الربيع وهي تحت حماية إحدى القبائل معلقاً على شلفاه «ملقا» ومردداً هذا الحداء:-

عد عليه من الأمير حتوف **قطعانا تشرب صرايا ماه**

كله لعنا الفاطر أم شعوف **خشيرةٍ للصيد في مفلاه**

---

(١) رواة سبيع.

(٢) رواة سبيع.

(٣) ما سمعت ومارأيت للبركاتي، رواة سبيع.

(٤) جوس: أي بدون إستئذان



ومن مفاخرهم أيضاً وقوفهم الواضح ومساندتهم لإخوانهم وأبناء عمومتهم الزكور أهل رنية في إحدى حروبهم [1]، كذلك حضورهم ومساندتهم لإخوانهم وأبناء عمومتهم بني ثور في نزاعهم مع إحدى القبائل حول أحد آبار المياه (المندسة)، فقال في موقفهم الشيخ مناحي بن الحميدي بن هليمة من شيوخ بني ثور:- [2]

ذكرت هل الشرفا وقبٍ ترادي … قبٍ حوافرها تقادح شررها
هم حماة القود وقبٍ ترادي … وحنا تري الخرمة حمينا مدرها
هم لنا ذخر وحنا سنادي … يقطعك يارجلٍ لابته ماذخرها

ومن مفاخرهم وقوفهم البطولي والمشرف مع إخوانهم بني ثور في الدفاع عن بلدهم الخرمة والتصدي للحملات والحروب التي شنت للإستيلاء على المدينة منها الحنو وجبار وحوقان والرضم والقرين وغيرها، كذلك موقفهم مع الملك عبد العزيز طيب الله ثراه في توحيد أرجاء البلاد حيث كان لهم موقف مشرف ودور بارز ضمن جيوش الاخوان في الكثير من المعارك والحروب مثل تربة والرغامة والهدا وفتح الطائف ومكة وجدة ومعارك عسير ونجران والسبلة وغيرها.

قال بجاد بن شطيط القريشي:-

آلاد القريشي مرذية كل عرماس … عدوهم سحم الضرايا تديره
خيالهم يأخذ على الخيل مرواس … مع الملك وإلا بجانب وزيره
بسيف يقص العنق والمتن والرأس … يمناه في يد المجوّخ شطيره

كذلك من مواقفهم المحافظة على واحد من أهم سلوم قبيلة سبيع وهو حفظ حقوق الجار متمثلة في إرجاع إبل جيرانهم آل مسعود من قحطان بعد ان أخذوها آل محمد من الزكور من سبيع، وكذلك إرجاع إبل جارهم العجمي

(١) رواية شفوية من شيوخ الزكور أهل رنية.
(٢) رواية شفوية من شقيق الشاعر ووالده.





بعد أن أخذوها الجمالين من سبيع، كذلك قاموا القريشات والسودة وآل محمد من سبيع بإرجاع إبل آل مسعود من قحطان بعد أن أخذوها لأن قحطان قد أعطو قهوتهم للشيخ ثواب الدرياقة شيخ ال محمد من سبيع وعلقوا عليه للنزول إلى ديار سبيع وكانوا سبيع لا يعلمون بذلك ولكن بعد أن علموا تم رد الإبل حفاظاً على سلوم القبيلة، قال بجاد بن شطيط القريشي :-

ليت أبو فيحان بالعين يتحلا	**يوم جاء للخلج بالمعطان حنه**
جابها اللي عن وصاته ما تخلا	**مهتنا بالنوم قبل يشوفهنه**
طاب نوم العين والمنقود ولاّ	**ياعصافير النصايب خبرنه**

وهناك الكثير من المواقف التي أثبت فيها القريشات طيبهم ونخوتهم حيث مدوا يد العون والنصرة للشقيق والصديق فتمنى الجميع قربهم ووجودهم معهم دائماً، فعبر عن ذلك الشاعر باني بن مشرع العوهلي من السودة من سبيع قائلاً :-

والله لو إن آلاد القريشي معنا	**ما عندنا في الخيل واللي يقودها**
إن سندوا ينحون خيل عتيبة	**وإنا نضد من الجنوب جنودها**

لقد استطاعت هذه القبيلة أن تسطر بحروف المجد والفخر تاريخاً عريقاً يفخر به أبناؤها ويتناقله أجيالها ليبقى على مر الزمن اسماً عالياً وعلماً مرفرفاً مزهواً بالفخر والإعتزاز بماضيها وحاضرها ومستقبلها.

وقد اشتهر رجال وفرسان القريشات بالشجاعة القتالية والفروسية الفذة والإقدام الجريء على خوض غمار الحروب بكل شجاعة وإستبسال حتى أصبحت عزوتهم، «خيال الشرفا عسيلي» يحسب لها الحساب الكبير في يوم اللقاء العسير حيث يهابها الأعداء ويسر بسماعها الأصدقاء ويفرح بها المحتاج للمساعدة في يوم الضيق، ويفخر بترديدها أبناء القبيلة عند المجابهة وفي يوم المواجهة.



قال شاعرهم فراج بن مشرع الهويج:-

لا من زعزع الشرفا عسيلي	لنا في القمة العليا عجايب
عاجيب مجد من ربي عطية	عطية من كرم جزل الوهايب

وقال شاعرهم محماس بن حدري القريشي:-

إنا القريشات والعزوة عسيلية	تفخر بنا البدو بأولها وبأتلاها
كم شيخ قومٍ عثوا به في أول الهيه	يردون حوض المنايا ورد ضمياها
ويقسمون القلايع هي ومركيه	والعافية مطلبٍ ما عاد يلقاها
وإنا هل البل على عصر الهلالية	على الكحيلات نذبح كل من جاها

والعزوة القريشية لها مكانة عظيمة في نفوس أبناء هذه القبيلة، فهم يتشرفون بحملها ويفتخرون بترديدها وذكرها، فهي العزوة التي فرضها وأثبت جدارتها رجال وفرسان صالوا وجالوا في ميادين المعارك والحروب حتى صنعوا لها قيمة عظيمة وكبيرة في نفوس الأعداء والأصدقاء، فسار الأبناء والأحفاد على نهج الآباء والأجداد وأصبحوا خير خلف لخير سلف.

قال شاعرهم (شطيط) فالح بن برغش القريشي:-

لي لابة تروي شبا كل عباس	ما تسنح المركاض تضرب عويره
ربعي لهم في قمة المجد نوماس	لا جردت حدب السيوف الشطيره
خيالة الشرفا هل الدرع والطاس	يرعون نجد بلا قيلٍ وجيره

وكما هو الحال بالنسبة لعموم قبائل سبيع فقد اشتهروا القريشات بالطيب والكرم والشجاعة والنخوة والمروءة والشهامة بالإضافة إلى أعراف و (سلوم) قبيلة سبيع وألقابها الشهيرة والتي تمتاز بها بين القبائل الأخرى.

قال شاعرهم حمود بن حمدان القريشي:-

آلاد العسيلي كاسبين النفايل	كم زانةٍ يفضون عوج الطوابير
حريبهم يمسي به الشر طايل	يصبح على كبده كما صالي الكير

Scanned with CamScanner

وقد قيل في هذه القبيلة الكثير من القصائد الدالة على طيبهم وشهامتهم وشجاعتهم البطولية وعزوتهم المشرفة، نذكر منها بعض الأبيات.

قال فيهم ربيعان من غبيشان من الصملة من سبيع:-

عساك يا نسل القريشي تعمر   أهل سريةٍ دايم تضد الموالي
لا حدروا في شف البوش الأسمر   وإن سندوا قدام عربٍ متالي
وليا ناحرت خيلٍ لخيل تظهر   ركبوا على قبٍ تطيع الحبالي

وقال فيهم الشيخ براك بن سحمان شيخ ذوي خليفة من الشيابين من عتيبة:-

سرية قريشات تضد الأجانيب   يا ظفرهم لا جاء نهار المثارا
إن حولوا لاهم رماةٍ عواطيب   وعلى ظهور الخيل مثل السكارا
مركاظهم يشبع به الطير والذيب   لاجت جناديب السرايا تبارا

وقال فيهم أبو عبيد القحطاني ينصح ابنه ويحذره:-

يا عبيد لا ترتع ديارٍ مخيفات   ترى بعض الليالي يفجعني
جداك لا وخذت ثلاث صيحات   وما يلحق المقفين اللي يعني
إحذر من شهبٍ عليهن قريشات   عزمٍ نهار الكون ما يسندني

وقال فيهم شالح بن ماضي الحمقي من الخنافرة من مشاهير المقطة من عتيبة:-

الاذ القريشي فوق زلبات الأمهار   ياويل والله واحدٍ يطلبونه
تلقى منازلهم من العرق ويسار   في أسفل غابات والحطب يصرمونه
نزالة للخوف لا جت الأخطار   وإلا ترى حزم الطرف ما يبونه



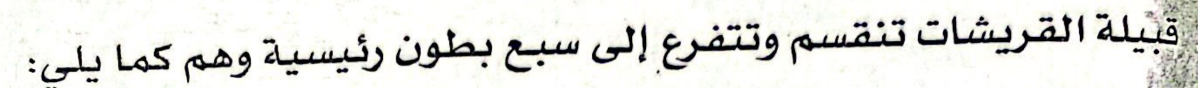
وقال فيهم الشاعر علي بن صالح المري:-

نعم بأبو بتال ونعم بربعه كسابة الناموس يوم الحرايبي
سألت عن ربعة وجاني خبرهم آلاد العسيلي متعبين النجايبي
مروين حد السيف والرمح والقنا لا جاء نهارٍ يجعل الشيب شايبي

وقال فيهم الشاعر حويد بن حبيليص المرشدي العتيبي:-

رجال الشهامة من رجال لهم إدراك آلا العسيلي متعبة قب الأفراسي
آلاد العسيلي ذكرهم قبل ما يخفاك خلاف العشاير يوم الأرياق يباسي
قبيلة لها تاريخ يوم الزمان عراك على الدور الأول يوم دقات الأجراسي

Scanned with CamScanner



قبيلة القريشات تنقسم وتتفرع إلى سبع بطون رئيسية وهم كما يلي:

(١) **الغوانمة:**- وهم النواصر وآل تركي وآل هزاع وآل منصور.

(٢) **العنوز:**- وهم آل بريمين والهواشين وآل عيد والجغاثمة وآل هرسان.[١]

(٣) **الهوايجة:**- وهم آل فوزان وآل درمان.

(٤) **الصبحة:**- وهم الخضارين والرمايين والعليبات.

(٥) **العترة :** - وهم آل مديبغ وآل حنيش وآل صقر والحنفان.

(٦) **الشهمة:**- وهم الهمالين والسبعان والبراكين والغلافين والهزازنة والبدرة.

(٧) **المقاربة:**- وهم الهدفان الزرقان والعويضات والجهايمة والسمان.

ومن القريشات أسر إستقرت في الخرج والرياض والثقبة والظهران والخفجي والقصيم ودولة الكويت، منهم آل بطاح وآل فهاد في الرس وهم من النواصر من الغوانمة، وآل مسعد في الدوادمي من الغوانمة، وأسرة آل جريان في المزاحمية وآل راشد وآل خالد في الأحساء وآل فارس في جدة من القريشات، ويقال أن هناك أناساً من النواصر من الغوانمة رافقوا الشيخ مقحم الشعلان من شيوخ الرولة من عنزة ومازالوا معهم، كذلك عوازم الروقة (عتيبة) من القريشات، وهؤلاء دخلوا مع عتيبة بالحلف منذ فترة ليست بالقريبة، والفرع الذي دخلوا فيه هو الروقة وبالتحديد بطن طلحة، وأصلهم يرجع إلى قبيلة سبيع من القريشات وذلك حسب ماهو معروف عند رواة قبيلة سبيع الثقات وعند رواة عوازم الروقة أنفسهم، فهم ذرية عازم بن ثابت بن ناصر العسيلي القريشي السبيعي الذي جلى عن قبيلته بسبب دم، وكان أقرب مكان يلتجيء إليه آنذاك هي حرة كشب التي تقطنها قبيلة عتيبة، فدخل في بطن طلحة من الروقة وسمي (مقبول) نسبة إلى قبولهم إياه في القبيلة، وقد تزوج منهم ابنة نوبان التحيتي الزراقي العتيبي، وكثر عدد نسله خاصة من

---

(١) العنوز هم ذرية برغش العسيلي من القريشات، وقد جلى عن جماعته على أثر دم، وعاش مع قبيلة عنزة في الشمال، فتزوج منهم امرأة وأنجبت له أبناء عادوا بعد ذلك إلى قبيلتهم فلقبوا بالعنوز نسبة إلى أمهم.



نوضح كما يلي عن عن عازم الذي هو
ساس عوازم الروقه من عتيبه
هو عازم اصله من قبيلة القريشات من
السبيع نقل عن الاباء والاجداد وعلى صحة
ذلك جرى التوضيح شيخ قبيلة القريشات
السبيع مشاري بن ناصر بن مشاري السبيع

المملكة العربية السعودية وزارة الداخلية إمارة منطقة مكة المكرمة
شيخ قبيلة القريشات
الاسم / مشاري بن ناصر بن مشاري

«نص وثيقة»

نوضح كما يلي عن عازم الذي هو ساس عوازم الروقة من عتيبة هو عازم أصله من قبيلة القريشات من السبيع نقل عن الآباء والأجداد وعلى صحة ذلك جرى التوضيح

شيخ قبيلة القريشات السبيع مشاري بن ناصر بن مشاري

الأحفاد فأطلق عليهم إسم أبناء عازم وللجمع (العوازم)، وينقسمون إلى خمسة فروع هم أبناء عاصي بن عازم المذكور وهم:-

أ - ذوي مبارك:- وفيهم إمارة القبع، منهم عمر القبع، وحبيب بن دغيم الشاعر المعاصر.

ب - ذوي ملفي:- وفيهم إمارة ابن مصّوي، منهم عمار بن معتاد، وهذال بن عمار.

ج - ذوي مليفي:- وفيهم إمارة ابن تويلي، منهم حامد بن تويلي، وبزيع بن حامد.

د - ذوي نافل:- منهم سحيمان بن وخاضر، وعبد الله بن ناحي.

هـ - ذوي عزام.

بالإضافة إلى السراحين وهؤلاء دخلوا بالحلف مع عوازم الروقة.

وعوازم الروقة منتشرون في نجد والحجاز ويقطنون الذويب وشرقي حرة كشب والدعكة والبادرية والصقارية والراغية والحوا، ومن منازلهم في نجد الخشيف وهجرة جهام وتيماء جهام وهجرة العازمية في وادي جهام، وهناك منهم أسرتان فقط في الكويت.

قبل أكثر من مائة وعشرين عام قال الشاعر سفر بن مسفر من ذوي مبارك من عوازم الروقة والملقب بـ (قيس) قصيدة منها هذا البيت:-

الدّيرهاذي ديرّنا والسماء هاذي سمانا وأنت عـوّد للرخيم وحدك الزالع وقـاعة[1]

فرد عليه الشاعر عايز بن مجيديع من ذوي زراق من الروقة بقصيدة منها هذا البيت:-

كيف تأخذها نزاعة والنواير في يدينا وأنت أصلك من سبيع أهل اليمن جاي نزاعة[2]

---

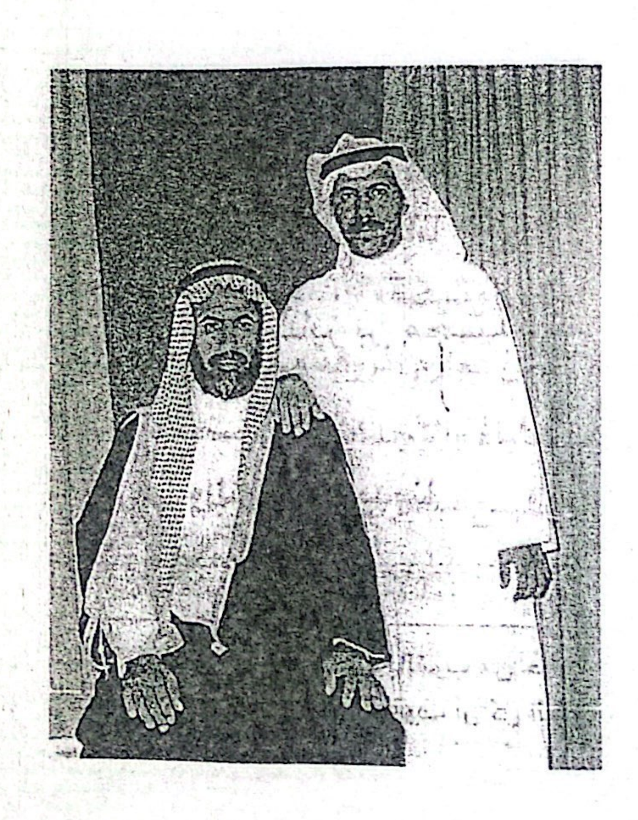
(1) (الرخيم والزالع) من مناطق حرة كشب بالقرب من حضن.

(2) (النواير) هي البراهين (أهل اليمن) المعروف أن كل العرب منبعهم الأول هو اليمن فنزحوا بعد إنهيار سد مأرب.

* أخذت جميع المعلومات عن عوازم الروقة من الأخ/ سلطان بن عبدالله بن براك العازمي العتيبي نقلاً عن رواة جماعته وكبارهم، وقد أيد هذا النسب رواة سبيع.



صورة نادرة للشيخ ناصر بن مشاري شيخ القريشات من سبيع وهو في مقتبل العمر (ت ١٣٨٧هـ)



صورة جماعية للمؤلف مع الشيخ الحالي لقبيلة القريشات مشاري بن ناصر بن مشاري

Scanned with CamScanner



قبيلة القريشات

أمراء قبيلة القريشات هم النواصر من الغوانمة، والشيخ الحالي للقبيلة هو الشيخ المعروف مشاري بن ناصر بن مشاري، وهو رجل مشهور بالطيب، والكرم والنخوة والشهامة، ويتحلى بالصفات الحسنة والخصال الحميدة، ويتسم برجاحة العقل والإتزان، وحكيم صاحب رأي سديد يقيس الأمور بمقياس العقل والحكمة، وهو من بيت الشجاعة والطيب والكرم وسلسلة أمراء فهو ابن الفارس الشجاع الشيخ ناصر بن مشاري (ت ١٣٨٧ هـ) الذي اشتهر بالطيب والشجاع والفروسية وكان له دور بارز في العديد من المعارك والحروب وأشهرها الحملات التي تم شنها على الخرمة في عام ١٣٣٦ هـ. ومعركة تربة الشهيرة التي أبلى فيها البلاء الحسن وبقي بعدها لمدة ثلاثة أيام يدهنون يده بالسمن حتى تم تخليص السيف من يمناه بسبب تجمد الدم عليها، قال فيه (شطيط) فالح بن برغش القريشي:-

ملفاك خيال الوعر السماحي　　　لا هج زمل فيه عاري ومشدود

قايد هل الشرفا ثلاث النواحي　　　السربة اللي لبسها جوخ ماهود

وهو قائد قبيلته في معركة الحمل ضد الدواسر وفيها أقدم على عمل لم يسبقه إليه أحد وهو إرداف الخيل، حيث أمر الخيالة أن يقوم كل واحد منهم بإختيار رديفه على شرط أن يكون من الرماة الماهرين (بواردي)، وعندما تعود خيل القريشات (الكر والفر) ينزلون الرماة في وجه خيل الدواسر، فتم تطبيق الخطة ونجحت نجاحاً كبيراً وكان لهم النصر.

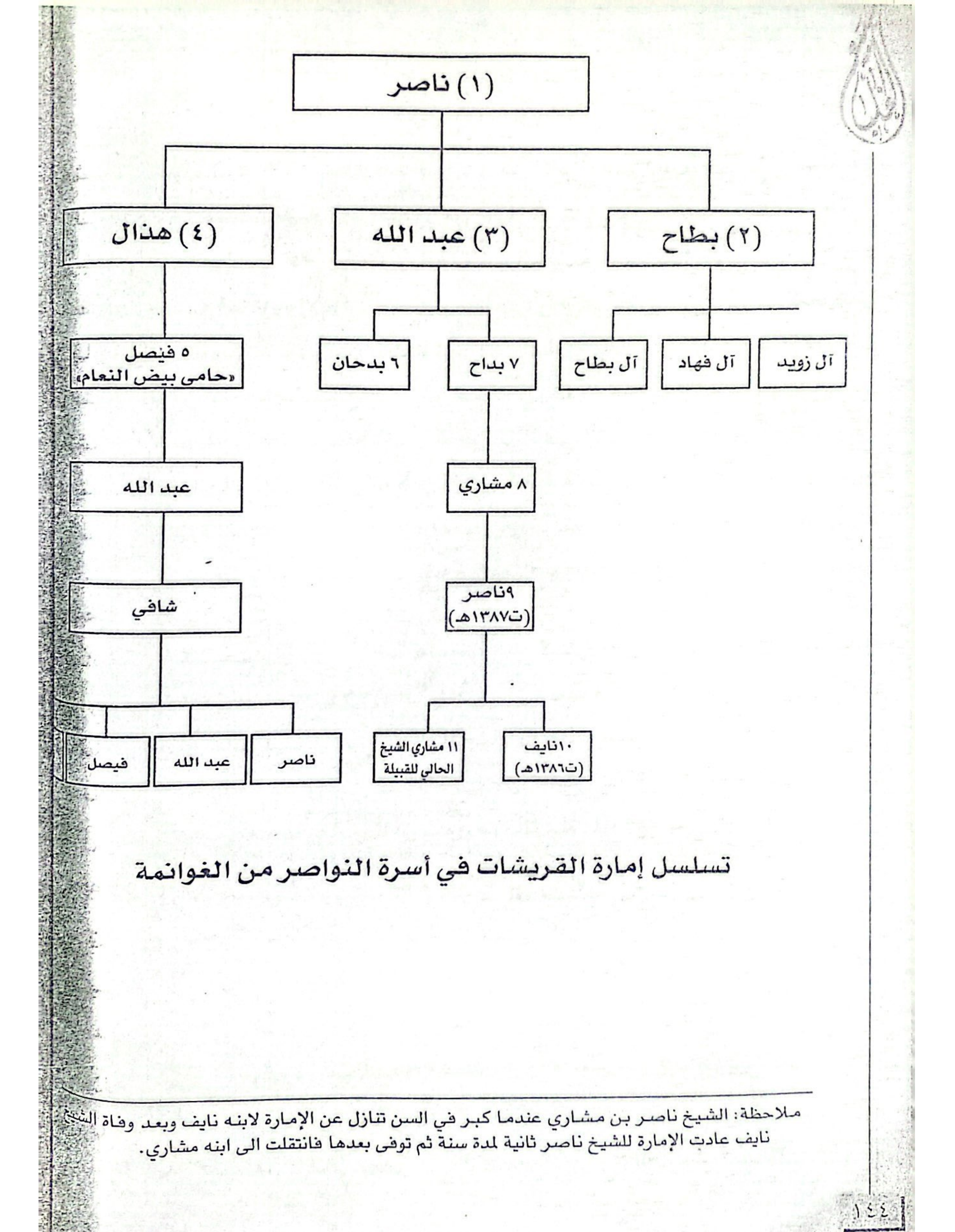
قال فيه بجاد بن شطيط أيضاً:-

شيخنا اللي بالملازيم لي درع وسند　　　من شيوخٍ بالتواريخ ما فيهم ثبار

ماحدٍ مثله على كرسي الشيخة قعد　　　له على حل الصعوبات قدرة وإقتدار

كذلك فإن الشيخ الحالي للقبيلة هو حفيد الفارس المشهور الشيخ مشاري بن بداح بن ناصر الذي توفي في النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري

Scanned with CamScanner



تسلسل إمارة القريشات في أسرة النواصر من الغوانمة

ملاحظة: الشيخ ناصر بن مشاري عندما كبر في السن تنازل عن الإمارة لابنه نايف وبعد وفاة الشيخ نايف عادت الإمارة للشيخ ناصر ثانية لمدة سنة ثم توفى بعدها فانتقلت الى ابنه مشاري.

Scanned with CamScanner

تقريباً، والذي اشتهر بالطيب والكرم والشجاعة والشهامة، وكان من فرسان سبيع البارزين وهو الذي قاد قبيلته في الكثير من المعارك والحروب أشهرها معركة اليتمان ومعركة اللبانين والجرف وبوقان وغيرها الكثير، وقد شارك في معركة الشهيلا تحت قيادة عمه الشيخ فيصل بن ناصر، وهو الذي قال فيه ابن صلفة العصيمي:-

فإن كان تبغي سبيع فسبيع مرسين   للي يبيهم عارضين الجنابي
يتلون أخو جوزاء صعوط المجانين   أهل سريةٍ تروي الغلب والحرابي [1]

وهو الذي عناه مطلق بن مرزوق من الدهمة من البقوم حين قال:-

قريشاتٍ في مركاظهم ترجع الخور   أما جري وإلا لحقها مشاري

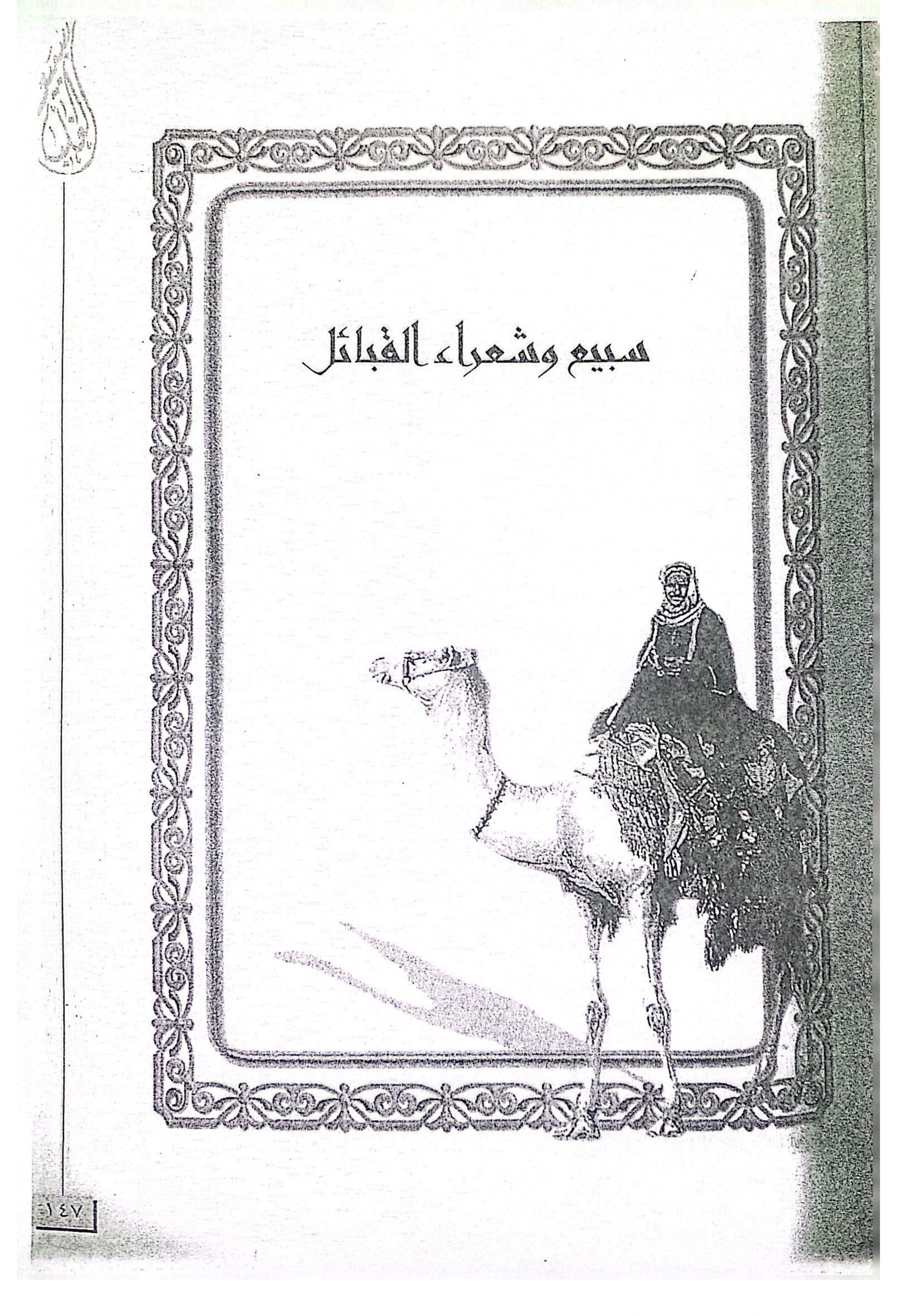
وبعد وفاته قال فيه شبيب بن كريويل من الغوانمة من القريشات:-

القلب يا ناصر تبين دماره   من عقب أخو جوزاء زبون المثابير
يا حيسفي لا والله إلا خلي تجاره   بين الرواهص والعلم في العثامير
والبن لا ناحر يريح تجاره   يازين ذكره ليا حدر في ليالي المخاضير

---

(1) أخو جوزاء هو الشيخ مشاري بن ناصر شيخ القريشات من سبيع.

Scanned with CamScanner



سبيع وشعراء القبائل

Scanned with CamScanner

ياسبيع

الشاعر سيف بن سعيد بن سند القحطاني قال هذه القصيدة عندما أتت قبائل قحطان تطلب قبائل سبيع أن تتنازل وتعتق أحد رجالهم المحكوم عليه بالقصاص، فقامت قبائل سبيع باستقبالهم استقبالاً كبيراً وثمنت قدومهم إليها وأعلنوا تنازلهم عن الرجل لتضرب سبيع أعظم الأمثلة في إكرام الضيوف وتقدير العاني والعفو والتسامح عند المقدرة، قال ابن سعيد :-

يا سبيع يا أهل الثلاث اللي بها تعرفون ... وأهل البخوت الكبار اللي تسمابها

وأهل البشوت الوساع اللي لها تلبسون ... اللي تجمل وتذري من تذرا بها

يا سبيع ياللي على صم الرمك تحتمون ... البل بشلفٍ يفض الرأس مضرابها

يا سبيع ياللي على وقت العسر تكرمون ... يا اللي على المصراعين تفتح أبوابها

يا سبيع ياللي بتاريخ العرب تذكرون ... تحكي التواريخ عنكم ونتحاكها بها

يا سبيع لا كثرت الردات ما تهزمون ... لا صاحت المحصانت وشقت أجيابها

يا سبيع يا أهل الرماح اللي تفض المتون ... أهل عزوةٍ ما تخجل من تعزوا بها

يا سبيع يا اللي على سلم شرف تصعدون ... العود يرقا بها والغمر يرقابها

يا سبيع يا أهل الفخر من حقكم تفخرون ... ولولا صدوق العبارة ما نطقنا بها

والله لولا إكتساب المدح ما تمدحون ... الأقوال بعد الفعول أموت وأحيا بها

عليكم البيض ننشرها وتستاهلون ... والبيض لسبيع حاضرها وغيابها

يا اللي بنيتوا خيام العفو تستقبلون ... جتكم قبايل بنو قحطان وأصحابها

قبايلٍ يطلبون الله ثم يطلبون ... ذبيحة ربطت في حوش قصا بها

بجاه ربي وبجاه الرسل والمسلمون ... نطلب رجال تقدر جاه طلابها

عفواً عساكم نهار البعث تستبعثون ... في زمرة الأنبياء والرسل وأصحابها

يا سبيع جينا لكم نمشي على ما تبون ... بعد بلتنا البلاوي وإبتلينا بها

حنا اللحم وأنتم السكين والكون كون ... كانت وبانت وحنا مادرينا بها

---

* سمعتها بصوت الشاعر.

من غدر الأيام لا نسلم ولا تسلمون بقعا تلف وتدور وتفتل أشنابها
وحنا عن الغيب لا نعلم ولاتعلمون والدهر فسر أحلام ما حلمنا بها
واليوم جينا وبكره جعلكم ما تجون تشكون من نزغة الشيطان وأسبابها
والنفس أحانت وأدانتها كبار الديون وإبليس للشر وداها ولا جابها
تخضع تحت سيف شرع الله حديد السنون إما تعشا بها وإلا تغدابها
تسامحوا وأعتقوها جعلكم تعتقون في ساعةٍ كل نفسٍ تعرف حسابها
وصلوا على اللي بنور هدايته تهتدون نبينا اللي فتح مكة وصلى بها
اللي رفع راية الإسلام للمسلمون وأهدم وهدم بيوت الشرك وأحزابها

❖ ❖ ❖

Scanned with CamScanner



أهل الكرم والجود

الشاعر المعروف غازي بن دخيل الله بن عون العتيبي من أبرز الشعراء في الوقت الحاضر وهو من سكان مدينة الخرمة، له هذه القصيدة في مدح مسلط بن شعيفان الأزمع من كبار الجمالين من بني عمر من سبيع، لاشتهارة بالطيب والكرم والشهامة، كذلك يتطرق شاعرنا في قصيدته إلى مدح قبيلة سبيع ذاكراً طيبها وميزاتها وبلادها بقسميها العلويين أهل الوديان والحدارية أهل العارض فقال ابن عون:-

يا أهل الونيت اللي عزمتوا مسيان	للشرق من قطر أيسر الغرب ناصين
تحملوا بي ياطليقين الأيمان	وريضوا على شاني ولو كان عجلين
وليا كتبت أبيات شكر وعرفان	إمشوا عساكم للسعادة ملقين
طريقكم يبرى لبيبات مروان	وليا وصلتوا ظلم جاكم طريقين
درب يروح يسار من دون عردان	ودرب يروح يمين ياطا الشيابين
بين العواصم عبدوه أهل الإحسان	لأهل الزوم وللحجيج الملبين
في الدرب الأيمن للمسافات نقصان	روحوا يمين أقرب لكم يا ميامين
ولا من برج العاصمة قدامكم بان	تعدوا الحي الموالي للأقصين
تلفون شيخ في ربا الفخر سكان	أهل الفخرفي الفاخرية مبنين
عنده قرا الضيفان من قرح الضان	يبهج كبود اللي من البعد لافين
ولا دار ما يجلا ضرم كل ضرمان	مدوا جوابي للوفي يا الوفيين
ولا وصلتوا المكتوب لابن شعيفان	يا أهل الوفاء وافين ما أنتم بهافين
شيخ سلايل شيخ من روس شيخان	بنك الجمايل من شيوخ الجمالين
بعض الأسامي للمخاليق تبيان	قبيلة على الجمايل مسمين
ما سميوا من بدة الناس جملان	غير لسلفهم بالجمايل براهين
ولولا الخلف فعل السلف راح هموان	مير الخلف مع درب الأسلاف ماشين

* مواقف وقصائد للعجواني ج٢

Scanned with CamScanner

ومسلط ورث عاداتهم ورث جدان ... وأحيا فعول اللي بالأجداد فانين

الخط يكتب له على الظرف عنوان ... والفاهمين العارفين اللبيبين

يدرون بالعنوان في وجه الإنسان ... والجود له في وجه مسلط عناوين

أسمع فعول الشيخ مسلط بالآذان ... ولا إقتنعت إلا بعد شفت بالعين

ليا عنى له واحد فيه له شان ... يقابله قبل القرا بالنبأ الزين

من جاء محله راض لو كان عجلان ... وفضايله يلقونها المستحقين

لا جاه معسور من الدين غرقان ... عانه وخفف عنه دين الدياين

من لابة يوم المغازي والأكوان ... لديارهم بمذلق الحد حامين

مسكانهم جميع في ماضي الأزمان ... بين النفود وضلعها والشعيبين

من غرب حد ديارهم خرص وضعان ... ويحدها من شرق دار القحاطين

وجنوبها من يم شهران خلدان ... وشمالها ثلاث شدات من تين

حادين عنها الناس من عصر بدران ... وراسين ولطلابة الدين مضحين

ويوقرون الجار كرمان شجعان ... ودهاة ثقاة ثقال خفيفين

خفاف النفوس ليا لفى الدار ضيفان ... وإن زارهم خصم لقاهم ثقيلين

للصاحب أحلى من لبن حم الأمعان ... وعلى الأعادي كايدين غثيثين

ويوم أجدبة وديانهم والدهر شان ... قسم رحل منهم وقسم مقيمين

اللي قعد منهم حصون للأوطان ... دون العشاير والجباير راسين

وقسم تحدر بالسبايا والأضعان ... يمشون في مشهات رثم العرانين

محوالهم ما بين خنزير وذقان ... وحطوا سدير يسار والعارض يمين

وفاضوا على دار عذبة وجيان ... وغزوا عمود البيت بين الحفيفين

ما بين مطران وخوالد وعجمان ... إستوطنوها غصب ما هم براضين

لولا فعل خضر النمش وأدهم الزان ... إن كان فيها ما إستقروا زمانين

خذو لهم دار ما أهلها برديان ... لكن جاء الشجعان ربع شجيعين

خذوا من العارض لياجو ساقان ... والحاير لهم فيه غرس وبساتين

صاروا بها اليومه قبايل وسلفان ... وهم يوم جوها من ديارهم قليلين

وسبيع قسمين أهل حرة ووديان ... والقسم الآخر بأسفل الدار ناجين

مبطين حنا والعلويين جيران ... وبالطيب سلونا عن الربع الأدنين

حنا وهم ورعان واليوم شيبان ... عند الكرم مكرمين عزيزين

أحسب هل الوديان ما مثلهم كان ... وأهل الحفر ورماح عنا بعيدين

ومن شوفتي فعل بعضهم بالأعيان ... أشهد بشوف العين ما هو تخمين

به قصة مفروض ينشر لها إعلان ... وتحط للقارين من بين قوسين

قصة عبيد اللي ذبح حيل سمان ... والضيف داره وين ومضيفة وين

وإن كان قبل العلم ما هوب وكدان ... شهودها الحضار خمسة وعشرين

ولو قالوا إحكم بيننهم صرت بحلان ... بين الحدارية وبين العلويين

وأزريت أفضل منهم أحد على الثان ... بفعل الأمور الطيبات متساوين

ياكثر ما فيكم من الجود سبعان ... على الكرم كن الكرام متواصين

وختامهن عداد ماهل ودان ... صلوا على الهادي خيار النبيين

❖ ❖ ❖

ليا نخيت سبيع

الشاعر الأشعل فيصل الخريصي الشمري قال هذه القصيدة مادحاً قبيلة سبيع وذاكراً طيب ونخوة مسلط بن شعيفان الأزمع من كبار الجمالين بعد أن قام بمساعدته في أحد الأمور الدنيوية وحل مشكلته العويصة ومسلط معروف بالطيب والكرم والشهامة، قال الشمري:

أطيب تحيات الوفا نهديها ... لقبيلةٍ يشهد لها ماضيها

أهل الوفا والعز وأهل النخوة ... مشى على نهج أوله تاليها

رجالٍ لها مجدٍ يجدده الزمن ... لا نخي دانيها يجي قاصيها

ليا نخيت سبيع محد ضامك ... كل تنخا وأخته يسميها

مثل الذيابة لاعوا ذيبٍ عوت ... سلالم المجد إرتقوا عاليها

أهل الحمية والوفا والشيمة ... وبيوتهم ضيفانها تقريها

دخيلهم في رأس عوطا يرقا ... بيوتٍ تضلل روس من يلفيها

أهل الظفر يوم الملاقا والظفر ... أصل الشهامة والمروة فيها

يردون حوض الموت ورد العطشا ... لا وخذت الأذواد من راعيها

لافرعن منقضات القذله ... نجل العيون اللي الولي حاليها

كلٍ تقول أنخا سلايل جدي ... كرام الرجال أرواحها تهديها

الجار في وسط بيوتهم ما يزحم ... تحشم نساه ولا أحدٍ يراعيها

في قربهم ما يشتكي جور الدهر ... وإن قال خدمةٍ يقاله عطنيها

لا ركبوا على السرد المهار وضمر ... الذيب وضباع الخلا تعشيها

وليا خذوا ما ياخذون الهزلا ... ما تأخذ الحشاش ومرويها

ولا يوخذ المداد وضعوف الخلا ... ولا تعاند جمع ما يساويها

اللي دخل في وجه ميتهم سلم ... فهيد كلٍ قصته يرويها

❖ سمعتها بصوت الشاعر.



سلمِ على عز النفوس مربا ... شبابها شيبانها تربيها

ما عاهدوا عهد وبعده خانوا ... أهل النقا دروب النقا تمشيها

رفيقهم لو طاح ما صدوا عنه ... سيرة وفا وأهل الوفا تحميها

ما فكروا باللي خذا أمي عمي ... ولا باعوا الذمة على شاريها

يوم إن بعض الناس تتبع من غلط ... وداست رفيق الأمس في رجليها

شبيع ممشاها عدالٍ واضح ... ما نافقت من خوفها معاديها

أهل المبادي يوم رخص المبدأ ... من المعاني زودوا ساميها

كم شيخ قوم وقفوه بحده ... لعيون من يزها الخضاب يديها

تشهد لهم نجد العذية بفعلهم ... ورنيه وما جنوبها وغربيها

وتشهد لهم كل الجزيرة بالفخر ... المدح لو هو ثوب ما يكسيها

من المكلأ لين تأتي الموصل ... ولشرقي الدوحة شهودي فيها

واللي ورى غزه إلى بنغازي ... يلقى العلوم هناك لو تخفيها

لهم بتاريخ العرب مجد العرب ... وفخر البوادي ما سكته يديها

قبيلةٍ صعب نعد أمجادها ... من كثرها الأشعار ما تحصيها

والله لو أكتب مجدها بمي الذهب ... إني حقوق أهل الوفا ما أوفيها

جماعة أبو ثنين لطام العدا ... في المعالي خيمته بانيها

وربعه جمالين جمالتهم ضفت ... يا فرحة اللي يزبنه ناصيها

لا صاح صياح الضحا ينخاهم ... لهم مواقفٍ محدٍ يسويها

من دار عساف والأزمع مسلط ... أمجادهم تصعب علي باغيها

وربوع إبن مجفل وهو مقدمهم ... لا صاح جار بيوتها يناديها

ليا ركب سرج الأصيل صميلي ... كم عانةٍ عز إسمها يرميها

والأربعين اللي مسلم معهم ... أخير شاهد قصةٍ نحكيها

وإن قلت إبن شويه نعم الماكر ... ليا أظلم الليل وغدا ساريها

وأباعر الجيران شلوها العدا ... ودم النشاما قطيهن غاشيها

لو طاح في المركاض ألف عريني ... الحي يرجعها على راعيه

وأقول بالعاني شهادة سامع ... اللي سمعته أقولها وأحصيه

مقدم بني عامر[١] كعام العايل ... اللابة اللي صيتها يكفيه

أهل البيوت اللي تعز العاني ... وسيوفهم سمٍ على معاديه

إبن الصييفي صيتهم نسمع به ... يوم النبطه زيّنت عانيه

اللي عقيد القوم لاذ ببيتهم ... يقول وين فهيد يا حاميه

أنا دخيل فهيد لو هو ميت ... وبعض العرب ما يدخلك حييها

اللي كسب لسبيع مجدٍ ضافي ... زود به أمجاد شعبٍ راويها

وأقول إبن جفران أمير العزة ... عزاز النفوس اللي إسمها يزهيها

رجالٍ لها مجدٍ جديد وماضي ... كلٍ بجزل أفعالها يجازيها

قصيرهم خشيرهم في مالهم ... ودون القصير أعمارها تهديها

وإن قلت إبن براك أمير مدارية ... هي ماداري غيرها يداريها

عادتهم الفزعة لمن جا ينخا ... سلوم الجدود عيالها تمشيها

لا صاح خطو المبتلي جوا صفه ... مثل العساكر ليا ومرها واليها

وابن المليحي والمليح ربوعه ... رجالٍ نعرف علومها ونغليها

بيوتٍ بجورات الزمان تذري ... من لاذ بحما بيوتها تذريها

مع الظفر يذكر بهم كثر الصخا ... رجالٍ تسوق أموالها لناصيها

أسمع بزيد ولا بعد قابلته ... أراضي ومواترٍ يعطيها

الله يا سبيعي ما أقوى باسك ... بيتك ملاذ اللي الزمن حاديها

وابن جفيران الجبور تنادا ... كم جو عدوان شرب صافيها

ياما تناخوا عند شل الفطر ... وكم ذود مصلاح تهنوا فيها

وابن شرفي وابن غصن وربوعهم ... إبن على مزينة لاجيها

---

(١) سمعتها هكذا بصوت الشاعر والواضح من سياق الأبيات أنه يقصد الشيخ فهيد الصييفي شيخ النبطة من بني عمر من سبيع وليس من بني عامر لذا إقتضى التنويه.

لاجاهم المبلي ذليلٍ خايف يمشي جهر والنفس ما يخفيها

وفي بيوتهم ما ياصله طلابه وإلا السلوم الطيبة تنهيها

وأعم أهل رنية وأهالي الخرمة سبيع قاصيها على دانيها

لو كان ما أعرف الأسامي والعدد كلمة سبيع أضنها تكفيها

اسم على رأسي رفعته فوقا إسم على العليا رقا عاليها

نصيتهم حملي ثقيلٍ وجاير حمول الزمان اللي خذوا قاسيها

وباقي القبايل حقوقه محفوظة حقوقها بالطيب ما نهفيها

كل ديرةٍ فيها رجالٍ تمدح الناس دون حقوقها وعانيها

كلٍ يسير بسلم أبوه وجده وكلٍ سلوم أسلافها تمشيها

لاشك أنا خصيت من هو خصني لو هو ولد عمي فلا يسويها

من روس جمع سبيع مدلي الرشا وأنا غريق وعلتي كاميها

لهم على روس النوايف بيضا ماني من اللي الطيبة يخفيها

أنا أذكر المعروف وأذكر صاحبه وأعدي الصحفات يا قاريها

لي مع رجال الطيب سيف ويمنى وإن قلت كلمةٍ نومست مطريها

على النقا والصدق أبين مدحي أقولها ماني مجامل فيها

ما قلتها والله مدور مكسب نفسٍ حرمها الله من يعطيها

ومن قابله رب الملأ بالمده تيسرت وأسبابها تباريها

وتيسر أمره عند هذا وهذا ولقى رجال طيبها يدعيها

مثل سبيع اللي جذبهم صوتي من يوم أنا بالصوت قمت ادعيها

شودت وين سبيع ساس النخوة ما أعرف اللي يزعل واللي يرضيها

لي وسط ناسٍ بالألوف تعدد ثنى الصميلي وإعتزا في تاليها

محمد بن علوش قال أخبرني وش حاجتك في سبيع ياداعيها

وقال إن ديرتهم بعيد عنا ليتك بدار سبيع يا مناديها

ووضحت كل اللي يدور برأسي وبينت أمورٍ سابقٍ مخفيها

وهلت دموعه من كلام قلته　　　وزين على اللي كلمته يحميها
زين على ضلعٍ يذري الزابن　　　البينة اللي يزينك عاليها
زين على أبو ثنين مسلط مسندي　　　له فزعةٍ ما خاب من يرجيها
وقدام مسلط بان كل مغطى　　　ومسلط نخيته والجدود أسميها
رفعت صوت اللي تخير مسكنه　　　ومن لاذ بالطيب شرب صافيها
من يزين خيار العرب يلقى السعد　　　كبار الحظوظ حظوظها تهقويها
ومن يزين الأنذال نقص وخيبه　　　يرجع معيف وصفحته يطويها
أنا زينت الليث ضراب الخطر　　　ومن الجبال أخترت أنا راسيها
أنا زينت اللي صدق في فزعته　　　لا قال كلمةٍ لازم يوفيها
يعرف نعم ويعرف لا ما يجامل　　　الناس حسب أحجامها يعطيها
فيه الفراسة والحماسة والذكاء　　　تقل يعرف الناس ومخاويها
يوقف مع الطيب بعزم وهمه　　　وإلا الحثال حثال ما يراعيها
وقف مثل شبل الأسود الضاري　　　وترجم معانيها قبل ما أبديها
أبديت نبذتها وهو فاهمها　　　وعنده ذكرت سبيع في ماضيها
لهم علي فضلٍ ولا خصيته　　　وأقول نعمٍ ليا حصل طاريها
أخص معروف الأمير محمد　　　اللي المراجل كلها يزهيها
إبن مطر جيته بسبة حادث　　　حالٍ خطيره ربي أعلم فيها
عنده وقعت وصار بيته بيتي　　　عدة شهورٍ جروحي يداويها
دايم على رأسي ومعه عياله　　　عدي رضيعٍ علته يشكيها
أعد نفسي واحدٍ من خلفته　　　عساه بالجنة يخلد فيها
ما أنسى جمال الطيبين المنسب　　　حتى تعود أرواحنا لباريها
ولي عند إبن مجفل محلٍ عامر　　　صداقةٍ على الوفا نبديها
إن جيتهم مهموم شالوا همي　　　كلٍ يقول لحاجتك نقضيها
تسابقوا للطيب عقب مسلم　　　ديون الجمايل بيننا نوفيها





ولي مع كثير سبيع باعٍ طايل ... آخذ وقدر اللي خذيت أعطيها
هذا الذي قادني لنخوتهم ... أعرف دروب المرجلة ما أغديها
دار الكلام وطير شلوى ساكت ... ثم قال من فضلك طلبناك إيها
ثم إنتخا بمنخاة أبوه وجده ... وعزوة سبيع الطيبة يطريها
اليوم عد سبيع عندك توحي ... اللابه اللي ما يخسر ناصيها
أنوب عن ربعي غياب وحضر ... ومهما تكون السالفة نقضيها
حقٍ على مثلي ليا جاء مثلك ... بين القبايل عزوته يسميها
أبشر وحنا طيبين الفزعة ... ليا نخينا أرواحنا نهديها
أنا وأنا مسلط سلايل مسلط ... لي عادةٍ حلفت ما أخليها
لو أتركه تزعل عظام الموتى ... اللى بوسط قبورها نداريها
نحافظ على سلم الجدود الطيب ... اللي بطيب أفعالها نتليها
ابواننا وإجدودنا وأسلافنا ... شبو لنا نارٍ ولا نطفيها
نخشى بنات سبيع ما تاخذنا ... لا صار ما نثني على ناخيها
اللي نخا سبيع شيوخ وعزوه ... نخواه ما من حقنا نخليها
حنا ليا منا نخينا جينا صوله ... جميع نفسٍ مرخصة نغليها
ليما نموت وعزنا في روسنا ... على العزاز بيوتنا نبنيها
أبشر بما تطلب ما دامني عايش ... وصيةٍ من والد موصيها
وأنت بوجه اللي يذري وجهه ... شعيفان بن مسلط وأنا حاميها
وجه يذري حي وأيضا ميت ... الطيبين أمواتها تحييها
موتى يخلد صيتها طول الدهر ... طيب الجدود يجدده تاليها
عده طلع بين النصايب يوصي ... وصيته ما عاد أفرط فيها
اللي نخاني بإسم أبوي وجدي ... وسبيع من بد العرب ناخيها
رجلٍ تخيرني على خلق الله ... وسبيع بأحلى نعوتها يسميها
في موقفٍ فيه العرب مجتمعة ... ولا يميز مرها وحاليها

Scanned with CamScanner

حنا معه دام السماء فوق الوطا ... لو كان متنا أحفادها نوصيها
هذا مرد اللي نخيه الناخي ... أنا أسمعه والناس ما توحيها
والفعل غطا القول حجم ومعنى ... والناس تفهم بين وخافيها
وقف معي وأنا أعتبر ميقافه ... عهدٍ عليه وواجبه يمليها
أنا ليا من الحالِ وازاني ... والحال مر أيامها ألاحيها
أزين على الطيب نزيه الشارب ... عز النفوس اللي الزمن واطيها
مسلط بن مسلط صخي اليمنا ... وعند العفون النفس ما أوطيها
ماكل رجالٍ يماثل مسلط ... ولا كل قمة يحتمي راقيها
الله يبيض وجهك من سبيعي ... يا اللي علومك نومست حاكيها
شخصيتك تزهى المديح الواجد ... المدح مثل ظلها يباريها
الله يقدرني على معروفك ... قبل الوداعة ياخذه واليها
الشعر كله ما يغطي طيبك ... لاشك نبي السالفة نحييها
يا طير شلوى يا رفيع المنسب ... لكم تحيات الوفا نهديها

❖ ❖ ❖

دار الزكور

نزل سعد بن هتيل الدوسري ضيفاً على منصوب رنية في عام ١٣٨٧هـ فأبى ضيافته، فذهب ابن هتيل يلتمس من يضيفه فإلتقى برجل من قبيلة الفراعنة من سبيع يدعى عبدالله بن غريب فقام بإكرامه وأكرمته قبيلة الفراعنة أيضاً، وهذا ليس غريباً عليهم فإكرام الضيف من العادات العربية الأصيلة التي تتمسك بها قبيلة سبيع ككل وتحرص عليها، وعندما غادر ابن هتيل رنية قال هذه القصيدة معبراً عن حسن الضيافة والتكريم عند قبيلة الفراعنة من سبيع.

بالله يا اللي تاصلون المعازيب ... تحملوا مني لهم بالرسالة

هاكم سلامي وإنهجوا يا مناديب ... سلام لبٍ صافيٍ من زلاله

أمز وأحلى من حليب الحنازيب ... من نبت زملوقٍ تمزع خياله

للي يباشر خاطره بالتراحيب ... وأيضا محله للنشاما سباله

من لابةٍ يرذون عوص المصاليب ... فراعنة لاعد كل سواله

عندي له البيضاء بروس المراقيب ... ونشر الثناء كل ما جاء مجاله

ولسبيع الغلبا ليا جيب ما جيب ... كله على شانه ونشر الثناء له

ما جورةٍ رنيه وأهلها من العيب ... أهل الشعيب اللي مضى ما مضى له

يا دار عبدالله يا مال النبانيب ... من مدلهمٍ لا وطا الحزم شاله

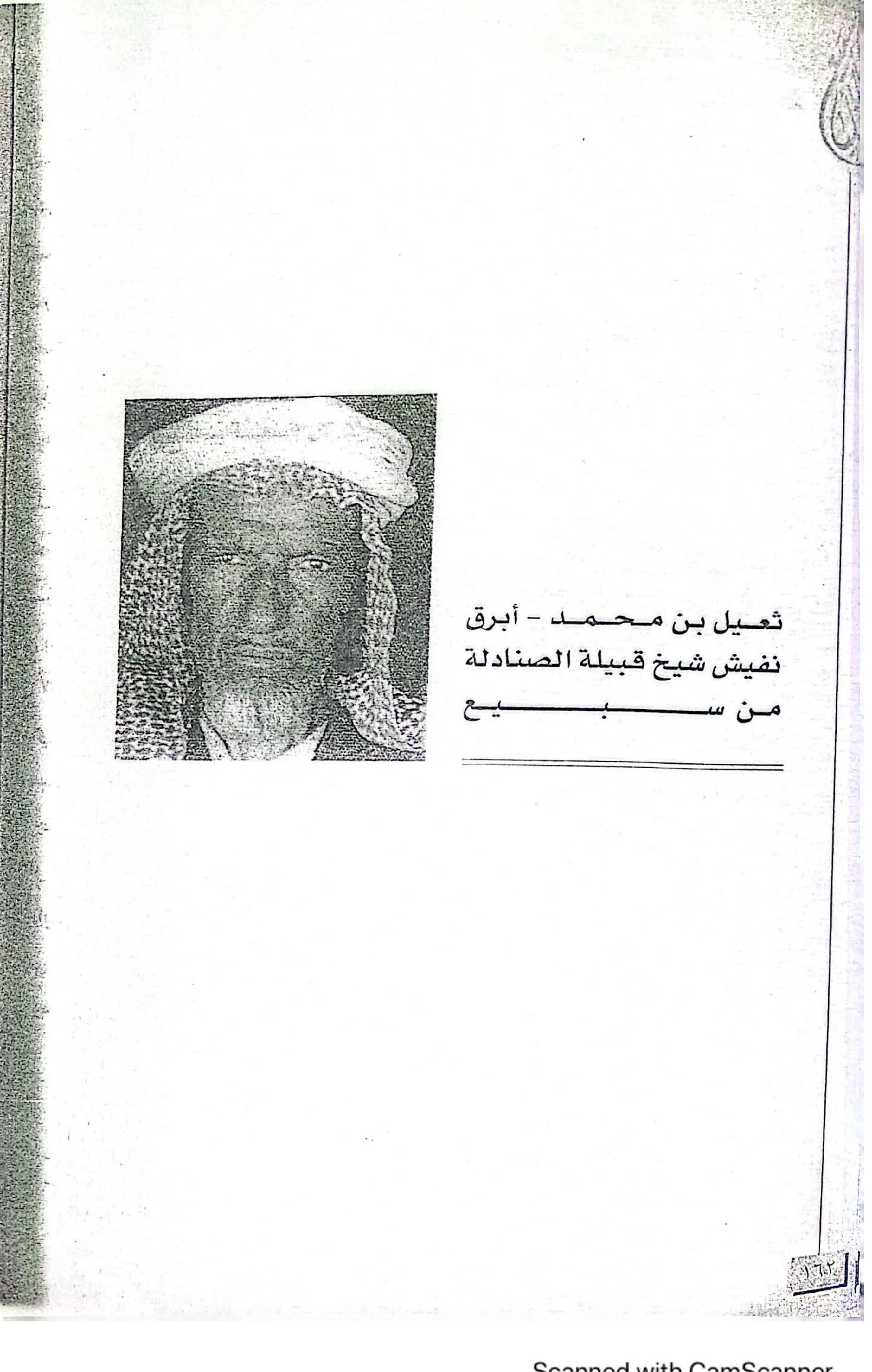
من رايحٍ سيله يشيل العراقيب ... تنحى جباله لين تروى سهاله

يسقي شعيب الغرس والفطر الشيب ... دار الزكور مكملة كل قاله

هذا وما قاله لبيب التجاريب ... سعد الصحيب ببذل حاله وماله

❖ ❖ ❖

* رواة سبيع.



ثعيل بن محمد - أبرق
نفيش شيخ قبيلة الصنادلة
من سبيع

خوالي أهل الأملح

الشاعر حمدان بن فايز العتيبي يفتخر بأخواله الصنادلة من آل عمير من سبيع فقال هذه القصيدة مادحاً أفعالهم وطيبهم وكرمهم:

يقول ابن فايز بناخي الصنادلة ... ولا خير في قولٍ بلا ذبيل
أنا جيت رنية علها وابل الحياء ... ومن فوقها الأملح عساه يسيل
وأيضا العويله جيتها حزة الضحى ... وشرقيها الشايل قراة طويل
وأنا وإن جيت ناصٍ حيكم يا إبن خالي ... أدل الديار ولا خذيت دليل
أنا أدل في الظلماء ليا غيم السماء ... ليا خاف الزلابي من سواد الليل
أنا جيت يا إبن الخال من رأس والدي ... دليل النضا ليا ضاع كل عميل
يا ما دلهم من عدٍ في لاهب الظمأ ... لا يبست الصملان والقبيل
خويه ليا خاواه يشيل قربته ... ما قال شلها ما معي مشيل
وعسى ديرة الخوال من الغيث ترتوي ... يتقافا عليها كل يومٍ مخيل
أقمنا بها ثلاثة أيام وإنتهت ... ولا كأنها إلا من الزمان مقيل
لفينا ولقينا هبة الريح عندهم ... حليب خلفاتٍ وهيل وحيل
وأحلى من المأكول ليا قالوا أرحبوا ... تشد حيل العاجز الهزيل
خوالي هل الأملح ليا حل ذكرهم ... قواسي ولا يلقى لهم مثيل
أماري بهم يوم النسب يرفع العرب ... عريبين ساس من عمير أصيل
لهم يوم صولات القبايل مواقف ... فرسان طعن فوق قب الخيل
الخيل تعرفهم وتعرف ركوبهم ... ليا جاء لها يوم الصياح صهيل
ليا تنادوا بالعزاوي وزغردت ... لهم كل عذراً تكتحل بالميل
يردون من وسم القلايد وسومها ... يوم الوغى ما فيهم ذليل
حموا دارهم قبل من هجمة العداء ... بمرهفات الشلف والصقيل

---

* رواة سبيع.

يشهد لهم وادي المياه بهية ... وهيات أخرى جالها تسجيل
ماني معددها ولالي بذكرها ... خوف الشرارة تلمس الفتيل
مضى فعلها في ماضي الأيام وإنقضت ... وبقى ذكرها ثابت ولا يحيل
وين أنت يا المندوب يا الطارش الذي ... تبي الوادي اللي في رباه نخيل
وادي من الخرمه ليا صرت مجنب ... وإن كان لي وصف طلوع سهيل
بأكلفك يا المندوب لاصابك الكلف ... بخطٍ خفيف ولا عليك ثقيل
لياجيت سلم لي على كل صندلي ... وأما القواسي خصهم بالحيل
بلغ سلامي لآل فهاد كلهم ... واسلم وسلم لي على آل ثعيل
أهل منزلٍ معروف من سابق السلف ... والأجواد ما ينقص لهم مكيل
يقول من سوى التماثيل قدمنا ... الماء يبين ولو عليه نثيل
وسلم على عايض ومقعد وعايض ... وأختص أبو ماضي بسلامٍ جزيل
عشير النشاما طيباتٍ سوالفه ... نمر النمور الباتع الحلحيل
تراه ليا شافك يقوم يرحب ... وتلقى الدلال مبهراتٍ هيل
على جال ناره طلعة الفجر شبها ... ومن السمر ما يرمي بها قليل
تعجبك صفتها ويعجبك نجرها ... ليا طق صاح الماء وبالعويل
ومحماسها البن اليماني قلايته ... ريحه يداوي فؤاد كل عليل
لياخذت من صفر المصافي كفايتك ... وإنساح بالك وغادي بهليل
إشرح لأبوماضي معاني رسالتي ... وزن الكلام وفصله تفصيل
وقل من بناخيك العتيبي لفيتكم ... يا أهل الوفاء والطيب والجميل
الله يبيض يا خوالي وجيهكم ... ويا عنك مال الطيبين بديل
الطيبين ليا لفى الضيف عندهم ... يصير سلكه عندهم جليل
وإلا ترى الخايب ولو كثر ماله ... دنيء نفس ما وراه حصيل
يشح على جاره بحليب ناقته ... حذراك لا تأوي عليه نزيل
وإن شفت زوله قلت هذا الفلاني ... تراه منتفخ سواة الفيل

Scanned with CamScanner

ليا عاد ما ينفعك في ساعة الرخاء   في الضيق محدٍ جاء يبيه دخيل

قلته وكثر الحكي ما فيه طايله   والحكي قبلي ما روى صميل

وأستغفر الله عد ما طاف بالحرم   وأعود للرحمن بالتهليل

ويا الله يا المعبود يا سامك السماء   يا الواحد اللي ما عليك وكيل

يا منزل التوراة والكتب كلها   وأنزل على إبن مريم الإنجيل

أدعوك ترحمني وتغفر خطيتي   يا منزل القرآن بالترتيل

وتمت وأختمها بصلاةٍ علي النبي   شفيعنا يوم الحساب مهيل

❖ ❖ ❖

صفات الرجال

الشاعر الكبير عبدالله بن نايف بن عون قال هذه القصيدة ويصف فيها رجال قبيلة سبيع ويذكر صفاتهم الطيبة التي يمتازون بها بين القبائل.

آلاد صـــامل صـــاملين الـعـــزيمة ... رجـالهم في شـوبة الهـوش مـقـدا

مـن دون خـلـفٍ لا تحـطـم رزيمـه ... في سـاعـة تنفـر بهـا كل مـريا

ويرسـون مـن دون الغـروس المقـيمـة ... أم الفـروع المثـمـرة ذات الأكـما

وأولاد عـامـر عـامـرين الزعـيـمـة ... من حدهم في الطايلة قسمهم تا

رجـالهم يـوم الليـالي المضـيـمـة ... للنار شـعـام وللخـصم شكا

وإن زارهـم طـامـعٍ بِكنه حـــريمه ... وأمـسـوا بني عـمـه من الحـزن كظا

وسبيع من ماضي السنين القديمه ... ربـعٍ لنا في الجـاهليـة والإسلا

❖ ❖ ❖

❖ سوالف الطيبين للحضبي.

ذربين الأيمان

قامت مجموعة من الشعراء البارزين في المملكة العربية السعودية بزيارة لمدينة الخرمة بدعوة من الشاعر المعروف غازي بن دخيل الله بن عون وتمت دعوتهم عند العديد من رجالات قبيلة سبيع ومنهم الشيخ شباب بن ماجد بن جروة شيخ الصملة أهل الوديان فأعجبوا بكرم الضيافة وحسن الوفادة والقصص التي رواها الشيخ شباب لهم فقال الشاعر عايض بن محمد العتيبي هذه القصيدة :-

ليلٍ ضـــوانا بين ذربين الأيمان	الله يعـــيده للمطاليق من ليل
ليل تجلت فـيــه الأفـراح شــتـان	توالفت فـيـــه القلوب الدواليل
في منحنى الخرمة تعابير وألحان	وسوالفٍ في سيرة الجيش والخيل
أعادنا شـبـاب لأخـبـار الأخـوان	اللي على قـحص المهار المشاويل
يعدها حـاضـر بحـاضـر وبرهان	مـا هي سوالف ناقل القيل بالقيل
يوم المغــازي والـروازي والأكـوان	والدار في دور الكرام المشـاكـيل
واليوم في ظل اللي عـز الأوطان	آل السعـود اللي لهم يرجح الكيل
نسمع قـصص من مـاضي الأزمـان	يوم إخـو نوره على الضمـر الحيل
وخلد بطولات ليـا قـيل وش كـان	يفخر بها الراوي من الجيل للجيل
يا مكرمين الضيف حشمة وصفطان	جـينا نزور دياركم جـعلهـا السيل
إلكم على العليا مـقـاصر وبيبان	وإلكم على لطم المعـادي مـداخيل
واختامها صلوا على نسل عدنان	عــداد هتــان المزون المحـامـيل

❖ ❖ ❖

❖ سوالف الطيبين للحضبي.

عصمان الشوارب

الشاعر المعروف عبدالعزيز أبا عون من شعراء القصيم أرسل هذه القصيدة إلى صديقه محمد بن ناصر من العرينات من سبيع فقال:

وجهت لي جمسٍ مصفح ومامون	جمسٍ على ما قيل عبارتيني
يلفي على بيت له أطراف وإركون	مشرعٍ بابه على شار عيني
عليه عصمان الشوارب يروجون	ليا روحت زافه تجي زافتيني
بيته مثل هداج يا اللي تعرفون	هداج تيماء اللي يلم القطيني
شيخ العدود اللي له الناس يردون	تفوح ينابيعه وجمه رصيني
والله يا لو إنه على مال قارون	لا قول ما يلقونه الوارثيني
عن ما وصل بعض المخاليق يزرون	الله يعين بعونه المستحيني
من لابةٍ منها القبايل يذلون	سموهم الغلبا وهم غالبيني
سبيع لياركبوا على الخيل يشدون	سيلٍ تحدر بين جال وبطيني
ما مثلهم والناس ما يجحدون	رجالهم يعرف وهم بينيني
رجالهم يعرف ضحى جضة الكون	وكل القبايل ما بهم قاصريني
الكل سيفه دون عانيه مسنون	والعرف ما يعرض على العارفيني
كلٍ عطاه الله مفاهيم وعيون	الزول واحد والعمل بالثنيني

❖ ❖ ❖

❖ سوالف الطيبين للحضبي.

كسابة الطيب

الشاعر غالب بن منصور بن لؤي من الأشراف قال هذه القصيدة في مدح قبيلة الصنادلة من سبيع لما يمتازون به من الصفات الطيبة والخصال الحميدة ومكارم الأخلاق.

يا راعي الجمس الحمر خذ رسالة   لديار ربعٍ يحرزون الجماله
متوفرة فيهم شروط الرجاله   اللي على الذود المطرف يعيون
لا جاء نهار فيه حس وتناديب   آلاد صندل محرزين المواجيب
كسابة الطالة وكسابة الطيب   رجالٍ عزاز وبالمعزه يعزون
من كارهم ذا جارهم ما بعد ضيم   عاش بسعادة والسعادة بتكريم
وغير الشحم يعطى حليب المجاهيم   لين يرتحل شداد وإلا يشدون
وأهل مرحبا دايم ليا جاهم الضيف   يلقى شحم حيل ويلقى بعد كيف
وحماية الغرس المهانيع بالسيف   لا جاء نهار الموت للورد يردون
كبار الرباع اللي تبني على الريع   وخذو من أجسام المراجل مشاريع
ودون العدايل بالسلايل بواتيع   يوم الحروب ويوم طاعن ومطعون

❖ ❖ ❖

سوالف الطيبين للحضبي.

الوجيه المسافير

الأستاذ والشاعر محمد بن دخيل العصيمي من عتيبة قام برحلة من الدمام الى الخرمة، فوصف رحلته والأماكن التي زارها فقال: ـ

يابو سعد نجد المسما بالأذكار ... من قبل عصر كليب ومهلهل الزير
تاريخها يعجبك في كل الأدوار ... إنشد حضن وإلا طمية مع النير
وليا كسا العبله من الوسم نوار ... وترايعت حم الوبر للمصاغير
وأقبل من القبله هماليل وأمطار ... وتفرقت على الحزوم المظاهير
عذراً تحطب وشايبٍ يشب النار ... وأقبل من أقصى النزل ريع مسايير
هذي طراة الروح وهذا هو الكار ... ما هوب كار محسبين الدنانير
ولو شفت حيٍ يوم جيناه زوّار ... غلبا سبيع أهل الوجيه المسافير
لولا الزلل لاقول في كل الأقطار ... ما جابن الخفرات مثل المناعير

❖ ❖ ❖

❖ سوالف الطيبين ـ عبدالله الحضبي.

Scanned with CamScanner

أهل الهوش

غزا شريف الحجاز في ذلك الوقت على سبيع أهل الوديان بجنود يقدر عددهم بأكثر من ألفي فارس يريد كسب إبل سبيع وإخضاعهم لنفوذه، ووضعهم تحت سيطرته، فدارت الحرب بينهم بالقرب من جبل تين الذي يقع بين الخرمة ورنية، وكانت حرباً عنيفة استطاعوا فيها سبيع الانتصار وعاد الشريف إلى بلاده يجر أذيال الهزيمة وقد قتل من رجاله الكثير، فقال هذه القصيدة التي يصف فيها الأحداث ذاكراً اسم إبنه (شجيّع) وقد يكون تصغيراً لكلمة (شجاع)، يقول الشريف: -

لا عـاد يومٍ يا شـجـيّـع ورى تين	يومِ خـذينا يا شـجـيّـع به أقطاع
لحقت بسبعانٍ على الهوش ضارين	ياما وطوا منا على صحصح القاع
لحقوا هل البل وردٍ محيمين	والصفر من ضرب المزاريق خراع
الحمر مثل مهرفات السراحين	والشق ما يرفاه خمسة عشر باع
الأشراف لانوا عقب ما هم بقاسين	والقلب من كثر الأصاويت يرتاع
تباعنا بالعد زادوا على ألفين	وشريدة الألفين عشاهم الصاع

❖ ❖ ❖

* رواة سبيع.

طيور الفلاحي

الشاعر دواس بن رمضان الزعبي كان نازلاً مع إحدى القبائل فطردوه عن الماء، فإتجه إلى قبيلة سبيع علي رماح، ونزل جاراً على عبيد بن صنهات من الصملة من بني عمر من سبيع، فاستقبله وأكرم منزله وسقى إبله، فتأثر دواس الزعبي من هذا الطيب والكرم فقال: ـ

يا فاطري ليلة قربنا رماحي ... صبّح ريع في لاهب القيض ممسين

عيّن عيوني يقبلن المراحي ... من واهجٍ بالصدر لو عنه تدرين

عدٍ طويل ويذكر إنه يماحي ... عليه أجانيبٍ وناسٍ كثيرين

وأنا أحمد اللي حط دربي سماحي ... الذود يشرب والقبايل محيمين

وساعة نزلنا والشحم له صماحي ... أبعد عمس أهلهن عسى عمره سنين

عبيد شوق اللي ثمانه وضاحي ... سعد الرفيق وسعد من جوه عانين

غنيمية في العسر ما هم شحاحي ... أيمانهم تشعا الشحم والنبأ زين

وذي سواة من قانص طيور الفلاحي ... يصيد لو كل القوانيص مخطين

أهل سربةٍ لامن جذبها الصياحي ... تلحق بسبعانٍ على الهوش ضارين

غشاش البواطن والظواهر صحاحي ... مرٍ سلاطينٍ ومرٍ شياطين

يا زينهم لا رافقوا بالنصاحي ... ويا شينهم لا صار ما هم براضين

بني عمر من بد كل النواحي ... ما يصبرون إلا برجح الموازين

وإن جاء نهار فيه زرق الرماحي ... الله مسلطهم على راعي الدين

كم من عيطموسٍ لبسوها السناحي ... تصبح تخير في الربوع المسمين

ويا الله يا رازق خفوق الجناحي ... يا عل ملاكة رماحٍ عزيزين

قصيرهم يشرب وعده رماحي ... يوم الردي يطرد قصيره عن العين

❖ ❖ ❖

❖ رواة سبيع.

منجي الحاينات

حويدي العاصمي من قبيلة قحطان مر بقوم أثناء سفره وكان حلاله لم يشرب منذ مدة طويلة وليس معهم ماء يكفي فرفضوا سقي حلاله وطردوه عن الماء، فتوجه إلى قبيلة سبيع على رماح فاستقبله علي الأزمع من الجمالين من بني عمر من سبيع وسقى حلاله وأكرمه غاية الكرم فقال حويدي العاصمي:

أنا بادي رجم طويل	ولاشفت أنا زول يزول
ألا يا الله زين ذا الزمان	ويجينا السيل عقب المحول
ووردنا عد قهبان الرماح	اللي لهم علم وقول
وجينا الرجال المتعبين	أهل السوالف والفعول
ونصينا منجي الحاينات	على شوق لباس الحجول
قال لنا مرحبا يا واردين	مرحبا لو معكم نزول
جاني بالرشا ودنالي بعير	وفي يمناه لي دلو تدول
سقى الذود والفرقة جمام	راويين جم من نهلهن والعلول
خيال الثقال من العجال	عقب الركض قد هي تلول
فكاك الحدور من الطمور	لا ثبرها اللقاح وذيك حول
وبلهان لا شدوا عليه	شيال العلايق والحمول

❖ ❖ ❖

❖ مواقف وقصائد للعجواني.

❖ رواة سبيع.

Scanned with CamScanner

أهل الطيب

كانوا سبيع نازلين على حفر العتش في وقت الصيف (القيض) فأتى رجل من قحطان يدعى أبو مطيع يبحث عن الماء وعن الناس الطيبين، فذكروا له آل دهيم من الصملة من سبيع وهم علي ومحيسن بن دهيم فنزل عليهم وسقوا حلاله قبل حلالهم وبقي عندهم حتى جاء وقت الوسم ثم رحل إلى بني عمه وجماعته وأرسل عليهم هذه القصيده فقال:-

ياراكبٍ حـرٍ بعـيـدٍ مـعـشـاه ... مـتـيـهٍ يرعى جـديد الوسـامـي
ما فوقه إلا النطع والخرج ووقاه ... وفـوقـه مطيعٍ بيـرد السـلامـي
يلفي على آل دهيم ربعٍ أهل جـاه ... ربعٍ على جـال المنارة حـشـامـي
الطيب في آل دهيم في كل مشحاه ... مـا مثلهم في الجار شرقٍ وشامي
علي عـزيز الجـار مـا والله أنسـاه ... كـود العـرب ينسـون طريا الوسـامي
فكاك حـيـلات الرجـاجـيل بأرياه ... حـامي الثـبـور لاكـاد منه الهـيـامي
ومـحـيـسـن لافـرع الدلو يلقـاه ... شـوق البـني مـعـورجـات الوشـامي
يقلّط ضـمـايانا ويفـهق ضـمـاياه ... وذيدان جـيـران الخـمـايم حيـامي
وردت أنا مـا هم على شـانٍ مـرعـاه ... قـدها تطاوا لا حـقـتـهـا العظامي
مـا جـيت بدلوٍ ولا جـيت برشـاه ... ولا مـخطرٍ بنجـعله في المقـامي
هم حط ذودي وحـدة من رعـايـاه ... لين إنتـحـينا في بـعـيـد المظامي
ياما سـقـانا نوبةٍ من رواياه ويامـا ... لين إمـتلت بالماء دحـول الهـشامي
دعـانا والكرامـه مـجـفـاه ... حل الفـطور وعـادنا بالصـيامي

❖ ❖ ❖

❖ مواقف وقصائد لناصر العجواني السبيعي .
❖ رواة سبيع.

نزل النواصر

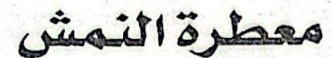
في إحدى السنوات الفائتة غزت قبيلة القريشات من سبيع على قبيلة الزوقة من عتيبة وأخذوا إبلهم، وكان من بين الإبل ناقة (عفراء) أي بيضاء اللون، وقد أصبحت من نصيب الشيخ عبدالله بن فيصل بن ناصر أحد يشات، فإحتار صاحب الناقة في أمره ويدعى المصعوك الروقي العتيبي وكيف يردها وليس هناك أعراف (سلوم) توجب ردها عليه، فذهب إلى الشيخ عبدالله وحل ضيفاً عليه، وبعد أن قدموا له واجب الضيافة عرفهم بنفسه وقال هذه القصيدة:-

يا فاطري يا اللي كما قايد الهيق	تعدي المشراف قدام الطياحي
حزارة الخيل نشافة الريق	يا أهل الرمك يامدورين الرباحي
رعيتها بين النفود وسواحيق	مع درب براق الوسم يوم طاحي
ولها على نزل النواصر مواثيق	نحيةٍ ما مثلها في النواحي
تبدي لعبدالله بروس الشواهيق	عذاب سرد الخيل صم الفطاحي

وبعد أن سمع الشيخ عبدالله بن فيصل هذه الأبيات قام من فوره وقطع حبال الرشاء المربوطة عليها بالسيف. حيث كانت هذه الناقة العفراء مشدود عليها الرشاء و(يسنون) عليها للتخفيف من شحمها الزائد وقال له خذ ناقتك ياروقي، وطلب من جماعته إرجاع جميع الإبل التي أتى هذا الرجل من أجلها، فعاد الروقي إلى أهله ومعه إبله وضرب الشيخ عبدالله أروع الأمثلة في الطيب والكرم والنخوة والشهامه والعفو والتسامح عند المقدرة.



❖ رواة سبيع.



معطرة النمش

الشاعر سالم بن نمشان القريني جاور فهاد بن فراج العجواني من العزة من سبيع وجماعته لمدة طويلة حيث وجد فيهم الطيب والنخوة والشهامة وكل الإحترام والتقدير، وبعد رحيلهم قال هذه القصيدة التي يمدح فيها السبيعي وجماعته ويذكر صفاتهم الطيبة فقال سالم بن نمشان:-

فطايري ترزم على قرب فهاد	هيف السمين وشوق موضي الجبيني
تشرب بخشم اللي لياجن وراد	كنا على شط النهر نازليني
فهاد بن فراج لاقيل فهاد	من لابةٍ يروون حد السنيني
ربعٍ لهم بالطيب مركز وميعاد	ورثٍ لتاليهم عن الأوليني
قصيرهم يدعى على غالي الزاد	يأخذ سنين وجيههم ما تشيني
سهلين صعبين على نطح الأضداد	كم قالةٍ عيوا بها عانديني
ربعٍ لهم في لحقة لإبل ميراد	فكاكةٍ لمهرجعات الحنيني
أمدح معطرة النمش نسل الأجواد	عز القصير مدلهين الحزيني
أذكر فعايلهم ولاني بنشاد	في مدحهم بالحيل متقصريني

❖ ❖ ❖

❖ مواقف وقصائد للعجواني، وسوالف الطيبين للحضبي.

أهل العشوا

تجاور سعود بن دعسان السهلي ومحمد بن ناصر الأزمع وجماعته الجمالين من سبيع وبعد فترة فرقتهم ظروف الحياة فتذكر سعود بن دعسان جيرانه وأفعالهم الطيبة فقال:-

عز الله إني ضايقٍ يا ابن مرعيد أخلوا على الدار سقم المعادي

سبحان عز الجار عقب الأجاويد قبلي لقاهم بالقصير المهادي

شالوا هل العشوا نشاما الأواليد روس الجمال معيلين الطرادي

لاضيعن سحج الخلايا المفاريد تفرح بهم هزع الفقار السنادي

عند العشاير ما تعرف التسانيد ليا لووا العرقوب خيط التوادي

فيهم مواري من ذياب وأبو زيد لاحل ضرب مصقلات الهنادي

ربعٍ على حوض المنايا مواريد كم من هنوفٍ لبسوها الحدادي

❖ ❖ ❖

❖ مواقف وقصائد للعجواني.

أهل المعروف

جابر بن حاتم القحطاني له علاقة طيبة مع سبيع أهل رنية خصوصاً الصنادلة من آل عمير فقد كان جاراً لهم يحظى بالمعزة والتقدير ثم رحل وعاش في منطقة العرقين بالقرب من تربة وجاور البقوم مدة طويلة فتذكر سبيع وجيرته لهم فأرسل لهم هذه القصيدة عام ١٣٧٠هـ، ويذكر منهم جبار بن عبيدان ومحمد بن ماضي من الصنادلة من سبيع.

يقول ابن حاتم:-

أنا في العشي عديت في عالي المسبار	أغني يوم القلب غنا بملحونه
تقلب هواجيسي على الكل والمظهار	وبأبني بيوت اللي هل الشعر يبنونه
ولا ياندیبي وإرتحل شغله البيطار	على وارد الستين لياعد طبلونه
تدور المراوح يشتغل فيه سلك النار	تلاحا ربابه والعوارف يدلونه
عطوا به مع خط القرى دوروا جبار	لزوم عليكم موصلة لا تعدونه
تقهووا وريضوا للغدا حزة المسيار	محلٍ ليا جيتوه راعيه تلقونه
فريضٍ على الحجة دليل ليا من شار	يقيس المراجل بالوفا ما يقوسونه
ورجع سلامي من عميلي على الحضار	وذيعوا بخطي لين الأقصين يوحونه
على الطيبين إسراي لمحمد الخسار	إبن ماضي اللي جعل الأنذال يفدونه
ترى ألاد صندل يوم صوت الثميدي ثار	نهار الملاقا كم عقيد يردونه
تراهم هل المعروف عز الخوي والجار	أقوله وكل الناس قبلي يقولونه
سقى دارهم من منشي الصيف والأمطار	مخيلٍ على الأملح تهطع به مزونه

❖ ❖ ❖

❖ سوالف الطيبين للحضبي السبيعي.

كاسبين النفيلة

نزل الشيخ جفران بن سعد شيخ العزة من سبيع وجماعته على الحويظ قرب المزاحمية في وقت الصيف وكان سالم بن نمشان القريني جاراً لهم وبعد فترة من الزمن رحل الشيخ جفران وجماعته إلى الحاير، فقال فيهم سالم بن نمشان هذه القصيدة ذاكراً طيبهم وشجاعتهم فقال:-

شدوا هل المقطان جعله مسافير	عز القصير وكاسبين النفيله
يتلون جفران زيون المقاصير	زين الحصان ليا تردى هذيله
له ربعةٍ تبني على جانب البير	وأهل الركاب اللي بعيدٍ تجيله
يذهل محله بالليالي المعاسير	كم هاشلٍ لا شاف بيته يجيله
من روس ربعٍ ينطحون المخاسير	أهل الكرم وأهل الرباع الضليله
الاد بن عزوان قرومٍ مشاهير	حماية التالي نهار الدبيله
لاجاء نهارٍ فيه شرٍ بلا خير	وصاح المصيح فوق رأس الطويله
صاح المصيح فوق روس العناقير	والمال بالرعيان زود جفيله
لحقوا على قبٍ سواة المعاشير	واللي وقع بنحورهم عزتيله
كزوا عقيد القوم دون المصاغير	وخلي عشاً لعرجاً جراها هزيله
عاداتهم بالهوش جدع المشاهير	اللي طريحٍ مالقى من يشيله
وصلاة ربي عد وبل الشخاتير	على نبيٍ وضح الله دليله

❖ ❖ ❖

❖ مواقف وقصائد للعجواني.

أهل الصولات

في إحدى السنوات غزوا الروقة من عتيبة بقيادة فارسهم المشهور شليويح العطاوي على الزكور من سبيع وذلك على بئر ابن قطنان في منطقة تسمى الكراع بالقرب من يعايم بين الخرمة ورنية، فتصدوا لهم الزكور دفاعاً عن حلالهم وحصل بينهم قتال شديد فكان النصر لسبيع وقد وقع في الأسر أحد فرسان الروقة المعروفين ولم تثمر محاولات شليويح العطاوي في إنقاذه رغم أنها تكررت لأكثر من خمس مرات، فقال شليويح واصفاً عجزه عن إنقاذ صديقه:-

لا وا رفيقٍ قعد في يعومات ... ومقادي لخشوم الأملح يساره
رديتها عنده يجي خمس مرات ... وعدوني الغلبا سواة النماره
قومٍ لهم من ماضي الوقت صولات ... أولاد الزكور اللي تهوش بجباره
يامن يبشرني عنه كان مامات ... يا أهل الذلول اللي تبون البشاره

ومن قصائد سبيع في تلك الوقعة هذه الأحدية للفارس حمدان بن بشر من آل محمد من الزكور من سبيع:-

أنا على صفراً دجور ... صفراً تصف من القرين
أحمي بها راع الحدور ... وأمنع بها ذرب اليمين
تركض على صوت السبور ... وتقلط على الجمع الرزين
ويانوم عيني يا الزكور ... من دون جرعات الحنين

❖ ❖ ❖

❖ رواة سبيع.
❖ مجموعة قصائد ومعلومات للأخ دسمان بن مناحي المحمدي السبيعي.

Scanned with CamScanner

أهل الظفر

غزت قبيلة الشيابين من عتيبة على قبيلة القريشات من سبيع فلم يحالفهم الحظ وكان النصر لقبيلة القريشات، وقد أصيب في هذه المعركة شيخ ذوي خليفة من الشيابين براك بن سحمان إصابة بالغة توفي على أثرها بعد فترة قصيرة، وكانت إصابته على يد أحد فرسان القريشات ويدعى (ردعان)، فقال وهو على فراشة ويعاني من جروحه هذه القصيدة التي يشرح فيها ما حدث له وكيف أصيب، ونظراً لطيب الرجال في ذلك الوقت وتمتعهم بالشهامة والاخلاق العالية وثقتهم في أنفسهم كانوا يذكرون الحقائق كاملة مالهم وما عليهم.

يقول الشيخ براك بن سحمان الشيباني:-

نطحت غمرٍ مابداله تجاريب	ولاشاع ذكره كود ذاك النهارا
ضربت غوجه للطيور المراقيب	وهوه ضربني لاعظامي كسارا
سربة قريشاتٍ تضد الأجانيب	ياظفرهم لاجاء نهار المثارا
إن حولوا لاهم رماةٍ عواطيب	وعلى ظهور الخيل مثل السكارا
مركاظهم يشبع به الطير والذيب	لاجت جناديب السرايا تبارا
يهوون بشلفٍ مثل الشواذيب	إهواي طير الجو مع الخضارا

❖ ❖ ❖

رحيل العمام

في إحدى السنوات حالوا المكاحلة من آل عمير من سبيع من ديارهم وإتجهوا إلى نجد والعارض بحثاً عن المرابع الطيبة لإبلهم وحلالهم فتأثر برحيلهم الصانع سعيد الذي كان يعمل عندهم فقال هذه القصيدة متأثراً بفراق أعمامه ومتوجداً على قربهم فقال:-

يامل عينٍ كل ما ناموا الملأ	قام يتزايد دمعها في حجورها
لاهوب من جوعٍ ولا هوب من ظمأ	من حب سلفانٍ تقافت نشوزها
خله ولايا راكب عيدهيه	وقم الرباع ونيها حشو كورها
تشدي لربداً روحت مع رياده	وإلا ريالاً يوم زوع نفورها
لالا اللواحي والرسن يقهرنها	خطرٍ على العيدان تكسر وسورها
ممساك هذال[1] حما كل قاصر	حامي الحدور اللي جذت في بشورها
زيزوم نمرٍ كل يومٍ مسيمة	على قرنة الحربي يقلط سبورها
ياما حوى من هجمةٍ شمخ الذرا	عفراً كما وصف المساهر ظهورها
ياما حوى من هجمةٍ شمخ الذرا	يقني غواليها ويذبح جزورها
وماضي[2] حما الزلبات في كل هيه	حامي عقاب الخيل لاجا شرورها
ياما كسا نشر المعادي كراره	مع مغيب الشمس وإلا ظهورها
له منزلٍ بين الحفيفين بيّن	يجعل على كبد المعادي مرورها
وربعه قرومٍ في اللقا تنطح العدا	على حزبٍ تعطي العوادي نحورها
أهل فرنجيٍ على أكوار ضمر	من صنع الأشول داوياتٍ سحورها
وموارتٍ تنقل مع كل نادر	صنع النصارى ما تجبر كسورها

❖ ❖ ❖

(١) هذال بن ماضي شيخ المكاحلة من سبيع.

(٢) ماضي بن قاعد شيخ المكاحلة من سبيع ووالد الشيخ هذال.

❖ رواة سبيع.

Scanned with CamScanner



صعوط المجانين

في العصور الماضية وفي وقت الحروب بين القبائل أغارت قبيلة العصمة من عتيبة على قبيلة القريشات من سبيع ولم يكتب لهم التوفيق وإنهزموا في هذه المعركة، وقتل منهم أحد فرسانهم المشهورين وهو الفارس مرزوق بن برقا، فقال الشاعر وديد الشيباني من عتيبة قصيدة منها هذين البيتين:

مرزوق بن برقا رموه المعادين   خلوه اللي جعلهم بالذهابي

مع أيمن الغرمول وأيسر جبل تين   في سهلةٍ فوقه يحوم الغرابي

فرد عليه شاعر العصمة صنهات بن صلفة يبين له ما حدث وكيف كانت المواجهة بينهم وبين القريشات فقال ابن صلفة العصيمي:

يا وديد ليتك غرت ثم شفت بالعين   يوم حل في تالي الركايب ذهابي

جونا هل البل شاربين الغلاوين   ثم حولوا من دون جرد الرقابي

فيهم سلاطين وفيهم شياطين   قومٍ على صم الرمك ماتها بي

عينت ابن سحمان يارايب العين   كبوه ماكزوا عليه الترابي

غرتوا شيابين ومعكم دعاجين   ثم عرضوكم مشمحطات الهضابي

فإن كان تبغي سبيع فسبيع مرسين   للي يبيهم عارضين الجنابي

يتلون أخو جوزاء [1] صعوط المجانين   أهل سربةٍ تروي الغلب والحرابي

❖ ❖ ❖

(1) أخو جوزاء الشيخ مشاري بن ناصر شيخ القريشات من سبيع.

❖ رواة سبيع.

عز الرفيق

فائز بن حزمي القريني ذهب مع المديد إلى الأحساء ولكنه لم يجد عميله الذي يعطيه بالأجل فإحتار في أمرة ومكث مدة يبحث عن من يمهله ويعطيه بالأجل ثم ذكروا له سلطان بن براك السبيعي الذي اشتهر بالطيب والكرم ومساعدة المحتاج فذهب إليه وأخبره بقصته فذهب معه سلطان إلى أحد أصدقائه من التجار ودفع عنه قيمة حاجياته التي إشتراها، فقال القريني هذه القصيدة:

يا ركبٍ من عندنا فوق معفاه ... حمراً ظهرها للشداد إمتداني

بتر الفخوذ عقيلي الخرج تزهاه ... هو جاً على هوز العصا ما تداني

ركابها لاغبى الجدي يقداه ... أيضا ولا يطري عليه نعساني

ملفاه من بيته على الريع ملفاه ... لا طالت الشطة وشان الزماني

سلطان زين اللي جذت بالملاقاه ... زين البليد اللي دعلها الحصاني

زين الهيلق لياوقف سير علباه ... هم أركبنه كاظمات العناني

هذا كلام ثبت ما به مجاهاه ... قدامه اللي يطلقون اللساني

سبعان لامن عجل الزمل ممشاه ... يروون حد مصقلات السناني

لاقل مالي من صحيبي جزيناه ... كلامٍ أحلى من حليب السماني

سلطان بن براك ريفٍ لمن جاه ... عز الرفيق وسعد من جاه عاني

❖ ❖ ❖

❖ مواقف وقصائد- ناصر العجواني السبيعي، سوالف الطيبين للحضبي.

شجاعة وبطولة

اشترك كل من الفارس علي الأزمع من الجمالين وبجران بن شبيب من العزة ومحمد بن حمد بن شبيب من العزة من بني عمر من سبيع ودغيم بن دوخي الشمري في غزو وخرجوا للبحث عن المكاسب فإلتقوا مع قوم معادية وحصل بينهم قتال وبعد إنتهاء المعركة قال الشاعر دغيم بن دوخي الشمري هذه القصيدة وكان ذلك سنة ١٢٧٠هـ تقريباً.

على بن الأزمع له الطالات مثنيه ... من بين جرد السبايا مثل فراعي

ونعم يامحمد راع الربابيه ... ملحق خوي تقطع عنه الأمناعي

وابو شبيب ركض درعه إسويعيه ... يسوم عمره ولا يفهم ولا ياعي

يسوم عمره على دولة جنوبيه ... سوم البضايع قليل المال بياعي

ونعم يا ابن دوخي راع الفرنجيه ... ما خانت العين حوضه يوم ينزاعي

يازين في طبته دم القفاريه ... يدعج على جنبها يشدي النباعي

❖ ❖ ❖

الكريم السخي

أسرة المعوشرجي من أسر سبيع المتحضرة، وهم من بني ثور من سبيع، وقد إشتهروا أبناء هذه الأسرة الكريمة بالطيب والكرم والنخوة والشهامة، فهم يكرمون الجار والضيف، ويعينون المحتاج والضعيف، وفيهم الكثير من الخصال الحميدة التي تنم عن طيب أصلهم وعراقة معدنهم، وقد توارث الأحفاد ما أسسه الأجداد من تاريخ مشرف ومواقف عظيمة فأصبحوا خير خلف لخير سلف، ومنهم سعد بن صقر المعوشرجي الذي كان يشتهر بالشجاعة والطيب والكرم اللا محدود، وكان سعد محباً للبر فكان كثيراً ما يخرج إليه في وقت الوسم والربيع، وكان مولعاً بالقنص والصيد، وكان في كل مرة يخرج فيها للبر يجزل العطاء لمرافقيه، ويقدم الهدايا لمرتاديه، ويكرم جيرانه الذين ينزل بالقرب منهم، فقيل فيه الكثير من قصائد المدح والثناء لطيبه وسخائه ومنها هذه القصيدة لأحد الشعراء وقد قيلت في عام (١٣١٦هـ- ١٨٩٥م) تقريباً:-

سلام يا مربع دلالٍ مراكاه	تمسي وتصبح في جال المنارة
لا تقل بدّل حبه ولا مداراه	ولا قال خل باقي المال تجارة
له مربعٍ يسخى على كل من جاه	ريف القصير ويرتجي فيه جارة
ويا عل ساره [1] ما تسمع بفرقاه	اللي على زوله تسوق البشارة
وعليان قاد الزمل والزمل يبراه	وعليه من نقش العقيلي غيارة
ويستاهل غروٍ كما اللولو ثناياه	بنت الرجالَ وما مشت بالعيارة
مثل الكحيلة في نهار المثاراه	وكسّابه جاب الطميع بكل غارة
متى يجينا الوسم حتى نترجاه	وينزل بنا في وسط عشب القرارة

وقد شارك سعد بن صقر المعوشرجي في معركة الصريف عام ١٣١٨هـ- ١٩٠١م ضمن جيش الشيخ مبارك الصباح (الكبير) ضد إبن رشيد ومن معه وقد قتل في هذه المعركة رحمه الله.

❖ ❖ ❖

(١) سارة هي أخت سعد المعوشرجي.

❖ رواية من أحفاده

شذرة الغلبا

هايف بن مشلهب من آل محمد من الزكور من سبيع رجل اشتهر بالشجاعة والطيب والكرم وصرامة الرأي بالإضافة إلى أنه كان فارساً ورامياً ماهراً، وكان له مواقف طيبة مع الملك فيصل بن عبدالعزيز طيب الله ثراه في فتوحات المنطقة الجنوبية، وقد قيل فيه الكثير من القصائد منها هذه القصيده للشاعر فلاح بن مقذف من المشاعلة من قحطان حيث قال:-

العين ماذاقت من النوم مقدار ... ساعة وفي المجلاس عييت أليقي

أسامر النجمة إلى وقت الأسفار ... والصدر الأقشر لاعذلته يضيقي

وآخذ وأعدي في الضحا رأس مسبار ... رجمٍ على سحم الفيافي مويقي

وأقول ما في خاطري سر وجهار ... وأوسع الخاطر بطاري رفيقي

ابن مشلهب مكرم الضيف والجار ... جل الجوازي قدم بيته عليقي

هايف ليا عدوا مذاريب الأخيار ... قوله كما فعله وفعله طليقي

من شذرة الغلبا طويلين الأشبار ... لاجت مقاديم المغيرة مريقي

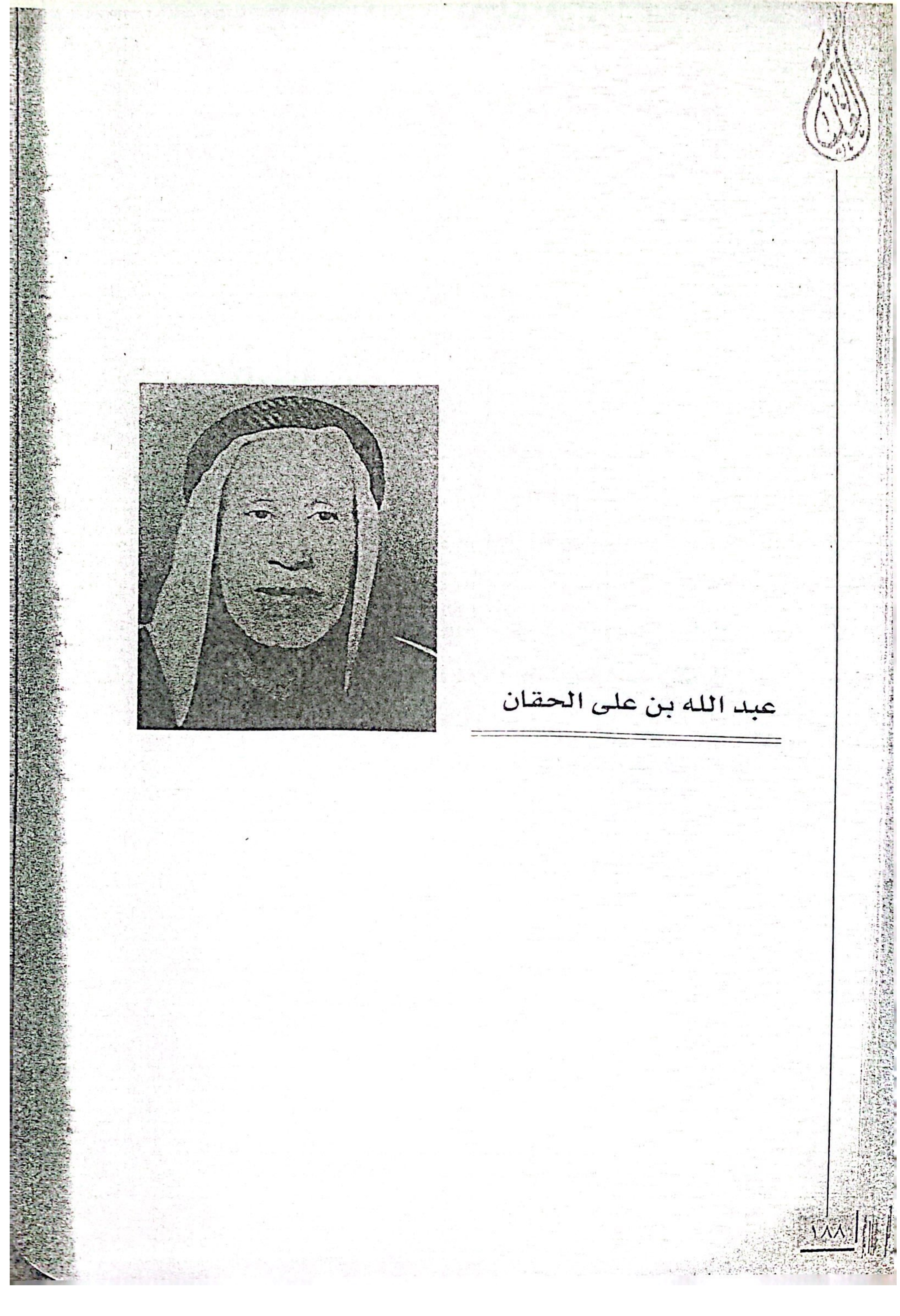
للضيف مرحاب وللحرب جبار ... مشبع هشاشيل الخلا والفريقي

يازين جلسة شبته في كهف غار ... وبريته ماشفت فيها حريقي

وضماح صيد ودر حسكات الأوبار ... وغمور صفري على فك ريقي

❖ ❖ ❖

❖ مجموعة قصائد ومعلومات للأخ دسمان المحمدي السبيعي.



عبد الله بن على الحقان

Scanned with CamScanner

ماكر الأحرار

أسرة الحقان من أسر سبيع المتحضرة وهم من القراوين من العزة من بني عمر من سبيع، وقد اشتهرت هذه الأسرة برجالها الذين تنطبق عليهم كل معاني الطيب والكرم والنخوة والشهامة، فهم يكرمون الضيف ويعينون الضعيف، ولهم مواقف مشرفة كثيرة، فقيل فيهم الكثير من قصائد المدح من الأجانب والأصحاب ومنها هذه الأبيات التي قالها راشد بن ردهان الدوسري في مدح عبدالله بن علي الحقان لما يتمتع به من طيب وكرم وشهامة، فقال ابن ردهان:-

يا أبو يوسف عادتك لاتخليها	بأزهمك يالقرم ياذرب الأفعالي
الراجل كلها كامل فيها	وكل حرٍ ماكره النايف العالي
تذبحون الحيل لاحل طاريها	وتكرمون الضيف في كل الأحوالي
العطايا دايم الدوم تعطيها	ورافعٍ نفسك عن القيل والقالي

❖ ❖ ❖

* رواية شفوية من أحفاد عبدالله الحقان.

اشتهر طيبه

الشاعر رباح بن عبدالله العتيبي قال هذه القصيدة والتي يمدح فيها الشيخ زيد بن ناصر المليحي لما يشتهر به زيد من طيب وكرم ونخوة وشهامة بين الأصحاب والأجناب، فقال العتيبي:-

زيد شيخٍ عالياتٍ مواجيبه	من صميم القلب الأبيات ألحنها
في مقر المدح والعز والهيبه	ما أبني الأبيات في غير أماكنها
غير في رجلٍ شهر واشتهر طيبه	نجمه بالعين كلٍ يعاينها
زيد رجلٍ ماضياتٍ تجاريبه	كل وقفات الشهامه تحضنها
زيد من ينصاه يلقى مطاليبه	كل عنوة من عناله يثمنها
زيد يابعده عن الشك والريبه	سمعته من كل عذروب صاينها
دور حاتم يوم عصرٍ عوا ذيبه	عاد زيد أدوار حاتم وقارنها
فاتحٍ بابه ومن جا يهلي به	باسطٍ يمناً كبارٍ حسانينها
كل لحظه وقت يمناه في جيبه	يوم خطو اللاش مخباه خابنها
البخيل اللي ظهر بالفلس شيبه	الحياة أقفت عنه وش كسب منها
والصخي جمٍ قراحٍ مشاريبه	تدفع أهل الورد يمه ضعاينها
مثل زيد وزيد كلٍ يغني به	قمةٍ يامن بها من تزبنها
وله جاهٍ عالياتٍ مراقيبه	عاش جاهٍ كل صعبٍ يهونها
تشهد الغلبا بفعله وتحكي به	وقفته بين المواقف يبينها
زيد وقفاته عسيرات وتعيبه	وقفته ماكل رجالٍ يتقنها
المراجل دربها عسر وصعيبه	ما تلين إلا لصعبٍ يلينها

❖ ❖ ❖

❖ نسب سبيع والسهول لعبد الله الخثلان.

Scanned with CamScanner

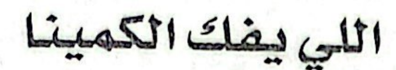
قمة جبل

الشاعر المعروف سعد بن جدلان الأكلبي قال هذه القصيدة في الشيخ عبدالعزيز أبو ثنين من الجمالين من بني عمر من سبيع لما يتمتع به من طيب وكرم وشهامة فقال سعد:

الرأس الأصقع للدهر والعواوين	من سوء حظه ما يخاطيه قبعة
ولا يرشك يا كبود الضماوين	إلا شرابٍ يبرد الكبد نبعه
تاضرب على هاتف صفر واحد إثنين	وأضرب ثلاثة وأربع أصفار سبعة
هاتفك يا عبدالعزيز آل أبو ثنين	شيخٍ شهر عند الأجانب وربعه
متسلسلٍ من رأس شيخ الجمالين	قمة جبل ما هي دهاليز ضبعه
مع الكرم الأخلاق والجانب الزين	عز الله إن طبع الأجاويد طبعه
بعض العرب لو كان يملك ملايين	لامنه لاري ولا منه شبعه
نقصٍ على الدنيا ونقصٍ على الدين	وخير من طول الحكي فيه جبعة
والرزق عند الله وكيل الثقلين	مفتاح قفل أبواب الأرزاق تبعه

❖ ❖ ❖

* سمعتها بصوت الشاعر.



اللي يفك الكمينا

الشاعر الاشعل فيصل الخريصني الشمري قال هذه القصيدة في مسلط بن شعيفان الازمع من كبار الجمالين من بني عمر من سبيع بعد أن مد له يد المساعدة في أحد الأمور وقضى حاجته وبذلك يضيف مسلط مجداً جديداً لقبيلته سبيع، قال الشمري:-

عسى الحيا يذكر على ديار الأجواد ... وديارنا تربع مع المربعينا

أغدي ليا جانا من الشرق رواد ... وقال الحيا بأطراف حايل يقينا

والصيد يذكر عينته كل صياد ... كلٍ يهد الطير طلق اليمينا

أغدي يجي مسلط والأفراح تزداد ... من شان فرحتنا تجي فرحتينا

راعي الولع يمشي على غير ميعاد ... عليه شارات التعب ما تبينا

يومٍ نشوفه به يعد أحلى الأعياد ... يا حظنا وإن حل ضيفا علينا

نفخر بعرف اللي كسب كل الأمجاد ... موارث اللي للفخر كاسبينا

ونبي عقب عرفه لنا الدرب ينقاد ... يومٍ نجي يمه ويومٍ يجينا

الصيرمي مقدم صناديد الأولاد ... أبو ثنين اللي يفك الكمينا

من روس ربعٍ لأحمر الموت وراد ... لا زغردن البيض للغانمينا

وإن كبرت الهيجاء وشين اللغا زاد ... بخواتهم تناخوا الطيبينا

عاداتهم كسرت صناديد الأضداد ... يشهد لهم تاريخ نجد الأمينا

منفدين الزاد في غليت الزاد ... يوم الشحاح لما لهم حافظينا

لسبيع البيضا جماعات وأفراد ... على الذي منهم لسننا ولقينا

من اليمن حتى تجي حد بغداد ... وأقصى قطر حتى تجي حد سينا

وشرواك يثني له من النعم ويزاد ... يا وافي الأشبار هيف السمينا

منته من اللي ينتهي ليا أبعد الماد ... تزين لو إنه تشين السنينا

❖ سمعتها بصوت الشاعر.

وقت الفزع ينشد عنك كل نشاد ... يا فزعة اللي يزبنك مستعينا

يا مسندي طيبك يصوت بعواد ... وحنا على قول الرجال إهتدينا

يا زبن من حده من الضيم حداد ... ليا نخوك مكتفين اليدينا

ولنا الشرف في مدح عريبين الأجداد ... وحنا على قول الحقيقة ربينا

❖ ❖ ❖

Scanned with CamScanner

ذيب الغداري

تجاور كل من فضاء بن دخيل الله من القريشات من سبيع ومطلق بن مرزوق من الدهمة من البقوم فترة من الزمن يجمعهما الإحترام المتبادل والتقدير والمعزة، وفي أحد الأيام أدخل فضاء المستشفى وبقي فيه عدة أيام على أثر وعكة صحية ألمت به، ثم خرج بالسلامة، ومطلق البقمي لم يكن يعلم بما حدث له، وبعد أن علم بذلك جاء ليطمئن عليه ويعتذر منه وقال هذه القصيدة التي يمدحه فيها وأبو حجاب يستحق هذا المدح وكذلك يمدح جماعته القريشات فقال مطلق البقمي:-

البارحة كني كسيرٍ ومجبور	والقلب يا مرزوق جاله طواري
ما ذقت حلو النوم لين أقبل النور	مغير أعاين في النجوم السواري
ما جور يا أبو حجاب ما جور ماجور	عداد ما هبت هبوب الذواري
يوم حصل لك بين غرفة وتختور	والله ثم والله مانـي بداري
يا جارنا اللي في المواجيب مشهور	حق علي دوخي يزورك إجباري
ولا وصلكم قلت يا بوك مشكور	ردوا سلامي قبل تجري الجواري
عندي مثل متعب ودوخي وجمهور	حرٍ عليه من القطامي شواري
ما هوب يا مرزوق ثورٍ ولد ثور	ذيبٍ على إسم الذيب ذيب الغداري
ولا هوب من اللي يقعدون على السور	مدوخين المستمع بالهذاري
قريشاتٍ في مركاظهم ترجع الخور	أما جري وإلا لحقها مشاري
ولاني من اللي يشهدون على الزور	ولا مدورٍ عيشة ولاني نظاري

❖ ❖ ❖

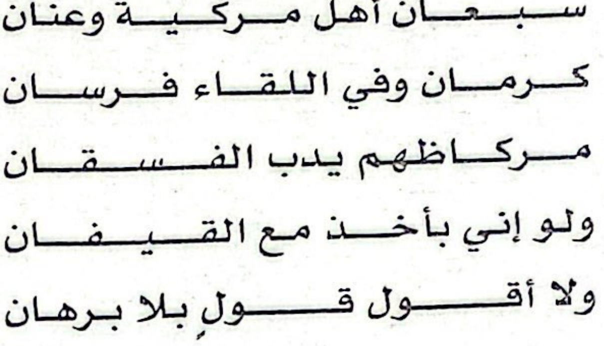
❖ سمعتها بصوت الشاعر.

مفني سمين الضان

الشاعر محمد بن صبحان العجمي تربطه بالشاعر عبدالله بن حجاب بن حثلان من المدارية من سبيع علاقة طيب قوية مبنية على المعزة والإحترام المتبادل والتقدير الكبير بينهما وقد مضت مدة من الزمن لم يرى أحدهما الآخر وفي يوم إلتقى محمد بن صبحان بعلوش بن ناصر العلوش الذي تربطه أيضا بعبدالله بن حثلان صداقة قوية ورفقة طيبة فسأله ابن صبحان بهذه القصيدة:

علوش عـيـنت أبو حـثـلان	صـبـيِ زها المدح والطيـبي
ما شفت مفني سمين الضان	يوم أنت للطيب صـحـيـبي
وصديق حـمـد وأبو نحيـان	ربعِ تفك الأطـالـيـبي
ومعك سلامِ عدد ما كـان	ومـا تبدي الشمس وتغيبي
وأحلى من الماي للعطشـان	مـعك لراعي التـراحـيـبي
سلام مـودة مع صـفطان	ومظرفِ بالمكاتيـبي
وقلة محـمـد بن صبحـان	ينشـد عن ريف المواجـيـبي
يسأل عن مكرم الضيـفان	وكـريم الأخـلاق وأديبي
ملقـا النشـامـا لهم عنوان	ينصـونه بعـيـد وقـريبي
رصيده من النعم مليـان	ومن الردا خـالي الجـيـبي
وإن زان له مـرتع الصـمـان	ساجه بحرش العراقيبي
صفرِ عليها كما البنيان	ولا رددت بالمشـاعـيـبي
تفرح بها الطارش التلفان	وتتلي سليم العـذاريبي
راس العولي جاعله ميدان	ولد حـجـاب المهـاييـبي
ومن لابةِ تنطح الدخـان	وتروي رهيف المغـاليـبي

* القديم والجديد في الشعر والقصيد لمحمد بن صبحان.



بني عمر قالها راكان ... سمٍ يضيع الأطا بيبي

سبحان أهل مركية وعنان ... وتنزل بروس القنا تيبي

كرمان وفي اللقاء فرسان ... قومٍ وساع المضاريبي

مركاظهم يدب الفسقان ... ويشبع به الضبع والذيبي

ولو إني بأخذ مع القيفان ... يا كثر ما أقول وأجيبي

ولا أقول قولٍ بلا برهان ... إلا على الصدق ومصيبي

وعلوش ما شفت إبن حشلان ... صبيٍ زها المدح والطيبي

❖ ❖ ❖

عريبين الأنساب

الشاعر محمد بن سعيد أبو عدوة من قبيلة بني هاجر المعروفة قال هذه القصيدة في مدح الأستاذ محمد بن ماجد الصميلي السبيعي مدير عام الأمن الصناعي في شركة أرامكو السعودية سابقاً، والذي اشتهر بالطيب والكرم والنخوة والشهامة فكان محل تقدير وإحترام القريب والبعيد، قال الهاجري:

سريا قلم وإكتب من المدح ما طاب ... في اللي جزيل المدح يستاهلونه

اهل الجمالة في القريّب والأجناب ... بذالةٍ للطيب ما يملكونه

ناسٍ لفعل الطيب ما تحسب حساب ... الله يكثر في البلد ذا النمونه

منهم محمد من عريبين الأنساب ... سبيع من فعل الفخر يدركونه

قلته في إبن ماجد ولاني بكذاب ... والرجل يذكر ما تشاهد عيونه

له مجلسٍ مدهول ومشرّع الباب ... يبغي طويلين الرجاء يدهلونه

وأول مقابلهم تبسم وترحاب ... يا مرحبا حاضر بما تامرونه

والناس عنده كلهم ربع وأصحاب ... ما قال ذا نازح وهذاك دونه

ثم جت دلالٍ منهن البن ينساب ... من الذهب فيها براقه ولونه

فنجالها يطرد من الرأس الأتعاب ... مزعفرٍ ما قلت لو هو لاكونه

من عقبها حيلٍ سمان لها أعصاب ... تنحط في المجلس لمن هم يجونه

ما ينتكاثر منه طيبه والأسباب ... أجدادهم لأحفادهم يرثونه

❖ ❖ ❖

❖ سوالف الطيبين للحضبي.

يستحق الوسام

العقيد مطر بن محمد بن مطر أبو ثنين قائد الكتيبة السابعة في الحرس الوطني السعودي وشيخ من شيوخ الجمالين من بني عمر من سبيع.

كان له دور بارز في معركة تحرير الخفجي من أيدي الغزاة العراقيين حيث كان هو وأفراد كتيبته أبطال المعركة ورجالها البواسل الذين قهروا الأعداء وهزموهم شر هزيمة، والشاعر ماجد بن مطر الشمري أعجب بشجاعة وبطولة قائدهم فقال هذه القصيدة:

سلموا لي على القائد كثير السلام	قائد السابعة طيبه وفعله ظهر
العقيد البطل غزا بوسط الظلام	أبو ثنين نفخر به وفعله فخر
إشتبك مع عدو الله وشد الحزام	وقامت المعركة حتى طلوع الفجر
يشهد الخفجي بفعله حسمها حسام	حرره من الغزاة المعتدي وإنتصر
والله إنه شجاع ويستحق الوسام	والله إنه شجاع ولا يهاب الخطر
يا مطر نفتخر بإسمك عداك الملام	يا أهل الطيب والمعروف سموا مطر

❖ ❖ ❖

❖ مواقف وقصائد ج٢ للعجواني.

قائد الكتيبة

العقيد الركن توفيق سالم العبدالرزاق من بني ثور من سبيع كان في يوم من الأيام قائد لكتيبة الدبابات ١٥١ في لواء الدروع الخامس عشر في الجيش الكويتي، وفي إحدى السنوات شاركت الكتيبة تحت قيادة أبو بدر في مناورات وتدريبات عسكرية على حدود البلاد، فتعامل أبو بدر مع جميع أقسام الكتيبة بالروح العسكرية العالية والأخلاق الطيبة التي تنم عن طيب أصله ومعدنه، فكان مثالاً للقائد الناجح المحبوب من أفراده، فقال الشاعر شليويح بن غازي الحربي هذه القصيدة التي يمدح فيها أبو بدر ويمدح قبيلته سبيع الغلبا فقال:

البارحة في داخل الصدر لاهوب ... من هاجسٍ خلا الضماير حطيبة

جمر الغضا من بين الأضلاع مشبوب ... وعزي لمن مثلي همومه تعيبه

وكتبت من زين التماثيل مكتوب ... في الرجال اللي تقود الكتيبة

نقول قولٍ يفهمه كل لاعوب ... أبيات من زين التماثيل عجيبه

تلفي لقرمٍ عادته يقضي النوب ... أبو بدر لاجت الليالي الصعيبه

أبو بدر توفيق قائد ومحبوب ... وكلٍ شهد له يوم فعله دريبه

قاد الكتيبة في تفاكير وإسلوب ... القائد اللي كلنا نعتزيبه

نعتزبه ما بين سبعان وحروب ... الله على خير الأمور يهديبه

ما هو من اللي بين شاري ومجلوب ... من ربعه يوم الملاقا حريبه

من الرجال مخلصة كل مطلوب ... اللي لهم في عالي المجد هيبه

يوم القبائل بين غالب ومغلوب ... سبعان تعرف بالتواريخ طيبه

واليوم أمان وحش الأحرار مقضوب ... ولولا الأمان ليفرس الشاه ذيبه

ولكم عليه يا هل العرف ما جوب ... أرجو السموحة يا الرجال اللبيبة

تم الجواب وصافي المي مشروب ... نشرب زلال المي ونترك سريبه

---

* رواية من صاحب القصة



قروم الرجال

الشاعر فالح بن فريدان الراشد قال هذه القصيدة في مدح النقيب دخيل الله بن فضاء من القريشات من سبيع لما يمتاز به من طيب ونخوة وشهامة، قال ابن فريدان: -

سر يا قلم على مشتهى بالي	واكتب بيوتٍ عن الميلات قاذيها
نصه لقرم عريب الجد والخالي	من لابةٍ باللقاء محدٍ يعاديها
سبيع معروفةٍ من ماضي الأجيالي	معروفةٍ بأول الدنيا وتاليها
أقولها في أبو نوره ماضي الأفعالي	في إبن فضاء قلتها ما نيب مخفيها
دخيل عزٍ لمن ضيق به الجالي	من جاء بظله ريّح من بلاويها
مفراص ماص وحلحيل ما يحالي	من كبر حظه كثير الناس مرضيها
هو شوق من طمّحت عشرين رجالي	شامت لكم وتركت باقي دوانيها
يفداه من علق الرتبة على الخالي	لاخير في رتبةٍ ما مدح راعيها
وأرجو السموحة عدد ما واديٍ سالي	تحيةٍ لك من الشاعر منصيها

❖ ❖ ❖

❖ رواية من صاحب القصة



أنخا السبيعي

الشاعر رابح بن ضويحي بن سوان العازمي قال هذه القصيدة ويطلب فيها إجازة بسبب ضيقة الصدر وروتين العمل في العسكرية فوجهها إلى النقيب دخيل الله بن فضاء من القريشات من سبيع لأنه من الرجال الذين يتحلون بالطيب والنخوة والشهامة، فقال ابن ضويحي: -

يا مل قلبٍ فيه ورد ومصادير ... قلبٍ هواجيس الضمير شغلنه

هواجيسٍ مقابيل وهواجيسٍ مدابير ... يقلبنه بين نارٍ وجنة

كنه يقلب فوق جمر العثامير ... جمر الغظا في وسط نار شونه

ليا أقبل ظلام الليل جته الحواشير ... لولا الحيا جريت بالصوت ونه

عفت الدوام ورحت من دون تأخير ... وأخذت لي إسبوع من غير منه

واللي يغيب إسبوع حظه معيثير ... لا صار جندي والظروف أجبرنه

لو أبتعذر ما تفيد المعاذير ... واللي يحامي عنه زعال كنه

لاشك أنخا اللي به الطيب والخير ... حرٍ ولد حر ليا سألت عنه

أنخا السبيعي طير شلوى عن الغير ... نعم الخوي ما هي على شان منه

من لابةٍ مثل السيوف البواتير ... عوق الخصيم الضار بالحبل لنه

دخيل أبو فضاء زبون المخاسير ... يا زين من بعض الأمور إعسرنه

يا ريف ربعه بالليالي المعاسير ... اللي مثل شرواك ما أصد عنه

❖ ❖ ❖

* رواية شفوية من صاحب القصة

طيب الساس

الشاعر هادي الحسيني الظفيري قال هذه القصيدة في النقيب عايض بن مسلم الناقول من الصملة من سبيع بعد أن تم نقله إلى وحدة أخرى فتأثر أفراد السرية بفراق ضابطهم الذي اشتهر بالطيب والنخوة والشهامة، فقال شاعرهم الحسيني: -

يا أبو مسلم ما نبي عنك الإبعاد ... مير البلاء هم وعذاب السرية
والأمر اللي ما ينفذ للأوعاد ... فرقاه يا الممدوح عيد عليه
مالي أنا يا طيب الساس مقعاد ... عند الذي يفرح بزلة خويه
غديت أنا وياه بكفاح وجهاد ... مثل المرض يا صاحبي عليه
وسوابي سواه العراقي بالأكراد ... قضيته واكبرها من قضية
من سبته شفت العزاير والأنكاد ... وحتى الفضاء من سبته ضاق فيه
وأيام مرت ما تمنيت تنعاد ... إلا على راع العلوم الردية
وإلا أنت يا الممدوح يا وافي الأجداد ... نرفع لك البيضاء برأس البنية
وبالخير حنا نذكرك يا إبن الأجواد ... عساك تسلم ما تشوف الأذية
نطلب لك التوفيق من رب الأعباد ... عسى الولي يجعل حياتك هنية

❖ ❖ ❖

❖ رواية شفوية من صاحب القصة.

فكاكة التالي

الشاعر مزيد بن حسن السريحي من قبيلة مطير أرسل هذه القصيدة إلى صديقه عبدالله بن صياح من العزة من سبيع ويذكر فيها طيب وكرم وشهامة ابن صياح وجماعته ويذكر أيضا صفات وأفعال قبيلة سبيع وما تتميز به بين القبائل، قال السريحي:

يا هل الونيت اللي مشى فجر الأصباح — يا مبعدين من المراح المصابيح
الله يمشيكم على درب الأفلاح — ما تأخذون رسالتي يا مفاليح
رسالةٍ عنوانها لإبن صياح — وأنتم بعد عنده على هبة الريح
ليا لفيتوا عند كساب الأمداح — ذباح للافين كبش المصاليح
ردوا سلامي عد ما بارقٍ لاح — أو عد ما تمطر حقوق المراويح
لبو محمد شوق عجاج الأرياح — عز الرفيق اللي جراله سواميح
عبدالله اللي للصعيبات نطاح — ليا زهمته ما يعرف التصافيح
مقراص ماص للواليب مفتاح — لا قيل تعبا للقفول المفاتيح
من لابةٍ يوم اللقاء تهدي الأرواح — فكاكة التالي ليا أقفوا مدابيح
غلبا سبيع مروية علط الأرماح — خيالهم بالخيل يأخذ مساريح
غلبا سبيع أهل المروة والأمداح — أهل بيوتٍ شيدوهن مداويح
ما دوروا في مالهم زود الأرباح — ما حاشت يديهم يقلّط مفاطيح
بدرب الكرم والمرجلة ماهم شحاح — لو ركبت شهب الليالي الشلافيح
أقولها ماني بالأمثال مزاح — أعد فعل سبيع غلبا الزحازيح

❖ ❖ ❖

❖ القديم والجديد في الشعر والقصيد، سوالف الطيبين.

ريف القصير

الشاعر مزيد بن حسن السريحي من قبيلة مطير قال هذه القصيدة في مدح عبدالله بن صياح من العزة من سبيع ويذكر فيها صفات ومميزات قبيلة سبيع وأفعالها الطيبة ويمدح صديقه ابن صياح لما يتمتع به من طيب وكرم وشهامة فقال مزيد السريحي:

يا حيسفا يا القرم ذرب اليميني ... اللي عسيرات المراجل حواها
ريف الضيوف اللي لفوا مقبليني ... في ليلة يسوي الذبيحة ذراها
في ليلة من بردها مخطريني ... شمله تقالبهم ويمطر سماها
هلا بهم من خاطر ما يشيني ... ومن حشمة الخطار عجل عشاها
صباب دهن السمن فوق السميني ... كرامةٍ للي تكرم لحاها
ريف القصير ومدهل الغانميني ... ويفرح به اللي حاجته ما قضاها
عدٍ ليا منك وزدته رصيني ... هداج تيما ما تغيضه دلاها
طيب ومن ناسٍ بعد طيبيني ... سبعان ما والله يقرب حماها
غلبا سبيع اللي تروي السنيني ... فوق المهار اللي تسالس جداها
يشهد لهم عود القنا والعريني ... على ظهور الخيل في ملتقاها
غلبا ليا رز اللواء بالبطيني ... ليا صاح صياح الطويلة لقاها
قاس الطراد مطوعينه بليني ... هل سربةٍ يفرح بها من نخاها
كل العرب لفعولهم خابريني ... أفعالهم بالصحف كل قراها
أفعالهم في ماضيات السنيني ... تعرف ليا ركب المحالة إرشاها
هذا وسلم لي على الحاضريني ... وعلى سبيع الله يطيب ثراها

❖ ❖ ❖

❖ القديم والجديد في الشعر والقصيد لمحمد بن صبحان، سوالف الطيبين للحضبي.

Scanned with CamScanner

ريف الضيوف

الشاعر سميحان بن فهد الشمري قال هذه القصيدة في مدح سحمان بن ملحم العزة السبيعي لاشتهار أبو خالد بالطيب والكرم والنخوة والشهامة فقال سميحان الشمري:-

مبداي باللي عالم خافي الغيب	ويعلم بشيءٍ واسع الكون يخفيه
المبتلي معطي صدوق المطاليب	اللي صدق في طلبة الله يعطيه
من أسلمه والي المقادير ما صيب	لوخصته كل المخاليق تخطيه
أنا دخيله عن شديد اللواهيب	في ما قفٍ كل المخاليق تجي فيه
وبديت ذكر الله جزل المواهيب	اللي مخاليص العبادة تناديه
ثم قلت قيلٍ يدخل العقل ومصيب	قيلٍ عن التوهيم والغش ناقيه
والشعر له معنى ومبدأ وترتيب	واللي جهل معناه يخطي مباديه
وأنا بديته مادحٍ فاعل الطيب	رد الثناء عاداتنا ما نخليه
ومدحٍ على غير الفعايل من العيب	ما يقبله رجلٍ عليه المشاريه
مدحت من يأتيه جمع المناديب	من ضامته شينات الأيام يأتيه
سحمان بن ملحم زبون المواجيب	كلٍ يقول ونعم يا حل طاريه
ويشهد لنا فعله نزيه الأشانيب	والفعل يعطي واضح الحق راعيه
وراع الوفاء لو هو بجمع الأجانيب	مذكور بالشدات ما خاب راجيه
مثل أبو خالد يا صل المجد لاهيب	ليثٍ طريق المجد والجود ماشيه
ومن جاه لابده مقابل بترحيب	من عادته إكرام جاره وعانيه
والطيب ما هو بالدراسة وتدريب	وهبه من اللي عالمٍ سر خافيه
ولا له مع الأنذال مدخل وترغيب	أهل الردا تجهل مبادي معانيه
أهل الردا جمع الوجيه المغاضيب	وراع الردا مذكور ما جاب داعيه

* سمعتها بصوت الشاعر.



ويا الله يا اللي تسمع الصوت وتجيب ... ومن وحدك في زين الأعمال تجزيه

تجير أبو خالد يوم نشر المكاتيب ... بحمايتك يا محي الميت تحميه

ريف الضيوف اللي تدور المعازيب ... عز الله إن إكرامهم يجتهد فيه

وإلا الردى ما طيبته التجاريب ... الواجب الواضح لزومٍ يخليه

وصلاة ربي عد من له مطاليب ... على رسولٍ والي الكون هاديه

❖ ❖ ❖

كساب الأمجاد

الشاعر سميحان بن فهد الشمري قال هذه القصيدة في مدح سحمان بن ملحم العزة السبيعي لاشتهاره بالطيب والكرم والجود، فقال الشمري مادحاً أبو خالد: -

مبداي باللي مالكٍ كامل الكون ... جالي ظلام الليل بأبيض نهاره
يا الله يا رب السماوات يا عون ... بأمرك محيل القاع يزهر خضاره
أنت الذي لك كامل الخلق يرجون ... للمعتبر خلقك صحيح العباره
أطلبك يا مولاي سترك مع العون ... يوم الحساب اللي يطول إنتظاره
ومن بعد ذكر اللي له الخلق يرجون ... الشعر يأتي بالمقام إعتباره
الشعر له معنى وتوضيح وفنون ... عند الرجال اللي تقدر مساره
أهل الشعر له بالمواقف يقولون ... كلٍ يقول القيل حسب إقتداره
يمدح به اللي بالمراجل يبينون ... أهل الوفاء رمز المراجل شعاره
مثل أبو خالد للعطى ما يمنون ... يعطي ويافي كسب الأمجاد كاره
طيبك يا إبن ملحم به الناس يدرون ... ولا يجحد المعروف رجل الخياره
كل شمري لك بالمواجيب ممنون ... لقضي لزومك يدفعون البشاره
شمر عليك بموجب أفعال يثنون ... وإلا الردي مدحه يعود خساره
أهل الوفاء والمجد للطيب يشرون ... ومعرفة الطيّب شبيه التجاره
شراية المعروف له ما يبيعون ... لو الدرك يلحق غوالي عماره
وأهل الردا وقت اللزم ما يبينون ... وأرض الصبخ ما ظن تجني ثماره
للمرجلة ودروبها ما يمرون ... والفعل فعل الشخص ما هو إستعاره
ولو هم على ما تطلب النفس يقوون ... وقت اللزم تكثر مبادي عذاره
من قل توفيق الردي دوم مفتون ... قصور العلا دايم يدور دماره

---

* سمعتها بصوت الشاعر.

ما يجاوب اللي بالمراجل ينادون ... ولوتطلب اليمنى يقدم يساره
والعفن لو يملك ملايين وخزون ... مابه على فعل المراجل جساره
ولو طال عمره دايم يتبع الهون ... يقول فعل الطيب صعبٍ مداره
قصر الردا مهو مع الوقت مامون ... وش عاد لو طالت زوايا جداره
وبيت الشرف يوجد له أسوار وحصون ... وأهل الوفاء دايم تمنى مزاره
يا أهل الوفاء يا علكم ما تقلون ... ومن رافق الوافين زادوا قداره
أهل الوفاء بأفعال الأمجاد يافون ... فيهم على كسب المجايد غياره
وبيتك يا أبو خالد له الناس ينصون ... وعلم الحيا يأتيك لازم خباره
أنتم هل الطولات بالفعل تافون ... وإلا الردي دربه سريعٍ إنحداره
وصلاة ربي على من له يصلون ... على شفيع الخلق يوم إحتشاره

❖ ❖ ❖

Scanned with CamScanner

روس العرب

الشاعر سعد بن سعود بن عياد من قبيلة مطير قال هذه القصيدة في مدح مانع بن ناصر بن حثلان من العزة من بني عمر من سبيع لما يتمتع به مانع من طيب ونخوة وشهامة، فقال سعود بن عياد: -

ليا نحرت سبيع ما كنت غلطان   تلقى رجال ما تلين عصاها

ملفاك وقت الضيق مانع كحيلان   يشفيك وإن دارت عليك برحاها

في المرجلة فارس وفي العرضة حصان   إبن الكرام اللي كبير حماها

من ربعٍ وقت المهمات شجعان   قبيلةٍ للعز ربك عطاها

ربعٍ لهم في قمة المجد مسكان   مثل النجوم الواضحة في سماها

أهل الكرم والجود ذربين الايمان   الصدق والنخوة مثبت بناها

ربعٍ لهم شيمة وقيمة وميدان   مثل السباع اللي تدور عشاها

روس العرب ينصون في كل الأزمان   مثل الجبال الراسية في رساها

مانع ليا شاموا عن الطيب ظفران   شيخ ليا جت الدعاوي حماها

يا شيخ أنا جيتك من البر زعلان   ومرت بي الخطوة على منتهاها

إن كثر مالي صاروا الناس صدقان   والله لو الناس صعبٍ رضاها

وإن قل مالي صاروا الناس عدوان   دنيا من العالم كثيرٍ غثاها

إنحر هل القمة ليا صرت نشطان   وإحذر رجالٍ وجهها في قفاها

يا شيخ من عاشرك ما هو بخسران   الخاسر اللي عنك نفسه حداها

❖ ❖ ❖

❖ مواقف وقصائد ج٢ للعجواني.

رفاع النفوس

مانع بن ناصر بن حثلان وحثلان بن ناصر بن حثلان من العزة من بني عمر من سبيع اشتهروا بالطيب والكرم والنخوة والشهامة فقال فيهم الشاعر عبدالرحمن العطاوي هذه القصيدة ذاكراً بعض صفاتهم ومادحاً قبيلتهم سبيع فقال: -

حق الأخوه عند مانع وحثلان	أعزة منهم تذل المشاكل
أنا عتيبي والمطاليق سبعان	ومبداي دايم للمشاكيل أشاكل
أقولها مني شهادة وعرفان	ما نيب مداح بالأشعار ياكل
رفاع النفوس اللي على الطيب عوان	ما منهم اللي في المواجيب ناكل
لهم مع الجودا بالأفعال ميدان	ما هم بربع للدعاية هياكل
أمدح عرب ما أمدح فلان وعلان	متان العلابي رابخين الشواكل
فرض الثنا يشهر على رأس مابان	ما هوب يلوى في غبايا الدهاكل
أقول قول له دلايل وبرهان	في أمجاد من جده للأمجاد حاكل[1]
سبعان يلقى ضيفهم عطر الايمان	حيل تعلق عندهم في الشناكل
دولة معزي يوم هاذيك الأكوان	قوم لردتهم تنوح الثواكل
ما ريد رد وثايب القاف له شان	جوهر ولو يصقل ما هوب متواكل

❖ ❖ ❖

---

(١) جدهم هو حثلان بن مانع بن ظافر وهو من الرجال المعروفين بالشجاعة والفروسية وكان من رجال الملك عبدالعزيز البارزين، ويذكر أنه في إحدى المعارك وكان على فرسه الحمراء وهي من الجياد المشهورة ردها على ماجد بن خثيلة العتيبي وألحقه عندما عقرت فرسه، وقد شهد بذلك ماجد بنفسه أمام الجميع عند تقسيم الملك عبدالعزيز للإبل بعد الإنتصار في المعركة.

❖ مواقف وقصائد ج ٢ للعجواني.

أبيات وشعراء

بني عمر جونا كما السيل دفار وإنا لهم نشدي لخشم الزيارة

يستاهلون الهيل وبن وبهار وإنا السنام مشلخٍ في الفقارة

نردع شباهم دون حسكات الأوبار بمطارقٍ نلحق بهن الشبارة

الشيخ راكان بن حثلين ـ العجمان

وش ظننتك في سابقك يا إبن حوفان كان علي ولد الأزمع حداها

لحقت بأهالي سربةٍ غوش سبعان من فوق حيلٍ مكرمينٍ غذاها

لحقوا على حمرٍ بناتٍ لعرهان يا ويل راعي التالية في نحاها

الشيخ مطلق بن زيد الجبعا الدويش ـ مطير

أحب عندي من طويل الغبيه شوف النفود اللي تطامس عبلها

عشاعث والروض ماله نهيه مهيب خدرٍ رعيها في جبلها

أنا غذلت القلب منها وعيه متولعٍ في حبها هي وأهلها

ديرة سبيع أهل الوفا والحميه أفعالهم بالطيب محدٍ جهلها

محمد المهداني ـ قحطان

يا أهل الركاب إن كان معكم دليله ترى سبيع لعدهم وردوا له

خمس وثلاثين قليبه طويله ولا جاهم المضمي سقوه وسقوله

وأخص علي شوق ضافي الجديله على بن دهيم بيّنٍ في القبيله

حويدي العاصمي ـ قحطان

وثاني سلامي على السبعان | اللي تعرّب مناسبها
سبيع لا عدوا العربان | في مقدمتهم مناصبها

صحين بن محسن بن حسن - العجمان

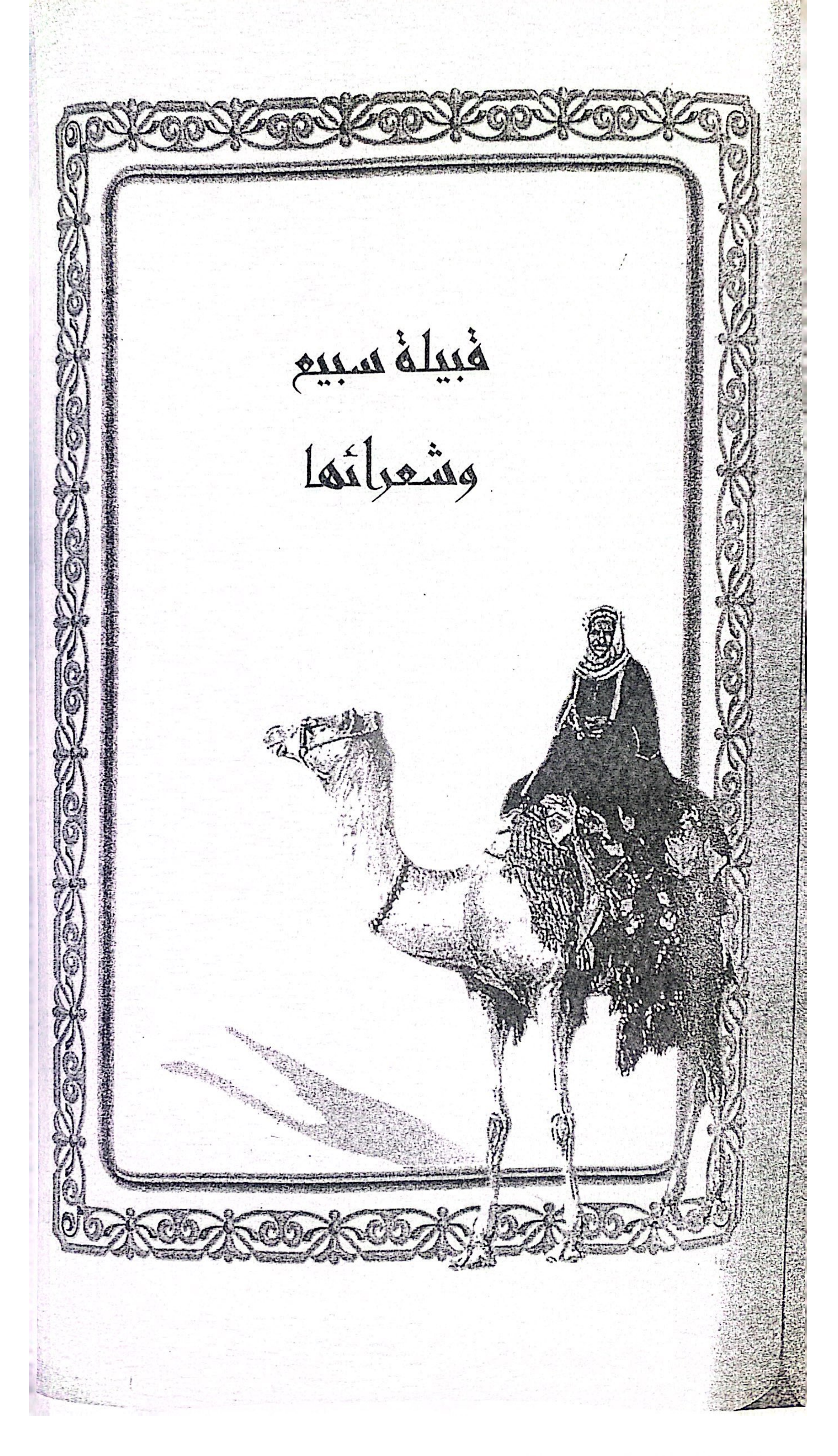
سبيع صعبينٍ نهار الطرادي | لا جاء نهارٍ فيه عاذل وعذالي

عالي بن علي بن عنيزان المفضي - بني رشيد

يا مل قلبٍ لاعه اليوم لايع | لوعة صريم العشب والوبل ما جاد
على بني عمي كبار البضايع | هاذي جثاياهم في ضبع مرماه[1]
داجوا عليهم ناقلين السرايع | تعاهدوا والمنع محدٍ أطراد
وعذروبهم مارد منهم قلايع | ناروا على حيلٍ من البر مغداد

فارس الفصام - الدواسر

(١) ضبع: وقعة بين الدواسر وسبيع



Scanned with CamScanner

سيل المعزة

الشاعر سعود بن مزيد من قبيلة بني ثور من سبيع قال هذه القصيدة مبيناً أفعال قبيلته سبيع وذاكراً صفاتهاوالخصال التي تشتهر بها بين القبائل فقال متفاخراً بأصله ونسبه وقبيلته:-

أنا أحمد الله يوم إني من قبيلة	مذكورةٍ بالطيب بين القبايل
سيل المعزة حادرٍ مع مسيله	منهم عيال العود والعز طايل
سبيع بن عامر راع الفضيلة	جدي وأنا من سلالة فضايل
من صعصعه من قيس عيلان جيله	وعدنان جده يوم عد السلايل
خلف رجالٍ ينطحون الدبيله	عمر مع عمير وعامر دلايل
ومعمر الأول نزيل الطويله	وعياله اللي يفعلون الجمايل
زكور يشيلون الحمول الثقيلة	لا ثور المثلوث حامي الدبايل
وجار المهادي ما قفه من حصيله [1]	حصيله الناموس واف الخصايل
وأهل الركايب كاسبين الجميلة	إركابهم سلمت بضرب الفتايل [2]
ومنهم الأدغم والصيفي نفيله	وعجران منهم كاسبين النفايل [3]
وحرز الصخا لأهل الركاب الهزيله	يفرح أهل مدرهمات القوايل
هذاك ابن قطنان يندر مثيله	له سفرةٍ تندا بقل الحصايل [4]
ومثلوثة السبعان ماهي هزيله	كسبٍ بالأيدي والقبايل تخايل
ولي الشرف في لابتي والقبيلة	ولا هوب نقصٍ في عيال الحمايل

❖ ❖ ❖

---

(١) مفرج السبيعي من بني عامر.

(٢) أهل العشر المردف

(٣) سلامة الأدغم من الصملة من بني عمر من سبيع وفهيد الصييفي من النبطة من بني عمر من سبيع وعجران بن شرفي من آل علي من بني عمر من سبيع

(٤) سعد بن قطنان من المراغين من الزكور من سبيع

❖ سوالف الطيبين ، نسب سبيع والسهول

Scanned with CamScanner

عيال العود

الشاعر مهدي بن سالم الصندلي السبيعي يصف تربية الجد الأول لأبنائه وأحفاده وكيف رباهم وعلى ماذا أوصاهم فقال :-

سلام الله سلامٍ فيه بأطلب ربي المعبود يجمعنا على عز ومعزة يا قبايلنا
قبايل عزوة الغلبا هل الطوله عراب جدود فعايلهم مع الأزمان طول الوقت يبقنا
عيال سبيع بن عامر رحمه الله ذاك العود عيال العود وأحفاده ومن رأسه تسلسلنا
ربانا على عز القصير ونحتفي به زود ما يرضيه يرضينا وما يزعله يزعلنا
وربانا على تكريم ضيف الله من الماجود نقدم له صياني بالكرامة ما يغيضنا
وربانا على عز الزميل وله نكون عضود عضوده حزة الشدة وما ياطاه ياطنا
وربانا بشري الشاذلية مع خيار العود خيار العود الأزرق مع خيار الهيل والبنا
وربانا هجد المعادي بالغداري السود على قب المهار اللي لأعنتهن يطيعنا
وربانا على عز النفوس وحبلنا ممدود لنا بالمرجله باع ولنا بالمعركة فنا
وربانا على ركب الجواد ولبسة الماهود وركبناهن وورّخنا فعولٍ ما يغطنا
إلا منا إحتزمنا بالمعارك بأحمر العبرود موازين المعارك كلها لسبيع مالنا
وربانا على دين الله نركع والعباد رقود وتواصينا ونرجي اللي خلقنا ما يخيبنا
ونرجي الله إلامنا دخلنا في ظلام لحود لعله من لهيب النار والتعذيب ينقذنا
وسلام من آلاد صندل سلامٍ عد النود عدد ماهب من المغرب إلى المشرق يهبنا
بني عمي فعايلهم تنومس والعباد شهود فعايلهم يطول لها الدهر لا تبلى ولا تفنا

❖ ❖ ❖

❖ سمعتها بصوت الشاعر

Scanned with CamScanner

ربعي الغلبا

الشاعر محمد الطنباوي من العرينات من بني عمر من سبيع يفتخر بربعه وجماعته قبيلة سبيع الغلبا ذاكراً طيبهم وشجاعتهم وأنهم بأفعالهم يستحقون المدح فقال :-

سبعان وإن ركبوا طوال السماحيق ... لا قطبـوا صم الرمك بالشكايم

ربعي هل الغلبا سيـوفٍ دواليق ... عـدوهم يمسي من الخـوف حـايم

ربعي مـــروية الغلب بالمزاريق ... يـوم المـراجـل بين بـايـع وسـايم

عنا يفكون الحـلاق المغـاليق ... ونأكل بهم واللي على الريق صايم

ونشرب بهم صاف الجمام الغداريق ... وناطا بهم روس السبـاع الهـوايم

ولنـا مـن الأول سـلوم وطـواريـق ... نثـور في الملحـمـة وندي الولايم

وقصـيرنا كنه بروس الشـواهيق ... يمشي وينزل في وسـيع الخـرايم

وفعـولهم تشـهـد عليـهـا المطاليق ... ولا نيب كسـارٍ للعظام الصمـايم

والمدح ليا جاء الفعل ما فيه تبريق ... وكلٍ على حـقـه حـصـان الصرايم

❖ ❖ ❖

Scanned with CamScanner

حنا سبيع

الشاعر شباب بن باتل بن جروة من الصملة من سبيع يذكر طيب وشجاعة قبيلته سبيع وافعالهم ومزاياهم المشرفة على مر العصور فقال :-

حنا سبيع اللي تضد المعادي	نطاحه البارود لاثار ثايره
يا ما ذبحنا من مذاريب لابة	دون البلاد اللي حمينا ظهايره
بمخيرٍ مثل الزلال ليا ارتجف	صنع اليماني والثميدي ذخايره
ومشوك تفرأ مضاريبه النحر	والملح والذوب الزلالي عبايره
ثقيلين في الهيجاء ليا صاح صايح	ونعطي على يوم الملاقا بشايره
خيالنا لاركب فوق الأصيلة	يشدي لنجمٍ يوم تقدح شرايره
نروي السيوف الحدب من حاني الدماء	وشلفٍ مضاربها في الأبطال جايره
نأخذ ونعطي مع هل الطيب والفخر	واللي يسايرنا بطيبة نسايره
يشهد لنا التاريخ في حسن جارنا	واللي يعادينا نقطع فقايره

❖ ❖ ❖

❖ رواية شفوية من الشاعر

من خيار القبائل

الشاعر حمود بن حمدان من القريشات من سبيع هاضه طيب قبيلته وافعالهم المشرفة فقال هذه القصيدة متفاخراً بهم بين القبائل :-

قال السبيعي من حسين المثايل ... متهيض يصخر البيت تصخير
يعد له لاصار بالشد مايل ... بيطار في بدع المثايل بتفكير
يا راكب اللي ربعن في المسايل ... مربعات في نبات المخاضير
بتر الفخوذ اللي عليهن دلايل ... هضع الرقاب مريحات البواكير
يشدن صيد شايف زول زايل ... لا شاف مع رأس المبيدي مداوير
الليل طول ويسهجن القوايل ... صفقات رفقات والأفراق بالسير
منجبات يم ربعي شلايل ... اهل الفعول الطيبين المناعير
ربعي سبيع ومن خيار القبايل ... من الحجاز ليا الحفر والعثامير
ورماح لا جاء القيض فوقه نزايل ... عد طويل منهل للمعاشير
ملك لربع في لقاهم هوايل ... ملك لهم بالحق من غير تسعير
عمرية يروون رهاف السلايل ... لا جاء نهار للوجيه المغابير
ومنهم بني عامر حمول الثقايل ... اللي ينزلون اللي برأسه صعاطير
حمايل تافي على كل طايل ... عوامر مثل السيوف البواتير
ومليح لا جاهم من الجو صايل ... ربع عذاب معسكرات المسامير
لا جاء نهار فيه هوش الصمايل ... منهم كثير مثل أبو زيد والزير
وأهل الشعيب اللي بجاله ثمايل ... أربع بدايد كل فعل بتقدير
الاد العسيلي كاسبين النفايل ... كم زانة يفضون عوج الطوابير
حريبهم يمسي به الشر طايل ... يصبح على كبده كما صالي الكير
والاد الأجرب يبردون الغلايل ... لا صار عج الكون مثل المعاصير

❖ رواية شفوية من الشاعر

جـلابة الأرواح دون الجـلايل　رصـاصـهم في روس قـومٍ مناحـير

وبني عـمـر مـا يلبـسون السـمـايل　نعطيهم البيضاء على كل تشهير

وزكـور رنيـة كـيلهم بالوهايل　غـصب على اللي يحـرزون المعاذير

أعـمارهم لا جـاء الملاقـا سبـايل　جـزامـةٍ يردون حـوض المقـادير

حـامين رنيـة يوم وقت الجـهـايل　حـامينهـا لا جـاء عليـهـا تحـاذير

ومنا ربوع يحـرزون الجـمـايل　العلم لا جـاهم يذب المصـادير

عـزوة عـمـير اهل الفعـول الأوايل　عندي شـهـودٍ مـا كـلامي بتـزوير

عندي على الركـاب الرحـايل　اللي حـموهن يوم راحـوا معـابير

وختـمت قـولي عـد وبل الوخـايل　عـدود مـا تمطر مـزونٍ مـزابيـر

❖ ❖ ❖

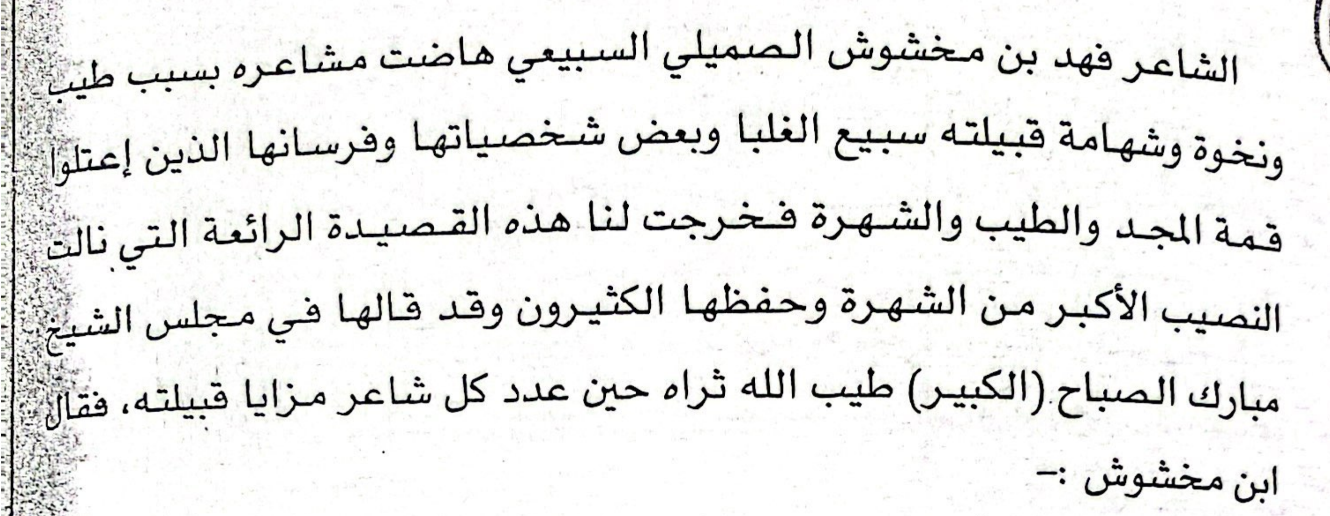
Scanned with CamScanner

الفعل المشهود

الشاعر محمد بن حيلان الأدغم من الصملة من بني عمر من سبيع يعدد مفاخر قبيلته وتاريخها العريق من الوديان إلى الصمان فقال :-

يقول الأدغم يوم هاض المجالي ... يعد الفعول اللي على الوكيد
أول جوابي بادي بذكر الله ... الواحد المعبود الوحيد
حنا سبيع اللي نضد عدانا ... حريبنا في كبده الوقيد
ويشهد به الله ثم يشهد فعلنا ... ويشهد به العاقل من الضديد
أحدٍ حما الوديان وعدا حدودها ... من جاء يبيها رجعوه زهيد
كل يبي من دارهم وعيوا بها ... من ذاق مس فعولهم يحيد
مثل الحنو والخفق والشعبه ... والقرين والجوفا والقتيل شهيد
دون المعقل والنخل والحلة ... العصر الأول فعلهم مجيد
جرت صولات من عداهم عليهم ... لو بتعدد مالها تعديد
من هازهم ضرس الندامة يعضه ... يرجع معيف عقب نقل الكيد
واحدٍ خذاله ديرةٍ مسميه ... ملاكها الأول حدوه بعيد
من سعد تشمل إلى شمال الحومة ... دارٍ خذيناها بفعل الجيد
مرباعنا الصمان لا زان نبته ... غصبٍ على الزعلان والحسيد
يحدنا ساقان يم البرابك ... من دونها نروي شبا الحديد
كم نوبةٍ من جا يبيها نرده ... بمصقلاتٍ فعلهن شديد
ثمان هيات من عدانا علينا ... وفي كل هية فعلنا يزيد
منها السبيه والرضيمة وقمعه ... ومحقبة يومٍ علينا عيد
ويوم العريق ويوم ضبع المسمى ... حذف الزنايج ما لها تعديد
ويوم السهباء وهية الوسمية ... في كل يوم فعلنا جديد
ضديدنا نسيه بالمر والطنا ... وللصاحب أحلى من حليب الديد
وهاذي فعايل لا بتي ورسومهم ... وعيب على من قال غير وكيد
وختمان ما قلت الصلاة على النبي ... إعداد ماهز الهواء الجريد

❖ ❖ ❖



سوالف بني عمي

الشاعر فهد بن مخشوش الصميلي السبيعي هاضت مشاعره بسبب طيب ونخوة وشهامة قبيلته سبيع الغلبا وبعض شخصياتها وفرسانها الذين إعتلوا قمة المجد والطيب والشهرة فخرجت لنا هذه القصيدة الرائعة التي نالت النصيب الأكبر من الشهرة وحفظها الكثيرون وقد قالها في مجلس الشيخ مبارك الصباح (الكبير) طيب الله ثراه حين عدد كل شاعر مزايا قبيلته، فقال ابن مخشوش :-

عند الضحا شرفت في رأس عيطا ... رجمٍ يهيض بادعين المثايلي

واللي مهيضني سوالف بني عمي [(١)] ... كبار البيوت مشيدين الذوايلي

رعايةٍ للخوف نزالة الخطر ... أهل مهارٍ تثنى في الدبايلي

يقول ابن مخشوش قولٍ موكد ... قبلي وبعدي من يعد الفعايلي

أعد فعايل لابتي لا عد متهم ... وأفخر بهم ليا حل قولٍ وقايلي

إنا من الغلبا سبيع بن عامر ... اهل الشجاعة والفعول الجزايلي

إنا نفلنا الناس بثمان سوالف ... نفلنا بها سموا جميع القبايلي

منهن ثلاث عامتنا كلنا ... وخمسٍ غدوا بهن كاسبين النفايلي

والأولة منهن نتية جارنا ... وعلى الكيف يرعى في نبات المسايلي

الثانية منهن نعرّف قصيرنا ... ولا نقطع العقلان يوم العقايلي

والثالثة منهن تسيّر مرتنا ... لا ضاق مذهب خايبين الحمايلي

والرابعة منهن لفهيد الصيفي ... من فوق هجنٍ يسهجن القوايلي

ما يأخذ الرواي ولا يقطع النقد ... وشره على سحج كبار الشمايلي

والخامسة منهن للأدغم ناجي ... مروي السيوف مصقلات السلايلي

---

(١) الكثير ينطقها (بني عمر) ولكن الأصح انها (بني عمي) لأن القصيدة تشمل سلوم وصفات عموم قبائل سبيع ، وكذلك فإن سعد بن قطنان هو من المراغين من الزكور من سبيع وليس من بني عمر

ولا من عطى عطيــة مــا يمنهــا ولا يعطي إلا من المهــار الاصــايلي

وليــا زبن به مــجــرمٍ لايذِ به جاء الحول ماجاء فيه عدلٍ ومايلي

والســادســة منهن لعـجـران العمى تسـمـوا بهـا عـودٍ هروجـه دلايلي

لا يثني الـدلـه ولا يـذبـح المعـــز ولا يذبح إلا من خـروفٍ وحـايلي

والسابعة منهن لابن قطنان بالصخا عـد الرواي ليـا قـصـرن الـثـمـايلي

لا كن تنيـدي عـبـيـده على العـشـاء تنيـدي بدوٍ شـافـوا البـوش عـايلي

والثامنة منهن عشر الركايب وأهلها ما مثلهم جاء في العصور الأوايلي

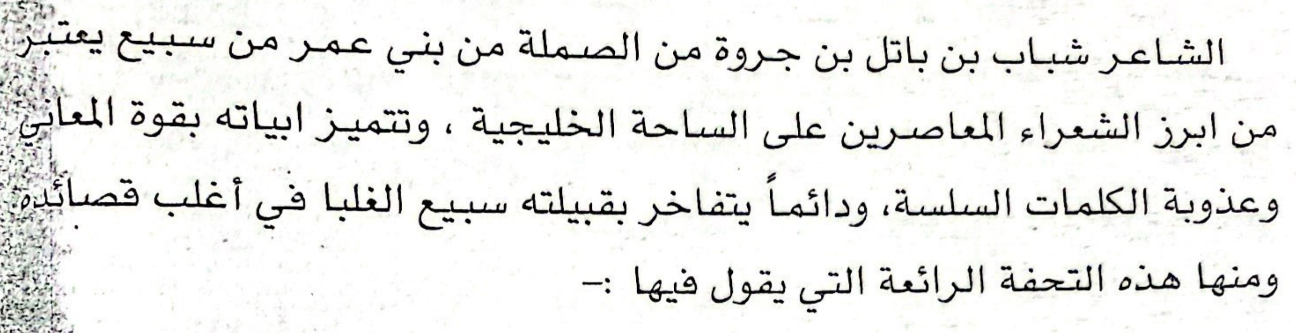
جتـهم سـراياً يرعب القلب كـثـرها يبـغـون ذبحـتـهم وكسب الرحـايلي

وعـيـا عليـهـم الله ثـم بني عـمـر برمـاحـهم وسـيـوفـهم والفـتـايلي

❖ ❖ ❖

Scanned with CamScanner

حنا عمود الدين



الشاعر شباب بن باتل بن جروة من الصملة من بني عمر من سبيع يعتبر من ابرز الشعراء المعاصرين على الساحة الخليجية ، وتتميز ابياته بقوة المعاني وعذوبة الكلمات السلسة، ودائماً يتفاخر بقبيلته سبيع الغلبا في أغلب قصائده ومنها هذه التحفة الرائعة التي يقول فيها :-

الحمد لله ماعليه تخاليف ... والله ما أصاحب خاربين البدودي
شفي عيال معطرين المراهيف ... خطلان الأيدي متعبين الجدودي
اللي زيارتهم معزة وتشريف ... يستاهلون البن مع طيب عودي
وصينية فجحا حلقها مهاديف ... وحنا بها من جود ربي نجودي
اما نحط بها هرافاً زغازيف ... وإلا غصبناها بشط القعودي
هاذي عوايدنا ليا زارنا الضيف ... ورثيةٍ من سابقين الجدودي
وايضاً ليا منه زما الحيف للحيف ... ندوس غبات الخطر ما نحودي
غلبا ليا ركبوا مهار شواحيف ... مثل القطا اللي للثمايل ورودي
تلحق بربع يفرقون المواليف ... غصب على خشم البغيض الحقودي
وركب الأشدة مصرخات العصاريف ... هذا علينا من ليالي السعودي
مرٍ مغيرين ومرٍ مناكيف ... ونقدم ليا هاب الرعيب الشرودي
نارد على حوض المنايا ليا عيف ... لا هج زمل موشمات الخدودي
وحامين دارٍ فعلنا فيه قد شيف ... ما دنسوه مقلدين اليهودي
حامينها يوم الجموع المراديف ... من غربي الحرة لشرق النفودي
بمشلشلاتٍ يشلعن السراجيف ... وصنعة فرنجي تقص العضودي
ومنا هل العارض عظام المواقيف ... افعالهم يحسد عليها الحسودي
سجوا من الحاير لشرقي السيف ... بنمرٍ يدوسون السهل والحيودي

❖ رواية شفوية من الشاعر

Scanned with CamScanner

وشلفا مضاربها سواة المغاريف خذوا الديار وثبتوا له حدودي

ربع تتيه حم الأشعاف بالريف ومن ذاق ضرب رماحهم ما يعودي

وعلى الحفر ورماح لا ذنب الصيف وقت المقيض ووقت شرب العدودي

بيوتهم مثل الجبال المقانيف أهل الكرم للضيف واللي يرودي

هاذي فعولٍ صدق ماهوب تزويف ولا اقول قولٍ إلا عليه شهودي

نروي ونرمي الشلف ونخضب السيوف وترعى بنا هجفا السنام السنودي

ونأخذ على جرد السبايا عجاريف حتى جمع شمل البلاد السعودي

وارسل لنا خطة بوسط المضاريف قال اقبلوا واعطوا وثيق العهودي

وجينا لأبو تركي بعيد المحاذيف فعله على كل الفعايل يزودي

في ضف ابو تركي نسج المواجيف نضرب زهازيم السرب والجنودي

لين اجتمع شمل العرب واستوى الكيف وصرنا بديده عقب منا بدودي

وحنا عمود الدين ما هوب تطفيف لا نافق اللي للفضايل جحودي

حما الوطن حق علينا وتشريف ما قصدنا بالمصلحة والنقودي

وصلوا عدد نوٍ لبرقه نفانيف على الرسول عداد ما هب نودي

❖ ❖ ❖

Scanned with CamScanner

الدويحي والغراميل

فالح بن راجح القريشي رحمه الله قال قصيدة يتمنى فيها الذهاب إلى منطقة رماح ليرى إخوانه وأبناء عمومته هناك ذاكراً مدى إشتياقه لهم ورغبته في الذهاب بأقصى سرعة فسمع بقصيدته الشاعر فراج بن مشرع القريشي فرد عليه بقصيدة غير بها الوجهة إلى الوديان «وديان سبيع» فقال :-

الله من قلبٍ صوابه مكيني	حرم علي النوم لين أدبح الليل
حرم علي النوم ما طب عيني	مغير أعذلها على النوم تعذيل
يلعب بي الهاجوس في كل حيني	قام يتخالف بين ميلٍ وتعديل
قافٍ سمعته من طويل اليميني	ذكر علي رماح لعله السيل
مدهال من يروي شفاة السنيني	شيالة الماجوب لا شلتح الكيل
ربعٍ على عسر الليالي ليني	ووجيهم فيها الصخا والبهاليل
يا راكب اللي ما إشتغل وارتيني	ما يشكي الطبلون عنده بتشكيل
فكه جديد وركب اللوحتيني	ومر المرور وخذ ضريبه وتسهيل
غير السبير معلقٍ تايريني	من خوف يجري له مع الدرب
فوقه من الربع النشاما إثنيني	تعطيل ربع على ما قال راعي التماثيل
في الدرج حطوا قيمة الخبزتيني	يبون العشاء عند الربوع المشاكيل
تلفي لربعٍ يذبحون السميني	تلقى لهم يم الدويحي مداهيل
ربعٍ لحلوات الثمر محتميني	في ظلهم ترسي الغروس المضاليل
يا الله في نوٍ خياله رزيني	ينشي من القبلة حقوق المخاييل
لا من حدر نوه على الضلع تيني	ويضفي ربابه فوق روس الغراميل
مدهال من يروي شفاة العريني	لا طار ستر مشوذرات الخلاخيل
وترى القبايل كلهم طيبيني	والهرج يبغي له سلوم ودواليل
وصلاة ربي عد ويل الغشيني	على النبي وأسقي سلامي بتهليل

❖ ❖ ❖

❖ رواية شفوية من الشاعر

أهل الشيمة

الفخر والمزايا المشرفة يحفظها ويخلدها الشعر والتاريخ وهذا الشاعر فالح بن حثلان المديري السبيعي يذكر مفاخر ومزايا قومه بني عمر من سبيع وأفعالهم الطيبة التي اشتهروا بها فقال :-

ليا عدت فعول القبايل والأفخار   لنا من الناموس مثني ومربوع

فعولٍ عسيرات على كل مختار   نهوم للعليا بشيمات وطبوع

قوم لجوا بفهيد عفناهم جهار   شيمة عرب ورجال والكذب مرفوع

عدوا على قبره كما وصف خطار   قلنا ترى ما عند هالقبر ممنوع

بني عمر بالله لهم حظ وأذكار   شرٍ على اللي يلبس الجوخ ودروع

ورشدان منا طيب الرأس وخيار   لا يا بعد من هو هذورٍ وبالوع

عبيدٍ لعمه لين حول السنة دار   ما نكله طرد المعاشير وفزوع

كم مشعلٍ في ساقته جاله انوار   يفجا لغرتهم إذا جاهم هجوع

ومنا السميحي حط له قيل وأخبار   جايب خويه من خطر مظلم القوع

ذبح ذلوله خايفٍ يلحقه عار   وجلده سريح وحط ثوبه له شموع

ومنا الصبي ذباح لخويه بالغار   من دون وجهه عقب اللوم مجدوع

سلطان جار الله متونه من النار   شايل خويه لين سرب على الكوع

ومنا علي مدي من الهجن مشكار   في ملحةٍ ما هي تهجي عن الجوع

حنا هل الملحة وحنا هل الكار   من مثلنا يدي بها رجل جربوع

وفنجال بن شاريه واحدٍ ثار   فنجال بأسبابه حصل ذبح وفجوع

وشربة من الماء أدى بها جل وإبكار   مثار ربع يا بعد كل منزوع

خطوا بها ملح ولا مثلها صار   والمي من كل المشاويه ممنوع

بني عمر يدون بإكبار وصغار   ووجيهم ما تعطي البطن منفوع

نصيرهم لو وخذ معهم وهو جار   يعطى عراف الجار ماهوب ممنوع

أيضاً وحرمتهم لها سلم قد صار   تعني من الأجناب سلفان ونجوع

❖ ❖ ❖

نسب سبيع والسهول، ديوان ابن شيحان ، مواقف وقصائد ، سوالف الطيبين

مجد القبيلة

لكل أمة من الأمم تاريخ ومجد يجدده الزمن وها هو شاعرنا دسمان بن مناحي المحمدي السبيعي يجدد تاريخ ومجد قبيلته على شكل معلقة من معلقات العصر الحديث فقال :-

أبدأ بذكر الله رفيع المقامي ... هو السلام ومنه يبدأ السلامي

المقتدر محيي هميد العظامي ... وبشايته تصوير الأنفس والأجساد

المطلع علام مافي الخفايا ... وعن خاينة الأعين وسر النوايا

رب الفلق محصي جموع البرايا ... جميع ما في الكون عنده بتعداد

إلاهنا اللي ما لنا غيره إلاه ... معبودنا ما غيره أحدٍ عبدناه

كل الآمال معلقاتٍ برجواه ... حنا عبيدٍ له ركوعٍ وسجاد

سامع دبيب النمل فوق الحيودي ... فوق الحيود السود والنمل سودي

في ليلةٍ سودا عريها رقودي ... إلا خطيبٍ ضاريٍ بالتهجاد

اللي فتق سبع السموات فتقا ... من بعد ما كانت على الأرض رتقا

يا الله عسانا من بلاويك عتقا ... في ساعةٍ يكثر بها عض الأنجاد

ياحي يا قيوم يا عالم الغيب ... يا واقي العثرة ويا ساتر العيب

تلطف بمن سألك ومن جودك تجيب ... أنت الذي بأمرك تصاريف الأنواد

يا فالق الحبة ويا رافع الطير ... يا منزل الماءِ من مزونٍ مزابير

يا خير من يجزي هل الخير بالخير ... يا باعث الإنسان من تحت الألحاد

يا خالق الجنة ويا خالق النار ... للجنة أبرار وللنار فجار

ميزان عدل وكل شيء بمقدار ... منك الطغاة مقرنينٍ بالأصفاد

يا مهلكٍ فرعون يا مهلكٍ عاد ... يا مهلك اللي جابوا الصخر بالواد

أنت لهم يوم الملاقي بمرصاد ... وبالريح دمرت إيرما ذات الأعماد

مجري سفينة نوح فوق الطوفان ... اللي عليها إثنان من كل جوزان

❖ سمعتها بصوت الشاعر، جزلات المثايل

أرست على الجودي وكان الذي كان   في حكمة اللي عالم غيب الأرصاد

يا مقدر الآجال يا عالم الحال   حنا تحت رحمتك في يوم الأهوال

في يوم لا ينفع بنين ولا مال   يا كود من قلبه سليم وعباد

عباد للي يعلم الكايناتي   يرجي ثواب منزل المحكماتي

آيات حق وكلهن معجزاتي   ترتيلهن يغني عن الشرب والزاد

باسمك بدينا القاف وإبك إستعنا   ولا قط في غرات مسلم طعنا

ولا نتبع المقفي ليا صد عنا   تبت يد اللي للمقفين نشاد

من بعد ذا عندي بمجد القبيلة   نوادرٍ ما هي علينا دخيلة

يكفي عن الهرج المطول قليلة   إن ما نقص هرجي عن الصدق مازاد

حنا سبيع مطوعين الخصومي   وحنا سبيع موردين السهومي

وحنا سبيع اللي سعدنا يقومي   ينهض سعدنا لا تردن الأسعاد

سبعان لا قالوا على الخيل سبعان   من ماضي الدنيا اهل سنان وعنان

تمشي بقوة الزند والسيف شامان   ريف القصير وللعداسم الأكباد

يا ماخذينا من حفيفٍ قلاعه   لا طار عن وجه المزين قناعه

نسوقنا زود الدجر والشجاعة   يا ما كسبناها صباحٍ ومهجاد

حنا ليا منا نوينا بعدوة   ما نجعل الدخان للنصر قدوة

كلٍ نسوقه لين نقصيه مدوه   نتعب ظهور الخيل ونطول الماد

كم خايعٍ قفرٍ نجيه ونعسه   وكم طارفة قومٍ قلعنا مرسه

يبطي وهو منا صوابه ينسه   لا ذاق منا ملحة الحرب ما عاد

سقم الخصوم مبعدين المشاحي   مروين حد مكعبات الرماحي

كسابة الطالة نهار الصياحي   وليا عطينا الوعد نوفي بالأوعاد

دواسة الجمع المناحر ليا هيب   بالخيل والسلة وسردٍ محاديب

ومدلقاتٍ يوسعن المضاريب   والجبخان وضرب صلفين الأولاد

نبيد جمع معسكرات السرايا   ونشوش فوق المكرمات السبايا

Scanned with CamScanner

لا غـردن بـالـصـوت بـيـض الـصـبـايـا   نفضـا الجـمـوع لعـين مـركـوز الأنهاد

تلمنا الغلبـا وحنا قـبـايل   قـبـايلٍ يذري ذراهـا قـبـايل

من طـيـبـهم طالوا على كل طايل   سـاس المعـرفـة والمروة والأمـجـاد

مـا نقطع السـاقـة ولا نأكل السـور   ولا نذبح الـغـافـل ولا نـشـهـد الزور

ولا ننقل النمـه ولا نجـحـد النور   ولا نوقت السـاعـة لغـرات الأجـواد

حنا هل الشـيـمـة بعيـدين الأنظار   مـا نزعل العـاني ولا نـزعل الجـار

ليـاهفت ملة قـصـيرين الأشـبار   نفـوسنا مـاهي دنيـات وزهـاد

وحنا هل الردات لا صـاح صـايح   ليـاغـدت جرد السـبـايا سـبـايح

كـسـابة الطالة نهـار المدايح   نرجع ونسقي خصمنا كأس الأنكاد

نمشي مع البـيـرق عـضـود الإمامي   شـرقٍ وغـرب وفي جنوبٍ وشـامي

بيـاعـة الأرواح يوم الـزحـامي   قـومٍ على حـرابنا علة فـؤاد

تشهد لنا البيداء ويشهد لنا الجيش   وصنع اليـهـود مـعكـفـات النواتيش

وسـيـوف هندٍ في يدين المداغـيش   وتشـهـد لنا نطاقـة الصاد والضاد

ناطا الحمـا في شف سحج الخلايا   جـرد الرقـاب مـبـعـدات الهـوايا

وإن قـامت الأعـداء علينا حـمـايا   ندوس غـبـات الخطر جـد وعـمـاد

نفرح بفنجـال المبارز ليـا سيق   لو كـان هو صـعـبٍ ومـرٍ ليـاذيق

ويفرح بنا المضهود في ساعة الضيق   نبـوج عنه الظلم والنور ينقـاد

ودخـيـلنـا يـأمن وتأمن جـواده   عـامٍ وشـهـرينٍ وعـشـرٍ زياده

نفـرض على طلابتـه فـرض إراده   وحـنـا لمن يـلجـأ لـنـا كن وبـراد

تأمن بنا حنا الشعاف المصاغير   نرعا بها في الخوف وقت المخاضير

ونضمي بها في نازحات المصادير   واللي يبيها لا عـرف وسمنا حاد

احسن محلٍ في الجزيرة خذيناه   بمثـمـرٍ لا صـادم العظم يشظاه

من فوق حـيلٍ للمطارد مـضـراه   ويدرى خطرنا اللي ورى حد الأكراد

حنا هل الوديان وأهل الجـهـامـة   وعرقٍ حـمـينا فيـه بيض النعامة



وأيضاً خذينا عصب نجد وسنامه ... ولا جالنا إلا عقب غارات وطراد

ما جالنا إلا عقب ضرب الأسنة ... ومداحم الصالي ونتل الأعنة

يعبأ لنا حربٍ وحربٍ نشنه ... فوق الأصايل متعبة كل بولاد

خذنا من العارض إلى جو عوجان ... بالسيف ما جتنا بتسليم الأثمان

دارٍ لهزعات العراقيب مقطان ... تسمن بها شيب القرا قبل الأذواد

رحنا صناديد الأشاويس عنها ... بمشوكٍ كن السحايب دخنها

حتى ثنينا في إيدينا رسنها ... من فضل ربٍ للمخاليق جواد

كم ضربةٍ منا تفج الترايب ... وكم ذود مصلاحٍ نجيبه غصايب

وكم مربعٍ سقنا عليه الركايب ... يلقى لها مع صحصح الخبت مرجاد

وليا غزونا ناقلين البواريد ... يبغون حلوات اللبن شمخ القيد

هذاك يومٍ عندنا كنه العيد ... يوم التشابك عندنا مثل الأعياد

نفرح بهم فرحة قريبٍ بقريبه ... ليا تحلا ديرته عقب غربه

وانفك له من شوف الأقراب كربه ... ومحققٍ في غربته كل ما راد

نذبح مذربهم ونثلم شباهم ... ويطيح بيرقهم ويظلم سماهم

ونحطهم عبرة لقومٍ وراهم ... يمسون فوق كبودهم مثل الأوتاد

نأخذ على الخيل الأصايل عجاريف ... بالرمح والمزروف والدرع والسيف

نولف أفراقٍ ونفرق مواليف ... وحرابنا نقطع هجومه والإمداد

كم واحدٍ ينقل علينا ضغينة ... طويل لسانه قصيرة يمينه

في كل سبل المرجله غابنينه ... في خشمه خطام وفي رجله قياد

ينسى مواقف لابسين المجاند ... حاطٍ لرجلينه ورأسه مساند

ويأكل أعراض الناس حادر وساند ... الناس في وادٍ وهو حادرٍ واد

نرفع كرامتنا عن الهرج لا راب ... ولا نندفع في ساقة النجم لا غاب

ولا ندعي وسط المجالس بالأكذاب ... للخير حصادٍ وللشر حصاد

ما نستمع لمحرفين السوالف ... هذارة المجلس وجيه المكالف

اللي لها أعراض الأوادم معالف   ولا همنا مغرض ولا قول حساد

هاذي مزايانا وهذا فخرنا   سو على صف المحارب خطرنا

ننزل ديار أخصامنا مع ديرنا   بمصقل ينزل على المتن قداد

وهاذي عوايدنا على العسر واللين   وشيوخنا لمعانق المجد ضارين

وتفاقنا لا من رمى يكحل العين   وخيالنا ما هوب ضار بالاسناد

سجل لنا التاريخ أسامي وغزوات   ومعارك في كل يوم ومناخات

فيها إنتصارات وفيها إنكسارات   أحكي عن الواقع ولاني بجحاد

فيما يلي بأشرح ويأذكر بعضها   وأترك لأجل بعض المعاني بعضها

مواقف حد الزمن ما قرضها   نفخر بطاريها على روس الأشهاد

وأعد منها وقعة الحنثرية   وهية يعومه عن ثمانين هيه

في كل يوم وكل صبح وعشية   ستة شهور من محرم إلى جماد

ويوم الحمل والغثوري والسديري   يوم عبوس قمطرير شريري

يا ماوقع في نحورنا من أسيري   يبغى يفيد وحط في الأسر ما فاد

وهية شعف ودغيبجة والمصيدة   قيف نعود به وقيف نبيده

من ضربنا عنا القبايل محيده   جينا لهم في نحورهم علة أكباد

ويوم الدحي يوم تخالف قنوفه   يا ليت عينك يا المزين تشوفه

كم أبلج سحم الضواري تحوفه   خلي عشاً للذيب مبري الأعضاد

والحنو يوم السيف يصرخ صريخي   يا ما قعد به من عقيد وشيخي

تصبح جثايا القوم غبه نفيخي   من حد هندي للأعناق جلاد

والحنو الأخر يوم نطل الأعمه   كم شيخ قوم سيل الحزم دمه

تفرّق أشلاه الطيور وتلمه   من ضرب حدب سيوفنا غاد أبجاد

ويوم الشبيكة والحويا وجخجوخ   ويوم السبيه والعيينه وصلبوخ

زعاج وشال الدمي كنه الجوخ   شرايد عدانا مع الحزم شراد

ويوم السليسيه ويتران وسدير   تشبع به الضبعه ويشبع به الطير



تاطا الحوافر فوق روس المناعير ... العالم الله في الوغا مالنا أنداد

وغثران ومحضب ويوم الزحاليف ... ويوم ثملا يوم الصفوف المراديف

أكبر حدث أكبر مناخٍ على الكيف ... وأكبر تجمع صار به وأكثر أعداد

وجبار والريد وشعيب الطرادي ... وسمارة الذبحه نهار العنادي

عند الخلايا مقرعات التوادي ... في الحومه اللي في قفا الضلع من غاد

ويوم ضرما والمستوي والنفودي ... يومٍ عليه الله وخلقه شهودي

زلزال باروده سوات الرعودي ... في الليل براقٍ وفي الصبح رعاد

والخرج خضنا به مناخٍ يهولي ... نذبح مداريب العرب والزحولي

يا مفتشين الكتب تلقون قولي ... وإن كانكم تبغون زود التئكاد

ثم إفتح الصفحة على يوم الأنجل ... فيها تفاصيل عن الدق والجل

حاضر بحاضر ما نريد الموجل ... حرابنا للنصر لا أوشك ولا كاد

ومحقبه صارت على القوم نكبات ... من قولكز رماحنا راحوا أشتات

اللي هرب واللي تشفع بالأموات ... واللي قتل واللي رجعنا به يقاد

ويوم على الأتراك ذابح ومذبوح ... في وادي الحاير وفي وادي جروح

حتى انتهوا ماراح منهم ولا روح ... ويادوا وياد الشر والفعل ماباد

ونقرة سنام اللي يورخ حدثها ... خلت جموع القوم تنعا جثثها

قومٍ تدق الأرض والله لبثها ... وسبيع أهل عشرٍ ويادوا بالأحشاد

احشاد جيشٍ جاء مع الخبت صايل ... فرحوا بهم يومٍ عددهم قلايل

شرف رقيبتهم وشاف الهوايل ... ولا صدهم من يمة الخوف صداد

فازوا بها ربعٍ سواه النمارة ... وراحت جيوش المنتفق بالخسارة

خلوا جنايزهم بذيك القرارة ... واهتز منها سور بابل وبغداد

وسفوان وجريذي ويوم اللصافه ... السيف يبطي ما دخل في غلافه

عريمنا ما نطعنه من خلافه ... وجهٍ بوجه ونصب الأنصاد الأنصاد

وفي ضبع يومٍ ما يورخ مثيله ... أخصامنا راحت عليهم دبيله

قصيد شاعرهم عليهم دليله جبروا على المحدار من عقب مسناد

والكون الأخر في مناخ الثمامة يشيب به طفلٍ على أول فطامه

يبغي على روس المبادي عسامه نكسي قرا البيداء جماعات وأفراد

ويوم الدلم ما قام للقوم قايم راحت عليهم من قبلنا هدايم

اللي يحاربنا يذوق الهزايم نمشي ونفضى حلته غصب وعناد

وهية قدام وشر ذاك النهارا سقنا الأعادي فوق خيلٍ تبارا

وجبنا الجراما مقرعات الصرارا بيومٍ جمعنا الله على غير ميعاد

ويوم الجلاليه ذبحنا أربعينا غير الصبي والعود والتابعينا

راحت عوايلهم تجر الونينا عقب التجمع راحوا اقسام وأبداد

ويوم القري وهية الخفس والعتش يشبع بها ذيبٍ مضراً على النتش

وتشبع بها العرجا الذي شوفها عتش تملا مغارتها وتأخذ وتعتاد

تاريخنا من قبل ركز الحدودي ورثٍ لأبانا مرثينه جدودي

اسود غابٍ ما تخون العهودي وإنا على تاريخ الأباء والأجداد

عديت فعل مخرقين الطوابير مخضبة حدب السيوف البواتير

إن فرحوا الصدقان خيرٍ على خير وإن كضمت خطر هل الغيض وشى عاد

موجز وفي بعض العلوم إختصرنا ديرة هدمناها وديرة عمرنا

بيضٍ صحايفنا بعيدٍ نظرنا علمٍ عليه الله والأجواد شهاد

من دون نقصٍ في حقوق القبايل مروين حد مفتقات السلايل

يوم المشاكل والخطر والدبايل ومصادم الدنيا بخفان وزناد

قبايل فوق الجزيرة مقيمة ولهم تواريخ وقيمه وشيمه

تقاسموا ثم ارتضوا بالقسيمة ومن جاد حظه مع ظروف الدهر جاد

قبايل محدٍ يقف في نصدها جبعٍ محازمها كثيرٍ عددها

توعد وتوفي في المواقف وعدها أمجادهم تذكر قديمات وجداد

ذكرتهم من دون عدٍ وتخصيص أخاف من هرجٍ يجي فيه تنقيص

للعلم باب وللخطايا قوانيص   وأنا عن الزلات أحب التركاد

والحضر صافين القلوب المشاكيل   سمٍ تغلغل في القلوب المغاليل

تسمع بناديهم للأذكار تهليل   أهل سفرةٍ تندا وأهل بن وقناد

للمعرفة والخير فيهم مواري   رجالهم في بذل الإحسان ضاري

حديث مسلم عندهم والبخاري   والنصح منهجهم والإفتاء والأرشاد

واليوم في نعمه وحكمٍ سعودي   والراية الخضراء برأس العمودي

والعود يكسر في عيون الحسودي   أمن وأمان ونعمة وأكل ورقاد

كلٍ تحت فية علمهم مفلي   حج الجمل وأنكف وصلى المصلي

وتبدلت كوخ الكواويخ زلي   وعاشوا بظل الأمن والخير يزداد

شعبٍ جعلنا الله للإسلام خدام   وأظهر لتصريف أمرنا خير الأنام

إختارهم رب السموات حكام   ولموا شتات الشعب عقب التشراد

راحت عصور الظلم مع فايتٍ فات   والسلب في أيام الجهل والقوامات

والشرك وأنواع البدع والخرافات   وتوقفت عنا قواميس الإلحاد

فضلٍ من المولى عزيز الجلالا   ثم السعود مخضبين السلالا

كواكبٍ فوق الجزيرة تلالا   خيرٍ على الخير وضدٍ للأضداد

مدوا حبال الأمن في كل ديره   وإستأصلوا عنا الخيوط الشريرة

يفخر بهم سكان شبه الجزيرة   سادوا على من قبلهم كانوا أسياد

حطوا لهم في عالية نجد حجري   في ألف وميه وسبعة وخمسين هجري

بشلفاء ومصقولٍ وبنٍ ونجري   وعلمٍ ودين وضرب مسقوف وشداد

ومن ذلك التاريخ لليوم حكام   ومواكبين سبّق الركب قدام

شرٍ على الظالم ونصرٍ للإسلام   بذالة المعروف خطلان الأياد

ترجمت فحوى الهاجس اللي طرالي   مثلي مثل غيري وجالي مجالي

لا نيب أنا الأول ولانيب تالي   لي مع ورود الماء مقامٍ وميراد

عبرت عن ما في الضماير يجولي   وموثقٍ بالمستندات قولي

قولٍ على حسب الثقة والاصولي متحفظٍ من كل شاعر وقصاد

مثايلٍ تبقى على طول الأزمان يعرف لها من بين الأشعار عنوان

أبغى ليا من قيل وش قال دسمان أرضيك يا اللي للشعاعير نقاد

أقولها ما نيب ادور عطايا ولا أبغى من التاجر فلوس وهدايا

ولا أرجي من ابن آدم كفيا بلايا محدٍ يريد ووالي العرش ما راد

هذي عدد وقفاتها أربع مية بيت خصيص في مجد القبيلة ولا أوفيت

وعلى محمد سيد الرسل صليت المستقيم الناصح المرشد الهاد

أزكى صلاةٍ عد ما هل هما وما غرد القمري على روس الأقذال

على الشفيع بيوم تقسيم الأعمال اللي يصلي والمخاليق هجاد

❖ ❖ ❖

Scanned with CamScanner

الملحمة

الشيخ شباب بن ماجد بن جروة شيخ قبيلة الصملة أهل الخرمة أقام حفلاً كبيراً بمناسبة سلامة الشيخ عبد الله بن رميزان شيخ قبيلة الوزران من سبيع فألقى الشاعر شباب بن باتل بن جروة الصميلي السبيعي هذه القصيدة التي تعبر عن التلاحم ووحدة الصف وتعتبر ملحمة ملاحم البطولة والإعتزاز والإفتخار بالقبيلة فقال :-

يا الله يا عالم خفيات الأسرار … يا خالق الجنة ويا خالق النار

ويا منزل كتابه على خير الأبرار … ويا رافعٍ عرشه على غير عمدان

الواحد الفرد الصمد خالق الكون … اللي فلقت البحر وأنقذت ذي النون

واللي تشاء تقوله كون ويكون … يا عالمٍ خافي السراير وما بان

انت الكريم اللي بجودك نجودي … ندعوك في ركوعنا والسجودي

تنور علينا في ظلام اللحودي … وتجعل لنا في ساعة الحشر غفران

تجعل لنا عندك مقامٍ رفيعي … مع الرسول اللي للأمة شفيعي

في ساعةٍ فيها يشيب الرضيعي … يفوز فيها إنسان ويعذب إنسان

نسألك ترحمنا وتدمح خطانا … وتعز رايتنا وتجمع عصانا

وانك على درب الصواب تهدانا … ونعوذ بك من كل حاسد وشيطان

ومن بعد ذا يا مرحبا بالضيوفي … عداد من لبى بمكة يطوفي

وعداد ما خط القلم بالحروفي … لضيوفنا عز ووقارٍ وسفطان

اللي من الوسطى وشرق الجزيرة … واللي لفوا من كل صوبٍ وديرة

لفنا وبغمرنا فروحٍ كبيرةً … بمناسبة سلامة ابن رميزان

شيخ طلع صيته وشق الطريقي … طيبه ما هوب تقليد طيبٍ حقيقي

وكبرت القوله رفيق الرفيقي … لا جنبوا عنها قليلين الإحسان

---

* سمعتها بصوت الشاعر

في طلعته يشبه سهيل اليماني … له مع رجال الطيب قدر ومكاني

لا عودت عشر الضعيف ثماني … يشهر كما يشهر من الرجم شيهان

والأمل طيب في عريب الجدودي … حلال عسر مبهمات العقودي

يصفح عن اللي صار نقصٍ وزودي … والله يديم الرفقة ويصلح الشان

وزيارته واللي معه للجميعي … يفرح بها سموا جميع السبيعي

لمة بنا الأفراح مع كل ريعي … ليلٍ علينا من ليالي ابن سران

يا مرحبا يا طيب الملافي … في حلةٍ يلفي لها كل لا فى

من حب قلوبٍ عليكم مشافي … في بيت زيزوم السرايا كحيلان

ابو سعد مخلف هقاوا العنيدي … لا كبرت القالات طيبة يزيدي

شيخ الرجال اللي تضد الضديدي … الاد صامل لاكسا الجو دخان

معربٍ ما بين خاله وعمه … ما دق به عرق الردى والمذمة

كل العلوم الكايدة ما تهمه … شيخٍ تسلسل من طويلين الأيمان

شيخ تنومس سمعته بين الأجناب … كلٍ يقول ونعم لا قيل شبان

ستر الرفيق اللي تعريه الأسلاب … قد قالها ماضي الزمان ابن نمشان

شيخ معودنا على رفعة الرأس … فوق الشجاعة والكرم فكر وإحسان

لا زاد عمره زاد طيبٍ ونوماس … ليت الشباب اليوم يشرى بالأثمان

حلحيل حلال الأمور الصعيبة … متورثٍ طيبه من إخوان ذيبة

اللي لهم خطوه وسطوه وهيبه … ربعٍ لهم في سلم المجد عنوان

وابوه حماي الطرف ما طمع به … كلٍ عرف فعله وكلٍ سمع به

مواقفه على الرجاجيل صعبة … ماجد طويل الباع حماي الأضعان

شيخ شمخ فوق الجبال الشهيقة … كم من عقيدٍ لا إنتصف في طريقه

لا طالع قذول الطرف يبس ريقه … وعاف الطمع كله وهو كان طمعان

وكم رد من سلطان يابس بلايل … فوق الركايب والمهار الأصايل

فعايلٍ ياطيبها من فعايل … منيعهم ماهوب يسلب ويهان

لا قال ابن جروه على المنع وسلوم   هذا نهاراً مالكم سعد يا قوم

يردهم في المنع لو إنهم كوم   على النقا وليا عطا الوجه ماخان

وماجد مروي المرهفات المعابيس   ومرذي الركاب مبعدات المراميس

يتلون أخو ذيبه محذي المفاليس   مروي من الدم الحمر مطرق الزان

يا ما شعامن ذود غمرٍ عطيبي   قلايع من كل ديرة يجيبي

ليا هفا خظٍ وحظٍ يطيبي   يتليه شجعانٍ على فج الأزغان

ذيب السرب زيزوم جرد السبايا   لا جاء الطراد وكلحن الشفايا

الخيل يركبها الوعر والجثايا   تشبع بها العرجاء مع الذيب سرحان

ولي الفخر في سبيع شيخان وأفراد   اهل عزوةٍ دايم يضدون الأضداد

لا جاء نهارٍ يدهر نار وزناد   يرسي فلكهم يوم زوغات الأذهان

غلبا ليا ركبوا على قحص الأمهار   عدوهم يسقونه بكأس الأمرار

سهلين للصاحب وشرٍ للأشرار   حلوين مرين ثقيلين شجعان

غلبا ليا من زام جمع الحفيفي   نزمي ونروي كل حدٍ رهيفي

لا قامت الزلبات تهرف هريفي   نرمي بمرخين الأعنة والأرسان

غلبا هل الطولة نهار المثاراه   كم من عقيدٍ خلفهن رميناه

تشهب النواصي بالحوافر توطاه   بمثلقٍ جبه من العود رويان

غلبا هل الردات لا صاح صايح   ليا غدت جرد السبايا سفايح

كم من فارسٍ خلي على القاع طايح   بمهندٍ يشيل رأسه والأمتان

غلبا هل الطيب وثمان النفايل   اللي خذوها كاسبين الجمايل

وعرفوا بها ما بين كل القبايل   ميزانهم يرجح على كل ميزان

غلبا هل العشر المردف بعشرين   وصكوا بقوم المنتفق فوق الألفين

طرحهم بالقاع تسعة وتسعين   وخلا السيوف ابا القراوة وقضعان

وغلبا هل الشلفا بوقت الحرايب   ننزل بها جوس بعنف وغصايب

اللي مضاربها تقد الترايب   بالخص معروفة لجري بن هملان

Scanned with CamScanner

واشرافنا اللي تضرب الجمع لازام   بمهندٍ ضربه في الأرقاب قصام
يشهد لهم في الغرب والشرق والشام   من شجرةٍ تطلع بعنبر وريحان
حنا حربنا الترك مع دولة الروم   وناصرنا ابو تركي زبن كل مضيوم
اللي يصحي كل نايم من النوم   مروي شفاة السيف في كل ميدان
اللي حما بالسيف شبه الجزيرة   واستسلمت كل النفوس الشريرة
صميدع يرخي السيوف الشطيرة   بأرقاب عباد الصنايع والأوثان
عبد العزيز الفيصلي وافي الأشبار   ما جابن الخفرات مثله ولا صار
في الكوكب الأرضي وفي سبع الأقطار   صمصام شيال الثقايل بليهان
قدمه وشعب المملكة غادي أشتات   ومضيعينٍ دينهم بالمتاهات
من كثر ما تمشي البدع والخرافات   والدين واحد منقسم عدة اديان
عبد العزيز اللي طويلٍ ذراعه   كرم ودين وطيب رأس وشجاعه
يا الله عسى له عند ربه شفاعه   مع الرسول الهاشمي نسل عدنان
والله يعز بلادنا ويحماها   في ظل حكامٍ يذري ذراها
آل السعود اللي عزيزٍ نباها   حكامنا اللي عندنا شأنهم شان
بقيادة البطل الزعيم السعودي   فهد صليب الرأي فهد الفهودي
وإخوانه اللي كلهم له عضودي   للدين خدامٍ وللشعب صدقان
فهد رفيع الرأس تخضع له الروس   كم أنزل نفوسٍ وكم ركب نفوس
لا إشتبت الهيجاء يدوس الخطر دوس   والشعب خدامه شبابٍ وشيبان
لا قال ابو فيصل مشينا مشينا   بنفوسنا واللي تنوشه إيدينا
فرضٍ من المولى وحقٍ علينا   طاعة ولي الأمر من قو الإيمان
حكامنا اللي حكمهم بالعدالة   ومطبقين اللي نزل بالرسالة
والدار ما يشقى به إلا رجاله   حكامنا منا لنا ربع وإخوان
حكمٍ بشرع الله وسنة نبيه   الأمن ساد وزالت الجاهلية
لا نستمع في أهل النفوس الردية   للخير عوانٍ وللشر عوان

Scanned with CamScanner

يا مـا ورانا من عـداةٍ مـراقـيب
اللي علينا يلحـقـون المشاهيب

يلعب له الحصني وينهش به الذيب
حطوا لهـا فيِ داخل المخ حسـبان

ترى المـواطـن ثـروة فـي بـلاده
ليـا صلح وأصلح وزاد إجـتـهـاده

وصـار التكاتف بين شـعـب وقـيـاده
وإخـلاص لملوك الوطن سـر وإعلان

تم الكلام وفي نهـايـة كـلامـي
صلوا على المختـار سـيـد الأنامي

مـا غـردت بالصوت ورق الحـمـامي
على رسـولٍ بعث في الإنس والجان

❖ ❖ ❖

الوثيقة

الشاعر عبد الله بن سعد الحضبي من قبيلة بني ثور من سبيع وثق الأحداث بالأسماء في رائعة من روائع الشعر لتكون بالفعل كما أسماها وثيقة من وثائق قبيلة سبيع في لائحة المجد والشرف فقال:-

الله عظيم الشان يرفع شانها ... قبيلة نفخر بها وأعيانها

هم هل المعروف والطيب والكرم ... أهل المروة تحتمي جيرانها

سبيع لا ذكرت فعول القبايل ... يرجح بطيب أفعالها ميزانها

فيهم إبن مشهاب هوراع الوفا ... يعز جاره يوم جت عدوانها

جمع وجاب إبله ستين ملحا ... إختار من جزل البكار سمانها

وفهيد الصيبيفي بالشجاعة يذكر ... الطيب فعله والمراجل صانها

قاد المعارك والعلوم الطيبة ... وفعله يبين ليا إغتشا دخانها

ومنا العماني نادرٍ في جيله ... له نخوةٍ تصعب على من هانها

يوم السبية ما قفه مع لابته ... وفرسانها ذاك المساء سبعانها

وأعد إبن قطنان رمزٍ للصخا ... له مجلسٍ ساس الكرم بنيانها

ريف الضعيف وكل من جاه عاني ... دايم بيوته فاتحٍ بيبانها

وأخص إبن مجفل بكلمة مرحبا ... راع المروة مكرمٍ ضيفانها

هجد مع القايد على زمرة العدا ... يشهد له المصمك مع فرسانها

والأدغم الشيخ الشجاع الفارس ... جاب العبية من ورى ذيدانها

يزبن الخايف ويرفع جنابه ... يعطي النجايب يوم وقت أكوانها

وأعد إبن عجران هو ساس الكرم ... ما يذبح إلا من جزايل ضانها

وابن هليمة لا نصيته لقيته ... يا سعد من يبغاه في ميدانها

له سالفة يوم العصور الأوايل ... مسك منيعه ما عرف جحدانها

❖ سوالف الطيبين للحضبي.

Scanned with CamScanner



قـاد المشـايخ وإسـتـقـادوا برايه ... ولا هوب نقصٍ بالشيوخ وشانها

والحضبي المعروف زيزوم اللقا ... من شيمته شال القنا وأسنانها

منير لا قالوا منير الحضبي ... هو قايد الهيجاء وهو ربانها

في المعركة له رايةٍ مرفوعة ... لا ركب فوق الخيل زاد جنانها

وفهد ولد عمه سديدٍ رايه ... له ماقفٍ يزمي على ضلعانها

بحر الندا كل المواقع خاضها ... يوم المغازي رافعٍ نيشانها

ومنصا الشهامة ثم حسن الجيره ... ترفع لإبن ضبان في وديانها

لا من هرج لا هرجته موزونة ... رأيه سديدٍ لا هدر شيطانها

فعايلة تشهد لماضي سنينه ... يوم الشدايد مشبع جيعانها

وإبن مشاري لا ذكرت أفعاله ... جزل العطاء يوم تقود أضعانها

حلال صعبات المشاكل كلها ... ضد الخصوم اللي تهد أقرانها

والشيخ إبن جروة عزيز الجانب ... حكيم شانه في المراجل شانها

دايم محله فاتحٍ للكرمة ... يذكر ليا عدوا ذراب أيمانها

وراع الحميا والصخا والشيمة ... أبو ثنين لا ذكر شجعانها

يشيل عسرات الأمور الثقيلة ... بجاهه وماله لو تزيد أثمانها

ووليد إبن شويه كريم السجايا ... تلحق معاريفه عموم أوطانها

يبذل بجهده من يبي عانيه ... سقم الحريب ليا بدت نيبانها

وإبن رميزان الوفي راع الوفا ... تنشر له البيضا بكل ألوانها

عوايده ترحاب راع الجميلة ... من لابةٍ تقذع شبا عدوانها

وإبن شديد مزبن للجالي ... راعي حميا مكرمٍ سكانها

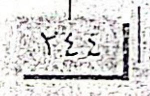
رعه هل الطالات من ماضي الزمن ... يشهد به الشيبان مع شبانها

وإبن ثفيل فارس في الهيجا ... تهوم نفسه لا مسك عنانها

راع العوايد والصخا والقالة ... في معكل الفرسان من فرسانها

وفينا إبن هذال ترثة ماضي ... دروب طيبة واضح عنوانها

وسقم الحريب الطيب الدرياقه   كم هجمةٍ خذها على معطانها
وابن شويط اللي فعوله واضحة   راع المروة والكرم وإحسانها
وابن وهطان السخي الفارس   له قالةٍ كلٍ عرف عنوانها
وابن نعيس إن جاه ضيف رحب   يذبح له الحايل وجزل إسمانها
وأبرق نفيش اللي ينومس فعله   راع الشجاعة والظفر سلطانها
وابن قريان اللي يرد العوادي   له شيمةٍ ما تنطفي نيرانها
وأعد ساس الجود راع المرجلة   إبن منيع من قديم ازمانها
وابن دغيم موقفه موقف بطل   ضد الخصيم وضد من هوشانها
وابن هديهد لا ذكرت أفعاله   هو فارس الهيجا وهو حصانها
وابن عبيدان الشجاع الصيرم   له حجةٍ محد عرف كتمانها
وأخص إبن درعان راع الأصيلة   راع الوفا والجود في ميدانها
والشيخ إبن جفران نفخر بذكره   راعي فعولٍ طيبٍ تبيانها
وأعد إبن جازع حكيمٍ رايه   راع المروة والكرم سلطانها
وزيد المليحي بالكرم والجود   هو مارثٍ للجود جزل إحسانها
راع العطايا ما يبي منتها   هداج تيماء في الكرم ريانها
ومنا إبن فرزان طيبة زايد   راعي هلا ترحابه لضيفانها
ومنا المقيطيف الذي يعناله   هو مزبنٍ للي شكا ديانها
وابن سليم الفارس القرم البطل   حرٍ تعلا واشتهر شيهانها
وفينا جري سقم المعادي لاغزا   ما علق العالي على شيخانها
علق على ملقا وريع وأنكف   وذيدانه أمست بالرخا حيرانها
وأعد إبن خثلان راع الشيمة   فعله ينومس حضرها وبدوانها
ونفخر بفعل الطيب والمجد والثنا   يوم إن أبو منشط حما سلفانها
وأذكر إبن مروان راع الملحه   رفيق دربه ملحته ما خانها
ومفرج آل عويد قرمٍ فارس   معه القريني يوم وقت أكوانها



Scanned with CamScanner

ومنا هل العشر المردف سيره | صار الفخر لجدودها وابوانها
أقولها في مدح فرسان ربعي | والمعذرة مني على نقصانها
لا شك في ربعي وكل القبايل | مواقفٍ يصعب علي حسبانها
وختامها صلوا على سيد البشر | اللي نشر وأرسى جميع أركانها

❖ ❖ ❖

Scanned with CamScanner

الغرس الحسين

ربيعان بن غبيشان من قبيلة الصملة من سبيع هاضت مشاعره بهذه القصيدة تعبيراً عن مدى إشتياقه لديرته الخرمة ومدى حبه وإعتزازه بأهله وبني عمومته فقال:-

يا مل عينٍ تالي الليل تسهر	ولا تهتني بالنوم تدلي ليالي
كل ما طرا طاري عليها تعبر	وتهجل كما يهجل عقاب الخيالي
يالله ياللي بيده الخير يأمر	إغفر ذنوبي يا عزيز الجلالي
بربيع مركبٍ فوق ضمر	قطم الحرار اللي زواهن الحيالي
من الحرم تسرح مع الصبح ليا أنور	والسيل ياطنة قرير الظلالي
تيامنوا حطوا عشيرة بالأيسر	يا طن الأبرق والركايب عجالي
مع رقة ديرٍ بها الشوف يجهر	وظلع البقوم اللي طويلٍ زمالي
لاكن صريخ أكوارهن بالموسر	حس القطا وإلا صريخ المحالي
مقيالهم خشوم الهضاب المعسر	ويرمه تراها قراحٍ زلالي
كسر حطب سمر يعاون على الكر	وليا إستوى قلط حسين الدلالي
بريةٍ تحمس على كيف ماسر	والهيل هو والزعفران الجمالي
حزة المرواح كل بها أخبر	شيلوا عليها يا النشاما العيالي
والغال أبو دروب لركابنا مر	مرواحكم غرسٍ به التمر مالي
غرسٍ يسقى بالجوابي المحكر	ومثبته ربي عزيز الجلالي
ياما حصل في طارفه يومٍ أقشر	ضرب المشوك خج عنه الدوالي
وحنا ثلاث بدن وللجد بخشر	كلٍ على جده له أول وتالي
آلاد الأجرب [1] هل الدلال المنحر	تلقاها عند اللي بعيد وموالي
حامين غرسٍ بالطلاع يتبكر	وفي وردهم يشدون جرفٍ هيالي

(١) آلاد الأجرب:- بني ثور من سبيع.

❖ رواه سبيع، سوالف الطيبين.

Scanned with CamScanner

آلاد الأجــرب هل الهــوش لاقــر ليـا إغـتـشى البـارود روس العـلالي

وعـسـاك يا نسل الـقـريـشي تعـمـر أهل سـربـةٍ دايم تـضـد الموالي

لا حـدروا في شف البـوش الأسـمـر وإن سندوا قـدام عـربٍ مـتـالي

وليـا ناحـرت خـيلٍ لخـيلٍ تظهـر ركـبـوا على قبٍ تطيع الحـبـالي

وحنا عـيـال العـود والعـزوة عـمـر من سـمـع عـزوتنا يصـيـبـه هبـالي

كم شـيخ قـومٍ في نحـرنا تعـثـر بمصـبـبٍ حـاديه خـمس الـقـفـالي

وحـريمتـه تلبس اللبـوس الأقـشـر وتجـر ونتـهـا على كل غـالي

وأشـرافنا زينة الحـضـر والبـر سـيـفٍ لنا ولهم علـينا ظلالي

بمصقلاتٍ فيهن الشوف يجهـر وبسـيـوف هندٍ تودع الرأس مـالي

وآلاد على اللي [1] تكافح هل الشـر لاحل بأطراف الغـرايس مـلالي

❖ ❖ ❖

---

(١) آلاد علي هم الحضر سكان مدينة الخرمة.

منازل المعزة

الشاعر المعروف فلاح بن ضاوي الحنان من بني ثور من سبيع شاعر من أبرز شعراء القصيدة المنضومة والمحاورة الشعرية (القلطة) على الساحة الخليجية له هذه الأبيات التي يفتخر فيها بجماعته وقومه أهل الخرمة وهم بني ثور (آلاد الوجيرب) والقريشات (آلاد العسيلي) والصملة (آلاد صامل) وهي مقطع من قصيدة طويلة، يقول الحنان:-

منازل بالمعزة في فؤادي ... لكل من إعتزا بوجيريه
أولاد مجرب كعام المعادي ... لهم سلطة سلاطين قويه
عمى عين الحريب إن شاف نفسه ... يحدونه على النار اللظيه
وجار البيت ما يمل منهم ... يشد وهو ما شاف الرديه
ومن عنالهم وأعنز عليهم ... حشيم وله حقوق ومقدريه
ولازود على أولاد العسيلي ... ولا أحقر مساويط المنيه
وإبن صامل بعد منا وفينا ... أفوز بفوز عزوة صامليه
وطنهم واحد والجد واحد ... تجمعنا سبيع الغالبيه
لو إن الحق ما يرضي ثلاثة ... ولا يرضي إثنين بالسويه
ولا يلنا مفرج والمهادي ... صبي قحطان وإبن العامريه
وهذا ما يغير نفس عاقل ... أقول بلهجة حرة أبيه
وأنا ماني بناسي كل طيب ... من أي الناس ومن أي النحيه
أحب أهل الوفا وأهل الشكالة ... لقيته مع رجاجيل وفيه
عساي أحفظ بعض ما علموني ... أجوّد من وصاياهم شويه
ألا ياللـه لا تجهد جهودي ... عساي أفوز بالنفس الرضيه

❖ ❖ ❖

❖ تحفة الجزيرة للعزب.

خذينا حجتين

الشاعر والفارس خالد بن هرسان من القريشات من سبيع قال هذه القصيدة رداً على أحد الشعراء مبيناً أفعال قبيلته وماضيها المشرف، أما اليوم فقد عم الأمن والأمان أرجاء البلاد وأصبح الناس متحابين في الله ويداً واحدة يعملون من أجل دينهم وبلادهم.

يا راكب اللي كنها الهيق مطرود ... وقم الرباع وشاحمٍ في ظهرها
ذرعانها طفاح وأسبق من النود ... لا لا اللواحي والرسن ما قهرها
تلفي لإبن ملطع منقع الجود ... لا جيته أبشر بشاةٍ عقرها
سامي الشجاعة ما يجي درب منقود ... لو كان يطري هرجة ما قفرها
إن كان تطري حج زيدٍ بما كود ... عينت سالم ريف كبدك ثمرها
حنا خذينا حجتين لهن زود ... وقمتوا تقصون العبادة بأثرها
انا خذينا المسردي وآل عبود ... وخذينا عجير وسلةٍ من قشرها
قلة فقدت منيف واوي مفقود ... حواف غدراً مستكن قمرها
مع ساقت إبن مسيفرة مروي العود ... محرق مع بن المنارة قفرها
جيتوا على الصوان تزهون بجرود ... وجيت بعبيدة لين ربي دمرها
خذينا الظعن بين عاري ومشدود ... وخذينا العرابا اللي كبارٍ فقرها
طاح الطريح وحقكم عنده السود ... ولا منكم اللي لإبن حاضر قهرها
الذيب يأكل وأشهب الريش ملهود ... والضبعة العرجاء تودي حجرها
هذا سلف وأصبح السلف مردود ... ومن كلا حلاويها تلقى مررها

وهو القائل أيضاً:-

يا راكب اللي نيها حشو بدها ... رباع وإلا باقلاتٍ فطورها
عريضة مجل الفخذ في الورك عيرة ... لا لا اللواحي صرمت وسر كورها

---

* رواه سبيع.

ملفاك أخو ناضا حامي دقلات الغظا زين المهار ليا تردى حدورها
قلة لفانا من دريميح هرجة سمعنا النبأ والله درى عن قفورها
أبو حقب ماثقل الخرج صيده عش الحباري ما تقنص صقورها
إن كان يطري لدارنا مزار فديارنا كل القبايل تزورها
خذنا جمل مقباس الاشرار كلها وغدا ليلكم غدراً عقب غاب نورها
لاكن تناحي البيض بأطراف نزلكم نيي حبيرٍ مصيفاتٍ قبورها
وقفت ضعاينكم بعد جت صايلة مع ظهور الصبح عجلٍ بكورها
وتفتقت لمة جموعٍ تلمكم كلٍ نصا داره ويرعى ذخورها
الأسباب نهديها وربي يقودها وخطرٍ على الأدنى يوافق شرورها
تضدونا بالكثر وحنا نضدكم بنمرٍ تعاقب كل يومٍ سبورها
حنا ليا جينا تعرفون خيلنا معاريض وإلا معطياتٍ نحورها
حنا لكم مثل العمل قدم صاحبه عمل خير وإلا الشر يعطى شرورها
حنا الأفاعي ما يتعافى قريصها وخطرها على اللي يبحث جحورها
حنا حديناهم على ديرة الوزا تلقى عشايرهم طوالٍ شعورها
ما عاد الإ أنت ياقاعد وإن طال حربنا عليك المنايا حايماتٍ طيورها

واليوم الحمد لله الذي عم الأمن والأمان، والحب والسلام، أرجاء المعمورة وإنتهت أيام الحروب والغزوات، والمعارك الطاحنة، وإنقرضت أيام الجهل وهذا بفضل من الله سبحانه وتعالى ثم بعودة الناس إلى دينهم الحنيف وتعاليمه السمحة ثم بفضل توحيد هذه البلاد على يد الموحد والمؤسس الملك عبد العزيز طيب الله ثراه، فأصبح الناس إخوان متحابين في الله.

❖ ❖ ❖

Scanned with CamScanner



نطل الزنايج

الشاعر والفارس عبد الله بن سعد من قبيلة السودة من الزكور من سبيع قال هذه القصيدة واصفاً ما حدث في هضاب يعومة وكيف انتصرت قبيلته على الأعداء وهزموهم وأخذوا ثأرهم في مقتل شيخهم فيحان بن باحص فقال عبد الله.

يا طير ياللي في يعومة تثنا	دوك اللحم ثعوه ربعٍ مناعير
يوم التقينا انا وسرية يمنا	نطل الزنايج مثل طيٍ على بير
أشمالنا لحبالهن يهملنا	وأيمانا ترمي بسوء المقادير
ومناحي على خيل اليمن جاه جنا	من عقب ما جندل بداح المهيتير
يوم إبن ملطع لحجة تمنا	ضيع جماره يوم جنه مناحير
غدت علوم إبن العجي يوم بنا	وده تخلق له جناحين ويطير
وأقفت بزيد هارب من طعنا	وأقفت بأخو نوره ذعار المشاهير
ياليت فيحان يخايل طعنا	يوم إلتقينا بين هذال ومشير
يا راكبٍ من فوق كور المعنا	جنايبه تشدي بز التجاجير
يسرح ويمسي إبن قويد منا	خيال قطعانٍ تسج المخاضير [1]
شجاع شوق اللي كفوفه تحنا	خيالهن وإن عرجدن المظاهير
قلة ترى اللي شحنهم شحنا	وإنا جلينا عبرةٍ بالزوافير
لا لا إبن غرفان شويٍ شحنا	شفقٍ على خيال جل المعاشير [2]

❖ ❖ ❖

---

(١) شجاع بن قويد شيخ الدواسر.

(٢) إبن غرفان أحد فرسان قبيلة السودة من سبيع.

❖ رواة سبيع.

الموت ولا الذل

الشاعر مهنا بن شلية من الجبور من بني عمر من سبيع أرسل هذه القصيدة إلى الشيخ فهيد بن مبارك الصييفي شيخ النبطة من بني عمر من سبيع على أثر تخلفه عن المشاركة في إحدى المعارك الطاحنة التي خاضتها قبيلة سبيع وهذه ليست من طباعه، فقال إبن شليه:-

يا راكب حـرٍ على وقم شـفي	وقم السـديس ولا بعـد شق نابه
شـبـهت زوله يوم روح مـقـفي	دالوب سـاجي وسط مـوجٍ دوابه
وإلا ظليم ذايرٍ مسـتـخـفي	مع رأس قـفـقوف حدته الذيابه
أقبل على بيـضـه بروقٍ ترفي	متماكنٍ يسبق رشاش السحابه
يلفي فـهـيد اللي جـوابه يكفي	اللي لامن قـال قـولٍ وفـابه
قله عـلامك قـاعـدٍ ومـتكفي	والشيخ مثلك يعتني بالحرابه
ربعي مشـخول الثميدي تصفي	جاء الحول مع تفاقنا ما رمابه
نبي العوافي مـيـر مـا به مـعـفي	ومن ذل حتى صاحبه ما يهابه
إن كـان طاوعني على وقم شـفي	رأس الحريب ومـا بغى الرب جابه

❖ ❖ ❖

❖ رواه سبيع.

❖ مواقف وقصائد للعجواني.

❖ مذكرة قصائد للعماني.

Scanned with CamScanner

حماية الدار

الشاعر مسعر بن ركاض من بني عامر من سبيع حدر من الوديان إلى العارض مع غالبية جماعته، فتذكر دياره ومسقط رأسه فأرسل هذه القصيدة الى أبناء عمومته قبيلة سبيع أهل الوديان يدعوهم فيها إلى المحافظة على ديارهم وحدودها على أثر منازعات حدثت بين سبيع وإحدى القبائل في ذلك الوقت على أحد الآبار فقال إبن ركاض:-

يا الله في نوٍ يجي له رفاريف	تمطر مقاديمه ويرعد عقابه
يا الله في نوٍ يجي له رفاريف	جعله على الغرمول ينشي سحابه
والعرق مدهال البكار المشاعيف	والفاطر العرا تمنا جنابه
مدهال صيدٍ في العثامير ما شيف	لا جاء على الضيحة تكاشف ثيابه
يا زين طرده قدم ذودٍ مواليف	هاذي طراة العمر في أول شبابه
ماهوب مدهال الغنم كل ما صيف	لا مرها الشاوي تمنى شرابه
الثور يدله لا لقى وادي الريف	والذيخ يرقد لاعطي له روابه
والذيب يبدي في معالي المشاريف	والحر يبدي في علاوي هضابه
تكفون ياالغلبا جموعٍ مراديف	الأيسري إحموا جباه وجنابه [1]

❖ ❖ ❖

رواه سبيع.

(1) الأيسري:- هو عد ماء يقع على الحدودبين سبيع وعتيبة وقد حدثت عليه منازعات بين سبيع والمقطة من عتيبة فتم دفنه بأمر من الملك فيصل بن عبد العزيز في ذلك الوقت لاخماد نار الفتنة.

Scanned with CamScanner

منسوعة الغارب

الشاعر دبيان بن عساف من الصملة من بني عمر من سبيع (١٣١٨ هـ - ١٤٠٥ هـ) من الشعراء المعروفين والبارزين، وقد قال هذه القصيدة ووجهها إلى الشيخ فدغوش بن فارس بن شوية شيخ العرينات من سبيع على أثر مصادمة وقعت بينهم وبين قبيلة أخرى على منهل العتش، لما يتمتع به الشيخ فدغوش من طيب ونخوة وشهامة، وكان قد أدرك قسماً من حكم الملك عبد العزيز وكان الملك يستشيره ضمن من يستشير من كبار قبيلة سبيع، فقال دبيان بن عساف:-

يا نديبي على منسوعة الغارب	فج الأزغان ما فيها شواذيبي
ما تداني عصا ركابها دارب	زين مرواحها تهذل كما الذيبي
نصها شيخنا حامي قفا الهارب	يم فدغوش وصله مكاتيبي
عدنا له سنين ومذهبه خارب	ما حمينا جباه من الأجانيبي
يا سلامي على اللي ما بهم ذارب	ما دخل رأيهم هرج الزواريبي
من قضب لحيتك عدا على الشارب	كود تفتكها غصب بلا طيبي
ليا حربنا نخرب قالة الحارب	لين ندب بهم القوم المراقيبي

❖ ❖ ❖

❖ رواه سبيع.

حدود البلاد

الشاعر فهيد بن لاحق بن ركاض من بني حميد من بني عامر من سبيع أرسل هذه القصيدة إلى سبيع أهل الوديان وقد أسندها على كل من إبن ناصر شيخ القريشات هاجد وماجد بن جروة شيوخ الصملة وآل عمير والزكور في رنية يطلب منهم المساعدة ويحثهم غلى حماية حدود البلاد وعدود المياه على أثر الخلاف والنزاع الذي حدث بين سبيع وإحدى القبائل على عد الأيسري والذي تعود ملكيته إلى قبيلة سبيع، وقد تم دفنه بأمر من الحكومة وذلك لإخماد نار الفتنة، يقول ابن ركاض:-

يا نديب وارتحل فوق زينات الخبيب ... كلٍ منهن دارب راكبه يخفي عصاه

فوق ست شمخ النيب وتودي الغريب ... طافحاتٍ بالشلايل وتمشي بالجناة

نصهن بيت إبن ناصرمجرّي من يهيب ... هيف جل الضان للضيف لاجو قصراه

كيف يصبر بالخطأ لا تعمده الطليب ... من صبر بالغبن موته سواً به والحياة

أرخ حد السيف للشره لينه يستديب ... لين يرجع نادمٍ يشمت اللي ما نهاه

أرخص الأرواح في شف حلوات الحليب ... لين نبت العرق يبطي المقاطي ما رعاه

ونصها هاجد وماجد واللي من قريب ... ومن سكن قصر حوقان لاغرس الوطاة

خص من كان منهم على بيتٍ عريب ... لا يغايب من عدوٍ تبين بالعداه

ونصها آل عمير ربعي مطوعة الحريب ... قل لهم لاجيتهم الأيسري لوم جباه

وانص أهل رنيه من الضرم ينحن الشعيب ... وازهم الغلبا ترى اليوم ما عنهم غناه

يا أهل الوديان من كان منا لا يغيب ... دارنا هرمت ومن كان له حدٍ حماه

من تعشق دارنا بالخطأ ماله نصيب ... ذاك يستاجب لضرب المشوك عند ماه

كرمةٍ له عندنا تودع الجهال يشيب ... مثل يومٍ للشيابين يبطي ما نساه

كم فجعنا من هنوفٍ على لاما الحبيب ... تلبس الزربول عقبه تمشي بالعباه

يوم جاء الإسلام شكوا رديان النصيب ... لين حطوها الشيابين قبره وسط ماه

أن ما حمينا عدنا وش عذر اللي يهيب ... جدنا بيّن حدوده وعدا من جباه

❖ ❖ ❖

(*) رواة سبيع.

ضرب سيوفنا

الشاعر والفارس خالد بن هرسان من القريشات من سبيع هاضت مشاعره بنشوة الانتصار في إحدى المعارك بين قبيلته وإحدى القبائل فقال هذه القصيدة، وأسندها على الشيخ محمد بن هندي شيخ قبيلة عتيبة يصف له ما حدث فقال:-

يا راكب من عندنا فوق ثنتين ... يزهن ما كلف عليهن وزاني
شيلوا عليهن واركبوا يا المعنين ... وإنصوا بيوت مشيدين المباني
ذوي حمد [1] ريف الضعوف الجياعين ... واختص أبو هندي [2] زبون الحصاني
وعقاب سعد اللي من البعد عانين ... ليا إختلط حقبانها والبطاني
يذكر لنا خالد برد النبأ الزين ... علمٍ يماري به طلب [3] ذ الزماني
لم البقوم وجوا من الضلع عادين ... وغاروا علينا مهملين العناني
وصحنا عليهم صيحةٍ تعجب العين ... لين الصعب منهم غدا مرجعاني
خذنا حساب الجيش خمسة وتسعين ... وتسعين تفاقٍ عددهم رزاني
طاحوس خلي طايحٍ والحشانين ... غير الشريف وتسعةٍ في المكاني
والشيخ الآخر فيه مثل الشطاني ... والشيخ راح معلقٍ رمحين فيه
لعيون أبو خالد [4] ربيع المساكين ... سعد الرفيق وسعد من جاه عاني
ليته وقف بالرجل بين اللبنانين ... ويشوف ضرب سيوفنا بالعياني
لا يحسبنا طول الأيام ناسين ... نشب ضو الحرب شب بياني
قل له قضينا الدين وإسترت العين ... دبيلةٍ على ظهور السواني
قل له حديناهم على المرتع الشين ... صوب الثلاث وراتعٍ يم أثاني

❖ ❖ ❖

(١) ذوي حمد:- الحمدة من المقطة من عتيبة.
(٢) ابو هندي: الشيخ محمد بن هندي بن حميد.
(٣) طلب بن فليحّ من السودة من سبيع.
(٤) أبو خالد:- منصور بن لؤي من الأشراف.
❖ رواة سبيع.

كلبوهم سلاطين

الشاعر شذي بن ثواب من المجامعة من سبيع يفتخر بجماعته وقومه، أرسل سلامه لهم على شكل قصيدة تذكر طيبهم وأفعالهم فقال:

ا راكبٍ من عندنا فـــوق ثنتين ... والكل منهـــا تســتــوي للشــدادي

مشرين فـوقـهـا من الـتـزايين ... وتـزهـا الـكـلايـف والموارك جـــدادي

ع الخنق سلم على الربـع الأدنين ... آلاد المجـــمـع كلـهـم بـالـعــدادي

لاد المجـــمـع كلبـــوهـم ســـلاطين ... وشـــريـف من رسـى قـصـور البـلادي

ل الركـــايب ينحـــرن المشـــانين ... وسلم عليـــهـم يـامـــضـنة فـؤادي

سلم على أبو مـاضي نصـرة الدين ... لـم المراجل كلهـــا والجـــهـــادي

لا ركب فـوق مــهــرةٍ تكسـر الذيل ... خـلاف الـتـوالي كنـهـا بالقـيـادي

ليـا تحــزم فـوقـهـــا بالدسـامـيل ... كنـه ســيـهـل في النجـوم البـوادي

منع توالي الخيل لا لحقـهـا خيل ... ويصوطهم صوط الفحل في الهدادي

م خص أبو فيـحـان عيـد المزاميل ... سـعـد الرفـيق وسـقم عين المعـادي

تال نقـاض الحلل بـالـتـحـايـيل ... لا نط مـــوعـــوج الطلايب سنادي

سلم على الحـلاف راع النبـأ الزين ... مـع إلاخـــــوان وراكـبٍ الجـــوادي

عـادات أبو عـــايـد يذبـح المواحـيل ... ويـفـــداه من جـــود حـــويه بـصــادي

❖ ❖ ❖

رواه سبيع.

شجاعة فرسان

غزا كل من الشيخ مسلم بن مجفل شيخ الصملة أهل العارض والشيخ فهد بن شوية شيخ العرينات ومعهم فرسان من بني عمر وبني عامر من سبيع يريدون كسب الإبل من إحدى القبائل، وبالفعل غاروا عليها وإستطاعوا أخذها وقد لحق بهم أهلها يريدون إستعادتها ولكنهم لم يستطيعوا إنتزاعها من أيدي فرسان سبيع، فقال الشاعر عبد الله الطويل من الصملة من بني عمر من سبيع هذه الأبيات واصفاً ما حدث:-

لحقوا الضياغم ناوينٍ بالأقطاعي	يبـــون بوشٍ تقـــفنه ركـــايبنا
وطبح مسلم صليب الرأس صعصاعي	قام يتحلق خلاف الجيش ينخا
وفهيد شوق اللي قرنه يجي باعي	مركاض خيالنا في الضيق يعجبنا
أولاد عـــامر بلول الريق لاضاعي	نعمٍ بهم يوم سوق البر ضاق بنا
بني عمرمثل وصف السيل لا نداعي	هم محمل الهوش لا قلت عجايبنا

❖ ❖ ❖

❖ رواه سبيع.

الشباب الجديد

الشاعر خالد بن هرسان من القريشات من سبيع قال هذه القصيدة بعد انتصار قبيلته في معركة (بوقان) وهو غدير ماء يقع بين حدود سبيع والبقوم، وقد اشترك مع سبيع هذال بن فهيد شيخ الشيابين من عتيبة فقال ابن هرسان:-

الحمد للمحمود في كل الاحوال	والشكر لله والثناء والمزيدي
ارجعت وأرجع خاطري عقب الإمحال	الشيب باح وجاء شبابٍ جديدي
من يومٍ على بوقان يطرب البال	يصبح به الشايب شبابه يزيدي
عزه لنا وخيره تلقاه هذال	يستاهله حامي عقاب البليدي
يوم على البقمان يوفون الأهوال	سوه علي الكرزان وآلاد الحميدي
عرضنا محضن في شوبة اللال	بشلفٍ تجيب المنايا لو هي بعيدي

❖ ❖ ❖

غزاه سبيع.

مفاخر وبطولة

الشاعر فريج الرفيس من بني عامر من سبيع قال هذه القصيدة في مدح قبيلته سبيع بعد الانتصار في إحدى المعارك مع قبيلة الدواسر.

جـونا الدواسـر كلهم واليـمن　　وتجـمـعت يوم الولي ماثا بها

سبـعـة جموعٍ كلها معدودة　　كن الدبا الكتفان في أعقابها

ما كنهم إلا مـزنةٍ مستهلة　　ينوض بارقها ويلعب ربابها

وقـمنا عليـهم يوم ربي هدانا　　وفـجت لن الدنيا لوالب بابها

وصارت على الفرجان منا كسيرة　　وطاح العشا منهم تفوج أنيابها

وعـيا علينا الله ثم بني عـمـر　　في ساعةٍ ضاعت فكايرنا بها

ويانعم والله بأولاد عـامـر　　أهل فـعـولٍ دايم يحكى بها

عـوامـر طناية ما تصطبـر　　يا سعد منهم فزعته في حرابها

عـوامر ليا صاح صايح ريبة　　دني لهم مثل المها يعدابها

❖ ❖ ❖

❖ سوالف الطيبين.

آلاد الحميدي

الشاعر المعروف دسمان بن مناحي المحمدي السبيعي قال هذه القصيدة متفاخراً بقبيلته آل محمد من الزكور من سبيع، ولا عجب فهذه القبيلة يكفيها تاريخها المجيد الغني عن التعريف، يقول أبو مناحي:-

لا بتي آلاد الحميدي متيهة البكار ... ربعة بين القبايل رفيع شانها

ينزلون الخوف في شف مقرعة الصرار ... الفعول مثبته والدلايل عانها

حدنا من فرشة الهضب إلى ضلع الحشار ... وإن حضرنا في المواقف حضر شيطانها

محتمين دارنا بالطوال وبالقصار ... والسلال اللي يفج النحور سنانها

أفتخر في مدح ربعي ونعم الإفتخار ... رغم خشم العيفة اللي تمد لسانها

ونعم في باقي القبايل على عز ووقار ... كل ربعة تأخذ الحق من ديانها

لين قرت تحت راية طويلين العمار ... أذعنت لسيوفهم ونصبوا ميزانها

❖ ❖ ❖

❖ جزلات المثايل للشاعر دسمان المحمدي السبيعي.

Scanned with CamScanner

صمود الجبال

الشاعر ماضي بن محمد الصندلي السبيعي يفتخر بقومة وجماعته وأفعالهم الشهمة الكريمة ومواقفهم الشجاعة ونخوتهم العظيمة فقال:-

أفتخر بآلادصندل لياثار العسام ... لا حصل يومٍ لدخان باروده ظلال

يشبع السرحان مع دربنا والطير حام ... صامدين في المواقف مثل شم الجبال

وإن نزل في دارنا الجار لا يمكن يضام ... نفتديه بغالي الحال قدام الحلال

وإن ركبنا فوق جرد السبايا بالحسام ... كم عقيد في نحانا غدا عمره زوال

وإن تحيزمنا ومست سلاسين الحزام ... ننصر المظلوم والضد في عينه خلال

وإسموحو لي ما علي في مدح ربعي ملام ... الملامة في كلامٍ يقال بلا أفعال

❖ ❖ ❖

❖سوالف الطيبين.

اللابة الصيرمية

الشاعر فليان بن ماضي من المجامعة من سبيع يصف طيب جماعته وأفعالهم التي اشتهروا بها فقال:

آلاد المجمع تحتمي كل هية	اللي على العدوان بالمعركة نار
أفعالهم في كل الأقطار حية	ما مثلهم ينسى طويلين الأشبار
أفعالهم بانت ولا هي خفية	إنشد وتلقى يافتى كل الأخبار
أفعالهم وصلت ديارٍ قصية	رجالٍ تعز الضيف وتقدر الجار
آلاد المجمع لابةٍ صيرمية	أهل الفخر والجود والعز والكار
سبيع هل الغلبا من الجاهلية	اللي يعاديهم شرب كأس الأمرار
ليا إنتخوا بالعزوة العامرية	الكل منهم ما يحسب للأخطار
كم حلةٍ خلوا ثقلها ثعيه	فيما مضى كم حصلوا عرب الأبكار
وباقي القبائل ما بهم محقرية	اللي بعيد الدار واللي لنا جار

❖ ❖ ❖

* سوالف الطيبين، نسب سبيع والسهول.

جداعة الملبس

هذه القصيدة للشاعر/ شباب بن باتل بن جروه الصميلي السبيعي وهو يناجي ابنه زيد ليذهب معه لخواله حيث تأخر عليهم بالزيارة يوماً من الأيام وهو عادة لايقاطعهم وكان يتواصل معهم باستمرار وخواله هم بني ثور من قبيلة سبيع.

يازيد رافقني باروح ألخوالي | الاد الاجرب عزوتي حزة الضيق
هم درعي الظافي وهم راس مالي | يشفق لهم قلباً لشوفه مشافيق
لا جيتهم لقيت صفر الدلالي | اللي على جال المنارة مفاهيق
تسمع بنجر الماوصوته يلالي | يجذب بحسه بالمسا والتشاريق
وبغداد يصلاها من الجمر صالي | ادقاقه المثناه فرعا المعانيق
غضه وجثله والطف من الريالي | تجهرك لا نظرت فيها بتدقيق
سبيلها يشبه حجاج الغزالي | ولاشفت عاقبها مثل معقل الهيق
ينقالها من طيب الكيف غالي | برية بجبال صنعا الشواهيق
واللي شغلها من قروم العيالي | ما حط في كيف النشامي خوازيق
فنجالها يجيك لونه اعسالي | هيل وعليه من العويدي مذاويق
وحيلٍ اليا جت بالصحن ما يشالي | عراض الفطاح اميلات المعاليق
وسوالفٍ تشرح صدور الرجالي | مهيب هرجاً بالقفا والخثاريق
يشفق لهم قلبي ويرتاح بالي | واعممهم بالمدح من دون تفريق
لي عندهم حشمة ومقدار عالى | واغصب على الفنجال الاول اليا سيق
وأفخر بهم لا حل قيلاً وقالي | بالجد ما في الهرج مزح وتعاليق
ربع الهليمه محتمين التوالي | يتلون شيخاناً كراماً مطاليق
وقت الرخا سعد الرفيق الموالي | وجداعة الملبس اليا نشف الريق
هلايمه لا صك جالٍ بجالي | تطلق لسان اللي يعدل الطواريق

❖ رواية من الشاعر.

درب الردي ما له عليهم مدالي ... ولهم بفعل الطيب حظ وتوافيق

يما شعوا من مبعدات المفالي ... في ساقة مفرح بعيد المراميق

فوق النظا ومصارعات الاحبالي ... يتليه شجعاناً أرماتاً تفافيق

ويرعون مسلافاً من النزل خالي ... لجاه من مطر الحميمي تصافيق

وان نطلن بيض العذارى الشيالي ... وصاحوا عقب وخذ الدبش بالملاحيق

ركبوا وسلوا مرهفات السلالي ... وهدفاً مخاطرها اسوات المساويق

لحل في تال المتلي جفالي ... واقفن بهم رؤوس النشامي مدانيق

طريحهم تذري عليه الرمالي ... بحدباً يجي للشمس فيها تباريق

وليا زينهم طائر العقل جالي ... عدوا عنه لو حمله أثقل من طويق

ياالله لا تقطع للأجواد تالي ... يا من بيدك أرزاق كل المخاليق

وسلاماً أحلى من حليب المتالي ... لا ربعاً عند القهب في الزماليق

وصلوا عدد ما هل وبل الخيالي ... على نبياً حقق الدين تحقيق

❖ ❖ ❖

الربع الحشامي

فراج بن مشرع الهويج من القريشات من سبيع يحلق بنا في سماء البطولة والمجد والافتخار بماضي وحاضر القبيلة بأبيات أروع ما تكون حيث قال:-

سقا الله ديرة الربع الحشامي	هميل من مراهيش السحايب
أنا ما أنسى بني عمي وداري	ولو حطيت من بين النصايب
سهرت الليل شاعفني غلاهم	وأعد النجم والتفكير غايب
سهرت الليل كله وأتذكر	حمول الخيل بأيام الحرايب
ليا عدوا هل الطولات حنا	هل الطولات عطبين الضرايب
نبيع العمر في سوق المزادي	بنهارٍ فيه يمسي الرأس شايب
على قبٍ يدوسن المنايا	صخرها اللي صخر صلف الهبايب
لا من زعزع الشرفا عسيلي	لنا في القمة العليا عجايب
عجايب مجد من ربي عطية	عطية من كرم جزل الوهايب
كم شيخ بغانا في وطنا	يبي يكسب وصار لنا كسايب
خذينا اللي بغينا من حلاله	سرد الخيل مع عوص النجايب
على وضحا النقا ما هيب خونه	شرايد حلته راحت نهايب
وشاف وعاف عقب اللي جراله	يطيب الخصم واللي غير طايب
وباقي سبيع كلٍ في محله	نهار الكون يقضون النوايب
يضدون المعادي عن وطنهم	لا من هلهلن بيض الترايب
لهم في الموقف المعروف عادة	دون الغرس وعريضات الجنايب
ما أخص بهم قبيلة عن قبيلة	كلنا صلب وأحباب وقرايب
فعل ذولاك يرفع روس ذولا	يهلن الفرح شقر الذوايب
وأختمها بذكر الله وسيدي	شفيع الخلق عن حر اللهايب

❖ ❖ ❖

❖ رواية شفوية من الشاعر.

الشيوخ المناعير

الشاعر حثلان بن سمير من المدارية من بني عمر من سبيع قال هذه القصيدة في بني عموته آل أبو ثنين عندما نزحوا إلى الشمال وبقوا في العراق ما يقارب الخمس سنوات فقال هذه القصيدة متوجداً على جماعته وصعوبة فراقهم فقال:

يا صايح للطير لا صدت به خير | ضيعت لي تسعين حرٍ مسماه
فروخ الحرار القاطعات البواتير | اللي حلاوي صيدهن قد كليناه
وإلا أنت طيرك من قصار المناقير | لا صدتله جربوعٍ بالليل عشاه
ياونتي ونة خلوج المصاغير | على ولدها ما درت وين تلقاه
جنت وونت وأصخرت بالزوافير | وغدالها مع طلعت الشمس نوناه
على بني عمي شيوخٍ مناعير | فكاكة المظهور لازرفل أتلاه
وإن جيت مجلسهم وجيهٍ مسافير | لا قلت ذا الطيب ليا الزود في ذاه
يتلون حرٍ لاشهر يقطع السير | والذيب ما يرجع على مفرس الشاه

وأثناء وجود آل أبوثنين في العراق قاموا بغزو عدة مواقع من نجد وفي إحدى المرات صادفهم حثلان بن سمير في الدهناء إثر عودتهم من إحدى هذه الغزوات فقام بإكرامهم وقدم لهم الواجب وقال هذه القصيدة:-

أحمد الله إهتنى نومي سعودي | وشفت أنا ربعي منجية الردايا
فوق عوصٍ داريات بالفجوجي | تنس العيرات حطوهن رذايا
من الحجر للصلب لحد النفودي | لأسفل الخرج حطنه جدايا
تابعاتٍ نسل مطلق ذا لأسودي | جدهم رغوان قطاع الرعايا
أهل قطيع فوقهن وسم العمودي | شرعن في الشط من عقب الحنايا
وذا جوابٍ قايله في أمرٍ زعوجي | يفرحٍ به لا لفن قدهن حفايا
يجمع الدين وربه له بروجي | لاكبا كوبان رداد الحكايا

---

* رواة سبيع.

محذي المفلسيني

الشاعر مناحي بن غبيشان من الصملة من سبيع قال هذه القصيدة بعد أن رحل عنه جماعته على رأس شيخهم ماجد بن جروة بحثاً عن المراعي الوفيرة والخصبة، وبقي هو فندم على بقائه لوحده فقال:-

عند العشي عديت في نايف الرأس ... رجم عسى عنه المخايل يميني

لاني بتجار ولاني بغراس ... شوري على نفسي من الهاينيني

واجهت أنا الطرقي من الرأس للرأس ... قال قطعوا خنثل وهم حايليني

قلت الصويب وقال ما جرى بأس ... الله يجيره من مطيح مهيني

والله مايبري كثير التحساس ... إلا السلام وكلهم حاضريني

في بيت أبو هاجد حما قحص الأفراس ... بيتٍ على الفرجه كبيرٍ يبيني

كم واحدٍ فكه والأرياق يباس ... وعادات خالي يحذي المفلسيني

وآلاد صامل كسبهم كل نوماس ... ومشوعينها بالغنى كل حيني

كم ذود مصلاح يلقط بالأرماس ... يصبح قطيعه غبهم كاينيني

❖ ❖ ❖

❖ رواة سبيع.

أولاد مالح

الشاعر مسلم بن عايض الناقول من الصملة من سبيع قال هذه القصيدة في مدح دعيج بن راكان وجماعته الملوح من سبيع لإشتهارهم بالطيب والكرم والنخوة والشجاعة، فقال أبو عايض:-

ياعلي هات لنا الدفاتر والأقلام ... وإكتب لأبو صالح رسالة جديدة

عضيدنا لاشوهبت بعض الأيام ... يوم بعض الناس ينسى عضيده

ليا إفترت الدنيا مثل وصف الأحلام ... هو السناد وسعد من هو سنيده

له قومة تجلي عن الكبد الاظلام ... يمناه ما تبخل علينا رصيده

ياحلو قومة طيب الساس لاقام ... إسمه على العليا نشر بالجريده

يتعب على العليا مسيره لقدام ... وحصل على كل الصفات الحميده

ترفع له البيضاء مثل رفع الأعلام ... لاجاء مجاله قيل نعم الوليده

عسى الليالي تمهل بعمره أعوام ... وعسى الحساني عند ربه تفيده

من فرج الكربه على كل منظام ... الله يوسع كربته في لحيده

ما خابت أمٍ شالته وسط الأرحام ... وعسى مماتت شايب له شهيده

ينزل مع الأبرار في خلد ونعام ... منزال عز للوجيه السعيده

بجاه ربٍ فارضٍ دين الإسلام ... اللي هدى عبده لدين العقيده

وأرجع وأمجد من لنا درع ووسام ... اللي ليا صكتك بقعا تجيده

وقولٍ بلا تثبيت ترفضه الأحكام ... ومن لا يثبت حجته ما تفيده

وليا مدحت من إعتلا المجد ملام ... هو السند لاشح راع الزهيده

رفيق من ربع لنا عز وحزام ... عز الرفيق وضد من هم ضديده

شجعان باللقوات ظفران وكرام ... هم جبرنا بالمعضلات الشديده

أولاد مالح لاحصل ضيق وزحام ... يفرح بهم من قصر الوقت قيده

---

* رواية من الشاعر.

وأنا فخور بكل طيب ومقدام ... بالفعل وأيضا في بيوت القصيده
تم الكلام بذكر غذاي الأيتام ... ربٍ رجينا رحمته مع عبيده
اللي نصلي له تراويح وقيام ... ونشحذ ونرجي يطلب العبد سيده
وصلاة ربي عد هبات الأنسام ... على شفيع الخلق يوم الوعيده

❖ ❖ ❖

Scanned with CamScanner

خيالة الشرفا

الشاعر والفارس الشجاع «شطيط» فالح بن برغش من القريشات من سبيع، نزل بإبله في منطقة القطيف وقت (القيض) الصيف وعندما رأى البرق واقتراب موسم الأمطار لم يستطع الإنتظار أكثر من ذلك فقرر الرحيل إلى دياره وجماعته وربعه وذكر اسم أحدهم وهو الفارس المعروف غازي بن مهراس القريشي، كما أن شاعرنا يفتخر بقومه وتاريخهم المجيد فقال هذه القصيدة:-

البارحة سهران مافيني نعاس	كل رقد وأنا عيوني سهيره
بلاي صفر صوتها يقعد الرأس	ما والفت بقع تناهق حميره
قضيتها في ديرة البق والحاس	بين القطيف وبين صفوا نميره
البرق يا بجاد جاله تقباس	زل المقيض وهبت عبيره
يا عادلي في ديرة البق مجلاس	نبي نحول وجعل في الأمر خيره
ما نيب زراع ولانيب غراس	ولانيب راعي حوطة مستديرة
نفي مع اللي ربعوا ذيك الأطعاس	والصلب يابجاد يدرج غاديره
جوني طروش يذكرون ابن مهراس	بين الفروغ وبين قارة هبيره
لا واهني من شافهم عقب الإياس	هذاك يوم ينجزي له بشيره
لا واهني من شافهن مع الصلب غطاس	يرعنه اللي في لبنهن بريرة
ودي مع ربعي بعيدين الأرماس	ما نيب مجهول بليا عشيره
لى لابة تروي شبا كل عباس	ما تسنح المركاض تضرب عويره
ربعي لهم في قمة المجد نوماس	لاجردت حدب السيوف الشطيرة
تاريخهم تلقاه في كل قرطاس	وأشراف من يسكن ربوع الجزيره
خيالة الشرفا هل الدرع والطاس	يرعون نجد بلا قيل وجيره

❖ ❖ ❖

* رواة سبيع.

نرعى جرد الرقاب

الشاعر والفارس عفتان بن فليح من السودة من الزكور من سبيع يجره الشوق والحنين إلى جواده ورعاية الإبل في المرابع الخضراء أينما كانت، متذكراً مواقف قومه وأفعالهم البطولية وشجاعتهم المعهودة فقال هذه القصيدة:-

ماني شرابٍ لكثر القهاوي	بعض المجالس ما أقبله يا مسلي
لي سابقٍ قدني عليها شفاوي	وأقتادها مع شبالابةٍ لي
لاجاء على طراف نجدٍ مهاوي	قامت شخاتير الرفايا تهلي
نرعى بها جرد الرقاب العداوي	ونرعى بها نبت العرف ما تذلي
وإن طار من روس المسامي العراوي	والزمل زرفل والسوادين خلي
بتاعةٍ في الضيق ما حن بناوي	حرابنا عقب الطرب مستخلي
وليا ركبنا بنات العلاوي	نشوق العيون اللي علينا تطلي

❖ ❖ ❖

❖ رواة سبيع.

البيت الأبيض

الشاعر مناحي بن فالح من الرماثين من الصملة من سبيع قال هذه القصيدة في الشيخ عبدالله بن رميزان شيخ قبيلة الوزران من سبيع وفيها يمدح عبدالله ويذكر كرمه وسخاؤه وطيبه ويذكر أيضا طيب ونخوة وشهامة قبيلته الوزران

يا راكب حمراً سديسٍ جثيله | لولا رسنها حطت الكور قطعان
حمراً بشقرة والسحامه قليله | وفيها من الريمي مدامع وحجان
خمس سنواتٍ عن جملها محيله | مادرجوها في مصاغير حيران
لاركب راعيها وشافت شليله | زاعت من المبرك كما زوع شيهان
من الغريف مطرشه في سبيله | والظهر مقياله بأسافيل ديغان
وقبل الغروب البيت الأبيض يخيله | في عطف رنيه جعل يسقيه ودان
وأوصيك ياراع الذلول الأصيلة | نحر ذلولك منزل إبن رميزان
تسأل عن منزال شيخ القبيلة | تلقاه ما يفخت محله كحيلان
رحب بمرسولٍ ومرته يجي له | يفرح ليا منه لفى البيت ضيفان
يمناً عن الضيفان ما هي بخيله | يفعل تراحيبٍ مع أذيال خرفان
عوايده بالطيب كسب الجميله | فعله تحاكى عنه حضرٍ وبدوان
سوالفه تشفي القلوب الغليله | من لابةٍ في نطح الأخصام ظفران
وزران في نطح الحرايب مهيله | ولهم تواريخ على طول الأزمان
قبيلةٍ واويها من قبيله | على الكرم والجود من عصر عدنان
الشيخ عبدالله فعوله جزيله | يرسي كما يرسي الجبل بين ضلعان
يرسي كما ترسي خشوم البتيله | فعله ينومسني وأنا منه طربان
ذا قول من كل الرجال تحكي له | عن فعل عبدالله وعن كل ما كان
إبن رميزان أشتهر بين جيله | وخذا المراجل بين سامح وغضبان

❖ ❖ ❖

❖ سوالف الطيبين.

محرقين القهاوي

الشاعر سعد بن مجلد من العرينات من سبيع قال هذه القصيد متوجداً على فراق بنو عمومته وجماعته مليح من سبيع لما يتصفون به من طيب وكرم ونخوه وشهامة، فقال:-

ليا ضاق صدري رحت أنا الصبح داوي	أشـرف المرقـاب وأزعج ونيني
واليـوم يا عـبـود كني خـلاوي	من يوم شدوا نجعنا مشمليني
شدوا مليح محـرقين القـهـاوي	يتلون ابن جرثام هيف السميني
أبو ثويني شـوق عين النداوي	ريف الجـويع ومنوة الهـاشليني
شيـال حـمل اللي ثقـيل وثـاوي	من لاذبه عـده بحـرزٍ مكيني
وبدلالهم مـايشـربون الثـناوي	ويتبـعون الأوله طبـخـتيني
ياهل الركـاب اللي عليـهم غـداوي	بالله عليكم وينكم ناهجـيني
مليح وين ديارهم بالتـهـاوي	اللي يبـيـهم وينهم صـايريني
أحـبـهم حب العـرب للرواوي	شنونهم يبساوهم معطشيني
ومع غـيرهم كني غـريب جـلاوي	وإن جيت معهم خاطري ما يشيني
ذولا بني عـمي وسـاع النحـاوي	سـبـيع مـروية الغلب والسنيني
ليـاجاء نهارٍ فيـه شهـر العزاوي	ربع على حـوض الدرك ورديني
أهل المهـار مـعـربات العـلاوي	عـرج لراعي التـاليه ملحـقيني
أقـفـوا وأنا قلبي عليـهم شـفـاوي	أهل الصخا اللي يذبحون السميني
لا قـاصـد شيء ولالي دعـاوي	مـيـر إن قلبي للسـبيـعي يليني

❖ ❖ ❖

❖ سوالف الطيبين، نسب سبيع والسهول، قصة وأبيات ج١.

Scanned with CamScanner

طويلين الأيماني

الشاعر سعود بن سعد بن مزيد من بني ثور من سبيع يذكر طيب وكرم وشهامة جماعته وبني عمومته فقال هذه القصيدة:-

أنا في الخليج وصلب جدي بفيضة تين — بعرق النضا مدهال ربعي وجداني

ربعي هل الطالات لاجاء اللقاء ذربين — آلاد الوجيرب لاكسا الجو دخاني

يحيون بالضيفان لاجوا لهم عانين — بهيل الحبش والبن وظهور خرفاني

ولا جاهم اللي يشتكي من كثير الدين — لهم مدة جزله طويلين الأيماني

وأيضا الشاعر سعد بن مارق الحضبي من بني ثور من سبيع يفتخر بجماعته الحضوب والبعاجين وقبيلته بني ثور وأبناء عمومته قبيلة القريشات فقال:-

أبمدح ربعي ماعليه خطأ وعيوب — رجال الوفاء في ماكر الطيب عاليني

وياسعد من ربعه لاحل المجال حضوب — رجالٍ على الناموس والطيب ضاريني

وربعي رصيدي كلهم ساعة الماجوب — وهم عزوتي في الضيق كل البعاجيني

وآلاد الوجيرب لابتي ودرعي المحسوب — وآلاد العسيلي والرفاقة عز يزيني

❖ ❖ ❖

---

(١) الاد الوجيرب:- قبيلة بني ثور من سبيع.

(٢) الحضوب:- بطن من البعاجين من قبيلة بني ثور.

(٣) الاد العسيلي :- قبيلة القريشات من سبيع.

❖ سوالف الطيبين.

يوم الهنادي

قبل الغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت كان هناك عدد كبير من أهل البادية وخصوصاً أصحاب الإبل ينزحون إلى الشمال وإلى الحدود العراقية بالذات بحثاً عن المراعي الخصبة والأعشاب وعندما يسمعون بتوفر الأعشاب في ديارهم في وقت الربيع يعودون ثانيةٍ وفي إحدى السنوات كان فراج بن مشرع القريشي من ضمن الذين نزحوا إلى هناك لفترة من الزمن وكان معه جماعة من بني عمومته من القريشات ومجموعة من الشيابين من عتيبة فهاضت مشاعر شاعرنا عندما رأى الخيرات الوفيرة والأعشاب المختلفة الكثيرة فقال هذه القصيدة الثي يمدح فيها الشيابين وهم يستحقون المدح ويمدح جماعته أيضا فقال:-

ياليت فراج شاف اللي مشينا به	في عشب جديدٍ تساقيه الهمائيلي
ما شاف بعض المسايل كنه الغابة	ريح الخزاما تفيّح تالي الليلي
نرعى بها فاطر في الذود طرابه	من روض ليا روض تتبعها المخاليلي
بأطراف نجع ما يعطي الحق طلابه	ألاد مشيب ليا ركبوا على الخيلي
مركاظهم في نهار الضيق يدعى به	يشهد على كلمتي منشي المخاييلي
يرعون عشب الخطر في موسم الهيبه	تلقى محاديرهم مع طلعة سهيلي
قلته وأنا لاغريم ولالي طلابه	من لابةٍ للمعادي توفي الكيلي
تشهد علينا البقوم وتشهد عتيبه	يوم سلطان جانا في الغراميلي
وفاجر نوانا مع العبود بحرابه	يبون غرس مباكيرٍ محاميلي
يبون غرسٍ ولي العرش عيابه	حامينه اليوم وأيام مقابيلي
وحديدنا اللي غدرنا ما غدرنا به	إركب قعودٍ بعد قبٍ مشاويلي
غره شويره برأي ميرماثابه	يوم الهنادي لها برق وتشاعيلي
جلب جلبه الولي بيدين قصابه	ربعي هل الفعل لامن زعزع عسيلي
وغيره وغيره ماني ملزوم بحسابه	لاشك جازة لنا بعض التماثيلي
وصلاة ربي عدد ماخط بكتابه	على الذي خص بالقرأن تنزيلي

❖ رواية شفوية من الشاعر.

Scanned with CamScanner

الركايب والجيران

الشاعر فهاد بن مثيب الجهمي السبيعي قال هذه القصيدة في حفل أقيم بمناسبة خروج عبدالله بن رميزان شيخ الوزران من سبيع من المستشفى سالماً معافاً فقال:-

طلبة الله الأوله ماهي الأخيره | من طلب رب الملأ ماهوب خايب
يا الله إني طالب منك الستيره | في نهار الحشر وأيام العقايب
أنت علام الخوافي والسريره | أنت عالم بالكون واللي فيه غايب
أنت تعلم عن ابن آدم وش مصيره | لا حفر قبره وحطوا له نصايب
رحمتك يارب من هاك السعيره | في نهار يودع المولود شايب
بعدها نبدأ تراحيب كثيرة | عدوبل هل من غر السحايب
مرحبا باللي حضر من كل ديره | عد ما هبت ذعاذيع الهبايب
ليلة تجمع لنا وجيه سفيره | أبرك الليلات وأحلاها عجايب
وقفة الغلبا بالأيام العسيره | ترضي الأصحاب وتضد الحرايب
هم سندنا لوحصل في الوقت غيره | هم عصابة روسنا وقت العصايب
من تحدى جمعهم حاسوا مريره | بالسلاح اللي مضاريبه عطايب
مانهاب الحرب ونصد المغيره | ضربنا وسط النحور وفي الترايب
وربعي جهوم على عداهم ضريره | ما تعرف الخوف بأيام النهايب
عزك الله يا عشيره من عشيره | تحتمي الجيران وظهور الركايب
والقبايل كل بشره وخيره | في لوازمهم يصدون النوايب
يعترف من كان له عقل وبصيره | وهكذا الدنيا بها مخطي وصايب
لأجل عبدالله عسى ربي يجيره | نجتمع بربوعنا والكيف طايب
وأنت ياشيخ لك أمجاد كثيرة | نشكر اللي سلمك جزل الوهايب
فرحة سبيع بسلامتكم كبيره | أسعدتنا وأسعدت كل القرايب

* سمعتها بصوت الشاعر.



والنعم يا اللي له السمعه شهيره   شيخ للوزران حلال النشايب

نظرته عليا ولا هيب القصيره   من شبابه لين صار اليوم شايب

وأحمد الله وأشكر حماة الجزيره   عز للإسلام وتحل الصعايب

حسب شرع الله يقودون المسيره   من سلك درب الهدى ما هوب هايب

وأختم بذكر اللي ما فيه غيره   ربنا المعبود يكفينا المصايب

طلبة الله الأوله ما هي الأخيره   من طلب رب الملأ ماهوب خايب

❖ ❖ ❖

Scanned with CamScanner

أبيات وشعراء

هذا سلف وأصبح السلف مردود ومن كلا حلاويها تلقى مررها

خالد بن هرسان القريشات

من قضب لحيتك عدا على الشارب كود تفتكها غصبٍ بلا طيبي

دبيان بن عساف - الصملة

نبي العوافي مير مابه معفي ومن ذل حتى صاحبه ما يهابه

مهنا بن شلية - الجبور

من ثنا الرجل ما قضى اللزوم ومن تهاون بشغله ما قضاه

حمد بن راشد بن حريول -آل عزة

تراب الأرض لو نعطى بديله من نسيج إيران رفضنا الزل والديباج ما نرضى البدل فيها

محسن بن علي بن جغيثم - القريشات

من صاحب اللاش شاف الهم والخيبة ومن صاحب الذرب عنه الهم ينجالي

فهيد بن شجاع - القريشات

الوقت مجنون من يأمن عواقيبه والشمس تلحق طويل الفي لامالي

صكات الأيام تصبح به وتمسي به كم واحد حولته من مرقب عالي

محمد بن علي بن جغيثم-القريشات

لأجل طيب الرجال إدر الهبيل وعزه لأجل عز اللي وراه

خوي المرجله يرقى سنود سواة الضلع يتعب من رقاه

شباب بن باتل بن جروة - الصملة

لا صرت أنا قصاد وعبيد قصاد ماللعمى عند المفتح بصيرة

عجران بن ضيدان بن شرفي - آل علي

Scanned with CamScanner

العمس يبغي له من الناس عمسي ... ومن لاتعلم مـا تفـيـد العلومي

بجادبن فالح بن برغش- القريشات

يقولون كفك فارغة وأفخر بيمناي ... وراع اليمين القابضة ماله ومالي

يميني تجود بوجدها مادرت يسراي ... كما قال الأزمع قد منا راع الأمثالي

يميني تمد ولا تحـرا من العطاي ... ونفسي عزيزة مـا تحب التوسالي

قوافي هجوسي كل ما إشتقت للغناي ... سوات الضوامي فوق مطوية الجالي

مسلط بن محماس بن مسيلط - القريشات

واللي يسـاوي باليـمين اليـسـارا ... مـا أمشي بطا روقه ولا أطيع شوره

مقعد بن راشد- الروقه

دار الهوان تصيـر للبوم عـايد ... وأنـا تـرى بـاب المذلة بصـده

أحـيـا حـيـاةٍ كلبـوها سـعـايد ... والذل نفـسي مـا تجيـه وتوده

عبدالله بن سعد الحضبي- بني ثور

أنا أقول من لا يتعب النفس ما يعتاش ... ومن كـان بـه خله مع النـاس عـزاله

نهـاري وليلي بالجـمـالة ورزقي مـاش ... وليـا جبت رزق اليوم باكر على فـاله

محمد بن زيد بن عيل السبيعي

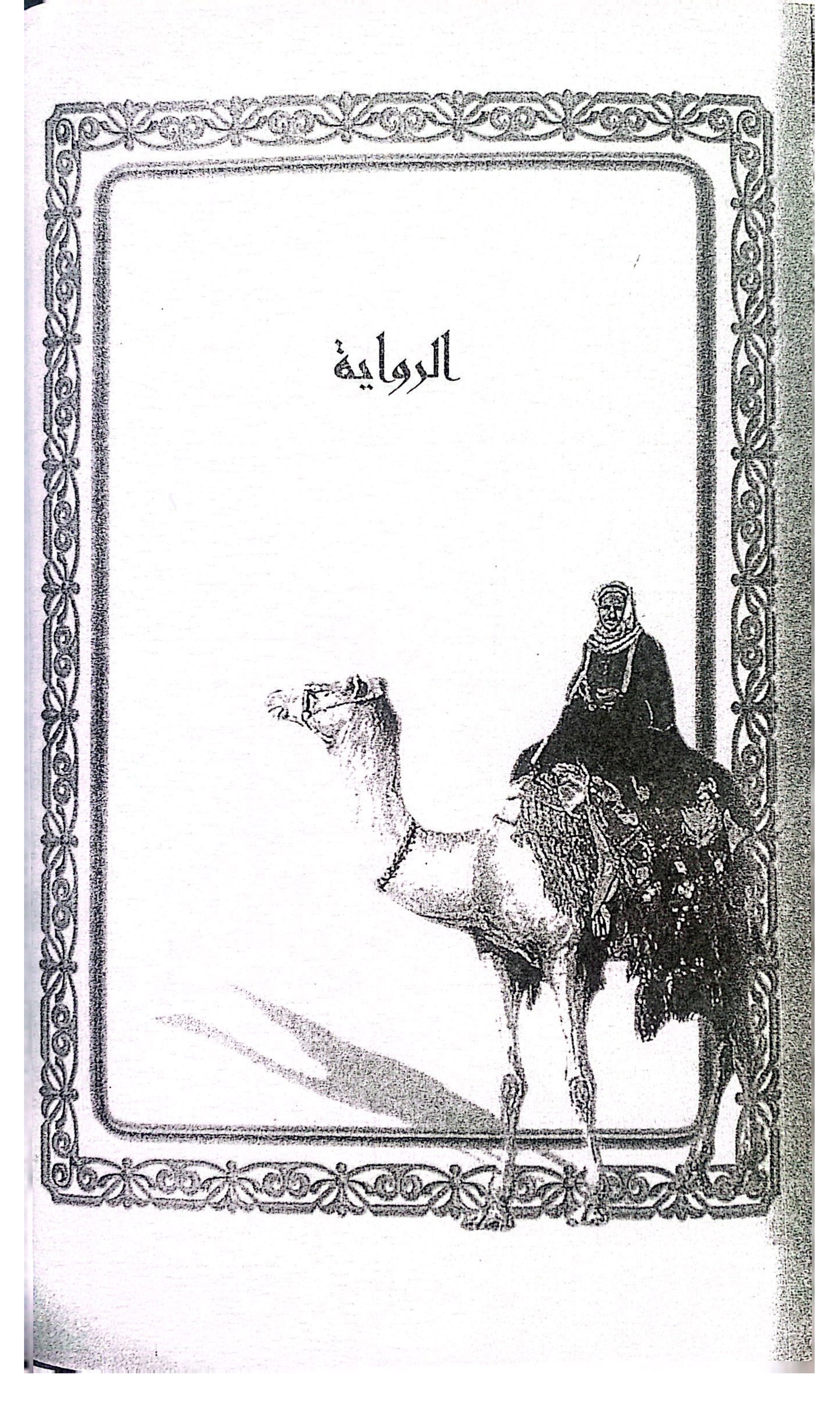
رجل على شـدات الأيام صـبـار ... عـز الرفـيق وعـز من يلتجي به

ورجل ليـا منه طلع مـيت النار ... حي كـمـا الميت ولا يندري به

مقبل بن شريد بن مقبل السبيعي

يعـتـرف من كـان له عـقل وبصيـرة ... وهكذا الدنيـا بهـا مـخطي وصـايب

فهاد بن مثيب - الجهوم



الرواية

Scanned with CamScanner

أصيح للغلبا

الشيخ تركي بن حميد شيخ قبيلة عتيبة وفارسها المشهور الذي اشتهر بالطيب والكرم، والشجاعة والفروسية، والشعر الصخري في آن واحد قد نزل في إحدى السنوات إلى نجد وهي محمية من قبيلة قحطان بزعامة شيخهم محمد بن هادي بن قرملة الذي رفض السماح لتركي بن حميد بالنزول إلى نجد ومرابعها وطلب منه الخروج أولاً ثم طلب الإذن بالنزول مرة أخرى فقد يسمح له أو يرفض طلبه، فإحتار الشيخ تركي بن حميد بعد أن تفرقت من حوله عتيبة فإنحدر بعضاً منهم والبعض الآخر سنّد تبعاً للمراعي، فنزل تركي في عرق سبيع المعروف بالقرب من جبل يسمى «القهب الأشعل» ونخا سبيع طالباً منهم الحماية والمساعدة حيث قال قصيدة توضح ما حدث له من جماعته ويذكر فيها سعد بن قطنان شيخ المراغين من الزكور من سبيع الذي خاله ابن هادي ويذكره كيف أن خاله رفض طلبه عندما تقدم لخطبة بنت أخاه خوفاً من أن يأتي فارس مثله ضد قحطان، ويذكره أيضاً بيوم الحوية عندما غزاهم ابن هادي بعد أن أعطاهم المواثيق وذلك كله حتى لا يقف سعد بن قطنان والزكور أهل رنية مع قحطان ضد عتيبة، يقول تركي بن حميد:-

يا الله ياللي ما بحال يكوده	رب يصرف الريح على كل تصريف
ابرج لمن هو وحدوا به جنوده	أحد سند وأحد حدر يمة السيف
بين القهب الأشعل وطية نفوده	وأصيح للغلبا بروس المشاريف
أهل ديار موسعين حدوده	وأهل مهار يلعبن العجاريف
ما طمن القوز الحمر من نفوده	حامينها الغلبا بروس المراهيف
وانشد سعد عن خاله وش فوده	اللي يصرف له من الحكي تصريف
ما جاب طهطام حصان يقوده	ولا مهرة تبرى لجيش مناكيف
إن ذل قرّب جدهم من جذوده	يقول في عامر عصاة مواليف

❖ رواة سبيع، شعراء عتيبة للعصيمي، سلسلة منديل الفهيد، نسب سبيع والسهول.

Scanned with CamScanner

وليـــا ومن ليم عليـــهم جـــروده … جـاهم مع الوادي جـمـوع مـراديف

يوم الحـوية مـا أمنتكم عـــهـوده … أمسى وصبـحكم بالجنود المراديف

فقاموا سبيع باستقبال ابن حميد وأضفوا عليه الأمن والأمان طيلة بقائه في ديارهم، ولم يقدم ابن هادي على غزوه في ديار سبيع حتى لا يفتح على نفسه جبهتين «سبيع وعتيبة».

وقد قال الشاعر خالد بن هرسان قصيدة رداً على ابن حميد وتوضيحا لكلمة «يلعبن العجاريف» منها هذه الأبيات:-

إن حـربنا تسـعين عـام حـدوده … ومن بيننا خطلان الأيدي مصاريف

واللي أنت تيتم ميـتـمين جـدوده … بشلف مضاربها حوالي السراجيف

إنا ليـــا كل تمصلح بقـــوده … نصلح بشلف فـوق قب شـواحـيف

طريحنا سـحـم الضـرايا تروده … لا من ركـبنا لينات المحـاريف

حيث أن هذه الكلمة لم تعجب سبيع وقد يكون تفسيرها أن خيل سبيع لا تتوغل في ميادين المعارك والحروب وإنما تكون على الأطراف وسريعة الإنحراف، ثم أتى توضيح من الشيخ تركي بن حميد لسبيع بأنه لم يكن يقصد هذا المعنى إطلاقاً.

وبعد فترة أتت حرب البديّعة بين ابن حميد وابن هادي فقامت قبيلة القريشات من سبيع بمساعدة ابن حميد ومدتهم بثمانين فارساً بقيادة شيخهم فيصل بن ناصر وكتب لهم النصر في هذه المعركة.





تغشاهم البيضاء

الطيب والكرم والنخوة والشهامة من مكارم الأخلاق ومن الصفات التي تمتاز بها عادا تنا وتقاليدنا العربية الأصيلة، وخير مثال على ذلك هذه القصة التي حدثت على سعد بن جبير الشلوي بعد أن أخذت إبله في إحدى الغزوات فاستنجد ببعض القبائل ولكنه لم يدرك مقصوده، ثم إتجه إلى قبيلة السودة من الزكور من سبيع، لأنه كان جاراً لهم ولمعرفته بشجاعتهم ونخوتهم فذهب إلى أحد مشاهيرهم وهو محمد بن ضاري بن مشهاب وشكى له الحال وأخبره بما جرى له، فقام ابن مشهاب بعمل وليمة كبيرة للضيف ودعا إليها جماعته وأمر النساء بأن يجمعن ستين عقالاً للإبل وأن تكون جاهزة قبل تقديم الطعام، وعندما قدم لهم العشاء ورحب بضيفه ومد الجميع أيديهم للطعام أحضر «العقل» وأخبر جماعته بقصة الشلوي، وأنه جاء إليهم طالباً العون والمساعدة، وطلب منهم أن يعوضوه عن إبله، فترك الجميع الطعام وتسابقوا لأخذ «العقل» حتى أنهم أخذوا يقطعون «العقال» نصفين حتى يستطيع الجميع المشاركة وكسب الطيب، وفي الصباح جمعوا الإبل وكانت أكثر من إبل الشلوي التي أخذت منه، وبعد ذلك عاد الشلوي بإبله معززاً مكرماً ومرفوع الرأس، وعاش بإبله مع إحدى القبائل وكان دائماً يشرع في مدح قبيلة سبيع وأفعالهم الطيبة، وفي إحدى المرات وبينما هو يمدح قبيلة سبيع قال أحد الرجال الموجودين في المجلس كلمة أزعلت الشلوي، فقال هذه القصيدة:-

ياراكبٍ من عندنا فوق موجف	يشدي لخفاق الجناح قعود
يشدي ظليم شاف له شوف زايل	لامن عطى خل وراه نفود
يسرح ويمسي من سبيع قبيلة	سبيع الغلبا عراب جدود
أهل ديرة من رادها ما يملها	يروح منها الأجنبي ويعود

* ديوان إبن شيحان، سوالف الطيبين، نسب سبيع والسهول، القديم والجديد في الشعر والقصيد، رواة سبيع

وأهل ديرة عن العدا محتمينها ... ومن غير ذا أهلها تنال الجود

حضرية بدوية مرثعنة ... دار مساس ومهتنا ونفود

حدا جنوبيها وخنثل شمالها ... والهضب وما يرفع عليك سنود

وعلوها الخلجان خلجان بيشة ... وغربيها يم الغريف يقود

أهل كرمة تلقى ليا كمل القرا ... عليها الله والعباد شهود

ياما أكرموا من جايع يلفيهم ... لا شحشح الزمان والحسود

وياما تغانا فقير بجالهم ... وعطوه من حم الذرا عرجود

أهل بندق تنقل على كل نضوة ... وتصيد من جل الجوازي ضمود

وأهل مترفات الروح بيض تواعد ... غزلان بر كنهن سجود

ولا ناض نواض الحيا قربوا لهن ... من فوق صعصاع ماهوب ونود

وشالوا لهن شف وزل من العجم ... ومشومنات وسر هن الزود

وليا جاء حسة قربوا حمراً مولول ... كبيرة ما بين البطانين سنود

ياشيب عيني من سبيع ليا أوجهوا ... وإن لفتوا للمقبلين خدود

كم من عقيد فارس في غيرهم ... وليا ناطحهم في اللقاء شرود

ليا أومت رجيلهم وغابت ذهونهم ... شهلول برد مقتفية رعود

تضالع بهم من غير ضلع كنهن ... يشيلن من ذوب الحديد قيود

لاجيت أبي أمدح ذا لاذا يشوقني ... وأزريت ألحق للشجاعة حدود

يتلون زيزوم السرايا محمد ... غصب على اللي في المضال جحود

له حكرة تندا ليا شحشح الندا ... تلقى عليها من الربع الطارشين

وابن شداوي ونجره لاعوى ... وفود يقوم اللي في المنام رقود

تغشاهم البيضاء وتثنى عليهم ... عداد ماتذري هبوب النود

وصلاة ربي عد ما ذعذع الهواء ... وعداد مانبت الورق في العود

❖ ❖ ❖

Scanned with CamScanner

منجية الدخيل

أحمد بن جابر المنهالي من دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة كان في زيارة لمنطقة الأحساء في المملكة العربية السعودية فقدر الله أن يتعرض لحادث مروري، وعندما حضر رجال الأمن السعودي للتحقيق في الحادث سألوا المنهالي إن كان يعرف أحداً في هذه المنطقة ليقوم بكفالته، فقال لهم:- إنه يعرف سمو الأمير عبدالله بن سعد بن جلوي ولكنه لا يعرف عنوانه فقاموا بتوصيله إلى ديوان الأمير ولكنهم لم يجدوه هناك ووجدوا في الديوان عبدالله بن مقعد من الصملة من بني عمر من سبيع فأخبروه بقصة الرجل وطلبوا منه التعرف عليه، فقال لهم أنه لايعرفه ولكن بما أنه يعرف الأمير فضيف الأمير ضيفنا ، فقام باستقباله وأدخله الديوان، وبينما هو يتناول القهوة حتى يحين موعد الوليمة التي أعدت من إجله ذهب عبدالله السبيعي إلى قسم الشرطة وقام بكفالة المنهالي ثم سحب السيارة وأدخلها الورشة للتصليح ودفع تكاليف إصلاحها، ثم عاد إلى المنهالي وأخبره بأن كل شيء على مايرام وأن الموضوع قد انتهى ولكن السيارة سوف تبقى في الورشة لمدة أسبوع، وسأله إن كان على عجلة من أمره فإنه سوف يقوم بتوصيله إلى بلاده بعد العشاء، فشكره المنهالي على شهامته وفعله الطيب وأخبره بأنه قد أجرى إتصالاً مع أخوانه في الإمارات وأنهم قادمون لاصطحابه قريباً، وبعدما وصل أشقاؤه ومنهم محمد بن جابر المنهالي وعلموا بالقصة كاملة تأثر محمد بطيب وشهامة عبدالله السبيعي فقال قصيدة طويلة شكرا وعرفاناً بالجميل منها هذه الأبيات.

سلام لبو مقعد يخصه ويعنيه	مكتوب له بالزعفران ومثيله
من لابة لاقالت القول توفيه	سبيعية تنجي الدخيل ودخيله
فعله جميل ويرفع الراس طارية	وتعتز به ربعه وكل القبيله
وراعي الشهامة موقفه ما يخليه	وخصاً ليا جات المواقف ثقيله

❖ رواية من شقيق صاحب القصة

Scanned with CamScanner

والله على تمنات قلبه يلبيه ... وكل العلوم الغانمة تستويله

وحقه من البيضا نشور تغطيه ... وغناله المجمول ظافي الجديله

من سبق الطولات للناس توفيه ... ومن قدم المعروف يلقى بديله

الأولي ما يلحق لو تجازيه ... ولا عاد فعله سابقك بالجميله

وهذا زمان الله يكفي بلاويه ... يجيلك المقدور لو ماتجيله

تنساق له من دار ليا دار وتجيه ... من غير مقصود ولو ما تبيله

وصلاة ربي عد فرض نصليه ... وعداد ما وبل سرا في مخيله

❖ ❖ ❖

Scanned with CamScanner

إعلان بيضاء

التسامح والعفو عند المقدرة من مكارم الأخلاق التي يحثنا عليها ديننا الإسلامي الحنيف وتتحلى بها عاداتنا وتقاليدنا العربية الأصيلة وهذه القصة تدل على هذا النوع من الصفات الحسنة والخصال الحميدة فقد كان عبيد بن حويل من الخيالات من الدواسر ودحيم بن برمان من العزة من سبيع متجاورين في ضواحي نجد يجمعهم حسن الجوار والمحبة والمعزة وتقدير كل منهم للآخر وفي أحد الأيام قام ولد عبيد الدوسري بقتل ولد ابن برمان السبيعي بطريق الخطأ حيث إنطلقت بندقيته عن غير قصد فأرداه قتيلاً فذهب وأخبر أباه بما حدث فقام الدوسري بوضع العقال في رقبة ولده وإقتاده إلى المجلس الذي كان يجلس فيه ابن برمان مع جماعته وقال له يا إبن برمان قدر الله وماشاء فعل وهذا ابني قد قتل ابنك فخذه وأقتله بدل ابنك المقتول وهذا الشيء لن يزعلني فهو حقك فقام السبيعي وقال له إن الميت ابني والحي ابني فابشر بولدك ياعبيد وقام بتقبيل الولد وقال له إبشر بأمك ياولدي وطلب من الله أن يلهمه الصبر والسلوان وأن يجزيه بدلاً منه خيراً وبذلك ضرب ابن برمان السبيعي أروع الأمثلة في العفو والتسامح عند المقدره فقال عبيد الدوسري هذه القصيدة التي يشكر فيها جاره ابن برمان السبيعي على ما فعله فقال:-

يا راكب هجن مراديم وسمان	عيرات الأنضا مايرقع حفاها
ياركابين الهجن نصوهن عمان	ومروا على رفحا وروحوا وراها
في كل ديرة جددوا لإبن برمان	قصر من البيضاء رفيع بناها
ثم أجنبو من عندكم يم نجران	دار ليام دوجوا في قراها
حطوا له البيضا على كل ما بان	راع الفعول اللي طري نباها
ومروا على الخرمة وحطوا بها إعلان	إعلان بيضاء كل من جاء قراها

سوالف الطيبين للحضبي

ديوان إبن شيحان

رواة سبيع

وإبنوا بدار سبيع بيضاً لها شان   من مر ديرتهم يشوقه بناها

ونصوهن الحاير عسى دربكم زان   ديرة سبيع متيهين قصراها

ياالله عسى ديرة دحيم بن برمان   من بارق الوسمي يسيل جباها

اللي عطا جاره عطا ما بعد كان   عطية ماقبله أحد عطاها

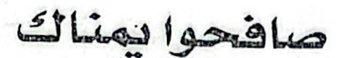
ما هيب لاغرس ولا إبل ولا ضان   ولا عطا دنياً يدور جزاها

يبي العلوم الطيبة مثل ما كان   قصيرته عطيت ولدها وجاها

يافاعل الحسنى جزاك الله إحسان   فعلت لك حسناً على الله جزاها

❖ ❖ ❖





صافحوا يمناك

الشاعر المعروف حويد بن حبيليص المرشدي العتيبي زاره أحد أقاربه ويدعى فهد بن غالب المرشدي وحل ضيفاً عليه لحضور إحدى المناسبات العامة، وفي ليلة المناسبة كان من بين الحضور سلطان بن فلاح بن مسيلط من القريشات من سبيع وهو جار للشاعر حويد، وعند خروج الضيف فهد وركوبه لسيارته تصادف خروج ولد سلطان السبيعي فشاءت الأقدار أن يدهسة بالسيارة، وبعد نقله للمستشفى فارق الحياة هناك، فذهب سلطان في نفس الليلة إلى قسم الشرطة وسجل تنازله عن القضية وأصر على إخراج فهد من السجن، وبعد أيام قليلة ذهب فهد وجماعته إلى سلطان في منزله وطلبوا منه قبول الدية في ابنه، ولكن سلطان رفض قبولها وقال لهم إنني رجل مؤمن بالله ومؤمن بالقضاء والقدر وإن ما حدث إنما هو شيء مكتوب وأصر على الرفض طالباً العوض من عندالله وحده سبحانه وتعالى، وبذلك ضرب سلطان القريشي مثلاً يحتذى به في الطيب والشهامة والتسامح والعفو عند المقدرة مسجلاً قصة عفو رائعة، فتأثر حويد بن حبيليص المرشدي العتيبي بطيب وشهامة جاره السبيعي فقال هذه القصيدة:-

لا يافهد دن القلم وأحضر الأبواك ... أبا أكتب من الهاجوس مادار في رأسي

أنا البارحة مانمت كله سبب مسراك ... توارد على قلبي ثمانين هوجاسي

هذا ما كتب للعبد في دورة الأفلاك ... علامك مكتم يافهد جعل ماباسي

ولايافهد لا تشتحن ما كتبلك جاك ... ترى ما كتبلك جاك ياطيب الساسي

عملت الصحيح ولاحدٍ عقبها يشناك ... عمار الأوادم مالها حد مقياسي

لعارفك نعم المعرفة صافحوا يمناك ... عزوك عن ولدهم ماخذوا فيه قرطاسي

عسى الله يعاوضهم بالإحسان في دعواك ... جزا المحسنين إحسان والصبر نوماسي

يبون الجزاء من خالقه ما بغوا دنياك ... جزاً من ولي العرش ماهو من الناسي

❖ رواية شفوية من صاحب القصة.

ترى إبن الحموله لا لفيته قبل ملفاك   عسى الله يجعل للأجاويد مغراسي

بعد ما جرى الجاري على إبنه حضر وأعفاك   تغلب على غيض الضماير والإحساسي

درى إن القدر غصب عليك وعلى شرواك   جرى الجاري المقسوم والناس جلاسي

نشدنا عن إسمه والقبيلة بعد ماجاك   وقالوا لنا سلطان محمود الاجناسي

وقلطنا على حلو النبأ مبعد الأشكاك   أخوه الكبير بمجلس فيه الأوناسي

رجال الشهامة من رجال لهم مدراك   آلاد العسيلي متعبة قب الافراسي

آلاد العسيلي ذكرهم قبل مايخفاك   خلاف العشاير يوم الأرياق يباسي

قبيلة لها تاريخ يوم الزمان عراك   على الدور الأول يوم دقات الأجراسي

هذا ما إستطاع به القلم وأنت ماننساك   قبيلتك وإسمك يافهد ترفع الرأسي

مجان الصقور الصارمة يافهد مجناك   تواردك من كل المقابيس مقباسي

كتبت القصيدة وإنتهت في حروف الراك   على منهج يصعب على كل خلاسي

❖ ❖ ❖

Scanned with CamScanner

المهادي ومفرج السبيعي

محمد بن هادي من كبار قبيلة قحطان مر بقبيلة سبيع في أثناء سفره وحل ضيفاً عليهم فقوبل بالحفاوة والتكريم وطاب له المقام عند معازيب كرام، فمكث عندهم عدة أيام وفي أحد هذه الأيام ذهب إلى المكان الذي تجلب منه القبيلة الماء فرأى إحدى فتيات القبيلة والتي تتحلى بجمال فاتن وأخلاق عالية فسحرت عقله وسلبت لبه ولكنه إحتار في أمره وكيف يخطبها وهو الضيف الغريب عن القبيلة ولا يعرفون عنه إلا القليل؟ ومن ذا الذي يساعده على ذلك من رجال القوم؟ فدله عقله وحدس الرجال على مفرج الذي كان يرى فيه الرجولة وملامح النخوة والشهامة، ولكنه لا يعرفه جيداً فإختار إحدى طرق العرب للكشف عن معادن الرجال، وعندما عاد إلى البيت واجتمع الرجال تعمد الجلوس على يمين مفرج السبيع وذلك لكي يطبق خطته، فوضع كوعه على فخذ مفرج مستنداً عليه وبقي فترة من الزمن ومفرج لم يتحرك من مكانه ولم يطلب منه رفع كوعه عنه، وظل محتملا الألم في سبيل إرضا ضيفه وراحته وعدم ازعاجه، ثم بعد ذلك زاد المهادي من ضغطه ولكن مفرج لم يحرك ساكنا، حتى أيقن المهادي أن هذا هو الرجل الذي يؤتمن على السر وتطلب منه المساعده في وقت الحاجة وبعد أن انفض المجلس وتفرق القوم قال المهادي لمفرج إنني ارى فيك الرجل الشجاع الشهم لذلك أريد منك المساعدة في أحد الأمور فقال له مفرج إنك أيضا من الرجال الذين يتصفون بالشجاعة والطيب، وبما أنك قد أخترتني من بين الرجال فقل حاجتك وان شاء الله نقوم بحلها، فأنت ضيفنا وطلباتك مجابه حتى ولوكان أحد أبنائنا، فأخبره المهادي بقصته مع الفتاة التي شغلت تفكيره ورغبته في الزواج منها، وأنه بحاجة للمساعدة لكي يتم هذا الزواج، عندها وعده مفرج خيراً وطلب منه أن يدله عليها من بين بنات القبيلة، وفي الصباح رأها المهادي ذاهبه إلى الماء فأخبر مفرج بها واشار عليها فما كان من مفرج بعد أن عرفها إلا أن وعده بالخير وطلب منه مهلة

يومين حتى يكلم والدها في الموضوع، وبعد يومين أتى مفرج إلى المهادي ليخبره بالموافقه، ثم تمت الاستعدادات للفرح وفي يوم الدخله وعندما دخل المهادي على زوجته الجديدة وجدها تبكي بحرقة وألم، فسألها عن سبب بكائها بعد الموافقة في البداية على هذا الزواج، فقالت له إنها قد وافقت ووافق والدها أيضا مجبرين على هذا الأمر، وأنها إبنة عم مفرج، وكل منهما يحب الآخر وكانا على وشك الزواج، ولكنك طلبت المساعدة من مفرج في موضوعك هذا فلم يستطع أن يخبرك بهذا الشيء، وفضل أن يترك إبنة عمه وحبيبته على أن يردك خائباً ، فأنت ضيفه ولك الأولوية على الجميع، فكبر هذا العمل في عين المهادي، وكبر هذا الرجل في نظره، وقال للفتاة إنك من الأن مثل أختي، فلا تخافي ولا تحزني وسوف ترجعين إلى ابن عمك، وبعد عدة أيام أراد المهادي الرحيل فأخبر زوجته بطلاقها وطلب من مفرج أن يزوره في دياره وأنه إذا إحتاج إلى أي شيء فلا يتردد في القدوم إليه ليرد له هذا المعروف وهذا الجميل الكبير، ثم رحل المهادي إلى أهله ودياره، وتزوج مفرج من ابنة عمه وأنجب منها أولاداً، وبعد عدة سنين أصاب ديار مفرج وجماعته القحط وأصبحت قاحله، واحتاروا إلى أين يذهبون بحلالهم، فتذكر مفرج صاحبه وطلب من زوجته شد الرحال والاستعداد للسفر، وذهب إلى ديار المهادي الذي استقبله بكل حفاوة وتكريم، وأمر زوجته بأن تخرج من بيتها وتترك البيت بمافيه لضيوفه الاعزاء، وبنى المهادي لأهله بيتاً بجوار جاره، وفي المساء قالت زوجة المهادي لزوجة مفرج أن لي ولداً أعتاد على النوم في فراشي وهو الآن ذاهب إلى الصيد وقد يأتي متأخراً فاذا أتى فأخبريه بأنك لست أمه وأن بيتنا هو الذي بجواركم، فبقيت زوجة مفرج ساهرة في انتظار عودة هذا الولد ولكن غلبها النعاس وسرقها النوم فنامت قبل حضوره، فشاءت الصدف أن يأتي ابن المهادي ولم يلاحظ أي تغيير في الأمور، فدخل في الفراش ونام معتقداً أنها أمه، وبعد أن اكمل مفرج والمهادي سهرهما ذهب مفرج إلى بيته وعندما دخل

Scanned with CamScanner

صدم عندما رأى الرجل نائم مع زوجته وفي فراشه فسل سيفه وقتله في الحال فاستيقظت زوجته مرعوبة وقالت له لقد قتلت إبن جارك وأخبرته بالقصة وأنها السبب فلو لم تنم لما حدث هذا الشيء، فندم على ما فعل وحزن كثيراً ولكن قد فات الفوت وسبق السيف العدل فذهب إلى جاره المهادي وأخبره بما حدث فهدأ المهادي من روعه وأخبره أن هذا قضاء وقدر وليس عن المكتوب مفر فأخذ ابنه ووضعه في ملعب بنات الحي وفي الصباح جمع قبيلته وأخبرهم بأن ابنه قد قتل في ملعب بنات الحي ولا يعرف من قتله وبذلك أصبح دمه مفرقاً على القبيلة كلها وعليها دفع ديته، فامتثلوا جماعته لما طلب منهم وجمعوا الدية كاملة وأعطوها للمهادي الذي أعطاها بدوره لجاره مفرج الذي أتى وليس معه حلال، واستمرت جيرتهم عدة سنوات تجمعهم المعزة والكرامة والاحترام وكان للمهادي بنت على قدر عالٍ من الجمال والاخلاق وكان لمفرج ثلاثة أبناء وكان أصغرهم دائماً يضايق بنتٍ المهادي منذ قدومهم محاولاً النيل منها، وكانت هي تردعه وتهدده بإخبار والدها وتبتعد عنه قدر المستطاع، وبعد فترة من الزمن أخبرت والدتها بهذا الأمر فقالت لها الأم اصبري ياأبنتي فإنهم جيران والجار له حقوق علينا فحافظي على نفسكي واصبري، وبعد فترة أخرى من الزمن ومع عدم توقف هذا الفتى عما يفعله أخبرت الأم المهادي بما حدث وما تعانيه إبنتهم من ابن جارهم فقال المهادي لزوجته أخبري إبنتكي أن تصبر وتحافظ على نفسها جيداً وأن يبقى هذا الأمر سراً حتى لا يعلم مفرج بما يحدث فهو رجل يستحق الاحترام والتقدير، واستمر الحال على هذا المنوال وبعد ما يقارب الثمان سنوات لم تعد الفتاه تحتمل مضايقات هذا الفتى وأخبرت أمها بذلك وأنه سوف يصيبها بسوء إن لم يفعلوا شيئاً وينقذوها مما يدور حولها، فأخبرت الزوجة زوجها بما قالت ابنتها، فطلب المهادي من جاره الرحيل بصورة غير مباشرة ولطيفة للغاية ففي أثناء لعبهم إحدى الالعاب الشعبية في ذلك الوقت والتي تشابه في وقتنا

الحالي لعبة «الدومنه» فأخذ يقول له ارحل ياجار وإلا رحلنا وكررها عدة مرات وبعد أن ذهب المهادي إلى بيته أخذ يفكر مفرج في كلام صاحبه وجاره المهادي واستغرب كلمته ارحل ياجار وإلا رحلنا وتكرارها عدة مرات فأيقن أن جاره قد مسّه الضرر من جيرتهم وان في الأمر سراً لا يعلمه.

فطلب من زوجته وأبنائه تجهيز أنفسهم للسفر والرحيل وذهب إلى بيت جاره وأخبره بعزمه على الرحيل إلى دياره وتفاجأ مفرج بان جاره لم يعارض رحيله وإنما ودعه وطلب منه السلام على جماعته عندما يصل إليهم بالسلامة فتأكدت له ظنونه، ثم رحل مفرج وأهله وبعد ان قطعوا مسافة من الطريق توقف مفرج وامر أهله بان ينزلوا في هذا المكان لكي يرتاحوا الليله فيه ثم يكملوا السير غداً وفي المساء عاد متخبئاً إلى ديار المهادي واختبأ بجوار بيته لتأكده من ان المهادي سوف يقول شيئاً عن ما حدث فسمع المهادي. ينشد هذه القصيده:

يقول المهادي والمهادي محمد	وبه عبرةٍ جمل الملا مادرابها
وجعي من علةٍ باطنيه	بأقصى الضماير مادري وين بابها
تقد الحشا قد ولاتنثر الدما	ولا يدري الهلباج عما لجابها
ان ابديتها بانت لرماقة العدا	وان اخفيتها ضاق الحشا بالتهابها
ثمان سنين وجارنا مجرمٍ بنا	وهو مثل واطي جمرةٍ ما درابها
وطاها بفرش الرجل لوهي تمكنت	بقى حرها ما يبرد الماء التهابها
ترى جارنا الماضي على كل طلبه	لوكان ما يلقي شهودٍ غدابها
ياما حضينا جارنا من كرامه	بليلٍ ولو بنى الغبا ما درابها
وياما عطينا جارنا من سبيه	ليا قادها قوادها ما انثنا بها
نرفا خمال الجار لو داس زله	كما ترفا بيض العذارا ثيابها
ترى عندنا شات القصير بها اربع	يحلف بها عقارها ما درابها
ننال يا المهادي ثمانٍ كوامل	تراقى وتشدي بالعلا من اصابها

Scanned with CamScanner

ليا قال مناخيرّ فرد كلمه   بحضرة خوف الرزايا وفا بها

الأجواد وان قاربتهم ما تملهم   والأنذال وان قاربتها عفت ما بها

الاجواد وان قالوا حديثٍ وفوا به   والأنذال منطوق الحكايا اكذا بها

الأجواد مثل العد من ورده إرتوى   والأنذال لاتسقي ولاينسقا بها

الاجواد تجعل نيلها دون عرضها   والانذال تجعل نيلها في رقابها

الأجواد وان ضعفوا فيهم عراشه   والأنذال لو سمنوا معايا صلابها

الأجواد يطرد همهم طول عزمهم   والأنذال يصبح همها في رقابها

الأجواد تشبه قارةٍ مطلحبه   ليا دارها البردان يلقى الذرا بها

الأجواد مثل الجبال الذي بها   شربٍ وظلٍ والذي ينقل ما بها

الأجواد صندوقين مسك وعنبر   ليا فتحت ابوابها جاك ما بها

الأجواد مثل البدر في ليلة الدجى   والأنذال ظلماً تايهٍ من سرابها

الأجواد مثل الدر في شامخ الذرا   والأنذال مثل الشري مرٍ شرابها

الأجواد وإن حايلتهم ما تحايلوا   والأنذال أدنى حيلةٍ ثم جابها

الأنذال لو غسلوا إيديهم تنجست   نجاسة قلوبٍ ما يجوز الدوابها

ياربِ لا تجعل بالأجواد نكبه   من حيث ليا ضعف الضعيف إلتجا بها

أنا أحب نفسي يرخص الزاد عندها   يقطعك يا نفسٍ جزاها هبابها

لعل نفسٍ ما للأجواد عندها   وقارٍ عسى ما تهتني في شبابها

عليك بعين السيح ليا جيت وارد   خل الخباري فإن ماها هبا بها

ترى ظبى رمان برمان راغب   والأرزاق بالدينا وهو ما درابها

سقاها الولي من مزنةٍ عقربية   تنثر دقاق الماء من سحابها

ليا أمطرت ذي ورعدت ذي بساق ذي   سناذي وذي بالماء غرق ربابها

نسف الغثاسيبان ماها ليا أصبحت   يجي الحول والما ناقعٍ في ربابها

دارلنا ما هيب دار لغيرنا   والأجناب لو حنا بعيدٍ تهابها

يذلون من دهما دهومٍ نجرها   نفجي بها غراة من لادرابها

ترى الدار كالعذرا لياعاد مابها … حرٍ غيورٍ فكل من جاء زنابها

ليا سرت منا يا سعود بن راشد … على حرةٍ نسل الجديعي ضرابها

سرها وتلقى من سبيع قبيله … كرام اللحا في طوع الأيدي لبابها

محا الله عجوزٍ من سبيع بن عامر … ما علمت أقرانها في شبابها

لها ولدٍ ما حاش يومٍ غنيمة … عدا كلمةٍ عجفا قمز وجابها

يعنونها عسمان الأيدي عن العضا … محا الله دنيا ما خذنا القضا بها

عيون العدا كم نوخن من جديله … ليا قام بذاخ السوالف يهابها

أنا أظن دارٍ شد عنها مفرج … حقيقٍ يادار الخنا في خرابها

وأنا أظن دارٍ نزل يمها مفرج … لابد ينبت الزعفران ترابها

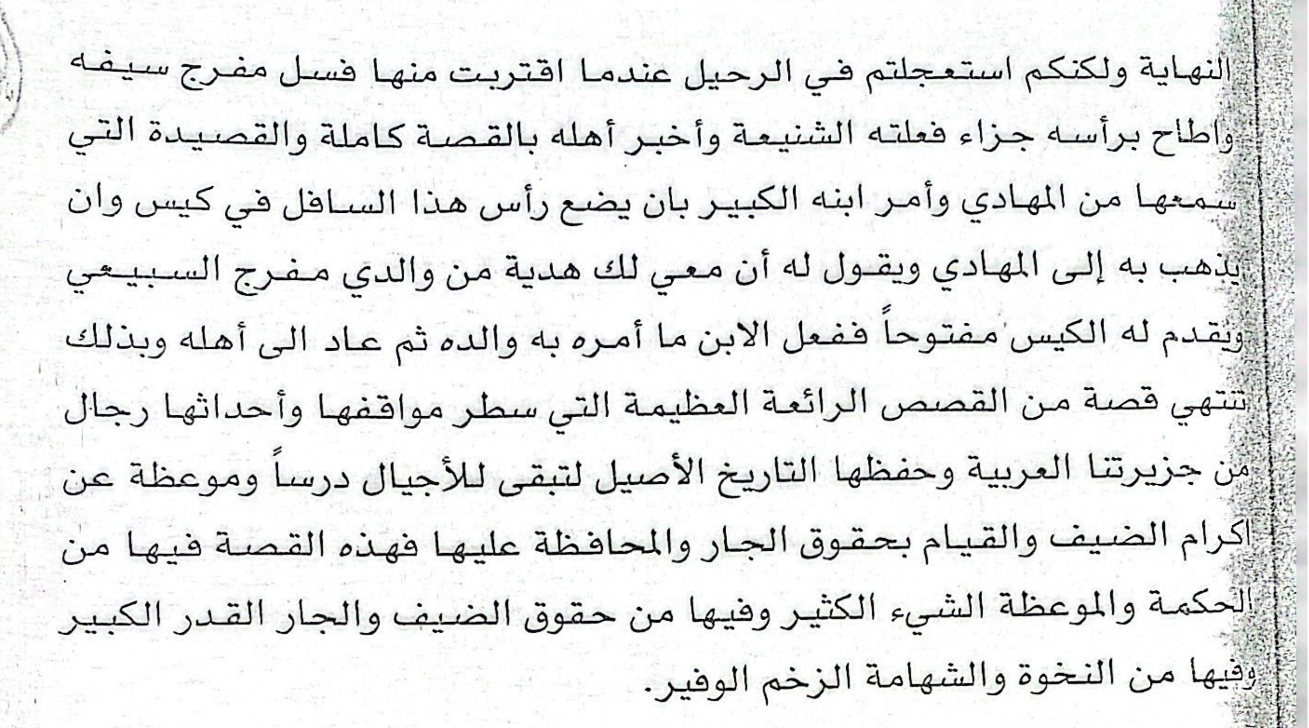
فتى ما يظلم المال إلا وداعه … ولو يملك الدنيا جميعٍ صخابها

فتى يذبح الكوم وسديس وحايل … ليا قيل يبزا زادها من عذابها

وصلوا على سيد البرايا محمد … عدد مالعا القمري بعالي هضابها

❖ ❖ ❖

وبعد ان سمع مفرج هذه القصيدة تأكد من ان أحد أبنائه قد قام بإيذاء ومضايقة بنت جاره طوال هذه المدة وهو لايعلم شيئاً وقد اخفى عنه جاره هذا الأمر طوال هذه المدة احتراماً له ولجيرته ولكن من هو منهم ياترى فعاد مفرج إلى أهله واستدعى الابن الاكبر وسأله عن بنت المهادي وكيف طوال هذه السنين لم يحاول ان يكلمها أو يأخذ منها شيئاً وقال له إنك فعلاً لست ولدي ان كنت لم تفعل شيئاً معها محاولاً استمالة الابن حتى لايشك في الأمر ويخاف منه ويرفض اخباره ولكن الابن اجابه بقوله ان هذه الافعال ليست افعالنا ولم تربينا أنت عليها فهذه بنت جارنا ونعتبرها مثل أختنا ثم استدعى الابن الأوسط وسأله نفس السؤال فاجاب نفس إجابة أخيه ثم استدعى الابن الأصغر وعندما سأله اجابه بقوله ليتك يا أبي تركتنا بضعة أيام لكنت قد نلت منها مرادي ومبتغاي فقد تعبت معها طوال هذه السنين ووصلت معها إلى



النهاية ولكنكم استعجلتم في الرحيل عندما اقتربت منها فسل مفرج سيفه واطاح برأسه جزاء فعلته الشنيعة وأخبر أهله بالقصة كاملة والقصيدة التي سمعها من المهادي وأمر ابنه الكبير بان يضع رأس هذا السافل في كيس وان يذهب به إلى المهادي ويقول له أن معي لك هدية من والدي مفرج السبيعي ويقدم له الكيس مفتوحاً ففعل الابن ما أمره به والده ثم عاد الى أهله وبذلك تنتهي قصة من القصص الرائعة العظيمة التي سطر مواقفها وأحداثها رجال من جزيرتنا العربية وحفظها التاريخ الأصيل لتبقى للأجيال درساً وموعظة عن اكرام الضيف والقيام بحقوق الجار والمحافظة عليها فهذه القصة فيها من الحكمة والموعظة الشيء الكثير وفيها من حقوق الضيف والجار القدر الكبير وفيها من النخوة والشهامة الزخم الوفير.

❖ من شيم العرب لفهد المارك الجزء الأول.

❖ حكايات من التراث الشعبي.

❖ المجموعة البهية من الأشعار النبطية لعبد المحسن أبا بطين.

❖ رواة سبيع.

❖ يرى بعض رواة سبيع أن مفرج السبيعي هو من بني عامر من سبيع، بينما يؤكد الشيخ مذكر بن ضويحي العماني من شيوخ بني عامر أن مفرج هو جده الأول، وأن سبب المعرفة بين مفرج والمهادي أن مفرج وجماعته قد اغاروا على إبل لقحطان وكسبوها وكان معها فتاة لم تهتز ولم تخف من القوم الغازية فأعجب بشجاعتها مفرج وسألها عن اسم والدها فقالت أنها بنت الشيخ محمد المهادي، فقال لها مفرج إذن خذى ابلك وعودي لاهلك واخبري والدك ان الذي اخذا الإبل وعفى عنك هو الشيخ مفرج العماني من سبيع، وكذلك فعل الشيخ المهادي عندما كسب ابلا لسبيع فعفى عنهم اكراما للشيخ مفرج العماني وهكذا تبادلا المعروف قبل ان يرى كل منها الآخر، ثم تتوالى احداث القصة المعروفة مع بعض الاختلافات البسيطة في تفاصيلها

❖ مجلة أصداف العدد الثالث عشر فبراير ١٩٩٨م

جيرة كريم الشواربي

فراج بن مشرع القريشي السبيعي كان له جار كريم الخلق، وطيب المنسب من الرجال الذين يندر نوعهم في هذا الزمن وكان اسمه محمد بن صالح من قبيلة آل مره، وقد استمرت جيرتهم ما يقارب الخمس سنوات، ثم رحل محمد المري بعد أن حصل على منزل جديد في منطقة أخرى فتأثر فراج برحيل جاره الذي اجتمع معه على الطيب والمعزة طوال هذه المدة فقال هذه القصيدة:-

البارحة عيني تزايد هميلها   أبكي ودمعي من عيوني صبايبي
أبكي على جارٍ شقاني وشاقني   يانعم ياجيرة كريم الشواربي
عسى الديرة اللي حل فيها محمد   يسقيها من الوسمي حقوق السحايبي
عساه في عزٍ لياحل ذكره   حيثه عزيزٍ ومن عزاز النسايبي
جاره خشيره كودما حرم الله   خمس سنواتٍ شفت منها العجايبي
ماهوب ينظر في ملامح قصيرته   يمن وأنا آمن به ليا كنت غايبي
سلمٍ لأبوه وسلم جده ولابته   مدٍ من المولى جزيل الوهايبي
أولاد زيدان هل الجود والصخا   ماكان شبانٍ وما كان شايبي
هاذي عوايدهم وهاذي سلومهم   لاخان في جاره خطاة الخايبي
وإن جاء نهارٍ فيه ناخي ومنتخي   أعمارهم يوم الملاقا جلايبي
قومٍ يكفي فعلهم دون ذكرهم   اللي لهم سحج العشاير نوايبي
ذباحةٍ للضين في شمخ الذرا   يشهد فعايلهم ولاني بكاذبي
وحياة جلاب الحيا رازق الملا   ما أنساه لو حطوا على النصايبي
وختامها مني صلاة على النبي   عدد ما ذعذع نسيم الهبايبي

وبعد أن وصلت هذه القصيدة إلى محمد بن صالح المري رد عليها أخوه علي بن صالح بهذه الأبيات فقال:-

بديت بإسم اللي على الناس فضله   الواحد القادر مدير الهبايبي
وخلاف ذايا راكبٍ عمليه   تلفي لأبو بتال عيد النجايبي

ذباح للضيفان حيل من الغنم ... ما يذبح إلا من سمان النوايبي

ما قلتها في طيب الذكر مدحه ... يكفيك شوف العين والفعل صايبي

نعم بأبوبتال ونعم بربعه ... كسابة الناموس يوم الحرايبي

سألت عن ربعه وجاني خبرهم ... ألاد العسيلي متعبين النجايبي

مروين حد السيف والرمح والقنا ... لاجاء نهارٍ يجعل الشيب شايبي

❖ ❖ ❖

* رواية شفوية من صاحب القصة.

الأمير الأسير

وادي الحمض هو وادي يبدأ من جنوب حرة خيبر ويتجه إلى المدينة المنورة وتتصل به أودية فرعية مثل وادي العقيق ووادي القرى ثم يتجه إلى مرتفعات عسير حتى يصل إلى سهول تهامة فيتجه إلى الشمال الغربي حيث يصب في البحر الأحمر جنوب ميناء الوجه وطوله يقدر بـ ٩٠٠ كيلومتر(١)، وكان هذا الوادي له أمير يحكمه في النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري تقريباً، وكان هذا الأمير يحب فتاة من بنات قبيلته وكانت هذه الفتاة على قدر عالٍ من الجمال والأخلاق والذكاء وبنت رجال مشهورين بالطيب والكرم وكانت الفتاة أيضا تحب هذا الأمير وعندما تقدم للزواج منها اشترطت عليه أن يكون مهرها من إبل القريشات من سبيع لما تسمعه عن هذه القبيلة من شجاعة وفروسية وهي تريد بذلك أن تختبر قوته وصلابته ومدى شجاعته وفروسيته ومدى حبه لها فوافق الأمير وأخذ عبده معه وأخذ مجموعة من فرسان قبيلته الذين يعتمد عليهم وذهب إلى وديان سبيع بحثاً عن إبل القريشات وعندما وصل الى هناك ووجد الإبل أخذها ولكن ما هي إلا لحظات حتى لحق به فرسان القبيلة ودارت الحرب بينهم فوقع الأمير في الأسر ومعه عبده وقتل بعض فرسانه وهرب البعض الآخر إلى دياره وأخبروا أهلهم بما حدث فسمعت الفتاة بهذا الخبر السيء وهذا النبأ المفجع فحزنت كثيراً وإمتلأ قلبها حسرة وندامة على ما حدث لمحبوبها وندمت على شرطها المعجز فقالت هذه الأبيات وأمرت أحد الرجال أن يذهب بها خلسة إلى ديار القريشات ويخبر حبيبها الأمير عن مدى حزنها وندمها ويطلعه على الأبيات التي قالتها وهي :

---

(١) تاريخ العرب القديم ج١ ص٢٥٤ الاستاذ الدكتور محمد بيومي مهران.

❖ رواة سبيع

يا حسيفي يالأمير اللي يقودونه قودة حصانٍ مع مستجنبه راحي

تبكيه عربٍ بوادي الحمض مرجونه تعطا لها في نهار الخوف مسراحي

وتبكيه صفراً من الزلبات مذعوره تضرب بيدها لوحت صوت صياحي

وتبكيه عذراً من الخدرات مزيونه ماهرجت في توالي الليل مزاحي

وعندما وصلت القصيده إلى الأمير الأسير طلب من الرجل الانتظار حتى يأخذ الرد معه إلى محبوبته لتعرف مدى المعاناه التي عاشها وواجهها ومصاعب الطريق ونتائج المعركة التي خسرها كما يخبرها بمكان وجوده مكرماً عزيزاً عند أمير وعقيد القبيلة فقال:-

قمت أتوجد وأكثر في التوجادي وجد أجربٍ عن حياض العرب ينحونه

خمسة عشر ليل في جو الخلا غادي لافيه قيدٍ ولاشالٍ يردونه

ياهني مجمولةٍ ما شافت الوادي ما شافت العبد يومٍ سبيع يقودونه

يامن حليه يقود الصيد الأضمادي في دف حوضى زبار العرق من دونه

تلي عقيد [1] نزل في العرق من غادي خشم الينوفي لاكتوا يمرونه

فانتشر خبر القصيدتين بين أفراد قبيلة القريشات وسمع بها أمير القبيلة الفارس المشهور فيصل بن ناصر الذي طلب حضوره واستفسر منه عن قصته وسبب هذه القصائد فأخبره بالقصة كاملة والسبب الذي من أجله أتى غازياً فأمر الأمير فيصل بن ناصر بإعطائه عدداً من الإبل وأمر بتحميلها بكل ما يحتاج إليه من مؤونة في السفر وأطلق سراحة وسراح عبده وقال له إن هذه الإبل هدية من فيصل بن ناصر أمير قبيلة القريشات من سبيع إلى محبوبتك مهراً لها وطلب منه أن يخبر محبوبته أن القريشات يعطون الإبل ولكن لا تؤخذ إلهم عنوة، فضرب بذلك الأمير فيصل بن ناصر، أروع الأمثلة في الكرم والسخاء والعفو عند المقدرة.

❖ ❖ ❖

---

(١) ويقصد الشيخ فيصل بن ناصر والعرق هو عرق سبيع.

أهل العشر المردّف

أهل العشر المردّف هم مجموعة من الفرسان من قبيلة سبيع وعددهم عشرون فارساً من بني عمر من سبيع على عشر ركايب مردّف، وأثناء إقترابهم من الحدود الكويتية العراقية وبالتحديد بجانب جبل (سنام) اصطدموا بجيوش وفرسان حمود بن ثامر السعدون شيخ قبيلة المنتفق، ففضلوا نيل شرف الموت على ذل الاستسلام، فدارت بينهم معركة شرسة في المكان المسمى «نقرة سنام» وذلك في سنة ١٢٤٧هـ تقريباً واستطاع أهل العشر المردّف بالرغم من قلة عددهم وكثرة أعدائهم أن يهزموا هذه الجيوش وان يكبدوهم خسائر فادحة، فنجوا بانفسهم وركايبهم، ونالوا وسام الشجاعة ووشاح البطولة، وخلد لهم التاريخ هذا الحدث البطولي، فقال شاعرهم سعد بن جاسر الجبري السبيعي، هذه القصيدة التي تروي أحداث الملحمة فقال:-

عمريةٍ جيناك من قلعة النيا	وجينا على عشر الركاب رداف
جينا مع زيزا حمادٍ متاهه	على صيعيرياتٍ صغارٍ خفاف
شرف رقيبتنا بما بان قدمنا	وجانا معيفٍ هايله ما شاف
يقول قومٍ يرعب القلب كثرهم	للي يوقمهم ثلاثة آلاف
وغاروا علينا يوم شافوا قلنا	وردوا حيام وصدروا عياف
وتهيأ لنا في نقرة سنام دويسة	يشبع بها ذيبٍ جراه ضعاف
نقرة سنام لاسقاها وابل الحيا	ولا نزفت عقب الحقوق عذاف
لاكن تعيلجنا ليا ضيقوا بنا	تعليج سباعٍ شاعهن علاف
ولاكن وقيدة رماحنا بأيماننا	سعيرة ضو وسط غابة غاف
أبا أمدح علي وابن نوبان هاجد	وحمد لنا في الضيق مثل سناف
ذبح ثمان قبل تبرك ركايبنا	عسى تعدا عمره الأتلاف

❖ سوالف الطيبين، ديوان ابن شيحان، نسب سبيع والسهول، رواة سبيع.

وحمد ومنصور ظفران في اللقا ... ضياغم في الهوش وإلا أشراف
ويا نعم يا ولد الكبودي ناصر ... يستاهل اللي له ثمان رهاف
الجادل اللي كالقراطيس خدها ... وقرونها لاجا الجليد لحاف
والوايلي عامر سراع عشايره ... أول ندب ساق الحصان شظاف
وعبيد المنعور طعان بالقنا ... ماكنه إلا بيننا وقاف
وخذ بجران من الريع وشطره ... حرٍ بدا في عالي المشراف
حيث ان بجران لاضيقوا بنا ... له بندقٍ ما خانها الشواف
وليا تشابك بيننا الحد والقنا ... يبين فعله صامل الميقاف
بداح وبجران صناديد لابة ... عيال عمر فعلهم ينشاف
واللي بقى ما قلت عن فعلهم ... لهم من البيضا ذرا وكاف
حنا نطحنا المنتفق قوم ابن ثامر ... وظفران ما صدوا لها محراف
ياكثرهم وانّا على عشر حزّب ... أحمدك يامنجي من الأصداف
نطحناهم بمخيراتٍ تنثر الدما ... وعيال عمٍ فعلهم ينشاف
وخسرناهم مائة وعشرين سابق ... وتسعين رجلٍ كلهم عراف
بالوقم وإلا ما قدرنا نعدهم ... في ساعة ضيق والرياق نشاف
لاكن جثايا الخيل في ملعب النضا ... هشيم تذري به السيول رداف
ياضبعة في الزور عرجا برجلها ... ترى لك بين الروضتين جياف
كله لعينا حزب من جيشنا ... ظهرنا منهن بالوجيه نظاف
خمسين سيف علقن في حقبهن ... ومصقلاتٍ ما بهن غلاف
يا طارشٍ منا لاجيت ابن ثامر ... يلبسهم عقب الترام غداف
حنا بني عمر سلالة عامر ... قوم على الكايد ماهم بخفاف
هرج بلا فعل يقودك على الردا ... والهرج عيب كان فيه خلاف
تمت وصلى الله على سيد الملا ... إعداد ما حج الحجيج وطاف

وقد تم التعرف على بعض شخصيات هذه الملحمة البطولية وهم بجران بن خيوط وبداح بن خيوط وعبيد بن دواس من الجمالين، وحمد بن جفيران ومنصور بن جفيران وسعد بن جاسر من الجبور، وهاجد بن نوبان من المدارية، وعلي بن براك من الصملة

❖ ❖ ❖

Scanned with CamScanner



يوم الفزعة

إن الحمية ونصرة الاخ إذا كان مظلوماً من الصفات العظيمة والخصال الحميدة التي يحث عليها ديننا الاسلامي الحنيف وتشدد عليها عاداتنا العربية الإصيلة، وهذه القصة تدل على هذه المعاني السامية والصفات الراقية، فقد كان بادي بن مناحي القريشي السبيعي جاراً لاحدى القبائل في الحدود الشمالية بالقرب من العراق وكانت ابله من نوع المجاهيم، وكان احد افراد هذه القبيلة يملك ابلا تشابه ابل بادي في اللون، وفي احدى الليالي تسللت مجموعة من العراقيين واقتربوا من ابل هذا الرجل طمعاً في سرقتها فشاهدهم وقام باطلاق النار عليهم فقتل واحداً منهم واصيب الاخر وهرب الباقون، ثم ذهبوا الى مركز شرطة الحدود العراقية القريب منهم واخبروا الضابط بانه تم الاعتداء عليهم بدون سبب من قبل صاحب الابل المجاهيم، فأتت قوة من المركز العراقي بحثا عن صاحب هذه الإبل فلم يجدوا إلا بادي الذي لم يكن لديه علم بما حدث حيث أن القبيلة التي كان بجوارها قد رحلت من المنطقة في المساء نفسه خوفاً من القوات العراقية بعدما حدث ولكنهم لم يخبروا جارهم السبيعي لكي يبتعد عن الخطر القادم، فقبضت القوات العراقية على بادي لأنه الوحيد صاحب الإبل المجاهيم في المنطقة ووضعوه في سجن المركز الحدودي تمهيداً لترحيله إلى داخل العراق لمحاكمته، فعلم بذلك فرسان ورجال قبيلة سبيع الذين كانوا في تلك النواحي من البلاد فهبوا لنجدة ابن عمهم واطلاق سراحه باي ثمن ولو كلفهم ذلك ارواحهم، فذهب منهم ستة وثلاثون رجلا على ثلاث وثلاثين ذلولا «ثلاث منها مردف» وعند اقترابهم من المركز تقدمهم عيد بن سعران من بني عامر من سبيع لانه يجيد حسن الحديث وصاحب حجة قوية فطلب من الضابط ان يرى ابن عمه بادي وان يسلم عليه قبل ترحيله، فسمح له الضابط بذلك، فاخبره عيد بن سعران بان

* رواة سبيع

معه بعضا من اهله يريدون ايضا السلام عليه، فاقتنع الضابط بحديث ابن سعران واخرجه لهم وعندما اصبح خارج المركز اقترب منه فرسان سبيع واركبوه معهم في وسط ذهول الضابط وجنوده عندما رأى الرجال مسلحين وجاهزين للقتال ان حاول منعهم، فعادوا فرسان سبيع ومعهم بادي سالمين غانمين وفي الطريق قال شاعرهم وقائدهم خالد بن فلاح بن مجفل

غايب ياحميد ما شفت هدتنا   يوم جبنا بادي من ورى النايب
كسبة الناموس يا حميد عادتنا   نرد حوض الموت لامن كبا الهايب
ليت وضحا فوقهن هم شافتنا   كلهم جهال يقدعهم الشايب

وقال أيضا بادي بن مناحي قصيدة طويلة منها هذه الأبيات:-

يا نعم والله ياربعي السبعان   يا اللي على الموت وراده
كاظم تحرول وشكري نار   والمدح يرجع على العاده

ومن فرسان قبيلة سبيع الذين اشتركوا في هذه النخوة العظيمة والفزعة الكبيرة تم التعرف على كل من الشيخ خالد بن فلاح بن مجفل من الصملة وكان قائدهم، والشيخ ضويحي بن فراج العماني شيخ بني عامر وعبدالله بن مناحي القريشي شقيق بادي، وعيد بن سعران من بني عامر، وعبدالله الصييفي من النبطة، وفالح الصقار من النبطة وفرحان المنعور من الضعفة من بني عامر، وليل بن هذال من القريشات، وفهد بن مياح من القريشات وضيدان بن جحيل من النبطة ودخيل بن لغدان من الصيافا من بني عامر وسعود الحرق (الصييفي) من النبطة.

❖ ❖ ❖

---

(١) شكري وكاظم: ضباط مركز الحدود العراقية

نزلة مشاري

قامت قبيلة القريشات من سبيع بشن غارة وغزوة على إبل إحدى القبائل الموالية لشريف الحجاز في ذلك الوقت بقيادة شيخهم وفارسهم مشاري بن ناصر واستطاعوا ان يأخذوا الابل وان يكسبوها غنيمة وعادوا بها الى ديارهم، فعلم بذلك الشريف عبدالله الحسين ونظراً لمعرفته بشجاعتهم وصعوبة اللحاق بهم أمر رجاله بأن يفتشوا في أرجاء مكة وطرقاتها بحثاً عن أي رجل من القريشات فالقى القبض على الشيخ عبدالله الفيصل من شيوخ القريشات وهو يتسوق في احد أسواق مكه، فأمر الشريف بوضعه في السجن وجعل أمر إطلاق سراحه مرهون بعودة الإبل، فقال الشيخ عبدالله هذه القصيدة وهو في السجن وارسلها الى القريشات:-

يا أهل الهجن درمات السماري	سلموا لي على حيٍ تجونه
سلموا لي على نزلة مشاري	شيخكم جعلكم ما تفقدونه
حزة الصبح كني في الغداري	والسفر حالت البيبان دونه
لاواهني من مشى في البراري	وآنس الشمس محرقة متونه
ان بغوني ترى هذا مكاني	وان بغوا فيدهم فيخرفونه

وبعد ان وصلت هذه القصيدة إلى القريشات وإلى مسامع الشيخ مشاري بن ناصر اخذوا الإبل واعادوها ثانية لانها وما يعادل وزنها ذهباً لا تساوي مبيت ليلة واحدة للشيخ عبدالله في السجن، وبعد ان اعادوها اطلق سراح الشيخ عبدالله الفيصل وعاد الى جماعته وقبيلته سالماً

❖ ❖ ❖

* رواة سبيع

يوم البدع

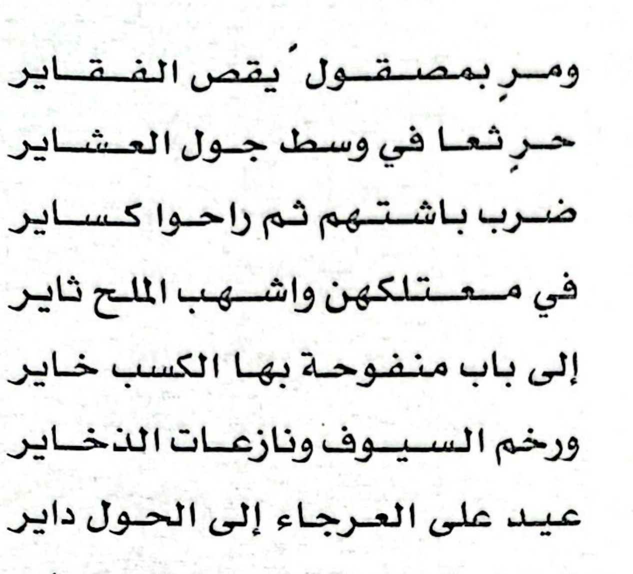
البدع هي معركة كبيرة وشرسة جرت أحداثها في عام ١٢٣٧هـ بين بني عامر من سبيع وبين إبراهيم كاشف وعساكره من الترك ومن معهم بالقرب من حاير سبيع، استطاعوا فيها سبيع ان يثبتوا مدى شجاعتهم وعلو كعبهم في القتال فكان النصر حليفهم وقد ورد ذكر هذه المعركة في كتاب المؤرخ المعروف احمد بن بشر (عنوان المجد) حين تطرق لأحداث هذه السنة فقال[1]:-«وفي آخر هذه السنة ذي الحجة سار العساكر من الترك الذين في الرياض ومنفوحة مع إبراهيم كاشف المذكور وسار معهم أمير الرياض ناصر بن حمد بن ناصر العائذي ومعه عدة رجال من أهل الرياض وأمير منفوحة موسىٰ بن مزروع ومعه أناس من أهل منفوحة وقصدوا بوادي سبيع وراء الحاير المعروف بحائر سبيع فشنوا عليهم الغارة ووقع بينهم قتال شديد، فنصر الله سبيعاً وإنهزم الترك واتباعهم هزيمة شنيعة وقتل غالبهم وكانت القتلى اكثر من ثلثمائة بين فارس وراجل وقتل رئيس الترك إبراهيم كاشف» انتهى، بعد هذا الانتصار الكبير قال الشاعر سلطان بن ربيش من بني عامر من سبيع هذه القصيدة التي يصف بها بطولة وشجاعة قبيلته فقال:-

اللي مهيضني من الترك سيرة	يشدون كتفان من القاع ساير
الروم جونا من شمالٍ بصوله	من كثرهم ضاعت جميع الفكاير
تنحروا من رؤوس غلبا قبيله	عوامر تسي العدو المراير
عوامر ياسعد من هم لابته	لادبرن ذولي وذولي نحاير
عوامرٍ درعان الأرماح في اللقا	لامن غدا في الهوش عاذل وشاير
لاكن سيرات الدبا في جموعهم	وأقفن من ضرب العوامر كساير
أمدح محمد العماني ولا استحي	جواده يعرضها لهيب السعاير

(١) عنوان المجد لابن بشر ص ١/٢٣٤

❖ مجموعة قصائد ومعلومات للعماني ص ٥٦، رواة سبيع، نسب سبيع والسهول لعبد الله الخثلان.

Scanned with CamScanner



مـــرٍ يضـــربهم بلدنٍ من القنـاً ... ومـرٍ بمصـقـولٍ يقص الفـقـاير

ولاكن وعـلان العـذيبي وسطهم ... حـرٍ ثعـا في وسط جـول العشـاير

وقلط إبن سـمرانٍ بـخضـراً طويله ... ضـرب باشـتـهم ثم راحـوا كسـاير

خـلا زعـيم الـروم يلعن مـشـيـره ... في مـعـتلكهن واشـهـب الملح ثاير

من البدع لاباب الثـمـيري كسيره ... إلى باب منفوحة بها الكسب خاير

والكسب منـهـم كل قـبٍ طلايـع ... ورخم الـسـيـوف ونازعـات الذخـاير

وتعرض شرايدهم حناقا بني عمر ... عيد على العرجاء إلى الحول داير

وذبحنا زعـيم القـوم ابن ناصـر ... شيخ على مـوته نسوق البشـاير

ضربه ابن شـبـيب بيـمنى شطيره ... يمنى لامـست عليـهـا الجبـاير

هاذي فـعـايلنا وهاذي سـواتنا ... نطلابهـا كـبـد العـدو المزاير

❖ ❖ ❖

* هذه القصيدة نسبت كثيراً للشاعر الهياف بن شبيب من العزة من بني عمر من سبيع وهذا خطأ فالقصيدة للشاعر سلطان بن ربيش من بني عامر من سبيع.

يوم الشهيلا

وقع إعتداء من احدى القبائل على منطقة الشهيلا في وديان سبيع وتم قتل عدد من الرجال واخذ بعض الحلال في عام ١٢٤٥هـ أي في الوقت الذي كانت فيه رحى حرب السبية تدور في العارض بين سبيع وبني خالد بزعامة ابن عريعر ومن معه وكانوا القريشات من سبيع قد ذهبوا لنجدة ابناء عمومتهم في هذه الحرب، وعند عودتهم بعد عام كامل قضوه في العارض علموا بما حدث لارضهم من اعتداء فشنوا الحرب على هذه القبيلة دفاعاً عن كرامة الأرض وانتقاما لمقتل رجالهم، وكانوا بزعامة شيخهم فيصل بن ناصر، فكتب لهم النصر في هذه الحرب التي جرت احداثها في عام ١٢٤٦هـ فقال الشاعر خالد بن هرسان من القريشات من سبيع هذه القصيدة واصفاً الاحداث:-

لالا الشهيلا كان ماجاء حرايب	ولا دقلت قحص الرمك في غذاها
يوم ظلموها ذاهبين الحظايب	ولو هم صدوقٍ كان شفنا نماها
ظليمةٍ والظلم يخر عقايب	لعلها تدهى بخت من هو دهاها
فديت بابن سبعان ريف القرايب	اللي يمذه فاطره في هواها
وفديت بمذكر والمهار الجنايب	يضلع وفي رجله تواشل دماها
ضربه برأس الرمح عطب الضرايب[1]	ستر الشهيلا يوم دنس حشاها
فرساننا جو بالقلايع نهايب	فرقة الصاقب خذينا قضاها
نحدهم من بين حمر الهضايب	نرعى الفضا وهم حداهم صفاها

❖ ❖ ❖

(١) يقصد الشيخ فيصل بن ناصر شيخ القريشات.

❖ رواة سبيع.

يوم السديري

قبيلة آل محمد من الزكور من سبيع قبيلة عريقة لها مجد كبير في الحروب والمعارك والتي كانت سمة من سمات العصور الماضية لجزيرة العرب، ومن هذه المعارك معركة السديري وهو شعيب يخترق الهضب من الشرق إلى الغرب ويكثر فيه شجر السدر وله تعرجات كثيرة بين عدة جبال، وكانوا آل محمد نازلين على الحصاء المرزز في اسفل مجامع الهضب، وفي أحد الأيام كانوا آل محمد ذاهبين للورد ولم يبقَ عند البيوت والحلال إلا محمد المهدي وكان شيخاً طاعناً في السن، وكان نائماً في غار بجوار البيوت في ذلك اليوم، فاغار عليهم قوم معادية واخذوا الإبل واتجهوا بها إلى طريق السديري ولم يبقى من الإبل إلا مفرود (صغير الإبل) واحد أمسكن به النساء حتى تعود أمه عندما تفتقده، فسمع المهدي الصياح فأتى إلى البيوت ووجد المفرود يحن فقال لهم إتركوه يلحق بأمه فإما ان تعود كلها وإلا يذهب معها، ثم أمرهم بأن يساعدوه على ركوب الفرس، وفي هذه الاثناء حضروا رجال وفرسان آل محمد وعلموا بما حدث وإتجاه الغزاه فإتفقوا على ان ينقسموا إلى قسمين لأن شعيب السديري لا يصلح لطراد الخيل فلحق قسم منهم بالغزاه مع نفس طريقهم والقسم الآخر إلتف حولهم وأتاهم من الأمام، وعندما خرج الغزاه من هذا الشعيب إلى منطقة تسمى (الحمل) تقابل الطرفان وأصبحوا الغزاه بين القسمين فحصل بينهم قتال شديد وقتل عدة رجال، ويقال ان محمد المهدي ضرب أحد الفرسان الغزاة فاخترقت الشلفا جسدة وارتكزت في الارض خلفة فوقع الرعب والخوف في قلوب الأعداء فقال احدهم عندما رأى ما حل بصاحبه:

حلفت ما أطري المغزا	دام المهدي يطرونه
محمد لا رحم محمد	روع قلبي بطعونه

وبعد قتال شديد كتب النصر لقبيلة آل محمد وتم أسر عقيد القوم الغازية فطلب المنع على نفسه وتم له ذلك، وكان الشاعر قاسي بن شيحه من فرسان آل

محمد في ذلك اليوم فقال هذه القصيدة واصفاً الأحداث:-

يقول قاسي بادي رأس الحجا ... في مرقبٍ من المفله هايبين

في مرقبٍ ما يدهله غير الجلم ... حجل اليدين وولعةٍ للطيبين

ساعة لحقناهم على مثل المها ... لا هم عصير للسديري لا ثمين

تلافتت من يمنا حم الذرا ... تقوم وش أبطاكم علي يا الغانمين

قلنا اصبري حتى نفيض للفضا ... فإن الفضا مذكور بالعلم اليقين

حمنا على اولها بعيدان القنا ... آلاد الحميدي بين ورد وصادر ين

يومٍ شارع عقب ضحكه والغنا ... يقلد منيعه حاشه الرب الضمين

❖ ❖ ❖



عين المصيدة

غزا جهز بن هذال بن فهيد شيخ الشيابين من عتيبة بفرسانه على آل عمير من سبيع في وادي المياه وأخذ إبلهم التي لم يكن عندها إلا الرعاة فقط، وبعد أن وصل الخبر إلى فرسان آل عمير لحقوا بهم بالقرب من منطقة تسمى (عين المصيدة) في رنية وهو ممر ضيق بين عدة جبال ولا يوجد غيره طريق، فحدثت بينهم معركة عنيفة (المصيدة) في هذه المنطقة استطاعوا فيها فرسان آل عمير من سبيع استرداد ابلهم بعد قتل العديد من الخيل والرجال، وعاد بعدها الشيخ جهز بن هذال الى ديرته وقد فقد الكثير من رجاله وخيله فعاتبه والده كثيرا عند عودته لعدم سماعه النصيحة من البداية حيث ان والده قد حذره ونصحه بعدم القيام بمثل هذه المغامرة التي كان يتوقع لها الفشل، فقال ابنه جهز ان الغازي لطلب الكسب اما ان تصيب او تخيب ولكن المهم هو ان آل عمير سوف يقولون قصائد فيما حدث وسوف ارد عليهم، وبالفعل كان توقعه صحيحاً فقد قال مناحي بن سعد الشاعر من الصنادلة من آل عمير من سبيع هذه القصيدة:-

يالله يا مذري هبوب النسانيس	الأقدام لامنه ومرهن مشني
جانا جهز مرذي طوال النسانيس	ذيبٍ على فرس اللحم مستسني
حر تماري به جميع القوانيس	وإن ركب عيرات النضا يتعبني
وجانا بقومه مبعدين المراميس	وجموعة اللي شوفهن يرهبني
وغاروا على البل كاسبين النواميس	كم فاطرٍ خلوا ولدها يحني
ولحقوا هل البل فوق مثل القرانيس	كل أبلجٍ قرب جواده يعني
لحقوا بصمعٍ كنهن المحاسيس	صويبهن لو طال هجره يوني
ذيب الحلا غنى لذيب الهلاديس	تلقى العشا ياذيب في دو جهني
تلقى العشا صفر سواة المقابيس	وحمرٍ على حوض المنايا يجني
تلقى عشاك مكسبين المفاليس	ونواست الحربي على أكوارهني

❖ رواة سبيع.

فرد عليه الشيخ جهز بن هذال بهذه القصيدة:-

حياك يا من هرج هرجة القيس بفعولهم وفعولنا اللي مضني

كنا على البل فوق مثل المقاويس وأخذنا قطيعٍ والحلق وسمهني

وجانا من السبعان خيلٍ كراديس ياطيب أهلهنه وياطيب بهني

خيالهم في الهوش يحمي المراويس والروح عند أقطاعهم ما تحني

لحقوا وحدونا على الواد أبو خيس والعفو يوم أقفن ثم أقبلني

نضربهم بأم الرصاص الدلابيس ويضربنا من عندهم مثلهني

وهشنا وهاشوا لين كثر الأداويس وآلاد العميري سبلوا دونهني

شبوا علينا بأمهات النواديس اللي ذحاح الموت في صفرهني



اليوم الكبير

الغزو وكسب الغنائم كان سمة من سمات العصور الماضية لجزيرة العرب قبل توحيدها على يد المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، ففي إحدى السنوات غزا كل من الشيخ مسلم بن مجفل شيخ الصملة أهل العارض من سبيع والشيخ فراج بن مذكر العماني شيخ بني عامر من سبيع والشيخ فهيد بن شويه شيخ العرينات من سبيع على رأس جمع كثير من فرسان سبيع منهم خالد بن مسلم بن مجفل وعبيد بن قعذان ومنير بن بقشان من الصملة وراجح بن قعيد من بني عامر وغيرهم الكثير من الفرسان، وقد اتجهوا إلى المناطق الجنوبية من البلاد بحثاً عن الغنائم وكسب الإبل، وكان دليلتهم راجح بن قعيد وقد استغرقوا في هذا المغزا مدة طويلة يقال إنها تصل إلى الخمسة شهور ذهاباً وإياباً، وعندما وجدوا الإبل أغاروا عليها وأخذوها فلحق بهم الطلب يريدون إستعادتها حيث دارت بينهم معركة شرسة إستبسل فيها رجال قبيلة سبيع دون مكاسبهم واثبتوا مدى شجاعتهم وبطولتهم حتى استطاعوا الانتصار، فعادوا بعدها محملين بالغنائم الكثيرة من الإبل والحلال، فقال الشيخ فراج العماني واصفاً الأحداث:-

أسرج الحبلين من مثل البنايا	عقب كنس البني سجينا الركايب
وردن عد مقاطينه خلايا	فوقهن ربع يقضون النوايب
لا غدا للجيش علفوف وردايا	لا بتي في الضيق عطبين الضرايب
يوم قال خليف دهال الحجايا	قومكم بين العدا راحت نهايب
دونهن نشقل بعجلات الهوايا	كسبنا يظهر على الطامع غصايب
مجننا جابن جهاجيل الخلايا	من جبل تثليث جابنه نهايب
أعذب الرقاع رغراغ الحفايا	بان خبل الجيش من عوص النجايب
ليه يا المجمول مردوع الشفايا	يا حلي اللي عن المحواز هايب

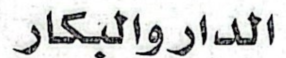
رواة سبيع ، مواقف وقصائد للعجواني، مجموعة قصائد ومعلومات للعماني

تركي كـوبان دهال الحـجـايا ما أشحنه مرقاب مشذوب الزرايب
إطمـحى للي ينجـون الردايا يوم ولد اللاش فـوق الكور هايب

كذلك قال منير بن بقشان من الصملة هذه القصيدة التي يصف فيها بعد الديار وطريق العودة فقال:-

حالت مذاريب الشفا دون أهلنا المردمـة هي واليـنوفي ولابه
يا بعـد ديرة خنشلٍ من وطنا من دونهـا تقنب هزيل الذيابه
وإنا على مـثل الجـريد المحنا حـيلٍ يجـيبن المرازق نهـابه
يتلن أبو خـالد زبون المجنا مـودع على بوش المعادي ضبابه
فكاك تالي الجـيش لا دبرنا لاذل ولد اللاش وجـه الزلابه
وله دلة فـيـهـا العـويدي وبنا وسوالفٍ مـا تستوي للزلابه
غـرنا على بوش المعـادي وكنا لارد ولد اللاش تـالي زهابه

❖ ❖ ❖



الدار والبكار

مدينة الخرمة مدينة غنية بالمزارع والنخيل، ومليئة بالمياه الجوفية العذبة وتحتل موقعاً إستراتيجياً بين الوديان «وديان سبيع» مما جعلها مطمعاً للقبائل الأخرى، حيث شنت عليها عدة حملات من القبائل المجاورة ومن أشراف الحجاز في ذلك الوقت للاستيلاء عليها وعلى خيراتها ولكنها بائت كلها بالفشل الذريع بفضل من الله سبحانه وتعالى ثم بفضل شجاعة أهلها وفروسيتهم وقوة بأسهم وعلو كعبهم في المعارك والحروب.

ففي إحدى السنوات غزت إحدى القبائل المجاورة على مدينة الخرمة، وحين إقترابهم من المدينة أرسل زعماء سبيع أهل الخرمة عدة رسل إلى عموم قبائل سبيع أهل رنية طلباً للمساعدة في الدفاع عن أرض الأباء والأجداد ، ولكن لم يأتي منهم إلا عدداً قليلاً سوف يأتي ذكرهم في القصيدة وذلك نظراً لإنشغال البقية في حروب مع قبائل الجنوب.

وعندها قرروا سبيع أهل الخرمة الاعتماد على الله ثم على أنفسهم فوضعوا سيناريو وخطة إدارة الحرب التي تزعمها القريشات وبني ثور ومعهم الأشراف سكان الخرمة وهي أن يلتف الفرسان اهل الخيل خلف صفوف الأعداء ويقوم الرماة أصحاب البنادق بمواجهة العدو، فدارت الحرب الطاحنة «الجرف» وتم تطبيق الخطة المحكمة فكان النصر الكبير وهزم الأعداء شر هزيمة، فقال شاعر سبيع خالد بن هرسان القريشي هذه القصيدة التي تصف الأحداث والنتائج والمشاركين في هذه الحرب ، فقال :-

يا راكب اللي كنها مغزل المها   رعت حيا وادي من الوسم سايلي

سريا نديبي عليها وإرتحل   والعصر يم بلاد الزكور تخايلي [1]

إنحر بني عمي وخص مناحي   نقاض عمل مفتل الحوايلي [2]

---

(١) بلاد الزكور هو وادي رنية وما حوله.
(٢) مناحي بن باحص شيخ السودة من الزكور من سبيع.

ذباح دسمات الظهور المنهشل[١] ... حامي البلود من القحوص الحايلي
قلة عذرتاهم وشافوا زينا ... يوم يتناغض بينهم بمهايلي
واليوم جبروا الرجال وجونا ... وإنا عليهم شاكين ملايلي
شدٍ علينا غاص بده فينا ... ولا مثلهم يرضى بشدٍ مايلي
وش عذرهم من دار أبوهم وجدهم ... اللي مدها زايدٍ على المكايلي
تنخا بصليب الصوت لأهلها وسترها ... تصيح للغلبا بروس القدايلي
روّحنا الركاب الأولات لقيفنا ... وجن الركاب التاليات نكايلي
جاء العلم منهم وإستعنا بربنا ... وحطينا الرقاب الغاليات عدايلي
يا شيب عيني يوم جونا وحجوا ... ما كنهم إلا نوٍ من صدوق المخايلي
قالوا وقلنا وإنهزعنا شويه ... لين إغتشى روس الجريد نفايلي
وصحنا عليهم صيحةٍ بأمر الله ... يصبح بها الشايب غريرٍ وطايلي
كله لعنا الغرس مرتدم الحثر ... وإلا لعنا سرفات البكّار الحفايلي
وإلا بيضٍ يوم جنا وفرعن ... طار العزا عن ناسفات الجدايلي
لا كن تناعي البيض بأطاف نزلهم ... تناحي حمامٍ غب واديه سايلي
هذي على أبوها وهاذي على إبنها ... وهاذي على عشيرٍ ما لقت له مثايلي
يشيلون فوق الزمل حي وميت ... ودارت عليهم من قبلنا نكايلي
لين إن البقوم اللي صعيبٍ تراجعت ... هم بركت للشد مثل الرحايلي
بنوا بيوت الحرب وأمسوا ولا أصبحوا ... وهاذي عليهم من مواري الفشايلي
مير يا نعم والله يا دعوى بني عمر ... جمعٍ ورى المحناب ما جاك مايلي[٢]
وآلاد الكويري يوم جونا وسبلوا ... ألا ومعهم محكمات الفتايلي[٣]

---

(١) دسمات الظهور المنهشل هي الإبل.

(٢) بني عمر أهل الوديان هبوا للقدوم وقد منعهم السيل حيث كان وادي الخرمة سائل لدرجة منعتهم من العبور .

(٣) آلاد الكويري هم الروبة من سبيع وقد حضر منهم مجموعة غامروا بعبور الوادي وهو سائلاً حاملين بنادقهم فوق رؤوسهم لنجدة ومساعدة أبناء عمومتهم .

وآلاد القـريشي مـثل بحـرٍ لازمـا　　مـخابيط بقـعا كـمام العايلي [١]

ليـا زمـا جـمع البـقـمـا نصـوعـهم　　نصوعهم صوع البرد من مخايلي

آلاد القريشي سلة الحرب ليا إرتكب　　بسيوف هندٍ منها الأشناق مايلي

يعصبون في جمع البقوم ليا أدبحوا　　مثل الفحول اللي تسوط الشوايلي

لا كن طرح الزلم في نحـور خيلنا　　طرح الخـشب في الوادي المحـايلي

والاد الوجيرب سترها عند جالها　　يرسي بهم غرس الدجى في الظلايلي [٢]

وآلاد الوجيرب في نحرها يوم تنثني　　لا جاء ضرب الملح مثل الشعايلي

مضاريبهم في الجباه وفي النحر　　بمثومدٍ يفضي العظام الصلايلي

وأشـرافنا هم هل الجـود والثناء　　وأهل المدايح في نهار الدبايلي [٣]

وفهيد الحارث تنومس بشيخهم　　لعلنا ما نأخذ فيه البدايلي [٤]

وجانا صقـورٍ دامي مـخـلابها　　قد جوا لنا ألجأ من قريب الحمايلي

ذوي فـهيد اللي تشقي حريبها　　سمٍ ذريفٍ على الأكـباد سايلي [٥]

ضيف الله اللي تشقي الأعاذي فعايله　　وأبو جهز حامي العياد الثقايلي

❖ ❖ ❖

---

(١) آلاد القريشي هم القريشات من سبيع اهل الخرمة

(٢) آلاد الوجيرب هم بني ثور من سبيع اهل الخرمة.

(٣) الأشراف سكان الخرمة

(٤) فهيد الحارث من الأشراف سكان الخرمة

(٥) ذوي فهيد هم الشيابين من عتيبة وقد حضر منهم ضيف الله وأبو جهز وهو هذال بن فهيد شيخ الشيابين رغم معارضة قومهم لهم .

Scanned with CamScanner

جلينا الكبود

وقع نزاع بين بطون قبيلة الفراعنة من سبيع منذ زمن بعيد أدى إلى دوام الفتنة واستمرار الحروب بينهم ، وبعد قتال شديد تم إجلاء بطن من بطونهم، فنزحوا ناحية الجنوب ونزلوا مع إحدى القبائل هناك وحالفوهم زمناً، وأخذوا يغزون معهم ويشاركونهم في الحروب والمعارك، وبعد فترة من الزمن تم الصلح بينهم وبين قومهم ، فعادوا إلى ديارهم (رنية) وقبيلتهم، وقد تخلف منهم أشخاص قلة في بطنين من بطون القبيلة التي تحالفوا معها عند قدومهم، ولم يمض وقت طويل من تلك العودة حتى جرت مشاجرة حادة بين البطنين أنفسهم أدى إلى قيام أحد البطنين بقتل جيران البطن الآخر لإغاضته فرد عليه البطن الآخر بقتل جيرانه ايضاً، ثم توقف الأمر عند هذا الحد حيث لقي من تخلف من فراعنة سبيع حتفهم جميعاً وبلغ خبر مقتلهم قومهم في رنية، وفي هذه الأثناء كانت غزية من هذه القبيلة تتجه إلى ناحية رنية بقصد الإغارة لكسب الغنائم بزعامة رجل يدعى (سحمي) ، فرأى أثرهم رجل من فراعنة سبيع فأخبر قريمط بن سعيد خبرهم، فندب قريمط في أقارب القتلى وغيرهم ممن حضره فأجابوه وسار بهم على الأثر، وعلم الغزاة بأمر القوم التي في أثرهم فإتجهوا إلى هضبة (يعومة) للإحتماء بها، فلحق بهم قريمط وجماعته وحاصروهم في يوم قائظ شديد الحر، وبعد حصار طويل حمل قريمط على سحمي فقتله ، ثم ظفر بأصحابه فقتلهم إلا رجلاً واحداً تركه ليرد الخبر لأهلهم بعد أن أخذ عليه المواثيق بأن يذكر حقيقة ما حدث بدون زيادة أو نقصان ، فوافق الرجل ولكنه بعد أن وصل إلى قومه قال إن قريمط وقومه بعد الحصار الطويل غدروا بهم فقتلوهم.

فقال شاعرهم :-

❖ مجموعة أبحاث للأستاذ فهيد بن تركي السبيعي، رواة سبيع .



يا حيسفا يا غلمةٍ في يعومه ... كلتهم الرمضاء وذوب الفتايلي
حبشيةٍ لعل ما يسقيها المطر ... ولعل يخطيها صدوق المخايلي
كم كرمةٍ ناديت جاري عليها ... وأقول نادوا قريمط هو وادايلي
يا واصلٍ سحمي تراني خلافه ... مرة نجيبها دهيا ومرة قلايلي

فرد عليه قريمط بن سعيد قائلاً :-

يقول الشقاوي والشقاوي قريمط ... لا غوا غيري ما غويت المثايلي
لجت تناحى من ضميري كنها ... تناحي وادٍ غب الإمحال سايلي
كلامٍ أحلى من لبن شمخ الذرا ... ترعى النقيضا في عذي المسايلي
أو يشدي الدبس من فايدته ... ليا من لجأ قيالها بالظلايلي
كم كرمةٍ ناديت جاري عليها ... ولا أعدها لو كان فيها نفايلي
ياهيه ما عينتوا حريميس عندكم ... عقب العشا دمه على الفرش سايلي
قومٍ تقاضوا بالرايع بينهم ... يا عنك ذا شدٍ على الجار مايلي
يدهونا بالغدر والغدر عندهم ... يدهونا به ذاهبين الحمايلي
لعيناك يا محجان ذبحنا شيوخهم ... وجلينا كبودٍ صادياتٍ غلايلي
منهم إثنين عند فدح الأقران مرشد ... والثالثة وجناً من الهجن حايلي

❖ ❖ ❖

حماة القود

قبل عدة سنوات كان هناك اختلاف في وجهات النظر بين القريشات وبني ثور من سبيع حول أحد آبار المياه، وبعدها بفترة من الزمن حصل أيضاً خلاف ومناوشات بين بني ثور من سبيع والمقطة من عتيبة حول آبار مياه تدعى (المندسة) ، فأتوا القريشات ووقفوا مع أبناء عمومتهم، فتأثر مناحي بن الحميدي بن هليمة من شيوخ بني ثور بهذا الموقف المشرف من القريشات مما يدل على طيبهم وشهامتهم فقال هذه القصيدة التي يوضح فيها أنهم أخوة بالرغم من الاختلافات التي قد تحدث بينهم وأنهم كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى فهؤلاء ذخر وهؤلاء السند وأن الرجل ليس له إلا جماعته وقومه مهما حصل ، فقال ابن هليمة :-

العين لا نامت تعاف الرقادي	والعين الأخرى ساهرة من سهرها
ذكرت ربعٍ حبهم بالتلادي	يقطعك يا رجل لابته ماذخرها
ذكرت هل الشرفا وقبٍ ترادي	قبٍ حوافرها تقادح شررها[1]
في ماقف البتراء بحد الحمادي	تشوف قطعانٍ تحلق ويرها
تلقى عليها القلايد تنادي	هاذي مواريها وتلقى خبرها
تلقى مداغيشٍ نهار الطرادي	لا هاجت الهيجاء وكثر كترها
هم حماة القود وقبٍ ترادي	وحنا ترى الخرمة حمينا مدرها
هم لنا ذخر وحنا سنادي	يقطعك يا رجلٍ لابته ماذخرها

❖ ❖ ❖

(١) أهل الشرفا :- هم القريشات من سبيع وهذه عزوتهم

❖ سمعتها من شقيق الشاعر

جمع الدحوم

غزا الشيخ العماج من شيوخ السحما من قحطان بقومه على آل عمير من سبيع في أعلى وادي المياه ولم يكن عند الحلال إلا ثمانية فرسان فقط من آل عمير فوقفوا موقف الشجاعة وقاتلوا قتال الأبطال دون حلالهم ولكن الكثرة تغلب الشجاعة فقتل منهم سبعة وعاد الثامن ليستنجد بجماعتهم، فهبوا فرسان آل عمير ولحقوا بهم ، فدارت بينهم معركة شرسة استطاعوا آل عمير هزيمة القوم المعادية واسترداد حلالهم، فقال مناحي الشاعر من الصنادلة من آل عمير :-

جانا العماج غازيٍ له بقوم	ضاريٍ في تزمام الحلالي
يهدون بهمنا على غنمنا	ويشيلون بالريضا على الجمالي
يا حسايف على اللي لاحقوهم	يوم المشترى في السوق غالي
ربعٍ لا مسوهم بالرماح	والبارود غاديٍ له ظلالي
ليتهم أرقبوا لجمع الدحوم	آل عمير ميتمة العيالي
اهل صيحة تول وتأخر	مأخرةٍ أولٍ منا لتالي

❖ ❖ ❖

❖ رواه سبيع

حامي بيض النعام

إن الحماية لمكان معين من البلاد يعتبر إبرازاً للسطوة والهيبة، والقوة والشجاعة، وقد طبق مبدأ الحماية في السابق الكثير من المشاهير من أمثال ابن رشيد وابن عريعر وابن قرمله وابن حميد وفيصل بن ناصر وغيرهم، وفيصل بن ناصر هذا هو عقيد وشيخ قبيلة القريشات من سبيع وفارسهم الشهير الذي حمى بيض النعام والظباء في عرق سبيع [1] ولقب بـ (حامي بيض النعام) ، حيث أن من يقتل نعامة أو يأخذ بيضة من بيضها يدفع بدلاً منه (حقة من الإبل) ، ومن يقتل ظبياً يدفع بدلاً منه (ثنية من الماعز) ، هذا بالنسبة للشخص الذي لا يعلم بأمر الحماية أما من كان على علم بذلك فيدفع بدل الواحدة إثنتان جزاء فعلته ، واستمرت تلك السطوة والهيبة في حماية عرق سبيع في الفترة ما بين بداية القرن الثالث عشر وحتى أواخر القرن الثالث عشر الهجري، وهي الفترة التقريبية لزعامة هذا العقيد، وبعد وفاة هذا الزعيم رحمه الله رفعت الحماية عن عرق سبيع، وقد أشار الشاعر دسمان بن مناحي المحمدي السبيعي إلى موضوع حماية عرق سبيع ضمن قصيدته المشهورة مجد القبيلة فقال :-

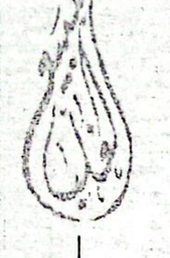
حنا هل الوديان واهل الجهامة	**وعرقٍ حمينا فيه بيض النعامة**
ولا جالنا إلا عقب غارات وطراد	**وأيضاً خذينا عصب نجد وسنامه**

وللشيخ فيصل بن ناصر الكثير من قصص البطولة والفروسية والشجاعة والشهامة التي يرويها كبار السن والرواة، فقد كان فارساً شجاعاً، وشهماً كريماً، وصاحب نخوة عظيمة فهو الذي قاد فرسان قبيلته من وديان سبيع إلى

❖ رواه سبيع

(١) عرق سبيع يقع في نهاية وادي الخرمة وعرضه حوالي ٥٥ كيلا ويمتد من الجنوب إلى الشمال يتصل طرفه الجنوبي بكثبان حوظا وينتهي طرفه الشمالي جنوب ماء البقرة على بعد أربعة اكيال تقريباً.

Scanned with CamScanner



رماح لنجدة ونصرة أبناء عمومته سبيع الحدارية في حربهم مع ابن عريعر وجنوده في موقعة السبية الشهيرة عام ١٢٤٥هـ وكان للقريشات دور بارز في هذه الحرب ونتائجها ، وعادوا إلى ديارهم بعد عام كامل من إنتهاء الحرب، وهو قائد معركة الشهيلا بين القريشات من سبيع وقحطان دفاعاً عن كرامة الأرض عام ١٢٤٦هـ [١] ومناخ الجفرة وغيرها الكثير من المعارك والحروب ، لذلك فإن هذا العقيد وهذا الفارس استحق الزعامة، واستحق أن يخلد التاريخ أعماله وأفعاله وأن يكون قمة من قمم المجد في تاريخ قبيلة سبيع .

قال فيه أحد شعراء القريشات من سبيع وهو ينتظر عودتهم بعد حرب السبية:-

يا هيـه يا اللي بادي في سـفـيـره   مـا شـفت يم خنثل لومـة مظاهيـر

مـا شفت من ينطح شـفـاة المغـيـره   لا دبرن ذولي وذولـي منـاحـيـر

وهو الذي عناه أمير وادي الحمض في قصيدته التي أرسلها إلى معشوقته وهو أسير عنده :-[٢]

يا من حليه يقود الصيد الأضمادي   في دف حـوظا زبار العـرق من دونه

تلي عقيد نزل في العرق من غادي   خـشم الينوفي لا كـتـوا يمرونه

وقد توفي رحمة الله عليه في النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري تقريباً، مخلداً حقائق تاريخية يحفظها الرواة وتفتخر بها القبيلة وأبنائها أبد الدهر.

❖ ❖ ❖

---

(١) انظر قصة يوم الشهيلا.

(٢) انظر قصة الأمير الأسير.

Scanned with CamScanner

ميت يجير حي

النخوة والشهامة من مكارم الأخلاق التي يحث عليها ديننا الإسلامي الحنيف، وتمتاز بها عادتنا وتقاليدنا العربية الأصيلة، وخير مثال على هذه المعاني والصفات هو الفارس المشهور فهيد بن مبارك الصييفي شيخ النبطة من بني عمر من سبيع، فقد اشتهر بالشجاعة والطيب والكرم، والنخوة والشهامة حيث أنه لا يأخذ السقاة الذين يجلبون الماء لأهلهم، ولا يأخذ المدار الذي يجلب الطعام والكساء لقومه، ولا يأخذ الرعاة الضعفاء الذين لا حول لهم ولا قوة ، وذلك حتى لا تتعطل الدروب وتنقطع الحسنى بين الناس ، فذاع صيته في البلاد وشاع ذكره بين العباد بهذه الصفات النبيلة والخصال الحميدة.

قال فيه الشاعر فهد بن مخشوش الصميلي السبيعي واصفاً هذه المعاني :

والرابعة منهن لفهيد الصيـيفي　　　من فوق هجن يسهجن القوايلي

ما يأخذ الرواي ولا يقطع النقد　　　وشره على سحج كبار الشمايلي

ويذكر أنه قد غزا على قوم وكسب إبلهم فجاء هؤلاء القوم إلى الشيخ فهيد وقالوا له :- يا فهيد يعلم الله أنه ليس لدينا إلا ما في ضروع هذه الإبل التي أخذتموها ، فإستشار فهيد قومه وطلب إعادتها إلى أهلها، فوافقوا وفعلوا تكريماً وتقديراً لطلب شيخهم وفارسهم.

قال فيه الشاعر دبيان بن عساف الصميلي السبيعي واصفاً ما حدث :-

وإلا فهيد اللي جعل له سواليف　　　مدي على شايل ثلاث المعاني

صبح قطينٍ باللبن تكرم الضيف　　　وغير اللبن ما عندهم زاد ثاني

ما لا بني عمه وصاروا على الكيف　　　ودع عليهم جعل روحه جناني

❖ سوالف الطيبين ، ديوان ابن شيحان، نسب سبيع وأخبارها رواة سبيع.



وبعد وفاة الشيخ فهيد الصييفي قامت إحدى القبائل بغزوة على قومه النبطة من سبيع فلم يحالفهم الحظ وهزموا فيها، فما كان من القوم الغازية إلا أن طلبوا المنع والحماية بوجه الشيخ فهيد الصييفي، فقيل لهم إن فهيد قد مات، فقال زعيمهم نحن في وجهه حتى ولو كان ميتاً، فعفوا عنهم سبيع إكراماً لفارسهم وشيخهم المتوفي، وما للدخيل عند العرب من شأن كبير فقال الشاعر فالح بن حثلان المديري السبيعي واصفا ما حدث :-

قومٍ لجوا بفهيد عفناهم جهار ... شيمة عرب ورجال والكذب مرفوع

غدوا على قبره كما وصف خطار ... قلنا ترى ما عند هالقبر ممنوع

وقال الشاعر الأشعل فيصل الخريصي الشمري مادحاً فهيد وقومه :-

وليا خذوا ما يأخذون الهزلا ... ما تأخذ الحشاش ومرويها

ولا يؤخذ المداد وضعوف الخلا ... ولا تعاند جمع ما يساويها

إلى أن قال :-

ابن الصييفي صيتهم نسمع به ... يوم النبطة زينت عانيها

اللي عقيد القوم لاذ ببيتهم ... يقول وين فهيد يا حاميها

أنا دخيل فهيد لو هو ميت ... وبعض العرب ما يدخلك حييها

لقد كان الشيخ فهيد بن مبارك الصييفي فارساً شجاعاً شهماً في حياته، وبطلاً صيته وسمعته تحمي من يلوذ به في مماته، فخلد سجلاً حافلاً بالطيب والكرم والشجاعة، والنخوة والشهامة تفتخر به قبيلته وأبناؤها على مر العصور، وقد توفي رحمة الله عليه في أواخر القرن الثالث عشر الهجري تقريباً.

❖ ❖ ❖

Scanned with CamScanner

قصر الروضة

الكرم والسخاء من مكارم الأخلاق ومن الصفات الحسنة الحميدة، وسعد بن مسلط بن قطنان فارس من فرسان هذا الميدان ، وهو شيخ المراغين من الزكور من سبيع اهل رنية، وكان والده أميراً على رنية من قبل الإمام سعود بن عبد العزيز وإبنه عبد الله ، وكانت إمارة سعد في أواخر القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر، وقد اشتهر ابن قطنان بالشجاعة والطيب وكان مثلاً يضرب في الكرم والسخاء الشديد في زمن الحياة المعيشية الصعبة حيث الفقر والجوع، وقد بنى قصراً كبيراً في الروضة (رنية) لإستقبال الضيوف والقيام بواجبهم وتقديم العشاء كل ليلة للفقراء والمساكين وابن السبيل، فشاع ذكره بين الناس، وتناقل أخبار كرمه وسخائه الركبان ، وكان يلقب (براعي الروضة) ، ومع اشتهاره بالشجاعة والفروسية والطيب والكرم كان ابن قطنان شاعراً يجيد إقراض الشعر وله الكثير من القصائد المتنوعة منها الحماسية ومنها في القبيلة ومنها في القهوة ومنها في الغزل وغيرها ، وهو القائل في إبراهيم بن ذيبان شيخ الفراعنة من الزكور من سبيع :-

حي المراح اللي به الوفل خلي	وفل القهاوي يوم توقيها النار
يا داروين اللي جنابه يسلي	ابو كمهان سعد للضيف والجار
أنا أحمد الله يوم هم لابةٍ لي	سقم الحريب اللي يفضون الأمدار
لو كان في عسر الليالي ولو كان قلي	منوة هل الضمر مودين الأخبار

وهو القائل أيضاً :-

يا راكب اللي كن زوله ليا ذار	هيقٍ يرهل تو ماصف بالريش
يشدي لدانوق البحر حين ماسار	أرخوا شراعه مبعدين المطاريش

❖ سوالف الطيبين ، ديوان ابن شيحان، نسب سبيع وأخبارها ، عالية نجد للجنيدل.
❖ رواة سبيع.

وأيضاً له قصائد كثيرة سوف نذكر بعضاً منها عند الحديث عن القهوة العربية وطريقة إعدادها حيث أن القهوة تعتبر أحد رموز الكرم عند العرب، وسعد بن قطنان أحد رموز الطيب والكرم في ذلك الزمن فقد قيل فيه الكثير من القصائد الدالة على هذه المعاني منها قول أحد الشعراء قديماً :-

قصر ابن قطنان بالروضة مشيّد   مدهلٍ للجود والفعل العطيبي

وقال فيه الشاعر فهد بن مخشوش الصميلي السبيعي :-

والسابعة منهن لإبن قطنان بالصخا   عد الرواي ليا قصرن الثمايلي

لا كن تنيدي عبيده على العشاء   تنيدي بدوٍ شافوا البوش عايلي

وقال فيه الشاعر سعود بن مزيد الثوري السبيعي :-

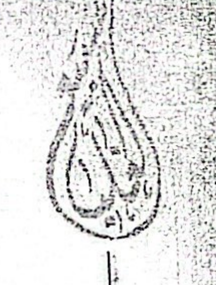
وحرز الصخا لأهل الركاب الهزيلة   يفّرح اهل مدرهمات القوايل

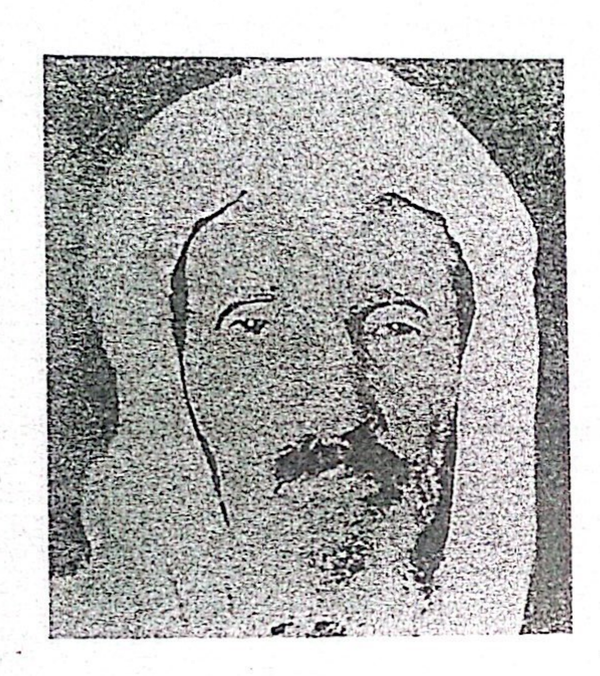
هذاك ابن قطنان يندر مشيله   له سفرةٍ تندا بقل الحصايل

وقد توفي رحمة الله عليه في بداية القرن الرابع عشر الهجري تقريباً

❖ ❖ ❖

Scanned with CamScanner





فراج بن مذكر العماني
شيخ شمل بني عامر من
سبيع

Scanned with CamScanner

عذاب ملافخات الأظلة

أنا عــذاب مــلافــخــات الأظلـة　　زين التــوالي يوم لوذات الأصـوات
وكلٍ على حظه وفــعلـه يدلـه　　وإترك علوم ما لها صدق وإثبات

إنه الفارس المشهور فراج بن مذكر العماني شيخ شمل بني عامر من سبيع الذي اشتهر بالشجاعة والفروسية والطيب والكرم، وكان صاحب نخوة وشهامة وله من قصص البطولة الكثير الذي يحفظه أبناء هذه القبيلة، وكان يلقب بطويل المغازي، حيث أنه قد غزا مع مسلم بن مجفل وفهيد بن شويه وقومهم من سبيع فأخذوا في غزوهم هذا ما يقارب الخمسة شهور عادوا بعدها محملين بالغنائم ، وهو القائل عند عودتهم :-

يوم لحـقـونا عطيـبين الهـوايا　　كسبنا يظهر على الطامع غصايب
هجنا جـابن جـهـاجيل الخـلايا　　من جـبل تثليث جـابنه نهـايب
وعـاقب الرقـاع رغـراغ الحـفـايا　　بان خبل الجيش من عوص النجايب

فوصف هذا الغزو الشاعر محمد بن سعد الصيبفي من النبطة حين قال:-

تلها اللي غـازي قـيضـه وصيفـه　　مـا أنكف إلا طلعة سهيل اليماني
تلها مرذي مـلافـخـة السـفـيفـة　　مع عـقـيـد مـثل فـراج العـماني
غـير ذبحـه للغنم فك المخيـفـة　　لا إعــتــزا بموضي تنسم كل واني

ومن ملاحم البطولة التي سطرها الشيخ فراج العماني وقومه بني عامر هو ما حدث في وقعة عريق الشهيرة، ونظراً لاشتهار هذا الفارس بالشجاعة والفروسية وإقتحامه ميادين القتال بكل جرأة وبطولة قال فيه الشاعر فيصل بن ظرفان السبيعي :-

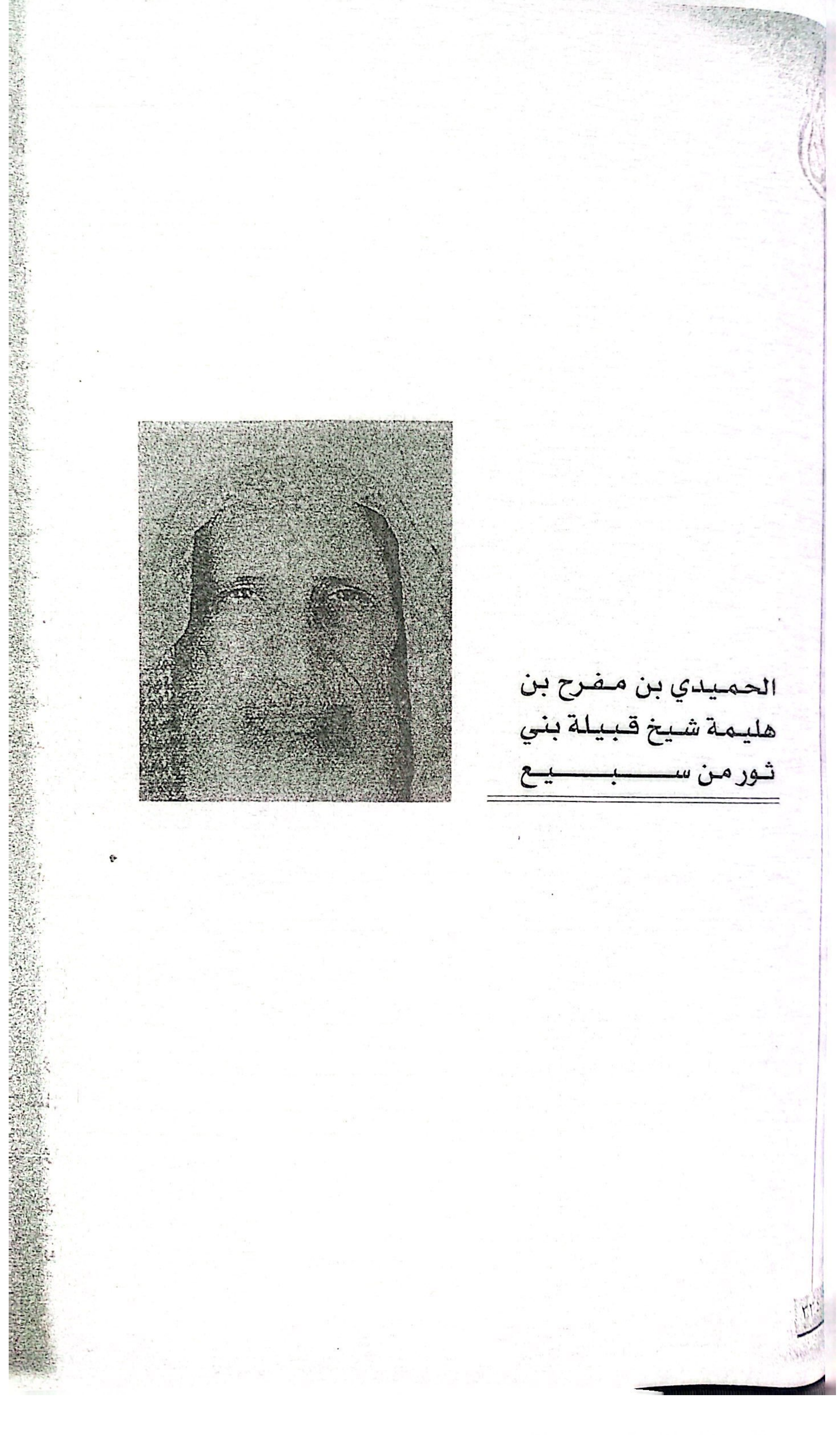
وإن جاء خلاف القضا حذف الأساليبي　　فــراج يفـتكهـا يوم العكيليـه
فراج بن مـذكـر هو غـاية الطيـبي　　يفرح به الجيش لا إختف مركيـه

وأيضاً قال فيه الشاعر محمد العبنق السبيعي :-

والثالثة فراج العماني على كور عوصا　　يحـول على بوش العـدا مـا هـاب

وقد توفي رحمة الله عليه في النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري تقريباً مخلداً سجلاً حافلاً بالبطولة والفخر له ولأبناء قبيلته من بعده .

❖ رواة سبيع ، سوالف الطيبين، نسب سبيع والسهول ، مجموعة قصائد ومعلومات للعماني.



الحميدي بن مفرح بن
هليمة شيخ قبيلة بني
ثور من سبيع

منيع شعف

المنع عند العرب من الشيم العربية التي يحافظون عليها، والوفاء بحماية المنيع من العادات العربية الاصيلة الدالة على النخوة والشهامة والطيب ، وخير مثال على ذلك ما حدث في معركة شعف بين قبيلة سبيع وقبيلة الدواسر، حيث كان النصر لقبيلة سبيع، فطلب مجموعة من فرسان الدواسر منهم ابن وثيلة وابن هقشة وغيرهم طلبوا المنع ودخلوا في وجه الشيخ مفرح بن شارع بن هليمة شيخ بني ثور من سبيع، فما كان من هذا الفارس المشهور والشيخ الشجاع إلا أن منعهم وجعلهم في وجهه وحمايته ، فتركوهم فرسان سبيع إكراماً لابن هليمة وما للمنيع عند العرب من شأن عظيم ، وقد كان احدهم مصاباً فأبقاه ابن هليمة عنده في بيته وقام بعلاجه حتى إلتئمت جروحه واصبح بإستطاعته الركوب وتحمل السفر، فأعطاهم عدداً من الجمال وزودهم بمؤونة الطريق من مأكل ومشرب وسمح لهم بالرحيل ، فقال أحدهم في طريق العودة:-

راكب لي ثلبٍ وني الحـيـل	غـاص بده على دفـتـه وأدمـاه
إن بغـيت المثل حـال دونه ليل	نسـري الليل كله ولا جـيـنـاه
ولا يبـوج الخـلا كـود هجنٍ حـيل	ضـايقٍ صـدره وهن مـناه

وقال الشاعر عبد الله بن سعد الحضبي السبيعي واصفاً هذا العمل المشرف:-

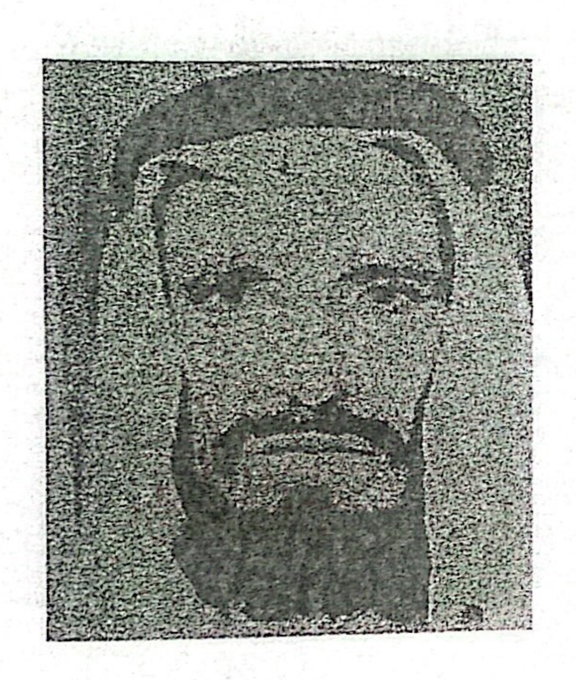
وابن هليـمـة لا نصيـتـه لقيـتـه	يا سعد من يبغاه في مـيـدانها
له سـالفـةٍ يوم العـصـور الأوائل	مسك منيعه ما عـرف جـحدانها
قـاد المشـايخ واسـتـقـادوا برأيه	ولا هوب نقصٍ بالشيـوخ وشانها

فسجل بذلك الشيخ مفرح بن هليمة مثلاً يضرب في النخوة والشهامة والطيب والكرم، كما أنه صاحب مواقف بطولية مشرفة أثناء الحملات المعادية التي شنت على الخرمة للإستيلاء عليها، وله ايضاً مواقف بارزة ضمن جيوش الإخوان لتوحيد أرجاء هذا الوطن ، ويعتبر ابنه الشيخ الحميدي بن مفرح بن هليمة مثالاً للطيب والكرم وحسن الجوار فأصبح خير خلف لخير سلف.

---

* رواة سبيع، سوالف الطيبين للحضبي.

Scanned with CamScanner



محمد بن مطر أبو ثنين
شيخ الجمالين من سبيع
توفي في ١٤٠٨/٨/١٤ هـ

Scanned with CamScanner

زيزوم المناعير

هو الفارس الشهير عساف بن مطلق بن علي أبو ثنين شيخ الجمالين من بني عمر من سبيع الذي اشتهر بالطيب والكرم والشجاعة والفروسية، فكان من الفرسان المعدودين ومن أبرز القادة في عصره، وكان صاحب حظ كبير فقد شارك في الكثير من المعارك والحروب وقيل انه صبح أكثر من خمسة وأربعين صباحاً لم يهزم فيها، وقد عاش في زمن الإمام تركي بن عبد الله بن سعود وكان من مشاهير نجد والعارض في ذلك الزمن، ومن أشهر المعارك التي شارك فيها معركة السبية الشهيرة بين قبيلة سبيع ومعهم السهول والقرينية ضد ابن عريعر وجموعه من بني خالد ومن معهم، فكان النصر لقبيلة سبيع بعد أن أبلوا البلاء الحسن وأظهروا شجاعة نادرة وبطولة كبيرة ومهارة عجيبة في القتال، وإمتلكوا بعدها سبيع مياه وأراضي ابن عريعر الرئيسية رماح وحفر العتش وما حولهما .

والشيخ عساف أبو ثنين قيل فيه الكثير من القصائد الدالة على شجاعته وفروسيته ومنها قول الشيخ راكان بن حثلين شيخ العجمان :-

بين الظفيري والمطيري وعساف ننزل ولو جانا النذر والزحامي

وقال فيه الشاعر سلطان بن ربيش من بني عامر من سبيع :-

يوم جانا من الحاكم رسايل يندب اللي من الغلبا رفيق

دوك عساف قلدها الشلايل كن ماله رفيق ولا صديق

وقالت فيه مويضي البرازية :-

بني عمر ياريف قلبي بالأرياف خدٍ يطبونه يجي فيه نوره

يتلون زيزوم المناعير عساف من موكرٍ ترذي الحباري صقوره

❖ نسب سبيع والسهول، القديم والجديد من الشعر والقصيد ، نسب سبيع وأخبارها
❖ سوالف الطيبين
❖ ديوان ابن شيحان
❖ رواة سبيع

Scanned with CamScanner



وقد توفي رحمة الله عليه بعد معركة جودة (١٢٨٧هـ) بفترة بسيطة مخلداً سجلاً حافلاً بالطيب والشجاعة والكرم يحفظه له التاريخ والرواة .

كما أن الشيخ محمد بن مطر أبو ثنين أمير اللواء الحادي عشر في الحرس الوطني السعودي الذي لايحتاج إلى تعريف فهو رجل صاحب مكانة رفيعة وسمعة طيبة وأخلاق حميدة وكرم كبير، وهو الذي قال عنه سمو الأمير سعود بن جلوي في أحد مجالسه العامة أن من الرجال ثلاثة أنواع رجل دين ورجل دنيا، ورجل دنيا ودين ومحمد بن مطر هو رجل الدنيا والدين جميعاً. إن الشيخ محمد بن مطر رجلاً حوى كل المعاني السامية والمواقف النبيلة من صدق ونزاهة ووفاء وشجاعة وكرم وشهامة مما جعله محل تقدير وحب وإحترام الناس البعيد منهم والقريب ، رحم الله الشيخ محمد بن مطر رحمة واسعة وأدخله فسيح جناته إنه على ذلك قدير .

والشيخ محمد بن مطر أبو ثنين من مواليد سنة ١٣٢٨هـ وقد توفي في عصر يوم الجمعة الموافق ١٤٠٨/٨/١٤ هـ .

قال فيه الشاعر عبد الهادي بن شريم الشمري :-

ألفيت أنا الشجاع السنافي ... إبن مطر يستاهل المدح والطيب

إبن مطر حقه من الطيب وافي ... يستاهل البيضا حصان الأطاليب

❖ ❖ ❖





زيزوم ربعه

هو الفارس المشهور فيحان بن باحص شيخ السودة من الزكور من سبيع الذي اشتهر بالشجاعة والفروسية والطيب والكرم، وكان من فرسان سبيع البارزين ومن القادة المشهورين وقد قاد الكثير من المعارك مع جماعته فصال وجال في ميادين الحروب، وكان له دور بارز في نتائج الكثير منها، وشهد بشجاعته وفروسيته العدو والصديق والقريب والبعيد، وبعد مقتله في وقعة الراشدة (الشميط) بين سبيع وقحطان قال فيه الشيخ زيد بن شفلوت من شيوخ قحطان مخاطباً أرملته:-

يابنت ودي بك عقب موت فيحان	شيخ الشيوخ اللي يضد المعادي
له مشعل في الطيب من ماضي الأزمان	وله سابق تلحق نهار الطرادي
زيزوم ربعه في اللقا وقت الأكوان	ترفع له البيضا بعز ورشادي

وبعد مدة من الزمن وفي معركة يعومة بين السودة من سبيع وقحطان أخذ فرسان السودة يرددون اسم فيحان لأخذ الثأر من قاتليه، وبعد انتصار سبيع قال شاعر قحطان ابن ملطع:-

لعل يعومة ما يجيها الغشاني	ولا يجيها تالي الليل ودان
أشوف تال الخيل جاها جناني	من يوم طري في الملاحيق فيحان
والله لولا العود هو والحصاني	إن المطوع من عشا الذيب سرحان

وبعد انتصار سبيع وأخذ الثأر في هذه المعركة كانوا يتمنون أن يكون الشيخ فيحان يرى فعلهم في ذلك اليوم فقال شاعرهم عبد الله بن سعد من السودة من سبيع:-

يوم إلتقينا إنا وسربة يمنا	نطل الزنايج مثل طي على بير
أشمالنا لحبالهن يهملنا	وأيمانا ترمي بسوء المقادير
ياليت فيحان يخايل طعنا	يوم إلتقينا بين هذال ومشير

وقد قتل الشيخ فيحان بن باحص رحمة الله عليه في معركة الراشدة أو الشميط بين السودة من سبيع وبين قحطان في أواخر القرن الثالث عشر الهجري وبداية القرن الرابع عشر تقريباً تاركاً الكثير من قصص البطولة المشرفة التي يفخر بها أبناء قبيلته على مر العصور.

رواه سبيع.

الشيخ الشامخ

هو الفارس الشجاع والمعروف ماجد بن هاجد بن جروة شيخ الصملة أهل الخرمة من بني عمر من سبيع الذي إشتهر بالشجاعة والطيب والكرم والنخوة والمروءة والشهامة، فقد كان فارس قومه وزيزوم ربعه وهو من فرسان سبيع البارزين، وله مواقف مشهورة يتناقلها كبار السن والرواة وكان يلقب بخيال الطرف نظراً لشجاعته. وهو الذي قال فيه الشاعر مناحي بن غبيشان الصميلي السبيعي:-

في بيت أبو هاجد حما قحص الأفراس   بيت على الفرجة كبير يبيني
كم واحدٍ فكه الأرياق يباس   وعادات خالي يحذي المفلسيني

وقال فيه الشاعر شباب بن باتل بن جروة من الصملة من سبيع:-

شيخ شمخ فوق الجبال الشهيقة   كم من عقيد لا إنتصف في طريقه
لا طالع قذول الطرف يبس ريقه   وعاف الطمع وهو كان طمعان
لا قال إبن جروة على المنع وسلوم   هذا نهارٍ مالكم سعد يا قوم
يردهم في المنع لو إنهم كوم   على النقا وليا عطي الوجه ماخان

ومن أبنائه الفارس المعروف هاجد بن ماجد بن جروة الذي اشتهر بالشجاعة والبطولة وكان من أشهر الفرسان، وشباب بن ماجد بن جروة [١] وهو من أهل الطيب والكرم والجود واشتهر بحسن الجوار والتمتع برصانة الكلمة وقوتها وصاحب رأي سديد وحجة بالغة، وله مواقف كثيرة تدل على نخوته وشهامته.

---

(١) توفي الشيخ شباب بن ماجد بن جروة رحمه الله في يوم الخميس ١٤١٨/١١/٢١ هـ الموافق ١٩٩٨/٣/١٩م.

❖ رواة سبيع

قال فيهم الشاعر مناحي بن نمشان من الملوح من الزكور من سبيع:-

مريى العواني قوم هاجد وشباب أهل نعم يوم المواقف تبيني
سعد الرفيق اللي تعريه الأسلاب ليا شاف ضدات الزمان المهيني
هم مدهل الطرقي وملفاه لاخاب وعزامته لأم الصماخ السميني

وقال الشاعر عايض بن محمد العتيبي عندما زار مدينة الخرمة مع مجموعة من الشعراء:-

ليلٍ ضوانا بين ذربين الأيمان الله يعيده للمطاليق من ليل
أعادنا شباب لأخبار الإخوان اللي على قحص المهار المشاويل
يعدها حاضر بحاضر وبرهان ما هي سوالف ناقل القيل بالقيل

❖ ❖ ❖

المرجلة والجهاد

الطيب والكرم والشجاعة والفروسية عندما تجتمع في شخصية رجل يسخرها في سبيل الجهاد لنصرة الدين وتوحيد البلاد فإنه يستحق أن يخلد التاريخ اسمه.

والشيخ فليان بن حمد أبو راس من كبار المجامعة من الزكور من سبيع احتوت شخصيته هذه الصفات العظيمة والخصال النبيلة، فإنه بالإضافة لإشتهاره بالطيب والكرم والنخوة والشهامة كان أحد الفرسان الشجعان الذين نذروا أنفسهم لنصرة الدين والجهاد في سبيل الله ثم في سبيل توحيد البلاد فكان من أبرز رجال الملك عبد العزيز (طيب الله ثراه) وقد شارك في كثير من معارك الاخوان وفتوحاتهم كمعركة تربة عام ١٣٣٧ هـ وفتح الطائف عام ١٣٤٣ هـ والرغامة عام ١٣٤٣ هـ التي استمر فيها الحصار لمدينة جدة لأكثر من سبعة شهور ثم انتهت بالنصر الكبير وفتح المدينة.

قال الشاعر شذي بن ثواب المجمعي واصفاً شخصية الشيخ فليان بن حمد:-

وسلم على أبو ماضي نصرة الدين	**لم المراجل كلها والجهادي**
لا ركب فوق مهرة تكسر الذيل	**خلاف التوالي كنها بالقيادي**
وليا تحزم فوقها بالدساميل	**كنه سهيل في النجوم البوادي**
يمنع توالي الخيل لالحقها خيل	**ويصوطهم صوط الفحل في الهدادي**

وبعد فتح جدة أذن الملك عبد العزيز للمرابطين هناك بالعودة لديارهم فعاد الجميع ومن ضمنهم الشيخ فليان الذي مر بمكة المكرمة للسلام على الملك عبد العزيز حيث كان متواجداً هناك، ثم أكمل مسيره عائداً إلى بلاده رنية ولكنه عندما وصل إلى تربة وافته المنية هناك في عام ١٣٤٤ هـ رحمة الله عليه، فتأثر بوفاته الجميع قال الشاعر شذي بن ثواب هذه الأبيات في رثائه:-

---

❖ بحث للأخ عبد الله بن محمد بن فليان المجمعي السبيعي.



الله من قلبٍ تزايد عبارة ... ويا روحي اللي غادي كنه الشن

عليك يامن هو يحمل الخسارة ... ويا سعد أهل هجن بأهلهن ليا جن

وسعد الرفيق وسعد ضيفه وجاره ... وإن شاف زلات الرفاقة دمحهن

وإن شاف خيل عجها له كراره ... يردها غصب على غير يرضن

يردها رد الجمل في هجاره ... وإن جات من أي الدير في دياره

وإن جات مع درب المضايق يحدن ... عدا الضوامي عن شرابه لياجن

ومن مواقف الشيخ فليان بن حمد وجماعته المجامعة موقفهم المشرف عندما استنجدت بهم قبيلة الجرو من قحطان عندما غزاهم الأمير سعود بن محمد الكبير أثناء خلافه مع الملك عبد العزيز فقاموا المجامعة بإجارتهم وحمايتهم فتركهم الأمير سعود عندما رأى إصرار المجامعة في الدفاع عنهم مهما كلف الثمن، فقال ابن شفلوت من شيوخ قحطان قصيدة يمدح فيها المجامعة من سبيع وعلى رأسهم الشيخ فليان بن حمد ولكننا لم نستطع الحصول إلا على هذا البيت منها :-

ياليت شاة الربع لفليان ... فإن النقا يثنى على راعيه

❖ ❖ ❖



مسلم بن مجفل الأول
شيخ قبيلة الصملة
أهل العارض من سبيع
(ت ١٣٢٥هـ)

Scanned with CamScanner

صليب الرأس

كان فتح الرياض سنة ١٣١٩ هـ الخطوة الأولى ونقطة الإنطلاق لبداية عصر جديد في مسيرة التوحيد التي قادها القائد الفاتح والزعيم الموحد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سعود طيب الله ثراه، وكان فتح الرياض وإعلان البيعة «لأبو تركي» بداية الغيث والأمل في توحيد البلاد ونشر العقيدة الصحيحة بعد إضمحلال الدين وانتشار الخرافات والخزعبلات التي سادت في ذلك الزمن، وبعد إنطلاق هذه المسيرة الخيرة ونجاح عملية التوحيد عم الخير والرخاء أرجاء البلاد وشمل الأمن والامان سائر العباد فلله المنة والفضل.

وكان من بين تلك الكوكبة التي فتحت الرياض عدة رجال من قبيلة سبيع وعلى رأسهم الفارس المعروف مسلم بن مجفل شيخ الصملة أهل العارض من بني عمر من سبيع، وقيل أنه الرجل الثالث في دخول القصر. (١)

قال الشاعر الأشعل فيصل الخريصي الشمري:-

والأربعين اللي مسلم معهم	أخير شاهد قصةٍ نحكيها

وقد اشتهر مسلم بن مجفل بالشجاعة والفروسية والطيب والكرم، وله من قصص البطولة الكثير الذي يروى.

قال فيه الشاعر دبيان بن عساف الصميلي السبيعي:-

وإلا إبن مجفل وارد الحوض لاعيف	مودع سمان الجيش مثل السواني
فك الجهامة في ضحا الكون بالسيف	من قوم إبن متعب بماضي الزماني (٢)
يشهد له الله والجموع المراديف	وفارس ولد برغش زبون الحصاني (٣)

---

(١) سوالف الطيبين، تاريخ اليمامة، رواه سبيع، ديوان ابن شيحان، نسب سبيع السهول، نسب سبيع وأخبارها

(٢) عبد العزيز بن متعب بن رشيد.

(٣) فارس بن برغش بن طواله.

ويذكر أن الشيخ مسلم بن مجفل قد غزا هو والشيخ فراج بن مذكر العماني والشيخ فهيد بن شويه والكثير من فرسان سبيع في مغزا طويل استمر ما يقارب الخمسة شهور عادوا بعدها بالكسب الكثير فقال منير بن بقشان من الصملة من سبيع:-

وانا على مثل الجريد المحنا	هجنٍ يجيبن المرازق نهابه
يتلن أبو خالد زبون المجنا	مودع على بوش المعادي ضبابه
فكاك تالي الجيش لا دبرنا	لاذل ولد اللاش وجه الزلابه

كما أن الشيخ مسلم قد غزا في أحد الأيام هو والشيخ فهيد بن شويه ومعهم العديد من الفرسان وكسبوا إبل إحدى القبائل فقال شاعرهم عبد الله الطويل من الصملة من سبيع:-

لحقوا الضياغم ناوينٍ بالأقطاعي	يبون بوشٍ تقفنه ركايبنا
وطبح مسلم صليب الرأس صعصاعي	قام يتحلق خلاف الجيش يندبنا

لقد كان الشيخ مسلم بن مجفل رمزاً من رموز قبيلة سبيع وصفحة مشرقة من صفحات تاريخ نجد البطولي، قال فيه ابن حريول من العزة من بني عمر من سبيع:-

الاد الصميلي صاملين بوقفات	طيب إبن مجفل في المواجيب شيف

وقد قتل أبو خالد رحمة الله عليه في معركة الطرفية بين جيش الملك عبد العزيز وابن رشيد ومن معه في عام ١٣٢٥ هـ مخلداً تاريخاً بطولياً يتناقله الرواة وتفخر به قبيلته على مر العصور.

❖ ❖ ❖

مرذي شمخات الفطيري

هو الفارس الشجاع هذال بن ماضي بن قاعد شيخ المكاحلة من آل عمير من سبيع الذي اشتهر بالطيب والنخوة والشهامة والفروسية والكرم والقدرة على حل النزاعات بين قومه فكان محبوباً بين أفراد قبيلته وحظي باحترام وتقدير القريب والبعيد، يقول الشاعر رجاس بن محمد المعاز من المكاحلة:-

وأنا مع ربعٍ يبنون الأبيات	ومن فوق رمز وصوب ذاك المكاني
كم واحدٍ حطوا على نشرة أصوات	عقب السحور وقبل حزة الأذاني
أميرهم يأخذ على الخيل ساعات	ويرعى بهم من فوق كور لا حنجراني
أبو فضاء زبن الركاب الونيات	وياما قزا من بندقه من حصاني
وكم مهرةٍ لا لحقت الخيل كدات	يعوض راعيها الرسن والعناني

والشيخ هذال بن ماضي من فرسان سبيع الذين لهم بصمات واضحة ضمن جيوش الملك عبد العزيز في سبيل توحيد أرجاء البلاد فقد شارك مع جماعته ضمن جيوش الإخوان وخاضوا العديد من المعارك والحروب منها تربة والطائف ومكة وجدة ونجران ومعارك الجنوب.

يقول أحد شعراء المكاحلة:-

هذال مرذي شمخات الفطيري	فج النحور مكسرات المواسير
ياما عدا لاكان قدمه نذيري	وتتليه زلبات السبايا دعاثير
بين اليمن والشام ماله قصيري	ويعدي الديرة بحمر الطوابير

وفي النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري تقريباً توفي الشيخ هذال بن ماضي رحمة الله عليه تاركاً لأحفاده وقبيلته سجلاً مليئاً بالبطولة والمفاخر والمواقف المشرفة.

❖ رواه سبيع.

حامي قفا الهارب

هو الفارس المعروف فدغوش بن فارس بن شويه شيخ العرينات من بني عمر من سبيع الذي اشتهر بالطيب والكرم والشجاعة والفروسية وكان صاحب نخوة وشهامة وكان صاحب رأي سديد حيث كان الملك عبد العزيز طيب الله ثراه يستشيره ضمن من يستشير من كبار قبيلة سبيع، وقد أدرك قسماً من حكم هذا الزعيم، وكان الشيخ فدغوش يلقب بـ (الضاري) لشجاعته، وكان أميراً على هجرة الحسي ونظراً لاشتهاره بالطيب والنخوة والشهامة أرسل إليه الشاعر دبيان بن عساف يستنجد به على أثر مصادمة وقعت بين سبيع وإحدى القبائل على منهل حفر العتش فقال دبيان قصيدة منها :-

يا نديبي على منسوعة الغارب	فج الأزغان ما فيها شواذيبي
ما تداني عصا ركابها دارب	زين مرواحها تهذل كما الذيبي
نصها شيخنا حامي قفا الهارب	يم فدغوش وصله مكاتيبي

وأيضاً استنجد به الشاعر صالح بن خدعان من قبيلة العجمان في أحد الأمور فقال:-

ثم إزهم الممدوح لين يتوحا	فدغوش زين الجاذية واللحوحي

والشيخ فدغوش شارك في الكثير من المعارك والحروب مع قبيلته وله أيضا مشاركات مع موحد الدولة السعودية الملك عبد العزيز، وهو القائل:-

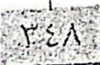
يا سابقي جتكم عزوم	والعلم عند الله عزيز الشان
عاداتنا نطرح عقيد القوم	ليا ثارعج الخيل والدخان

وبعد وفاته رحمه الله قال فيه الشاعر عبد الله بن حسن بن عقيل السهلي:-

---

❖ سوالف الطيبين، نسب سبيع والسهول، ديوان ابن شيحان، نسب سبيع وأخبارها

❖ رواه سبيع.



ياعين هلي في طويلات الأقــذال	على رفـيـقٍ راح مــا ينصــخــابه
ياليت فـدغـوش فـدوا عنه الأنذال	في درب مـكـة هـمـلـنـه ركـــابـه
ياوالله اللي حط في القـبـر رجـال	شـيـخٍ من السـبـعــان سـهلٍ جنابه
شـيـخ لا ركب على الخـيل خـيــال	لا دلبح المفلول يـحــمـي عــقــابه
سـعـد إبن عـمـه كل مـا صكه الجـال	لا من ولـد اللاش قـــصـــر جنابه

وقد توفي الشيخ فدغوش بن شوية رحمة الله عليه في النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري تقريباً تاركاً لأبنائه ولقبيلته تاريخاً مشرفاً يفخر به الجميع.

ومن آل شوية أيضاً الفارس المشهور وليد بن فهيد بن شوية شيخ العرينات من سبيع (١٣١٢ هـ - ١٤١٧ هـ) الذي اشتهر بالشجاعة والفروسية والطيب والنخوة والشهامة، عاش في زمن الملك عبد العزيز واشترك معه في أكثر من ثلاثين معركة، وكان من الرماة الماهرين والفرسان المعدودين، ومن المعارك التي اشترك فيها (الأشعلي - المجصة - جراب - وليد الحساء - جدة - ينبع - الحديدة - نجران - سجا - كون سعود على الشعب وبقعاء - البيضان - قطن - الثماتين - البوالة - ابن نويز - المصرفية - ابن بتلا - باقم - السبلة - القرعة - أبو دخن - الترجس وغيرها).

قال فيه الشاعر محمد الطنباوي من العرينات من سبيع:-

ملفـاك أبو نايف زبون المشـافـيق	في سـاعـة فـيـهـا تطير العـمـايم
لاجاء نهار الكون والدرب جاء ضيق	يـردهـا مـــا بين طايح وقـــايم
له مـــوقـف يـرتاح له يابس الريق	فـعـلٍ لأبوه من العـصـورالقـدايم
كم واحـدٍ حقت عليـه الـتـحـاقـيق	دخل وعـــدي عنه كل الغـــرايم
أنجاه أبو نايف من الحبس والضيق	بجـاهه ومـعـروفـه وقـو العزايم
اللي مـحـله مـدهـلٍ للمطاليق	فـيــه الشـحـم والبن والهيل دايم
مـقـدم بني عـمـه بفـعل وتوافـيق	ليـا قـضـبـوا هل الرمك بالشكايم

Scanned with CamScanner

شيب الفخر

إن الشيب عندما يكثر في وجه الرجل ورأسه ويكون اللون الأبيض هو السائد في شعر اللحية والشارب والرأس فإنه يكون في الغالب من مظاهر الكبر في السن والتقدم في العمر، وهو يعتبر رمزاً للوقار إذا كان ظهوره بعد مشوار مليء بالمحطات النبيلة المشرفة كالطيب والكرم والشجاعة والنخوة والشهامة. والفارس ثنيان بن هديهد شيخ عجمان الرخم من بني عامر من سبيع اشتهر بهذه الصفات فكان من رجال سبيع البارزين، وقد عاش في زمن الإمام فيصل بن تركي وكان من أبرز رجاله المعدودين، وفي إحدى السنوات وبعد أن أصبح الشيخ ثنيان كبيراً في السن جهز الإمام عبد الله الفيصل سرية من رجاله لخوض إحدى المعارك وأخذ يوزع على الفرسان الأسلحة وعدة الحرب وتم تجاهل ثنيان بن هديهد الذي كان من بين الحضور وذلك لكبر سنه بنية إراحته، فتأثر بهذا الموقف بعد هذا المشوار الطويل المليء بالمفاخر والبطولة في ساحات القتال فقال:-

عز الله إني مريب من صحيبي	قدلي زمانين وأنا منه مرتاب
ياشيخ شيبي من مصالا حريبي	نوبٍ مع ربعي ونوبٍ مع أجناب
إذا أدبرت خيل وخيل جذيبي	وتعاقبوا ما بينهم مثل الأطناب
شوف المرج وملافحات السبيبي	هذاك عندي من توافيق الاشباب
يفرح بنا راعي الحصان الهليبي	لياجن من ضرب المغاليب هراب
ولاشد جيبي فوق جال القليبي	ولانيب حبابٍ لهدات الأصحاب
ولعل ماهي وقفةٍ من نصيبي	وإلا فلاني للأجاويد شذاب

وقد كان الشيخ ثنيان شاعراً بارزاً له الكثير من القصائد وكان بينه وبين راكان بن حثلين شيخ العجمان مناقضات وردود كثيرة.

وهو القائل:-

❖ نسب سبيع وأخبارها سليمان الحديثي.

❖ رواه سبيع.

أنا وربعي للمشرب حروس	عوامرٍ من فوق شهب معاطيب
جزاعة ما نصطبر بالنحوس	ليا جت من الأصحاب وإلا الأجانيب
ترعى بنا عشوا السنام النعوس	طويلة النسنوس هزعا عراقيب

وقد توفي الشيخ ثيان بن هديهد رحمة الله عليه في النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري تقريباً تاركاً لقبيلته الكثير من المفاخر التي يتناقلها الأبناء والأحفاد حتى يومنا الحاضر.

❖ ❖ ❖

الفارس الكفيف

هو الفارس والشاعر المشهور عجران بن ضيدان بن شرفي شيخ آل علي أهل العارض من بني عمر من سبيع، الذي اشتهر بالطيب والشجاعة والكرم فقد كان لا يثني الدلة ولا يذبح الماعز لضيوفه، وكان شاعراً جريئاً ومحباً لقبيلته غاية المحبة ومعجباً بها وبشجاعتها ويفتخر بها دوماً في أحاديثه وأشعاره.

وهو القائل:-

لا جاء نهار فيه زوغات الأسلاف ... ثم كل بدٍ قام يظهر لبده

لي لابة ركبوا على كل مزغاف ... وتحيزموا من فوقهن بالأعده

يا جاهل في لابتي ما أنت عراف ... حريبهم يمسي وكبده مضده

كم شيخ قوم لا نوى الله له إتلاف ... من ضرب ربعي يأكل الرمل خده

وقوله أيضا متفاخراً بجماعته وقبيلته عند انتصارها في إحدى الوقعات مع العجمان:-

يابو سعد دوك العيون أسهرني ... وقلب الخطأ كنه على كير شباب

ظنيت في ربعي ولا خاب ظني ... وأنا أحمد اللي أودع الظن ما خاب

تواجهن وأقفن هم أقبلني ... غدالهن في مقطع الحزم ملعاب

وتجاولن من حر ما يونسني ... من كل غمرٍ بالملاقاة معطاب

ورما حنا بمتونهن علقني ... في مقطع الدفة من الكتف نشاب

يومِ منديلٍ عليهم يشني ... ما منهم اللي ردها لإبن غصاب

عليه زلبات الرمك صنفني ... وأهلهن على عوج المناصيب قضاب

وراحن بهم عزم ولا عاودني ... والخيل من ضرب المزاريج هراب

وراكان قفى عقب ما هوب يغني ... عطى المطوعة عقب ماهوب حراب

وضعونهم عقب الطمع حدرني ... ما ينزلون إلا قمر خمس قد غاب

Scanned with CamScanner

وذيدانهم عـقـب الطنا يرتعني　　مـا بين حـمـارٍ ومـا بين حطاب
يا إبن فـلاح لحـربنا لا تشني　　مـالك علينا نصر والله له أسباب

وكان عجران بن شرفي ومنديل بن غصاب بن منديل من قحطان والاثنان جيران لقبيلة العجمان فمروا على عجران يخبرونه بغزوهم على أبناء عمومته فقال لهم سوف تواجهون مصاعب وحاول أن يثني منديل عن الذهاب معهم ولكنه رفض ذلك يريد الكسب من الغنائم مع القوم الغازية، وبعد هزيمتهم مروا الجميع على عجران وأخبروه بما حدث فاقام لهم وليمة وقال القصيدة التي أوردناها. وكان عجران بن شرفي من أبرز شعراء سبيع في عصره وله مساجلات وردود مع راكان بن حثلين شيخ العجمان، ومع أن عجران كان أعمى (كفيف) إلا أنه كان يشارك في الحروب بكل شجاعة، ويركب الذلول، ويرمي بالبندقية، ويعرف علامات الأرض وكأنه يراها، ويميز الأشخاص بأصواتهم بدقة متناهية، وكان يفعل كثيراً مما كان يفعله المبصرون، فكان معجزة من معجزات عصره وصفحة مشرقة من صفحات قبيلة سبيع.

قال فيه فهد بن مخشوش الصميلي السبيعي:-

والسادسة منهن لعجران العمى　　تسموا بها عودٍ هروجه دلايلي
لايثني الدله ولا يذبح المعز　　ولا يذبح إلا من خروفٍ وحايلي

وقد كانت آخر المعارك التي شارك فيها هي معركة الصريف سنة ١٣١٨هـ[1] بين الشيخ مبارك الصباح (الكبير) ومعه عبد الرحمن الفيصل وقبيلة سبيع والسهول وغيرهم، وبين عبد العزيز بن متعب بن رشيد ومن معه، وقد قتل رحمة الله عليه في هذه المعركة مخلداً سجلاً حافلاً بالطيب والكرم والشجاعة.

❖ ❖ ❖

(١) ديوان عجران بن شرفي، سوالف الطيبين، نسب سبيع والسهول، ديوان ابن شيحان، رواه سبيع.

دم المنيع

المنع من الشيّم العربية الأصيلة ومن العادات والتقاليد التي تحافظ عليها القبائل بشدة، وفي إحدى الوقعات بين سبيع والعجمان منع برغش بن جفيران من شيوخ الجبور من بني عمر من سبيع قتل أحد شيوخ العجمان وهو سعد المتلقم وعلم صاحب الدم وهو عائذي مع سبيع بهذا المنع ولكنه قتل المنيع ورحل عن الديار ثم بعد فترة من الزمن عاد ثانية معتقداً أنه قد تم نسيان ما حدث، فقال سلطان بن جفيران لشقيقه برغش إنني سوف أمد مع المديد فن وجدت العائذي قتلته وإذا بقي فأقتله أنت، وفي المديد إلتقى به سلطان فقتله دفاعاً عن وجهه ووجه شقيقه. فقال العويض من العجمان هذه الأبيات.

يستاهل الجبري ثلاثين فنجال	ومن الشحم يدعي على كل حايل
إثر بلاه البعد وأنا أحسبه ذال	سلطان شوق منقضات الجدايل
يستاهل البيضا مع كل منزال	سجوا بها ياراكبين الرحايل
ماعاد خلا راعي الكيل يكتال	ولا طاع شور مكثرين العذايل

وأيضا قال الشيخ ليل المتلقم ابن عم المنيع المقتول مادحاً سلطان بن جفيران وابن عبلان من الجبور حيث قد شارك في قتل العائذي مع سلطان فقال الشيخ ليل المتلقم:-

يمّن له البيضا مقيل ومسراح	من باب هجر إلى قفارٌ وحايل
تبنى على جار الحفر هو ورماح	وتبنى على روس العدا والنثايل
إلا لسلطان صبي التمداح	هو وابن عبلان غدوا بالنفايل
والاد جبر ناقلة كل ضباح	جمال التخوت ولاطمة كل عايل

❖ ❖ ❖

❖ نسب سبيع والسهول،
❖ ديوان ابن شيحان، رواه سبيع.

الابن الشجاع

كان عبد المحسن بن حريمل من المشاعبة من آل عمير فارساً شجاعاً وشهماً كريماً، وكان عنده امرأتين له من الأولى عدة أبناء أكبرهم (الربيع)، ومن الثانية ولد واحد (سيف)، وفي يوم من الأيام وهو عند إبله في مراعيها وجد ثعباناً كبيراً ففكر في إختبار أبنائه، فأخذه وقام بخياطة فمه وأخفاه معه، وفي المساء وعندما نام الجميع أخرج الثعبان ووضعه على صدره ونادى على أبنائه الكبار فحضر أكبرهم (الربيع) وكان رامياً ماهراً وقناصاً بارعاً فطلب من والده أن يقوم برماية الثعبان وهو على صدره مؤكداً أنه لن يصيب والده، ولكن الوالد رفض ذلك، فاجتمع الرجال فكثر الجدل وتعالت أصواتهم حول الحل الأفضل لإنقاذ الرجل فسمع الضجة أصغر الأبناء (سيف) الذي أتى مسرعاً وعندما رأى الثعبان على صدر والده إعتزا بعزوة والده الشهيرة (خيال المعطاسيف) [1] وخطف الثعبان بسرعة وضرب به على الأرض فتقطع من قوة الضربة.

فأيقن الوالد بأن هذا الابن هو الذي يعتمد عليه لتحليه بالشجاعة والجرأة والمخاطرة بحياته من أجل والده، فأصبح لسيف في قلب والده محبة كبيرة ومكانة خاصة. وعندما غزا ابن رشيد وجموعة وديان سبيع مدعياً جمع (البروة) الزكاة وهو في الحقيقة يريد الإبل المشهورة (لحيات) إبل جري بن هملان من القريشات، قاموا سبيع بتأمين إبلهم وحمايتها بعد أن أدخلوها إلى منطقة الحرة الوعرة جداً على الأعداء قال ذربان أحد فرسان آل عمير من سبيع هذا الحداء على مسامع ابن رشيد :-

ياذود ياللي مرتعه بالحرة	**من عقب ماهو بالفياح**
لقط البراوي ما يسره	**ترعى بكل مجرب ذباح**

(1) المعطا:- هي شلفا إبن حريمل.
رواة سبيع.

وبعد أن سمع إبن رشيد هذا الحداء عرف أن الإبل قد دخلت الحرة بما فيها (لحيات) الهدف الأساسي فغضب لذلك وأمر جنوده بشن الحرب على سبيع الذين إجتمعوا من الخرمة ورنية استعداداً للحرب فدارت المعركة الشهيرة (الحنو) وتقاتلوا قتالاً شديداً، يقول ذربان:-

أشكي عليكم حربتي ضميانه　　شرابها الدم الحمر
لعيون من يزها الذهب ذرعانه　　تطمح ليارد الخبر

وقد إنتهت المعركة بهزيمة ابن رشيد وجموعه وعودته إلى بلاده، وقد أصيب في معركة الحنو الفارس عبد المحسن بن حريمل عندما تقابل مع أحد فرسان شمر ويدعى (الشلاقي)، حيث تبادل الفارسان الشلف فأصابت شلفا الشمري رجل ابن حريمل فكسرتها، أما شلفا ابن حريمل فقد قتلت الشلاقي، فقام سيف بن حريمل بأخذ والده ووضعه في منطقة الأملح حتى تجبر رجله ويشفى من إصابته وعاد إلى إبله، فلزم عبد المحسن الفراش لفترة طويلة من الزمن أصابه على أثرها مرض يسمى (الشقرا) في رجله المصابة فقال هذه القصيدة التي يتوجد فيها على رجله ويوصي ابنه سيف بحفظ المراجل التي تركها له ويعتب عليه كيف يتركه هكذا فقال:-

ياالله يامطلوب ياقايد الرجا　　ياعارف نفسي رداها وطيبها
يارجل ياللي ماسرت تكسب الردا　　ولا خبر يشكي من عياها قريبها
يارجل من يغضي لاشاف زله　　وإن شاف راعي خملة مادريبها
ياما حلامشي بها في قراره　　حزت عصير الشمس داني مغيبها
ويا ما حلا حسي بها بطن سابقي　　أناطح الفرسان لاقفى رعيبها
ويا ما حلا حسي بها متن فاطري　　قدام ربعي راكبٍ في نجيبها
حطيت صملاني وربيت لسابقي　　ويا ما طردت الخيل مڤن دون شيبها
وجدي عليها وجد راعي طلابة　　حدته العوادي عن قوادي مصيبها

ووجدي عليها وجد رقاي علطا [1] تطلقت إيديه من عالي جذيبها

ووجدي عليها وجد راعي زراعة جاها الدبا الحنان وأصفى قليبها

ووجدي عليها وجد من مسه الجفا جفا الجوع ماله عصبة يلتويبها

ياسيف من ودعت بي يوم عفتني خليتني مثل شنةٍ قد رميبها

لو إنك الوجعان لأشتري لك الدواء وأفرش لك الديباج حيثه رقيقها

ياسيف أنا كل الحنانات عفتها إلا أنت يا مضنون عيني صحيبها

يا سيف أنا كل المراجل حفظتها ولا أدري تخاطيها والا تصيبها

أخرت لك يابوك من الخيل سابق بنت الأصيل وباقي الخيل مادريبها

وأخرت لك يابوك من البل هجمة بليهيةٍ يوم اللقا تعتزيبها

وأخرت لك يابوك من البندق فرنجي غب الملاقا ما ينادى صويبها

ثم توفي عبد المحسن بن حريمل بعد هذه القصيدة بستة أشهر تقريباً، أما ابنه سيف (خيال المعطا) فقد بزغ نجمه وشاع ذكره فكان فارساً من فرسان سبيع البارزين في عصره.

❖ ❖ ❖

---

(١) علطا :- هي النخلة

❖ رواه سبيع.

الملحة

الملحة هي الطعام، أي أن يتشارك إثنان أو أكثر في أكل الطعام، فيصبح ذلك رباطاً وثيقاً بينهم لا يخونه أحد منهم، وهي من مكارم الأخلاق والعادات والتقاليد العربية الأصيلة، ومن أعراف و (سلوم) سبيع المحافظة على الملحة وحقوق صاحبها، وخير مثال على ذلك قصة الفارس الشجاع صاحب النخوة والشهامة والوفاء علي بن مروان من الصملة من بني عمر من سبيع، حيث كان رفيقاً لرجل من قبيلة الظفير لفترة من الزمن، وفي طريقهم قام علي بن مروان بإصطياد جربوعاً فشواه وأعطى الظفيري بعضاً منه ثم إفترقا، وبعد فترة صادف الظفيري فرسان من قبيلة سبيع وأخذوا إبله، فذهب هذا الظفيري إلى علي بن مروان وأخبره بما حدث فذهب ابن مروان إلى جماعته وطلب منهم إرجاع الإبل وردها إلى صاحبها حسب (سلوم) القبيلة بسبب الملحة التي بينه وبين الظفيري وهي الجربوع، فردوا سبيع إبل الظفيري إحتراماً لأعرافهم و (سلم) قبيلتهم وتقديراً لفارسهم ابن مروان.

قال الشاعر فالح بن حثلان من المدارية من سبيع يصف هذا العمل المشرف بقوله:-

ومنا علي مدي من الهجن مشكار　　　في ملحة ما هي تهجي عن الجوع

حنا هل الملحة وحنا هل الكار　　　من مثلنا يدي بها رجل جربوع

وقال أيضاً الشاعر عبد الله بن سعد الحضبي من بني ثور من سبيع:-

وأذكر إبن مروان راع الملحة　　　رفيق دربه ملحته ما خانها

❖ ❖ ❖

❖ سوالف الطيبين لعبد الله الحضبي، ديوان ابن شيحان نسب سبيع والسهول، رواه سبيع.



راعي ملقا

ملقا هي شلفا مشهورة في الجزيرة العربية، وقد شهرها صاحبها بأفعاله البطولية، وراعي ملقا هو الفارس المشهور صاحب الشجاعة النادرة، والهيبة العظيمة في الحروب، الفارس الذائع الصيت جري بن همـلان من الشهمة من القريشات من سبيع، ومما يدل على شجاعته وبطولته أنه كان ينزل بإبله إلى المراعي الخصبة المليئة بالأعشاب الوفيرة أينما كانت «جوس»[1] معلقاً على «ملقا» أي شلفاه، غير مكترث بأعدائه وكثرتهم، في حين كانت العرب تطلب الإذن بالرعي في ديار الآخرين بأن تعلق على أحد كبار القوم فيسمح لهم بذلك أو يردوا عنه.

فقال فيه الشاعر شباب بن جروة من الصملة من سبيع:-

قلبـا هل الشلفـا بوقت الحـرايب	ننزل بهـا جـوس بعنف وغصـايب
اللي مـضـاربهـا تقـدالتـرايب	بالخص مـعـروفه لجـري بن همـلان

وقال فيه الشاعر عبدالله بن سعد الحضبي من بني ثور من سبيع:-

وفيناجـري سـقم المعـادي لاغـزا	مـا علق العـاني على شـيـخـانهـا
علق عـلى ملقـــا وربـع وأنكف	وذيدانه أمست بالرخـاء حيـرانهـا

وجري بن همـلان له من قصص البطولة والشجـاعة الكثيـر الذي يروى، منها أنه في فترة من الفترات الماضية كانت منطقة نجد تحت حماية إحدى القبائل في ذلك الوقت، فنزل جري بن همـلان إليها بإبله وقت الربيع بدون أن يستأذن أو يعلق على أحد «جوس» قائلا:-

عند عليـه مـن الأمـيـر حـتـوف	قطعـانا تشـرب صـرايا مـاه
كله لعنا الفـاطر أم شـعـوف	خـشـيـرة للصـيـد في مـفـلاه
إلا لعـنا راكب الجـــحـلوف	اللي طمـوح وشـوقـهـا تشناه

[1] بدون إستئذان
* رواة سبيع

وأثناء وجودهم في تلك الأراضي مر بهم أحد أبناء تلك القبيلة فسألهم من أنتم؟ فقال جري:- سبعان، فقال:- سبعان في هذا المكان؟ فقال جري:-نعم، فقال:- من علقتم عليه؟، فقال جري:- على ملقا، فذهب هذا الرجل وهو معتقداً أن ملقا اسم لامرأة من قبيلته وحل ضيفاً عند شيخ القبيلة وأخبره بما رأى وسمع وإستفسر عن ملقا ومن هو أبوها؟!

فغضب عليه شيخ القبيلة لأنه لم يعرف «ملقا» وهي شلفا جري بن هملان فأرسل رسولاً إلى أحد الفرسان المشهورين ويدعى «متلع البراق» وأمره بأن يغزو برجاله على جري ومن معه وأن يأخذ إبلهم جزاء فعلتهم ومعللاً عدم ذهابه هو بأن لهم معروفاً في بطنه وألا كان هو أول من يغزوهم، وبالفعل غزا متلع البراق ومن معه على جري ومن معه وعندما هموا بأخذ الابل رأتهم زوجة جري فأخبرت زوجها فلحق بهم، وتقابل الفارسان فإعتزا جري بعزوته المشهورة «خيال الريشا جري ليت الخلايا تستمي رعيانها» وإنقض عليه فضربه بالشلفا ضربة إخترقت الفارس وجواده فوقعا قتيلين وإستطاع جري بعدها هزيمة بقية الفرسان وعاد بإبله إلى أهله وهو ينشد هذا الحداء:-

من رأس رمحي تسابق البراق	**قزت وراعيها قزا**
لعيون من هو للهوى سراق	**يعطيني الحبة جزا**

لقد كان جري بن هملان رمزاً من رموز الشجاعة والبطولة والفروسية في عصره فاستحق الشهرة الكبيرة بين فرسان جيله، وخلد تاريخاً تفخر به قبيلته ويتناقله رواتها عبر السنين، وقد توفي رحمة الله عليه في بداية القرن الرابع عشر الهجري تقريباً

❖ في أحد اللقاءات الصحفية للأمير محمد الأحمد السديري قبل وفاته رحمة الله عليه، ذكر هذا البيت وقصته مبدياً إعجابه الشديد به وبصاحبه، وذكر بأنه سيكون أحد الموضوعات الرئيسية في كتابه الذي يستعد لإصداره تحت اسم أهازيج الخيل «الحداء» ولكن وافته المنيه قبل أن يرى هذا الكتاب النور، وتوجد مخطوطة هذا الكتاب عند أحد أبنائه.

❖ عن مجلة المختلف العدد ١٨ يناير ١٩٩٣م ص٦٤،٦٥



راعي نمران

إجارة المستجير وحمايته من الصفات الحسنة والخصال الحميدة التي تتميز بها عاداتنا وتقاليدنا العربية الأصيلة وهذه القصة تدل على هذه المعاني السامية فقد كان «أبو منشط» وهو فيصل بن سعود بن راشد من المساورة من آل محمد من الزكور من سبيع يشتهر بالطيب والكرم والشجاعة ومساعدة المحتاجين وكان يلقب براعي نمران حيث كان يسكن في رنية وقد بني حصناً منيعاً يسمى «نمران» يحصن فيه الدخيل ويجير المستجير ويقاوم فيه الأعداء وفي أحد الأيام جاء رجل من إحدى القبائل مستجيراً يريد الحماية فدخل هذا الحصن واستنجد بأبي منشط فاستقبله بالترحاب وأكرم منزله فمكث هذا الرجل في الحصن مدة طويلة فأعجب بكرم الضيافة ونسي همومه ومشاكله فأنشد يقول:-

أحمد اللي دلني منزلٍ كريم	عند أبو منشط مزين كل خايف
من سبيع اللي مجالسهم تسلي	دلهـوا القلب عن ولف الولايف

وقال فيه الشاعر عبدالله بن سعد الحضبي من بني ثور من سبيع ضمن قصيدته:-

ونفخر بفعل الطيب والمجد والثنا	يوم أبو منشط حمى سلفانها

❖ ❖ ❖

❖ سوالف الطيبين
❖ رواة سبيع

الفعل الصحيح

الفارس الشجاع شليل المليحي من قبيلة مليح من سبيع شارك مع ابن عريعر أمير بني خالد في حربهم ضد الأتراك، فأبلى شليل المليحي البلاء الحسن، وأظهر شجاعة نادرة وفروسية حقة وكان بطلاً من أبطال المعركة الذين برزوا عند اشتداد القتال، واستطاع أن ينزل بأحد القادة الترك، وجاء به إلى ابن عريعر وهو حي، فكافأه ابن عريعر بأن أعطاه نخلاً في القطيف يقال له «أبورشيد» فقال في شجاعته وفروسيته شاعر ابن عريعر:-

يا بوحميد الفعل فعل المليحي	**اللي عزل بين الخوالد والأتراك**
اللي فعل بالسيف فعل صحيحي	**في ساعة والخيل جولات وعراك**
وحول بشيخ الروم حي يصيحي	**ينخا ولا فكوه فرسان الاتراك**
من سبيع غلبا متعبين النطيحي	**هذا ومثله دوم يصلح لشرواك**

❖ ❖ ❖

❖ سوالف الطيبين
❖ رواة سبيع

عضيب

الأعضب هو الشخص الذي تكون يده أو كفه معوقة أو بها عاهة نتيجة تشوه خلقي أو نتيجة حادث تعرض له أدى لهذه الإعاقة، التي قد تمنعه من القيام ببعض الأعمال اليدوية بدقة، ولكن الله سبحانه وتعالى يهب هؤلاء قدرة عجيبة على إتقان أعمالهم التي يعتقد أكثر الناس أنهم عاجزون عن القيام بها، فإستحقوا الشهرة بين أقرانهم، ومن فرسان هذا الميدان الفارس الشجاع «عضيب» فالح بن مسيلط من العنوز من القريشات من سبيع الذي ولد في النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري تقريباً، ونشأ وترعرع في منطقة وديان سبيع« الخرمة ورنية » وما حولهما، وفي بداية طفولته أنقذته القدرة الإلهية من القتل على أثر خلاف ودم بين أفراد قبيلته فحاولوا قتله وهو في أحضان أمه التي أحتضنته بكل مشاعر اللهفة والخوف على جنينها فلم يظهر منه الايده فحاولوا قطعها ولكنهم لم يستطيعوا فنتج عن ذلك تشوه في يده اليمنى وكتبت له النجاة لتكشف الليالي عن بزوغ نجم فارس من أشهر فرسان سبيع في تلك الناحية من البلاد.

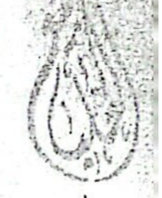
فذاع صيتة بالطيب والكرم والشجاعة والفروسية، ومع أن يده اليمنى كانت عضباء إلا أنه اشتهر بأن شلفاه «لضيا» لا تخطيء عدوه أبداً، فصال وجال في ميادين الحروب والمعارك ، وسجل مواقف عظيمة ومشرفة له ولقبيلته، فقد كان أعداؤه يهابونه ويخشونه لدقة وقوة ضرباته التي يوجهها لهم، فكانوا لا يقتربون منه والشلفا في يده، وهو القائل في شلفاه «لضيا»:-

ياسعود زيّن حدها　　　حتى مضاربها تبين

كم سرية بأحتدها　　　كل القبائل خابرين

وعضيب له من القصص البطولية الكثير التي يحفظها الرواة وكبار السن ومنها أنه في إحدى السنوات شنت غارة على إبل القريشات وأخذها قوم

* رواة سبيع



معادية ومن ضمنها «قعود عفر» أي جمل أبيض لإ حدى نساء القبيلة فرأت فرس عضيب«الكحيلة» من بعيد وأخذت تصيح له وتنخاه ليرد الأبل وكان الذي على الفرس هو الصانع الذي يصلح حذاوي الخيل فلم يرد عليها وإستغربت هذا الفعل من فارس القبيلة المشهور بالشجاعة والنخوة، وعندما علم بذلك عضيب أنشد يقول:-

العـــذر من راعي العــــفـــر لو أني على وسق الجـــمــوج
والله إن يرد لهــا العـــفـــر علم تشـــوش به الطمـــوج

وبالفعل لحقوا القريشات بالقوم المعادية واستطاعوا استرداد الإبل ومن ضمنها هذا «القعود العفر» بعد أن قتل غصيب عقيدهم ويدعى «حمدان» وهو فارس معروف فحزنت زوجته على فراقه كثيراً خصوصاً وأنه الزوج الثاني الذي تتزوجه ويقتل على يد القريشات من سبيع، فالأول كان فارساً يدعى «شاعي» قتله ضيدان بن هباس القريشي في وقعة سابقة والآن حمدان لحق به فقال غصيب بن مسيلط ناصحاً لهذه الزوجة بالبحث عن زوج آخر:-

يابنت عبـــسا دوري لك شـــوق حنا قطعناك من الخـــلان
الأوله شـــاعي قـــضـــاً للذود والثـانيـة دجنا على حـــمــدان

فقطعت هذه الزوجة على نفسها وعداً وعهداً بأن لا تتزوج إلا من رجل يتعهد بقتل عضيب بن مسيلط قاتل زوجها الأخير، فتزوجها أخوه ويدعى «حمد» وقال متوعداً:-

لا واهني من هو قبل نقر الشيب من طارد الغلبـــا على الزلبـات
لعل والينا يجـيب عـضـيب عـــيـــد لحامي الجـاذيات

فرد عليه عضيب ناصحاً بعدم المغامرة حتى لا يلقى نفس المصير فقال:-

كـثـر التـوجـد والتـمني عـيب حـاذور تقفى ياحـمـد من مـات
مـاجـاك منا كـود شق الجـيب شلفـاً على الأبـهـر لهـا عـادات
أخـوك يأكل من قـراه الذيب لعـــيــون عـــمـــا هيج البنات

وفي إحدى السنوات كان عضيب وأخوه غالب جيران لرجل من المقطة من عتيبة فشنوا المقطة غزوة على القريشات فركب عضيب فرسه يريد الذهاب لنجدة ومساعدة جماعته فحاول جاره منعه من الذهاب قائلاً له إنك جارنا وفي وجوهنا فلا أنا ولا أنت نذهب، ولكن عضيب أجابه بقوله أنا والكحيلة طامع ومطموع أما العيال والحلال فهم عندك وفي وجهك وذهب من عنده وانضم إلى قبيلته وفي المعركة إستطاع عضيب أن يقتل أحد الفرسان المشهورين ويدعى «متلف النحناح» وهو في طريقه لأخذ شلفاه من القتيل لحق به من الخلف أحد الفرسان ويدعى «قراش» فقتله، وبذلك يسدل الستار على مشوار فارس من أبرز فرسان قبيلة سبيع مخلداً تاريخاً بطوليا يفخر به أبناء قبيلته على مر العصور، وقد قام بعد ذلك جاره بإرجاع أولاده وحلاله إلى جماعتهم.

وقد قتل عضيب بن مسيلط رحمة الله عليه في مناخ مريطبة بين القريشات من سبيع والمقطة من عتيبة في أواخر القرن الثالث عشر الهجري تقريباً.

فقال فيه أخوه غالب بن مسيلط:-

يا الله يا اللي من مطرك رشاش	يا مودع الجاهل يشيب
انك تولينى ظهر قراش	من فوق جذلات السبيب

واليوم الحمد لله الذي عم الأمن والأمان ربوع البلاد وشمل الحب والسلام ساير العباد.

❖ ❖ ❖

Scanned with CamScanner

تستاهل المدح

الشجاعة والنخوة والشهامة من مميزات الرجل في وقت الشدة والحاجة وهذه قصة تدل على هذه المعاني السامية فقد كان فهيد بن براك من المدارية من سبيع ضمن مجموعة من الفرسان بقيادة الأمير فهد بن سعد آل سعود أمير حائل سابقاً وقد ذهبوا في غزو أيام فتوحات الملك عبدالعزيز من أجل توحيد المملكة وفي الطريق أرسل القائد ثلاثة من الرجال لكي يستطلعوا أمر العدو ويستكشفوا مواقعه ولكن الثلاثة فوجئوابالأعداء قبل أن يشاهدونهم فأطلقوا عليهم النار فقتل أحدهم ويدعى جزاع الصانع فجلس بجواره فهيد بن براك وأخذ يدافع عنه ويرمي الأعداء أما الثالث فقد هرب وعاد إلى جماعته يخبرهم بما حدث ويطلب منهم المساعدة عندها تقدم القائد ومجموعته فهزموا الأعداء ووجدوا ابن براك مصاباً بعدة جراح بليغة توفي على أثرها فقال فيه الأمير فهد بن سعد هذه الأبيات :-

نعمين يافهيد بن براك	ياللي ثنا دون جزاعي
المدح تستاهله يمناك	لوكنت ما تسمع الداعي
ترمي بروحك على الإدراك	ما زعزعك كثر الإفزاعي
ياليتني حاضر وياك	يوم أشهب الملح ينزاعي
لومك على اللي رقا مرقاك	وحول من الرجم مرتاعي

❖ ❖ ❖

❖ سوالف الطيبين، نسب سبيع والسهول، رواة سبيع

سراب

سراب هو حصان أصيل استمد شهرته من شهرة صاحبه وهو الفارس المعروف حجاب بن خلف من الغضاوين من الفراعنة من سبيع، الذي اشتهر بالشجاعة والطيب والكرم، وكان ذا نخوة وشهامة، وهو سليل عائلة آل رميح التي لا تنجب إلا الشيوخ ولا تسند إلا الشيوخ فاشتهروا بأنهم أهل عنان وسنان وفصاحة لسان، وهو جد الشيخ المعروف ناصر بن محبوب لأمة، وحجاب هذا كانت نساء الفراعنة تعتزي به لأكثر من خمسين عاماً، وهو الذي قال فيه عايض بن زيد القحطاني:-

ياالله طلبتك يوم غلي السوم	كون على الغلبا ضحا
ندهابه حجاب عقيد القوم	زيزوم كرمان اللحا

وحجاب له من القصص الكثير الذي يحفظه الرواة وكبار السن ومنها أنه في إحدى السنوات كان ذاهباً للبحث عن المكاسب «حيافة» فحدثت غارة على جماعته وهو غائب عنهم، فأخذت النساء يعتزين به وهو غير موجود، فشاءت الصدف أن يكون حجاب في طريق عودته فعلم بما حدث وسمع ما قالته النساء،، فنزل إلى ساحة القتال فأبلى البلاء الحسن وكان من الفرسان البارزين، فكتب النصر له ولقومه، فقال هذه القصيدة واصفاً الأحداث:-

أنا يوم كل باحث له عزوة	أنا عزوتي رمل سواة الداب
ومن يوم كل زاع للحرب أشقرة	وأنا فوق لعاب السبيب سراب
سمح الركوب اللي بعيد دوه	كن صكة أرسانه ضريس أنياب
يقبل كما سبع تناول صيده	ويقفي كما خربٍ شعاه عقاب
ليا تثنت في الضريب قيونه	أرسي على مابان رسي هضاب
جيت قحطان من بعيد المنطس	وأركيت فيهم ركية المخلاب

* مجموعة قصائد معلومات للأخ ناصر الفريعني السبيعي.

Scanned with CamScanner



ضربت جرد الروس ضرب مخلصه　　عقب صوتن البيض وين حجاب

بمذلق حـوض المنيـه ورده　　صويبـه على دور السنة ماطاب

هذا ليا ربي برج له ضيقه　　وإلا ترى أكثرهم يغبي تراب

هذا وأنا من لابة مخبوره　　نحازة الحريب مدلهة الأصحاب

فراعنة لابان مقباس الشر　　تفرح بهم عوص عليها احزاب

فراعنة في عز وقت مهجر　　أهل سفرة تندا وطيب هاب

❖ ❖ ❖

Scanned with CamScanner

العبية

العبية هي فرس كانت مشهورة في شمال الجزيرة العربية، سمع بها القريب والبعيد لطيب أصلها وكثرة مزاياها، وعندما كان الفارس المشهور الشيخ فهيد بن مبارك الصييفي وقومه نازلين في الشمال رآها وأعجب بها أشد الإعجاب، وعند عودته إلى دياره سأله الفارس الشجاع ناجي بن سلامه الأدغم من الصملة من سبيع عن أطيب خيل أهل الشمال، فقال له فهيد أن العبية هي أطيب خيل أهل الشمال فقال ناجي سوف أذهب وأكسبها، فقال له فهيد طلبتك إياها، فقال ناجي إنها لك يا فهيد، وبالفعل ذهب ناجي للشمال واستطاع أن يكسب العبية «حيافة» وأن يعود بها إلى قومه وجماعته ضارباً أروع الأمثلة في الشجاعة والجرأة، وبعد عودته بها أعطاها للشيخ فهيد وفاء بوعده مسجلاً بذلك مثلاً يضرب في الطيب والكرم والوفاء بالوعد.

فقال فيه فهد بن مخشوش الصميلي السبيعي:-

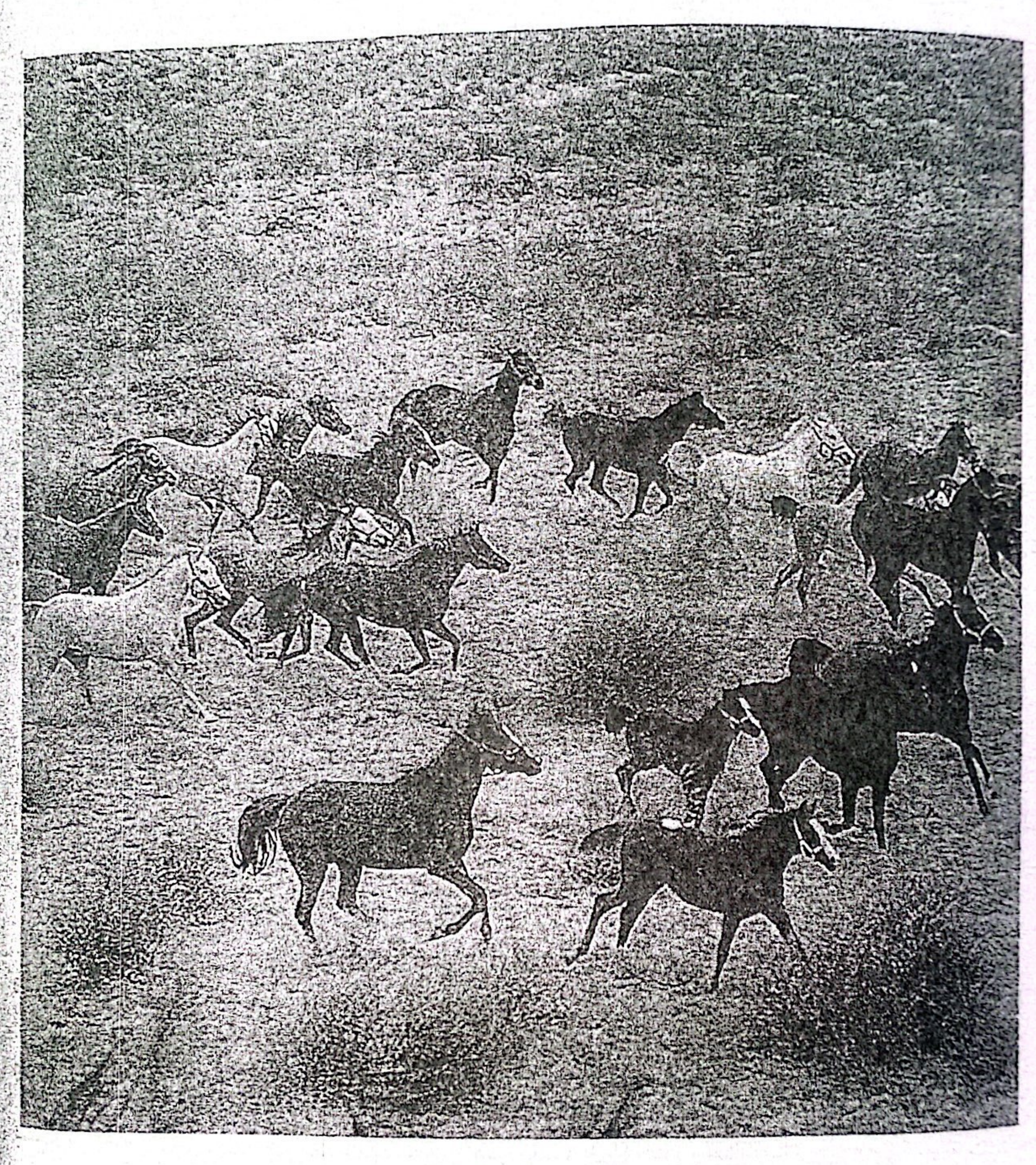
والخامسة منهن للأدغم ناجي ... مروي السيوف مصقلات السلايلي
ولا من عطى عطيه ما يمنها ... ولا يعطي إلا من المهار الأصايلي
وليا زبن به مجرم لايذ به ... جاء الحول ماجاء فيه عدل ومايلي

ووصف هذا العمل أيضاً الشاعر عبدالله بن سعد الحضبي السبيعي حين قال:-

والأدغم الشيخ الشجاع الفارس ... جاب العبية من ورى ذيدانها
يزبن الخايف ويرفع جنابه ... ويعطي النجايب يوم وقت أكوانها

❊ سوالف الطيبين، ديوان ابن شيحان، نسب سبيع والسهول، رواة سبيع.

Scanned with CamScanner



مرابط الخيل

Scanned with CamScanner

الخيل عند قبيلة سبيع

الخيل عند قبيلة سبيع لها قدر كبير ومكانة عظيمة في نفوس رجال وفرسان هذه القبيلة، لذلك تجدهم يحرصون على إقتناء الأصيل منها، ويهتمون ويعتنون بمرابط الخيل الأصيلة عندهم ولا يفرطون فيها أبداً، ولكن تبقى مكانة الإبل في قلوبهم هي الأولى، وهي المدللة دائماً عندهم، والحائزة على النصيب الأكبر من القصائد والعزاوي، فهم على استعداد للتضحية بالخيل والرجال في سبيل الدفاع عنها والحفاظ عليها، ومن أشهر أسماء ومرابط الخيل عند سبيع نذكر ما استطعنا الحصول عليه من معلومات.

أولاً مرابط الخيل.

١- **العبيات:**- مربط خيل عند الشيخ فهيد الصييفي شيخ النبطة من بني عمر من سبيع، وقد انتشرت سلالتها عند بني عمر.

٢- **الكحيلات:**- مربط خيل عند الهواشين من العنوز من القريشات من سبيع.

٣- **الصفر:**- مربط خيل عند سحمان بن عمير من آل محمد من سبيع.

٤- **الدهم:**- مربط خيل عند المهدي من آل محمد من الزكور من سبيع.

٥- **الكحيلات:**- مربط خيل عند حمدان بن بشر من آل محمد من سبيع.

ثانياً :- أسماء الخيل .

١- **نوير:**- فرس الشيخ مشاري بن ناصر شيخ القريشات من سبيع.

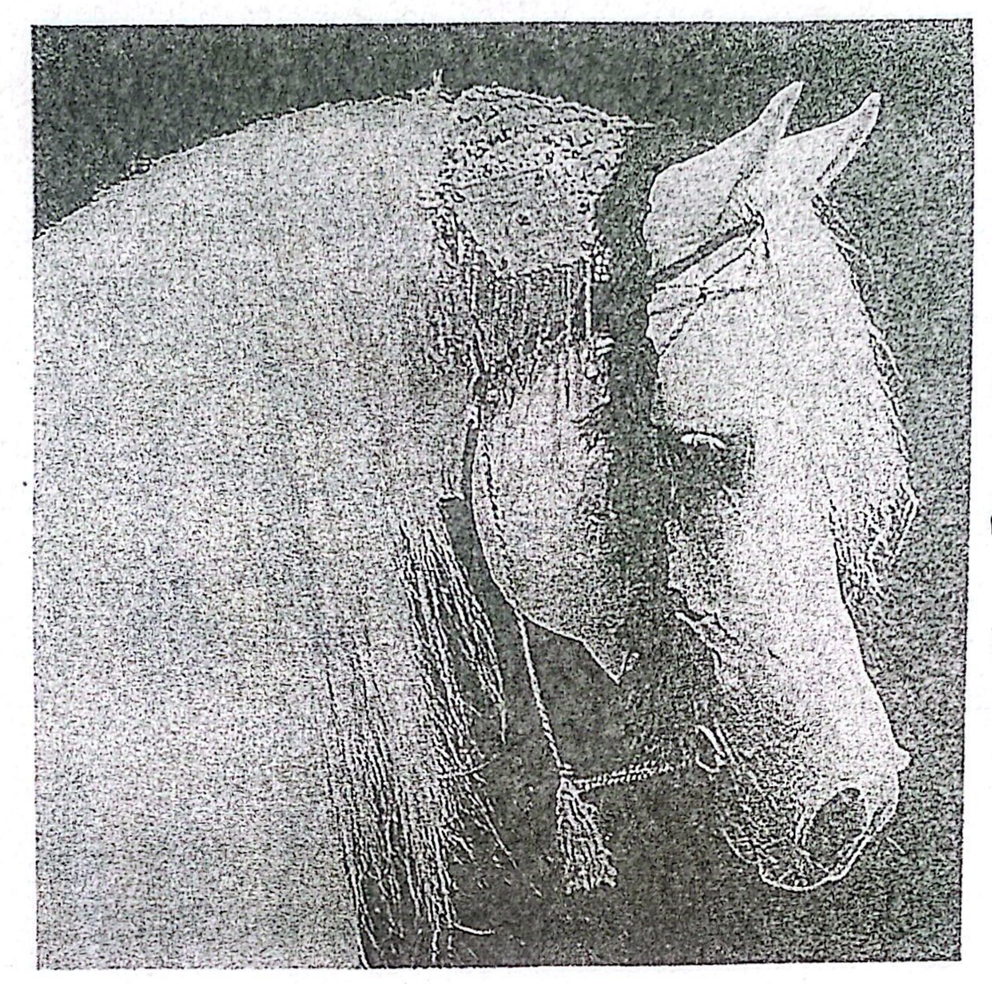
٢- **العبية:**- فرس الشيخ فهيد الصييفي شيخ النبطة من بني عمر من سبيع، وهي التي أهداه إياها الفارس ناجي الأدغم من الصملة بعد أن كسبها من قبائل الشمال ثم أصبحت مربط خيل عند الشيخ فهيد الصييفي.

٣- **فريجة:**- فرس الشيخ مفرح بن شارع بن هليمة شيخ بني ثور من سبيع.

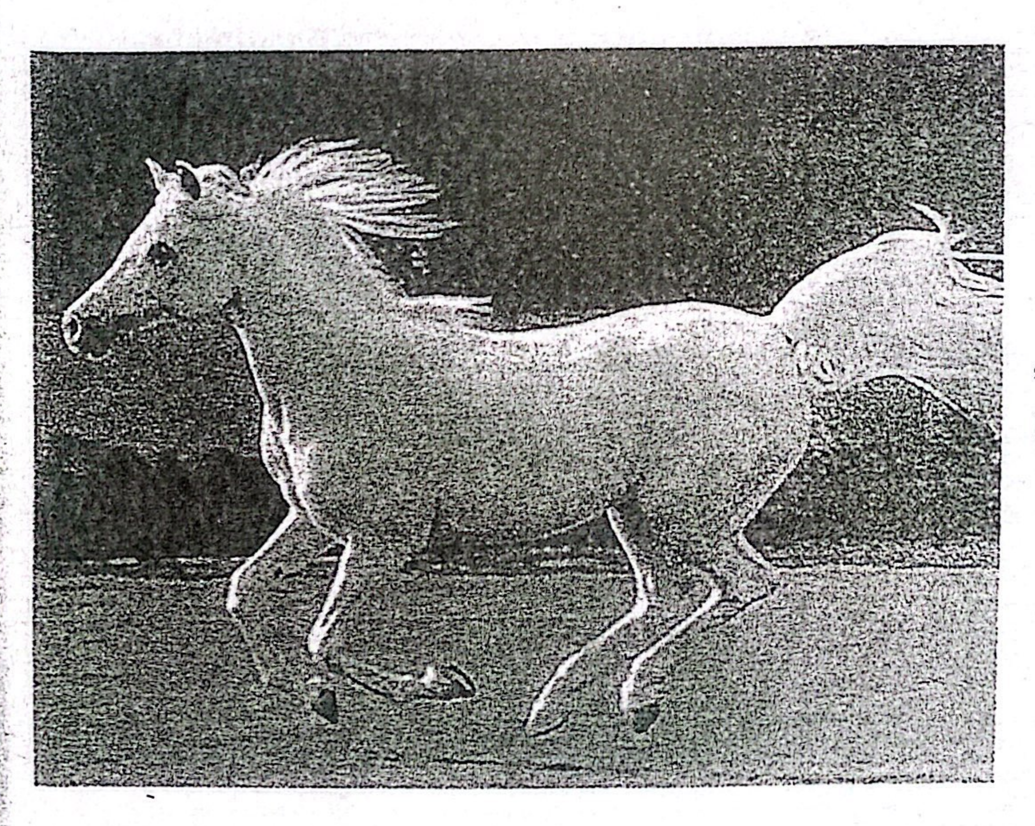
❖ رواة سبيع، مجموعة قصائد ومعلومات للأخ دسمان المحمدي السبيعي.



Scanned with CamScanner



الفرس
الأصيل
يحظى
باهتمام
فرسان
القبيلة



فرس
صفراء
أصيلة

Scanned with CamScanner

٤- الوذنا:- فرس الشيخ مفرح بن شارع بن هليمة شيخ بني ثور من سبيع.

٥- كحيلان:- حصان الشيخ مطر أبو ثنين شيخ الجمالين من بني عمر من سبيع.

٦- شقير:- حصان الشيخ ماجد بن جروة شيخ الصملة من بني عمر من سبيع أهل الخرمة.

٧-هدبا:- فرس الشيخ خشمان بن هليمة من شيوخ بني ثور من سبيع.

٨- العبية:- فرس علي بن ضيدان الأزمع من كبارالجمالين من بني عمر من سبيع، وهي بنت عبيان حصان عرهان بن شامان السهلي.

٩- ريشان:- حصان حمود بن جايد من آل محمد من الزكور من سبيع.

١٠- فريجة:- فرس بريكان بن نافل من المدارية من بني عمر من سبيع.

١١- الكحيلة:- فرس «عضيب» فالح بن مسيلط من القريشات من سبيع.

١٢- الأشبوب:- حصان محمد المهدي من آل محمد من الزكور من سبيع.

١٣- الجرادة:- فرس حزام بن مهراس من القريشات من سبيع.

١٤- ضبية:- فرس مهدي بن هاجد بن سحمان من آل محمد من الزكور من سبيع، وهي بنت ريشان حصان حمود بن جايد المحمدي السبيعي.

١٥- الجازي:- فرس فهد بن حمدان الحضبي من بني ثور من سبيع.

١٦- الشويمة:- فرس خلف بن حثلان بن ربيعة من آل محمد من الزكور من سبيع.

١٧- سراب:- حصان حجاب بن خلف من الفراعنة من الزكور من سبيع.

١٨- سرًا:- فرس منير بن فهيد الحضبي من بني ثور من سبيع.

١٩- العبية:- فرس غالب بن مسيلط من القريشات من سبيع.

٢٠- الكحيلة:- فرس حمدان بن بشر من آل محمد من الزكور من سبيع.

٢١- الحمراء:- فرس حثلان بن مانع بن ظافر من العزة من بني عمر من سبيع. وهي من سلسلة العبيات.

Scanned with CamScanner

لحيات

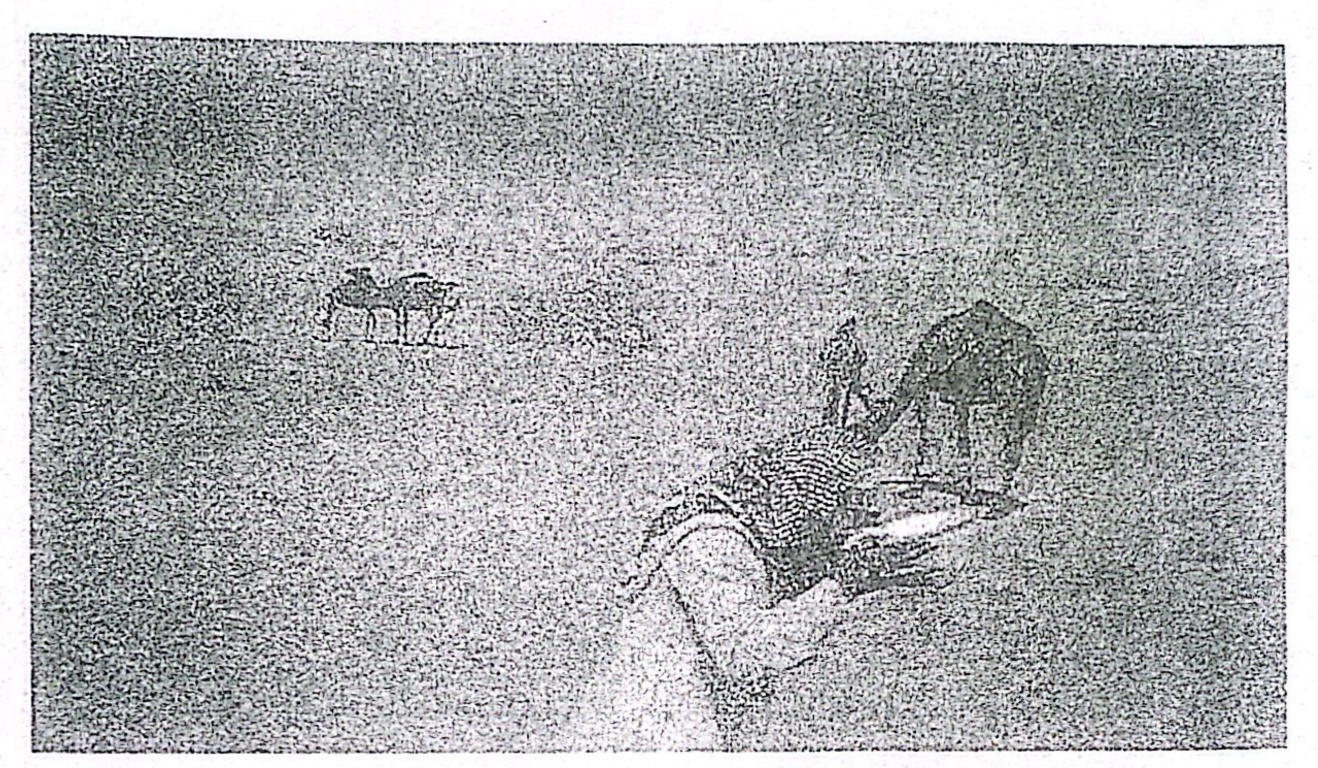
لحيات هي إبل فاقت شهرتها الآفاق وذاع صيتها في الجزيرة العربية بأنها من أطيب الإبل وأجملها توصيفاً حيث أصبحت محطاً للأنظار ومطمعاً للأعداء من القبائل الأخرى في ذلك الوقت، ومن أوصافها أن لها «زود ريشية» عن الإبل الأخرى أي أنها أعرض جنباً من الإبل وهي من نوع «المجاهيم»، ومما زاد شهرتها أنه لم يستطع أحد من الأعداء أن يأخذها عنوة من صاحبها وهذا بفضل من الله سبحانه وتعالى ثم بفضل شجاعة وفروسية أصحابها وهم الهمالين من قبيلة القريشات من سبيع حيث كانت بحماية فارسها الشجاع هاضل بن هملان ثم انتقلت حمايتها إلى أبنائه ومنهم حرباش وجري بن هملان الفارس المشهور «راعي ملقا» الذي ذاد عنها بحياته وأودى بحياة من غزاها فكان فارسها وحامي تاليها.

هذه الإبل نالت من الشهرة الشيء الكثير فسمع بها ابن رشيد وسمع ببسالة أهلها وفروسيتهم فأتى برجاله وفرسانه الذين لا عدد لهم بحثاً عن هذه الإبل يريد أن يأخذها، وانتشر خبر غزو ابن رشيد للوديان «وديان سبيع» بين الناس وسمع جري بن هملان أن ابن رشيد أتى بجيش جرار لاقبل له بهم ويريد إبله بالذات، فنزح بإبله، وهو في الطريق بركت احدى الابل و «توهنت» أي لم تستطع النهوض والسير مع الإبل وكانت «فاطر» أي كبيرة في السن فقتلها خوفاً من أن يأخذها الأعداء فيقال أن «آل لحية» أخذت وهو على قيد الحياة وأكمل سيره وذهب بها إلى منطقة وعرة جداً تسمى «الحرة» وهي تقع بين الخرمة ورنية لن يستطيع الأعداء الدخول إليها لوعورتها الشديدة وبذلك وضعها في مكان أمن بعيداً عن عيون الأعداء ومتناول أيديهم، وعندما أتى ابن رشيد حدثت بعض الوقعات بين عربان سبيع وجنود ابن رشيد أشهرها عند ما حاولوا أخذ إبل الفارس الشجاع مشرع الهويج من القريشات فذاد

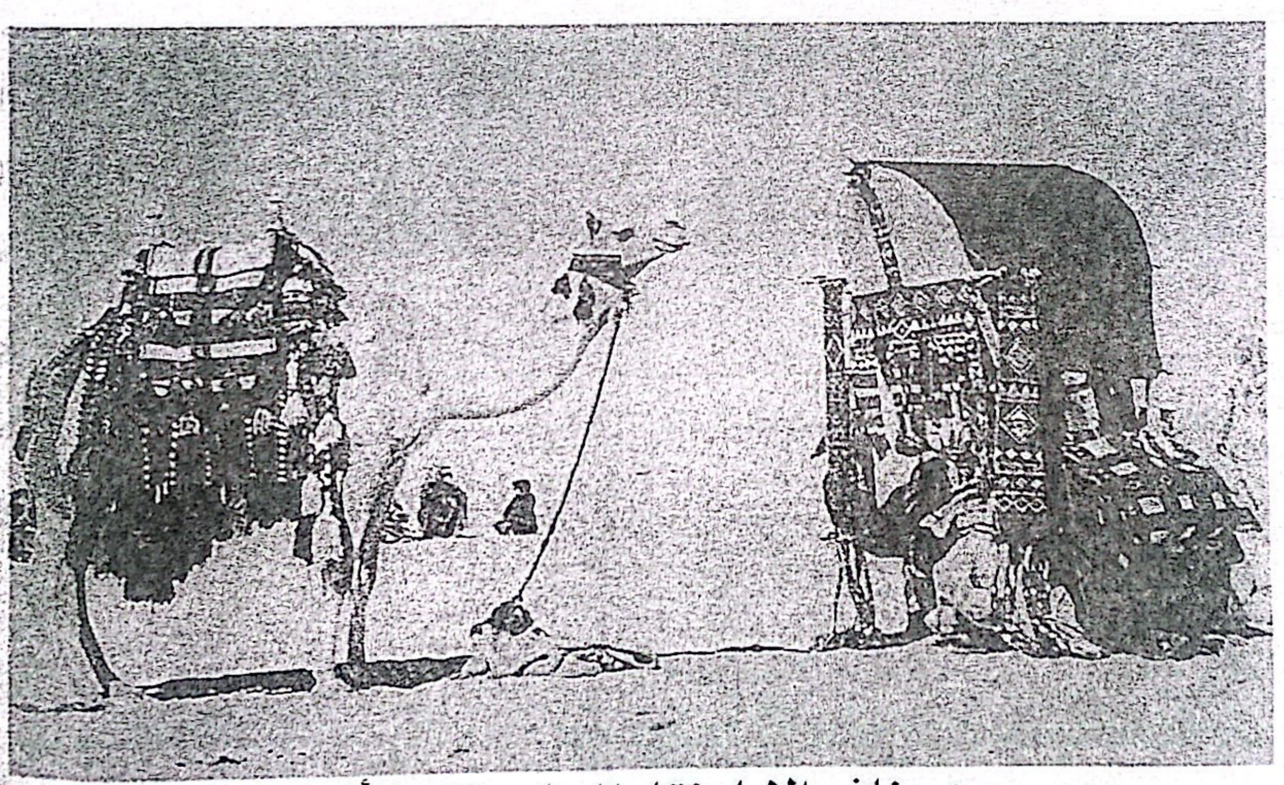
عنها بحياته وإستبسل في الدفاع عنها حيث أدخلها في جبل وأخذ يدافع عنها بالصخر فقتل عددا من رجال ابن رشيد ولم يستطيعوا الوصول إليه لوجوده في مكان محصن وآمن وكان كلما قتل واحداً إعتزا بقوله «خيال الوادي العوج هويج» وعند ما عاد الفرسان إلى ابن رشيد سألهم عن الإبل فأخبره قائدهم ابن طواله أنهم لم يستطيعوا الوصول إليها وأخبره بقصة هذا الفارس وعزوته الغريبة وأردف قائلا: إنه لوكان مع هذا الهايج هايج آخر لما عاد إليك منا أحد يرد الخبر، فإتجه ابن رشيد إلى مكان آخر فوجد ناقة جري بن هملان المقتولة وأراد التأكد بنفسه من قول الرواة ووصفهم لهذه الإبل، فقام بقياس جنبها بالأشبار فقال إنها حقاً فيها زود ريشية ومن مدحها لي لم يكذب ولم يبالغ في ذلك وبعد أن عرف ابن رشيد أن «لحيات» وغالبية إبل سبيع قد دخلت إلى منطقة «الحرة » الوعرة فقد الأمل في الهدف الذي من أجله تكبد عناء الطريق والمسافة البعيدة فأعلن الحرب على سبيع الذين اجتمعوا من الخرمة ورنية لمواجهة جيوش ابن رشيد فدارت المعركة الشهيرة «الحنو» فكان النصر الكبير لقبيلة سبيع وعاد ابن رشيد إلى دياره وعندما وصل إلى منطقة «الموية» وهو في طريقه العودة أنشد قائلاً:-

كتبنا لحيات بالماريه	وجت ببقوم وعتباني
هوكرت فوق الموية شويه	وروحت جالها تدنداني
يا أهل الوديان ياحورية	إحذروا علم يجيكم ثاني

❖ رواة سبيع.



الحـليـب مـن فـــــوائـد الإبـل



من منافع الإبل نقل الحاجيات والأثقال

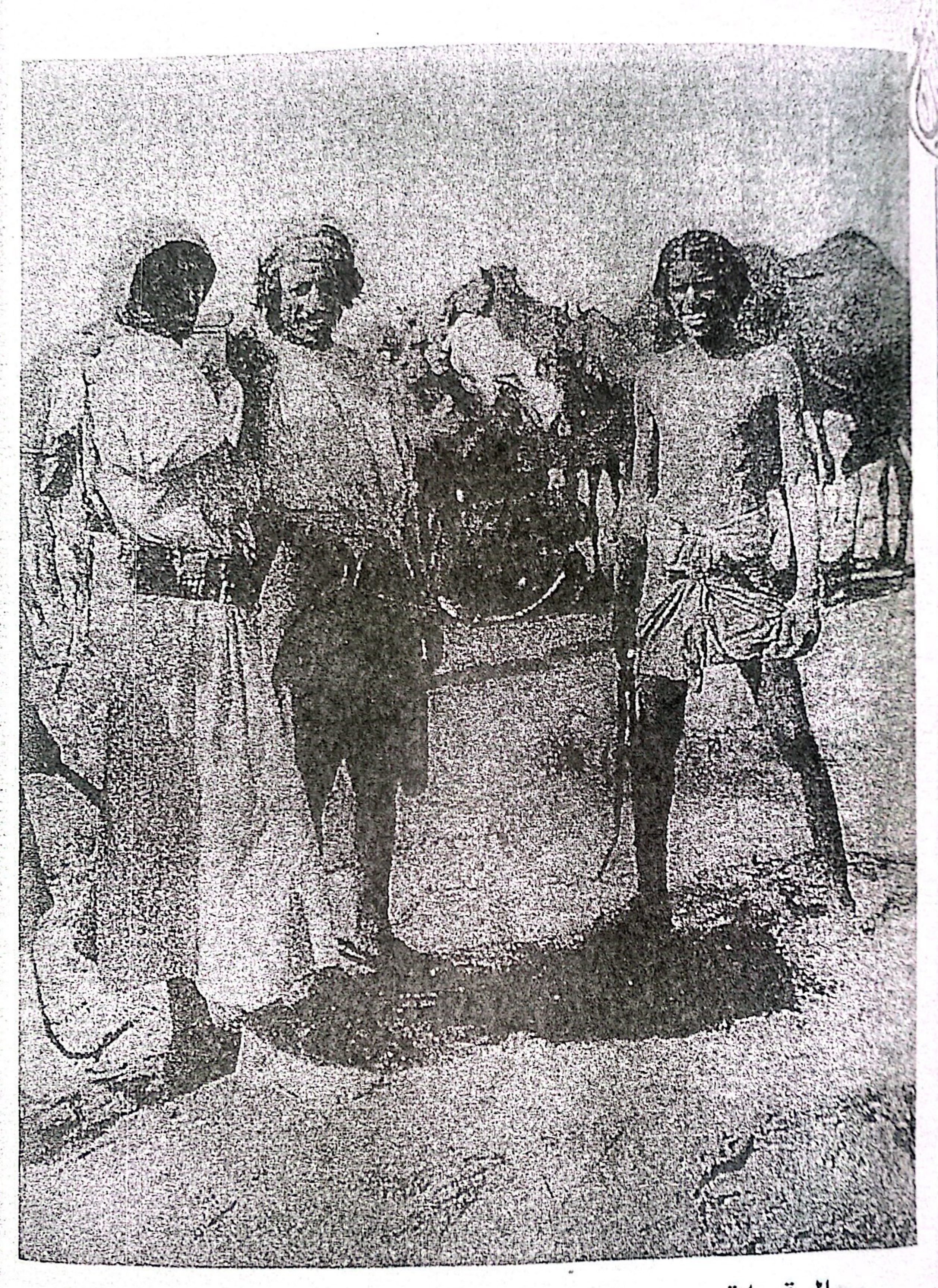
الإبل

الإبل من مخلوقات الله العظيمة التي تتجلى فيها قدرته سبحانه وتعالى، وقد ورد ذكرها في كتابه العزيز، قال تعالى:- «أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت». صدق الله العظيم.

إنها دعوة من الخالق جلت قدرته إلى النظر والتفكر في خلق الإبل، والتمعن في كيفية تصويرها بهذا الشكل فسبحان الخالق المصور والإبل من الكائنات التي جعل الله فيها الكثير من المنافع والعديد من الفوائد للإنسان، فهي يؤكل لحمها، ويشرب حليبها، ويستخدم وبرها، وكانت في الماضي هي الراحلة الرئيسية للقوافل فسميت «سفينة الصحراء» فعليها يرتحل المسافر، وعليها تحمل الأمتعة والحاجيات الثقال ، وعليها يجلب الماء من الأماكن البعيدة، كذلك استخدمت في المعارك والحروب، وكانوا يفضلونها على الخيل لما تمتاز به من قوة التحمل والصبر والقدرة على السير لمسافات طويلة، كذلك تحملها للجوع والظمأ عدة أيام، فأصبح لها تقدير عظيم وحب كبير عند سكان جزيرة العرب قديماً وحديثاً، ونظراً لهذه المكانة الرفيعة والمنزلة العالية إنتخا بإسمها الفرسان، ووصف بفحولها شجعان الرجال، وتغنى بإسمها الشعراء، فدللها الكثير منهم ومشى في رغبتها وعلى هواها، وضرب المخاطر في سبيل أن ترعى في المراعي الخصبة المليئة بالأعشاب أينما كانت، وإفتخر بإمتلاكها الناس، وكانت في الماضي تعتبر إبرازاً للوجاهة والقوة والشجاعة فمن أجلها قامت حروب ومعارك طاحنة، وعندها قتل الرجال وضحوا بالغالي والنفيس في سبيل حمايتها والمحافظة عليها.

وفي الوقت الحاضر لايزال للابل قدر كبير من الحب والتقدير عند سكان هذه المنطقة خصوصاً أهل البادية منهم، فهم يحرصون على إقتنائها،

Scanned with CamScanner



رجال قبيلة سبيع يوردون الإبل في منطقة الصبيحة كما جاء في كتاب ديكسون

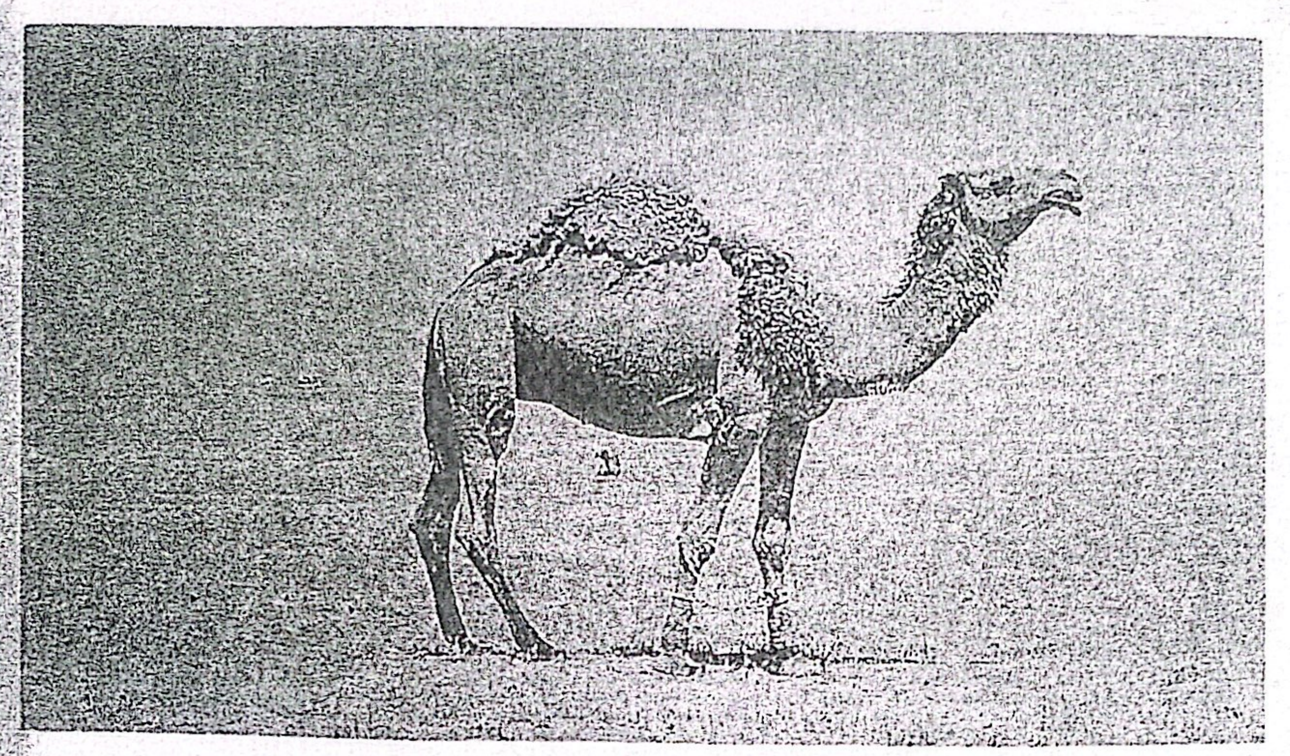
Scanned with CamScanner

والمحافظة عليها، ويدفعون الأموال الطائلة لشراء الطيب منها، كما أن الكثير منهم يرفضون فكرة بيعها لعظم مكانتها في قلوبهم، والإبل قيل فيها الكثير من القصائد التي تصفها وتصف طباعها ومدى حب الناس لها، ومنها هذه القصيدة للشاعر محسن بن علي بن جغيثم من القريشات من سبيع حين تغزل في معشوقته الإبل فقال:-

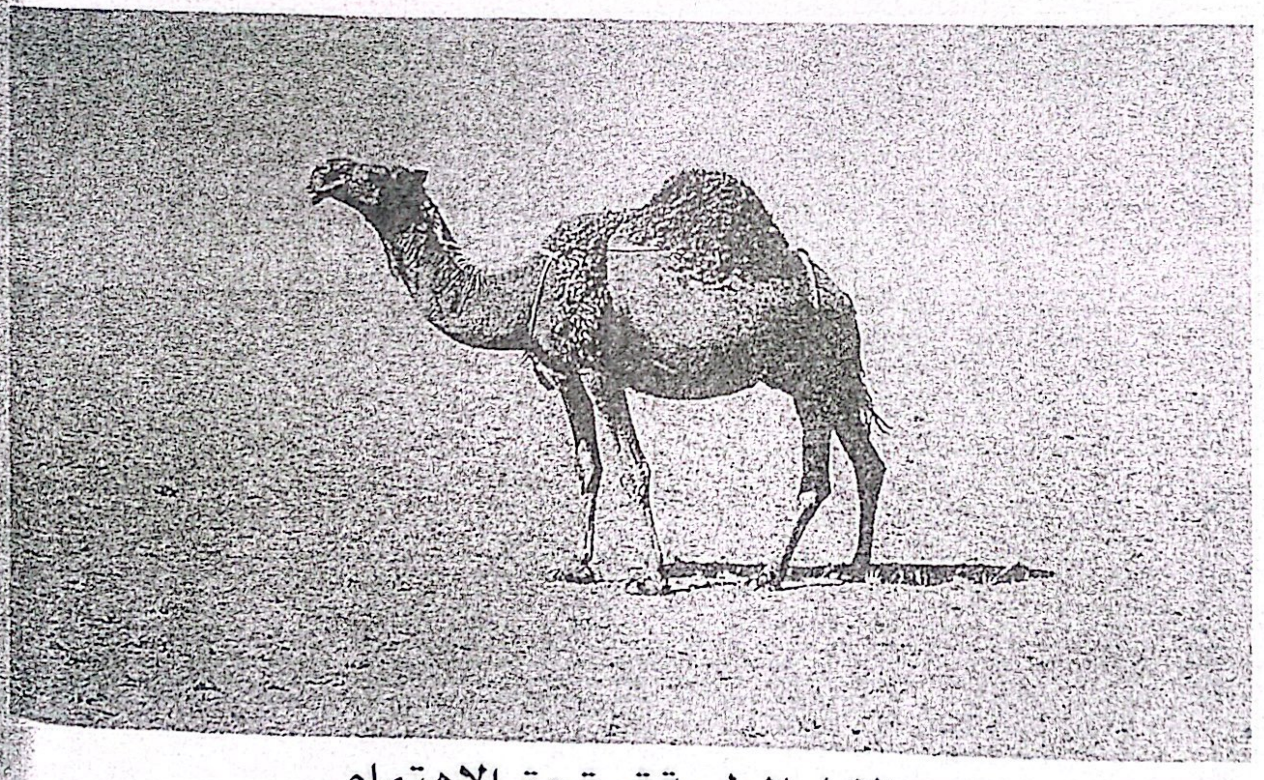
قالوا تغزل قلت في شمخ الذرا	اللي خلقها الله وزين تصويرها
ضرب بها الأمثال في محكم كتابه	قبل السماء والأرض هي وغيرها
وقبل الجبال الراسيات الشوامخ	من بين لحم ودم أخرج دريرها
يا زينها لاهجدت ليل ريعها	وسمعت فوق الحوض جضرة صغيرها
قامت تزاحم فوق حوضٍ موسر	مثل السباع إذا دغرها خشيرها
ورا وعود ثم لا الحوض ممتلي	قامت تفاهق من رواجم بيرها
تناطلت في معطانها لاكن وصفها	رحا تهامية في الأرض تدفن بريرها
تناعست غفوة ودكت وعلت	وقامت تزاعج يم مفلا صديرها
تقاطرت مع المصدار لاكن وصفها	طوابير جيشٍ لا ومرها وزيرها
وصلت معشاها بليلٍ وعشت	وتخالطت خلفاتها مع عشيرها
أساطيل لا مشت قصورٍ لا أمرحت	يا زين في المفلا طوارف نشيرها
تصبر على الجوع وتصبر على الظمأ	ومن عظم شأنها ما يجبر كسيرها
وإذا ظهر نجم السويبع وإرتفع	وجهالها قامت تغازل بعيرها
تقضقض فحلها بالهداد وشفتها	تديره وهو بالهدير يديرها
ثم إنحنى كالقوس لاكن حسه	طبلة هل العارض لادق زيرها
قام يحداها عن هواها وتتبعه	مثل السرية والفحل هو أميرها
فيها قريع الذود ما حل مثلها	ملحاً ظهيرة وأركبوها بضيرها

❖ ❖ ❖

❖ رواية شفوية من الشاعر.



يحرصون أهل الإبل على طيب الفحل وأصله



الإبل الطيبة تستحق الاهتمام



Scanned with CamScanner

لادارها الحلاب حنت وأرزمت ... ماهيب نحوس طبعها نثر خيرها

تشنحطت كن النعاس يغشاها ... وأخلافها الأربع تسابق ذريرها

أبيض من القطن وأحلى من العسل ... وأخير من بيبسي البلاد وعصيرها

كن الدكاتر بالدواء بنجوها ... ما تلتفت لو كان تقطع وخيرها

جسم جليل وعنقها من زرافة ... وإذنين كالحربة بليا جفيرها

ياالله لا تقطع عنها جمايلك ... وبذنب غيرها لا تعطل مسيرها

وأنزل عليها الغيث من باب فضلك ... أنبت فياض الأرض وأرخص شعيرها

يا الله بنوٍ مدلهمٍ خياله ... في ليلةٍ غرا حقوقٍ مطيرها

يرعد ويبرق ما تفصل رعوده ... يحي هشيم الأرض وينبت بذيرها

نهار سابع تعرف العشب كله ... تميز دقاق العشب وتعرف كبيرها

كن الخزاما في طوارف فياضه ... لون الزوالي صوفها مع حريرها

صفارها ومرارها مع عضيدها ... قوارير طيبٍ فاح منها عبيرها

يازين ممشاً به على كل حزة ... شيء يشوق النفس ويعجب نظيرها

أخير من قصرٍ تسكر نوافذه ... ومكيفات البيت تسمع صفيرها

أما لفحك الحر وإلا برادها ... وإلا تلحف لا يضرك ضريرها

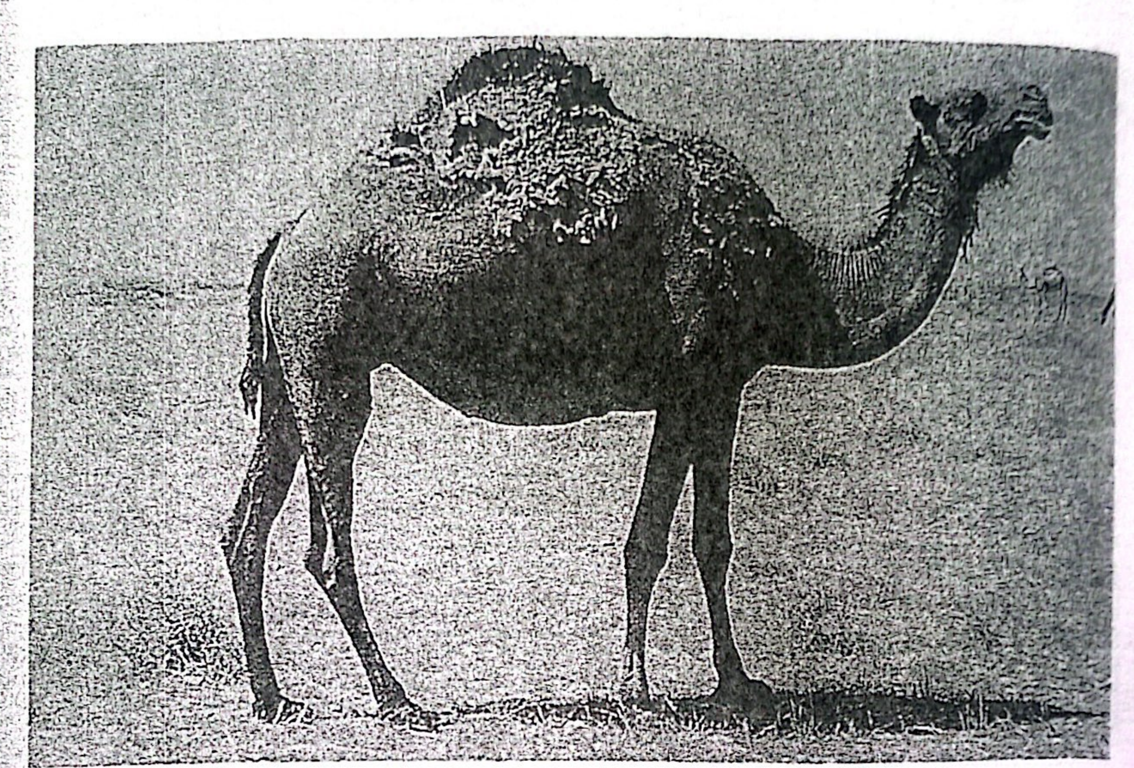
يا شين برادٍ مصدره من مكينة ... لا شغلوها دوختك بصريرها

هذا كلام اللي تمثل وغنى ... ينظم قوافيها ويأخذ عسيرها

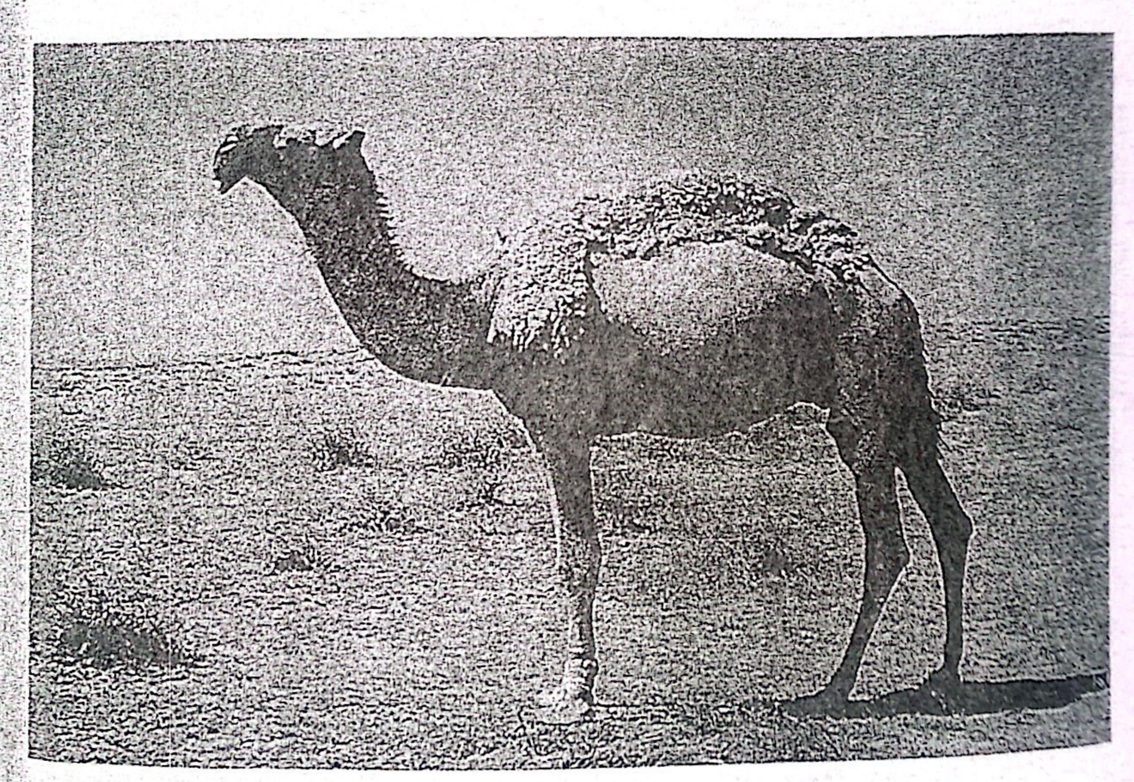
وإختار من زين المعاني جلالها ... يترك خواشيها ويأخذ غزيرها

تمت وصلى الله على سيد الورا ... محمد رسول العباد بشيرها

❖ ❖ ❖



وسم إبل الضعفة والعيادين من بني عامر من سبيع



وسم إبل العزة من بني عمر من سبيع

Scanned with CamScanner

وسوم إبل سبيع

نظراً لمكانة الإبل العظيمة ومنزلتها الرفيعة عند أهل البادية تم الإهتمام بعملية وسم الإبل للدلالة على أصحابها وملاكها وأيضا لتمييزها والتعرف عليها لحفظها من الضياع أو السرقة، والوسم هو علامة مميزة توضع على جزء معين من الناقة أو الجمل عن طريق الكي بالنار، ولكل قوم وسم إبل واحد تقريباً مع إختلاف الشواهد، ومن أنواع وسوم الإبل عند قبيلة سبيع نذكر الآتي: -

١ . الصيافا وبني حميد والقواودة وعجمان الرخم من بني عامر:

القلادة على الرقبة.

٢ . الضعفة والعيادين من بني عامر:

ثلاث مطارق على الرقبة من يمين.

٣ . القدعا من بني عامر:

المقرون والمشعوب على الرقبة من يمين.

٤ . المدارية من بني عمر: .

حلقة على الرقبة من يمين مع مطرق نصف قلادة.

٥ . الجبور من بني عمر:

عرقاه على الرقبة من يمين

٦ . العزة من بني عمر:

مشعاب على الفخذ من يسار.

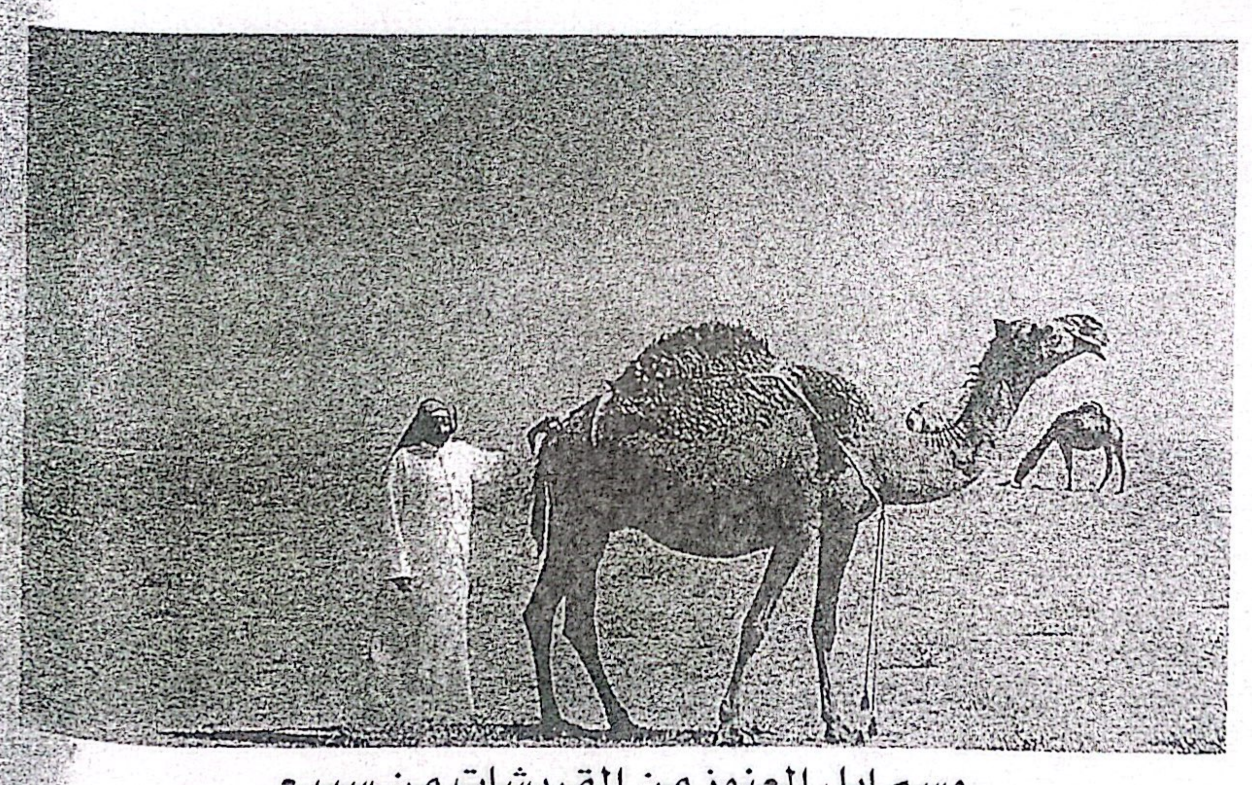
٧ . الجمالين من بني عمر:

العمود على الفخذ من يمين مع رقمتين عند رأسي العمود.

Scanned with CamScanner



وسم إبل الصملة من بني عمر من سبيع



وسم إبل العنوز من القريشات من سبيع

Scanned with CamScanner

٨. العرينات من بني عمر:

هجار على الخد من يمين.

٩. المداهين من العرينات من بني عمر:

مشعاب على الرقبة من يمين.

١٠. الصملة من بني عمر:

العمود على الرقبة من يمين.

١١. النبطة من بني عمر:

ريشية على مجل الرقبة من يمين.

١٢. آل علي من بني عمر:

العمود بطول الفخذ من يمين.

١٣. الغوانمة من القريشات:

القلادة على الرقبة والبواكير على الفخذ من يمين بالعرض.

١٤. العنوز من القريشات:

مطرقين قصيرين على الفخذ من يمين بالطول.

١٥. الهوايجة من القريشات:

القلادة على الرقبة.

١٦. الصبحة من القريشات:

الباب على أسفل الرقبة من يمين.

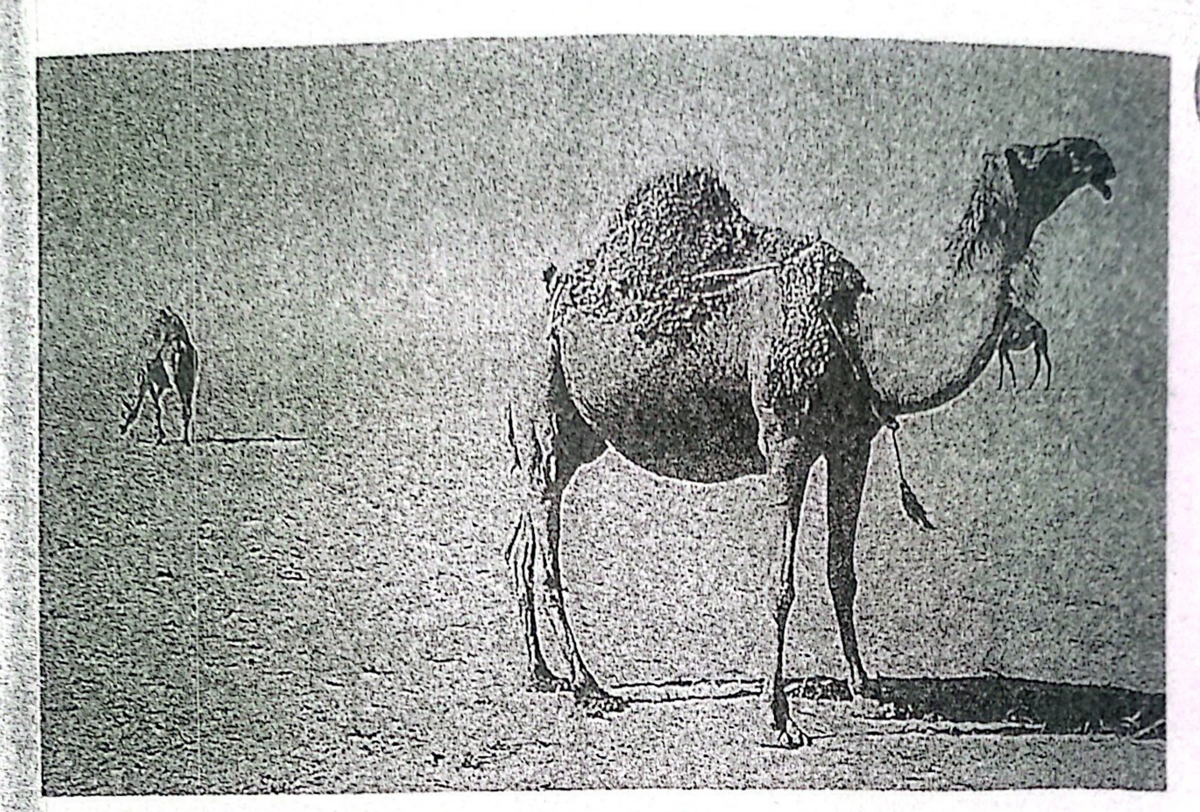
١٧. الشهمة من القريشات:

المغزل على الخده من يمين.

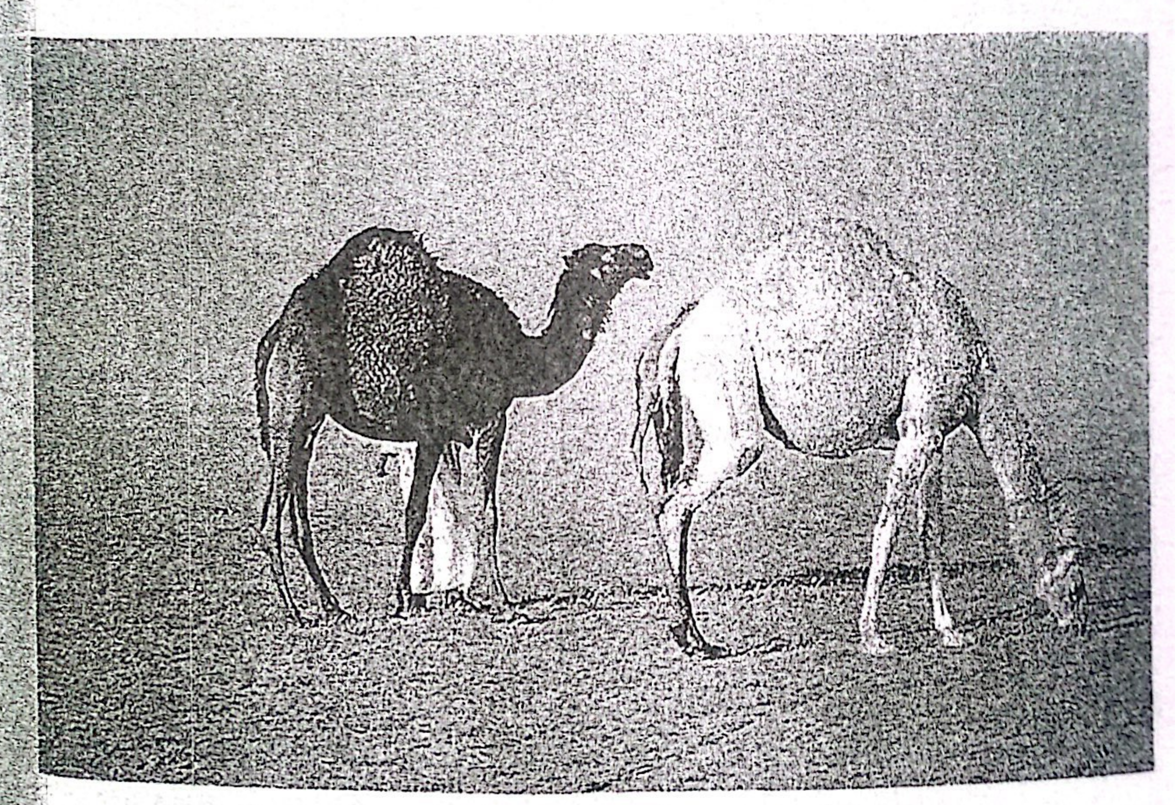
١٨. المقاربة من القريشات:

الحلقة على عرض الرقبة من يمين مع مطرق بالطول بجانبها.

Scanned with CamScanner



وسم إبل الهوايجة من القريشات من سبيع



وسم إبل الخشمان من الروبة من سبيع

Scanned with CamScanner

١٩. العترة من القريشات:



قلادتين على الرقبة يقطعهن الجارع.

٢٠. الهلايمة والبعاجين والغلب والمناقيش والصول والذواهل والفقها والهبارين والرغاوين والوبارين والظروف والحوزة والثفانين والشراوين والقعاشيش وآل شريد وآل بتال وآل غايب والشماميط من بني ثور:

مطرقين بالعرض على الرقبة من يمين، وفوقهما مشعاب صغير مائل.

٢١. الرواضين من بني ثور:

مطرقين متباعدين على الفخذ بالطول من اليسار.

٢٢. الغزايلة من بني ثور:

مطرق بطول الفخذ من يمين مع رقمتين.

٢٣. المصابحة من بني ثور:

مغزل على الرقبة من يمين.

٢٤. الهراظمة والعصم والخليق من بني ثور:

مطرقين على الرقبة من يمين بالطول.

٢٥. البدان من الروية:

رقمتين على عاتق الرقبة من يسار، وعضاد قصير على اليد اليسرى.

٢٦. الخشمان من الروية:

مطرق بالعرض على الرقبة من يمين، ومطرق بالطول على الفخذ من يمين.

٢٧. المجامعة من الزكور:

نصف قلادة قصيرة على الرقبة من يمين محجوزة بين رقمتين.



٢٨ . الملوح من الزكور:

ثلاث مطارق صغار على الرقبة من يمين بالعرض.

٢٩ . الطلاحين من الفراعنة من الزكور:

الرقم وهي ثلاث رقم على الفخذ من يمين، والعضد من يمين، والرقبة من يمين.

٣٠ . الغضاوين من الفراعنة من الزكور:

دامع بين الأذن والعين من يمين.

٣١ . القنافذة من الفراعنة من الزكور:

قلادة قصيرة على الرقبة.

٣٢ . الشمالين من الفراعنة من الزكور:

مطرق ومشعاب على الرقبة من يمين.

٣٣ . الجهران من الفراعنة من الزكور:

مغزل على الرقبة من يمين.

٣٤ . الشماسات من الزكور:

مطرقين بالعرض على الرقبة من يمين بينهما رقمه

٣٥ . الوزران من الزكور:

ثلاث مطارق بالعرض على الرقبة من يمين.

٣٦ . الشموس من السودة من الزكور:

قلادة على جلال الرقبة.

٣٧ . المحاورة من السودة من الزكور:

خاذع على الرقبة من يمين، وباعج على الكلوة من يمين.

٣٨. آل عاتب من السودة من الزكور:

مغزل على الرقبة من يمين فوقه حلقه

٣٩. المشاهيب من السودة من الزكور:

الجارع على الرقبة من يمين بالطول.

٤٠. المراغين من الزكور:

مطرقين على الرقبة من يمين بالعرض.

٤١. الربايع والشلاهيب والضمانين والمساورة وآل شيحة وال فلاح من آل محمد من الزكور:

المشط على الفخذ من يسار.

٤٢. الزهاوين من آل محمد من الزكور:

الردوع على الفخذ من يسار.

٤٣. المطران من آل محمد من الزكور:

مطرقين على الرقبة من يمين بينهما هلال.

٤٤. الخواطرة من ال محمد من الزكور:.

قلادة صغيرة على الرقبة.

٤٥. المهادية من آل محمد من الزكور:

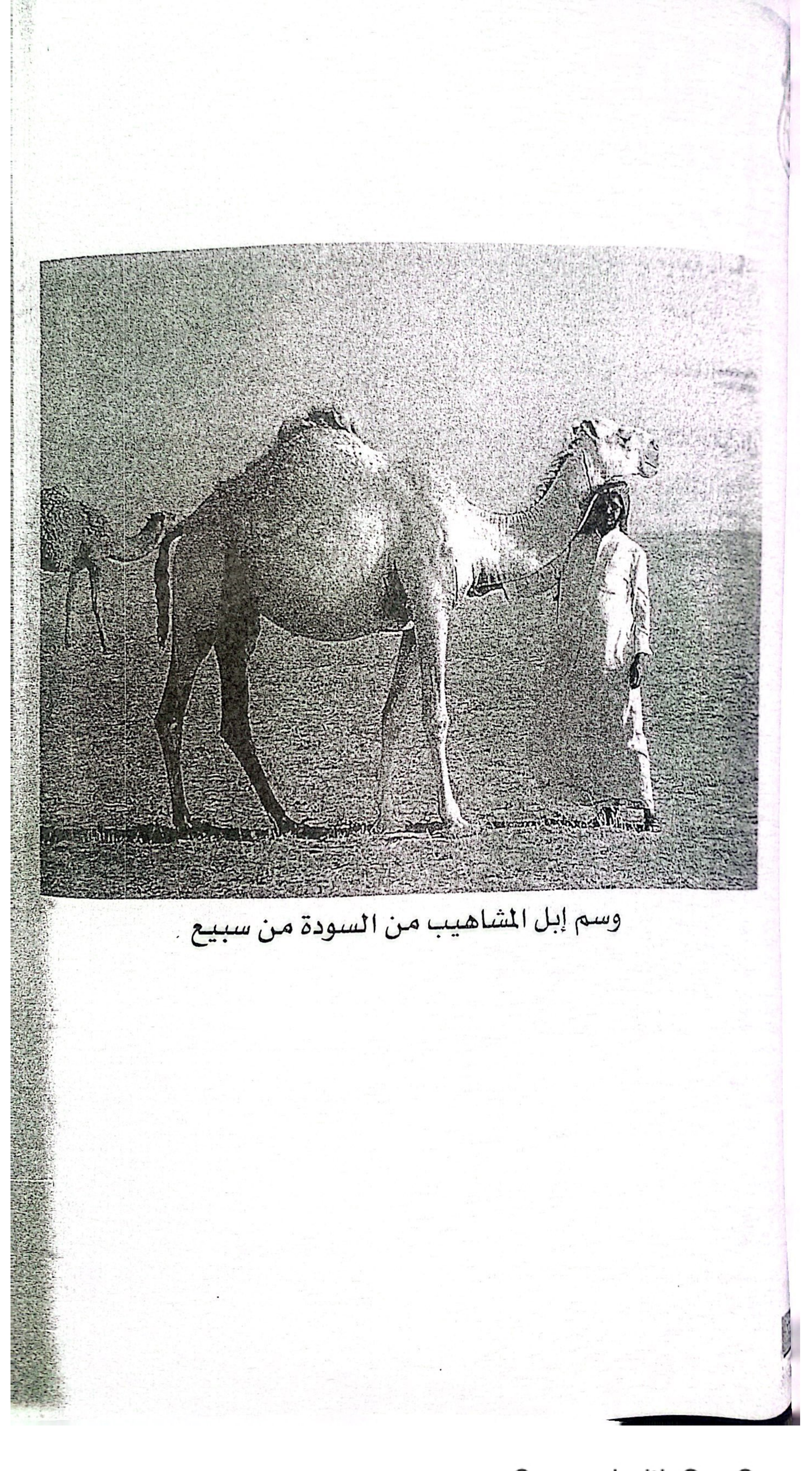
الجروف على الخده من يسار.

٤٦. آل عمير من ال محمد من الزكور:

الجارع على الرقبة من يمين.

٤٧. آل عجين من آل محمد من الزكور:

خذعة ودامع بينهما رقمه من اليسار.



وسم إبل المشاهيب من السودة من سبيع

Scanned with CamScanner

٤٨ . المشاعبة من آل عمير:

الذارع على الكوع من يمين.

٤٩ . الصنادلة من آل عمير:

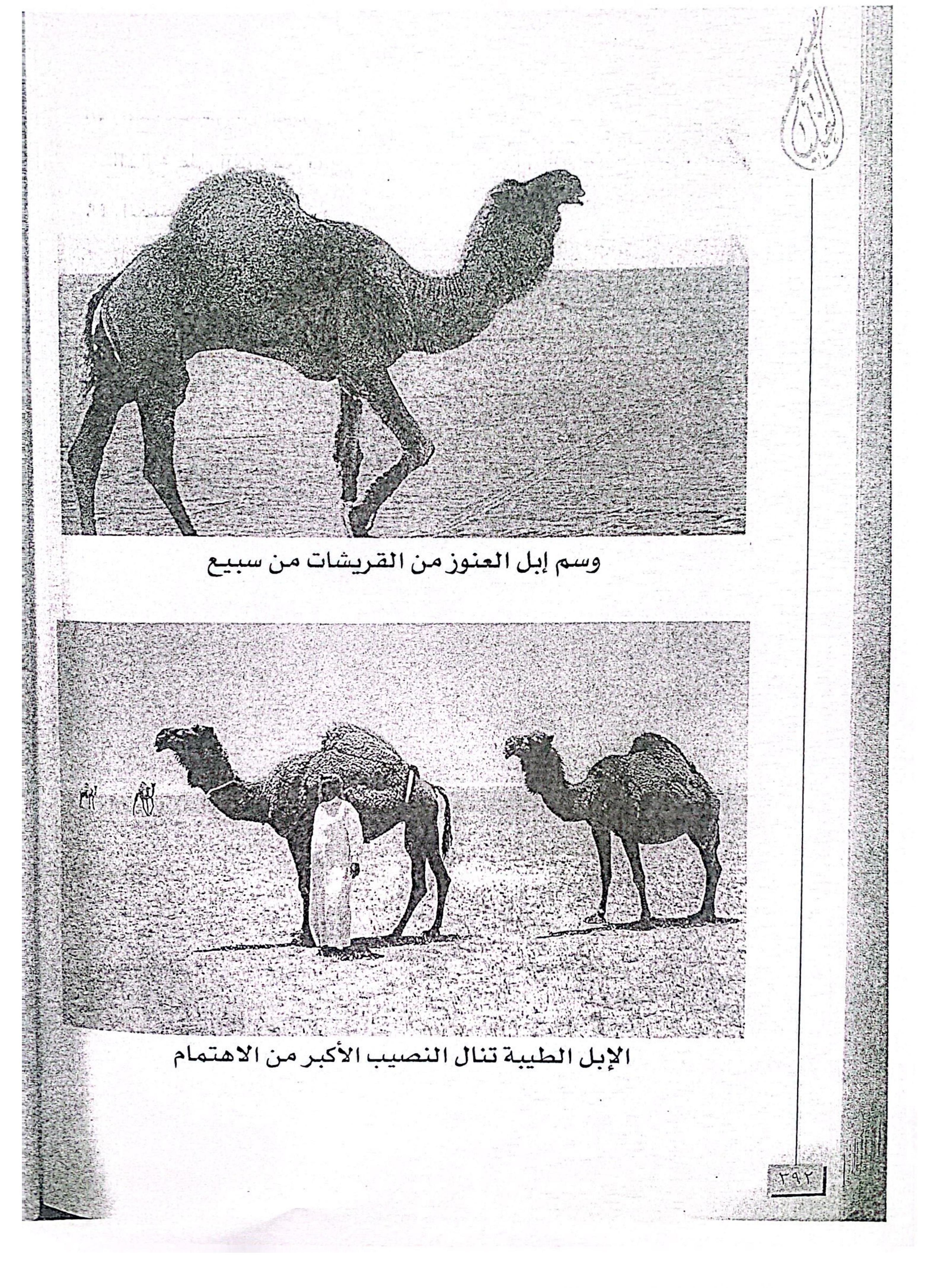
الشعب على الخده من يمين.

٥٠ . المفالحه من آل عمير:

الشعب على الرقبة من يمين.

٥١ . المكاحلة من آل عمير:

الحلقة على الكوع من يمين، أو على الرقبة من يمين.



وسم إبل العنوز من القريشات من سبيع

الإبل الطيبة تنال النصيب الأكبر من الاهتمام

Scanned with CamScanner

الإبل

الإبل تلك الكائنات العجيبة التي سحرت الألباب العربية بحبها وخطفت الأبصار بشكلها وهيئتها قيل فيها الكثير من الأشعار، وجاء ذكرها في كثير من القصائد المتنوعة منها الفخر والحماس، والتمني والتوجد، والغزل، والرثاء...الخ، وسوف نورد عدة قصائد تصف الإبل وحبها ومنزلتها عند أصحابها.

الشيخ فراج بن مذكر العماني شيخ بني عامر من سبيع يؤكد أنه من أجل الإبل يضحي بالغالي والنفيس فقال[1]:

لامن زحمنا حد الحفين ... فرسان يبغون الأمداحي
سبعان ربعي تقاضي الدين ... ليا إختلط عج وصياحي
عاداتنا ندهم الرزوين ... في وردنا المرج طفاحي
لعيون شقحاً لها حجزين ... هجت من العرق لرماحي
مدهالها مقرن الصلبين ... ترعى الحياحين ما طاحي
وإن سندت وردت العدين ... وأنحت على خبة الضاحي

❖ ❖ ❖

(١) مجموعة قصائد ومعلومات للعماني.

Scanned with CamScanner

والشاعر باني بن مشرع العوهلي من السودة من سبيع يصف الإبل وعلو منزلتها وأن لها الأولوية قبل كل شيء فقال[1]:

حنا هل البل ما نبدي غيرها ... حنا خيار البدو وحنا يسودها

لا ننقل العجرا ولا نتلب الردا ... مواكر أحرارٍ في البراري صيودها

تأمن بنا الحضران زراعة العجم ... تأمن بنا وترتع في مطاوي نفودها

وترعى بنا العرا ويكبر نيها ... وتبني على ني السنام لهودها

نرعى من القمره لشايق الحمل ... نرعاها بأمر الله لا زاف عودها

نرع بعربٍ في العساري تضمنا ... تحلب لجار البيت واللي يرودها

ولا صاح صياحٍ ورى طارف الدبش ... وإن جاء خيلٍ تراثع بقودها

ركبوا هل البل فوق كل محيلة ... مثل البرد ذرعان الفهود عضودها

ركبوا عليها من آلاد السويدي سرية ... قدبان ما بين الحفيفين جودها

ليامنا لحقناها وسيقٍ ترايعت ... ترايع سيلٍ ناطحٍ نفودها

نفد شيخان القبايل دونها ... فد الجمال الصايكة قعودها

ياما قزا في وردنا من نادر ... ومن سابقٍ سحم الضرايا ترودها

والله لو إن آلاد القريشي معنا ... ما عندنا في الخيل واللي يقودها

إن حدروا ينحون خيل عتيبة ... وإنّا نضد من الجنوب جنودها

والشاعر فراج بن مشرع الهويج من القريشات من سبيع يصف حبه للإبل ومدى سعادته برؤيتها فقال[2]:

نحمد الله سعدت بشوفة نياقي ... عقب بطاها علي هي وراعيها

أقولها من صميم القلب وأعماقي ... وأحبها من محبة واحدٍ فيها

شعلٍ لراعي العصا ماهيب تنساقي ... ساروحها ما عود يم تاليها

---

(١) رواة سبيع.

(٢) رواية شفوية من الشاعر.

ما ترتع إلا من البترا لصفاقي ... ما ردها في طفاف السيف راعيها
في ضف ربعٍ لا من لاح براقي ... يرعون سحج العشاير في مشاهيها
يرعون عشب الخطر مختلف الأوراقي ... والروح تدبيرها في كف واليها
يرعون زملوق نبتٍ جاله أعناقي ... يوم الأنذال قاصرةٍ هقاويها
ما هم حضرٍ تعدل الماء على الساقي ... تلقى إيديها حفايا من مساحيها

والشاعر فردان بن محسن بن زاحم من الفراعنة يرفض فكرة بيع إبله مهما كلفه الثمن فقال[1]:

يا فاطري حلفت أنا ما تباعين ... ولا أبيعك التاجر كثير القماشي
راسي وراسك في العناء ما تروحين ... مادام جل الذود خمسٍ وحاشي
أبغيك في طراف نجد تغيرين ... ونكايفك من عند هضب الرقاشي
وأبغيك لا حديتي عن العد تردين ... تردين عد مسوطحات العشاشي
يا فاطري عن الخوي لا تهزعين ... بنقلط الترحيب هو والفراشي
لعيون من قرنه على المتن ردفين ... هرجه لذيذ ولا بهرجه جراشي
لا هاوت الراعي ولا تلبس الشين ... ولا يعقبون رجالها في الهواشي

وسعود بن نقاء القريشي قال هذه الأبيات في إبله التي شغف بحبها ودللها كثيراً وكانت هي أيضا تحبه وتعرف صوته جيداً فقال[2]:

يا فاطري تسمعي صوت راعيك ... لاقام يلغف في طويلات الرجودي
ماني بخطوى من حلف لا يباريك ... يم العراد وإلا عرق النفودي
مزين هجيجك وأول الذود يتليك ... مع وسط لمة العرب والورودي
فيدٍ لي يوم الردى أزرى يسويك ... دايم عند الحليلة مع الربع القعودي

---

(١) رواة سبيع.
(٢) رواية شفوية من الشاعر وقد توفي رحمه الله عليه في ١١/١٠/١٤١٨هـ الموافق ٨/٢/١٩٩٨م.



والشاعر ملهي بن ناصر بن فراج من الفراعنة من سبيع يقسم بأنه لولا ضعف النظر لما سمع كلام من نصحه في ترك الإبل والاستراحة من عنائها فقال:-

يا فاطري والله لولا قلة الشوف	إني ما أطيع مكثرين العذايل
أون ونة واحدٍ من ورى الجوف	يبغي المجي وأبطت عليه الرسايل
من حب خلفاتٍ شحمها له ردوف	يازينها ترعى نبات المسايل
في مرقبٍ ما واجهت كل ملقوف	ولا دارها المقرود شين الفعايل
هي شرعتي يوم كلٍ له شفوف	أحبها وارد فيها المثايل
من لامني في حبها صاده صروف	وإلا عسى تشمت عليه القبايل
ماكني إلا مع هل السجن ماقوف	من هم ذودٍ جاريٍ له هوايل
وخطو الولد يقول لي عنده ظروف	مدري نجي وإلا نعول الحلايل
ذا وقت من يلعب مع كل غطروف	يمشي مع الجهال والشد مايل
مير يا الله طلبتك ليلٍ نوه له قنوف	يعوضنا بمدندنات المخايل
ماطر هتان على البير مصيوف	واللغف سيله إلى العدام متعايل
لانشا مخيله راكدٍ ماله زيوف	ومجرى الحثم يم الدهاكيل سايل
على المفاجر والمصافيح له نوف	صوب الخليج أدلى وجاله فعايل

❖ ❖ ❖

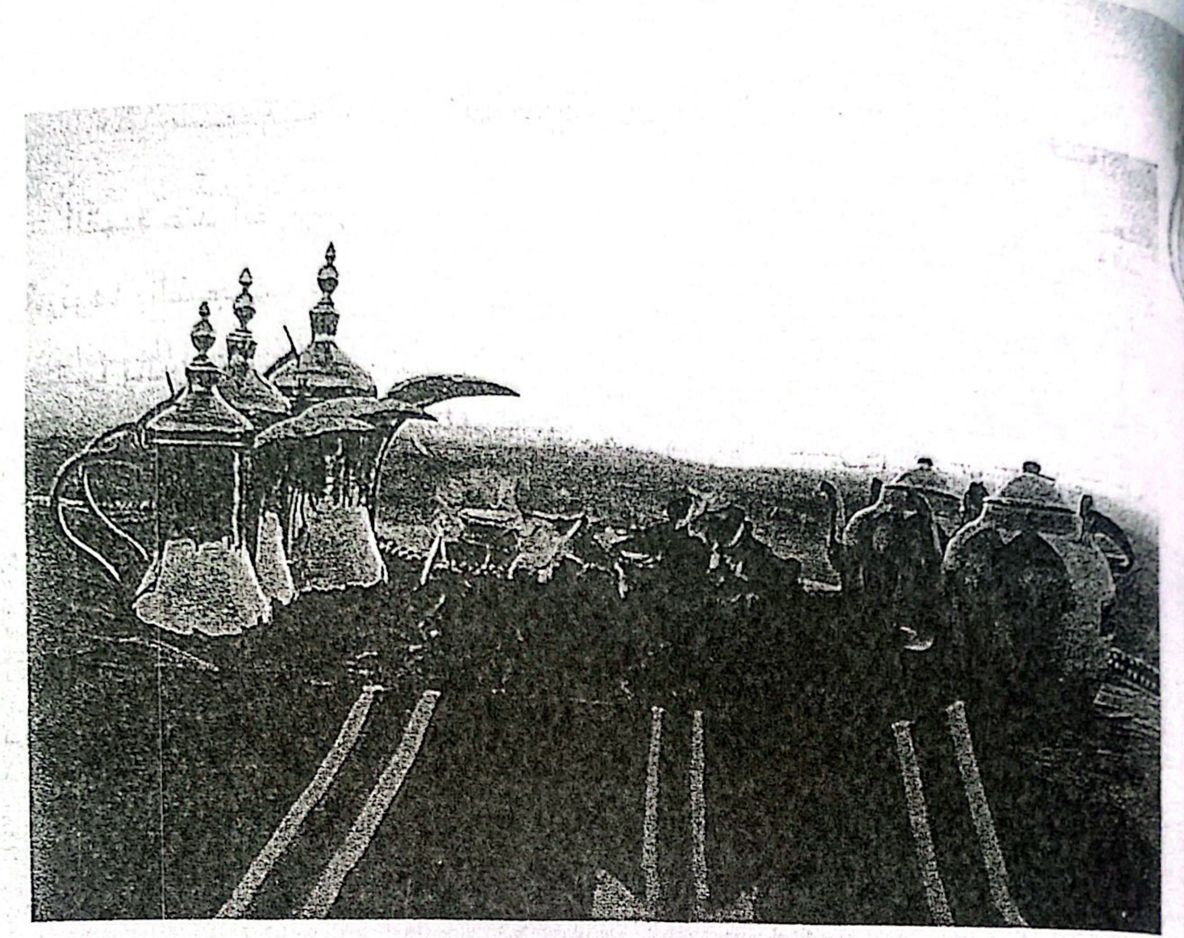
❖ رواة سبيع

القهوة العربية

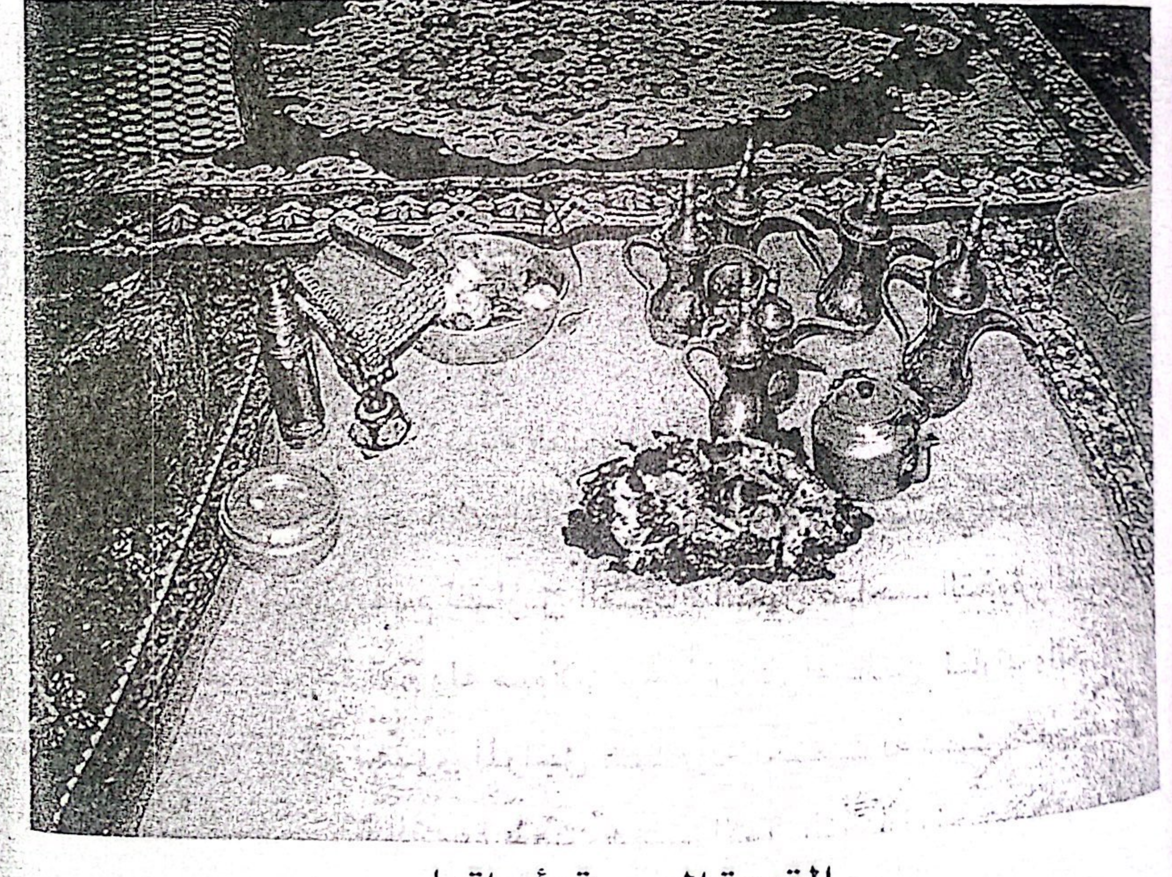
القهوة عند العرب رمز من رموز الكرم والتكريم للضيف ورواد المجلس، وقد قرنوها بالشجاعة والطيب والكرم والنبل والنخوة والشهامة، والقهوة يرتبط اسمها بالبن وتعني كلمة البن (الريخ الطيبة)، وجرت العادة عند قبائل البادية أن الضيف أول ما يقدم له القهوة، وهي وسيلة التكريم الأولى في المجالس العربية، وجاء هذا في كثير من قصائدهم، وقد قسمت فنجايل القهوة إلى ثلاثة أنواع (فنجال الضيف- فنجال الكيف- وفنجال السيف)، فالأول فنجال الضيف وهو إكراماً للضيف، والثاني فنجال الكيف أي أن القهوة قد طابت للضيف لأن البدو يتحاشون أي انتقاد للقهوة ويحرصون على التفنن في طريقة إعدادها والإهتمام بها، والثالث فنجال السيف وهو أن الضيف الذي يشربه ملزم بالدفاع عن بيت مضيفه فيما لو حصل خطب كغارة أو غزوة.

والقهوة تغنى بها الكثير من الشعراء والفرسان واصحاب الكرم، وذكروها في كثير من قصائدهم وذكروا طريقة إعدادها بالتفصيل مرتبطاً بالادوات المستخدمة في تحضيرها مثل البن والهيل والزعفران والمحماس والنجر والدلة والفنجال والماء والنار (الجمر)، وذكروا أيضاً في أشعارهم لمن تقدم صفوتها ومن يشرب حثالتها وعن من تحجب، حيث كان يقدم الفنجال إلى أنواع من الرجال ويحجب عن أنواع أخرى، فكان يقدم للزعيم الفارس الشجاع الذي يقود الحروب وتشبع على دربه الذئاب والسباع من اعدائه ويقدم للكريم الشهم الذي يقوم بواجبات الضيافة على اكمل وجه ويجتهد في اكرام ضيوفه ويسهر على راحتهم، ويقدم للفارس الشجاع النبيل صاحب النخوة والشهامة الذي يحمي قومه وحلالهم وله صولات وجولات في ميادين المعارك والحروب، ويقدم للشخص الذي احتوى المراجل كلها وإذا إحتجت له قضى حاجتك من غير منة، وتقدم حثالة القهوة للذين همهم الأول التسابق لحجز مقعد في المجلس فقط ولا يملكون أي صفة من صفات الرجال، ويحجب الفنجال عن

Scanned with CamScanner



القهوة العربية رمز الكرم



القهوة العربية وأدواتها

Scanned with CamScanner

النذل والخسيس والجبان والخائن والرديء وعديم المروءة فذلك يحرم من تناول القهوة مع الرجال، ويعد حجب الفنجال عن أي شخص اهانة كبيرة وتحقير بالغ وسواد في الوجه.

ومن الشعراء الذين ذكروا القهوة في كثير من قصائدهم سعد بن قطنان شيخ المراغين من سبيع حيث قال:-[1]

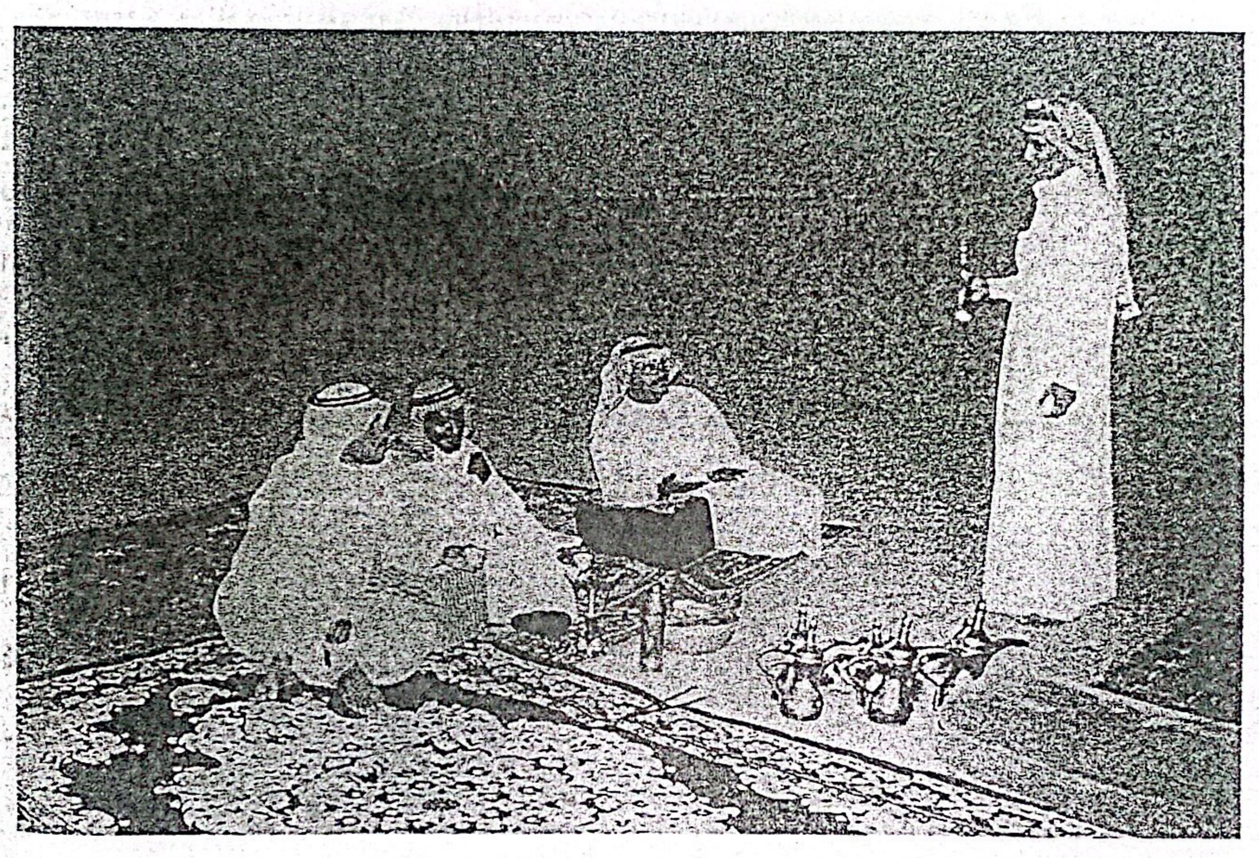
جر الفراش لناوهات الدلالي	أربع مغاتير على النار تدنا
ترى حلاة النار دوم إشتعالي	وسوقة فناجيلٍ عليهم من أدنا
فنجالٍ أشقر مثل دم الغزال	ليا نقص شيء من الكيف زدنا
أتعب لها بالسوم لوكان غالي	لو كان زوّد بالثمن ما نشدنا
نشري لها المثلوث هوشف بالي	لو كان سوقه نازحٍ عن بلدنا
يا ما دفعنا بالثمن من ريالي	غير القرى نسهر لهم ما رقدنا

وهو القائل أيضاً:-

البارحة شبيت ضو المناره	وأدنيت من حسه يقود المسايير
نجر ليا حرك تزايد عباره	يازين حسه بين عوج الدواوير
يامسوي الفنجال كثر بهاره	جلفٍ ويتلنه ثمانٍ مغاتير
حاذور يا الصباب تثني مداره	إلا على اللي ينطحون المخاسير
أحد ليا سيّر عرفنا وقاره	وأحد ليا سيّر يدور التفاكير
كم واحدٍ ناشي بليا خساره	مصبرٍ نفسه على البخل تصبير
هو يحسب إنّا مانعرف الصقاره	يعد عمره من حساب المناعير
ياحبنا والله لجمع التجاره	لولا الحياء حنا نعرف المعاذير

(١) سوالف الطيبين للحضبي، خواطر ونوادر للجنيدل.

Scanned with CamScanner



الوقوف عند صب القهوة من مظاهر إحترام الضيوف

والشاعر محسن بن علي بن جفيثم القريشي السبيعي قال أيضاً في القهوة[1] واعدادها :-

يا عـيـد شب النار قم سـو قم سـو	وســـــو فنجـــــالٍ وزين قـناده
هات الدلال ووسع حـفـرة الضـو	شب بحطب ســمــرٍ ولوعٍ عـراده
خل النشــامــا لاتلافـوا لك وجـو	يلقـون من جدك مـراسيم عـاده
إحمس من البن الخـضـر لا تلافـو	وللعــود حط شـداد وإلا وسـاده
وبهــارها هيلٍ من البـاخـرة تو	تـوه منـزل مـن سنابيك سـاده
مع البـحـر ملفـاه وإلا مع الجـو	مع زعـفـرانه كـبـر رجل الجـراده
حـتى يجي فنجـالهـا لا تقـهـوو	مـثل صـفـار البيض في كأس ساده
فـإن كـان هم عـجلين قـولوا تغدو	وإلا العـشاء مضمـون مـثل العـباده
حـتى لا راحـوا لأهلهم وقـفـو	كلٍ يعــد الطيب على إنفـــراده

والشاعر سلطان بن مبارك الأدغم من الصملة من سبيع قال أيضاً في القهوة:-

يا سليم شب الضـو مـالك مـهـانه	يجي لهـا ضـوحٍ يقـود السراتي
وأشــغـل بـفـنجـــال وزيّـن زيانه	وإحـذر من الإحـراق وإلا النيـاتي
ريح وطعم راعـيــه ينشع لسـانه	أطرف حـمـر لونه كـمـا دم شـاتي
عـــده على اللي لاهرج لك تكانه	قـليـل هـرج وبـالملاقـــا زناتي
يفـداك من هو عـايش بـالذهانه	وإيديه لحـبـال الردى قـاضـبـاتي
طاريٍ عليـه الجـود تـالي زمــانه	زل الشـبـاب وهـو على ذ السـواتي
عند الجـمـاعـة مـهلقٍ في لسـانه	وهو لا يحـذف ولا يجـيب الحـصـاتي

---

(١) رواية شفوية من الشاعر.

ومما قاله الشيخ عجران بن شرفي شيخ آل علي من سبيع في القهوة وتقديمها:[1]

يا فهيد صك النجر يوحيك بتال صكه كفاك الله جميع الاذايا
استدن نجرٍ في الدهر يعول اعوال اعوال سبع حاديته الضرايا
وعليه كيّف لي من البن فنجال جعل الرخوم ونسلها لك فدايا
وعده لحماي النوايب والاثقال في الضيق لامن إلتقن المنايا
واللي يحزّب زاد بيته ليا كال وحط المعاني الطيبه له شرايا
واللي ليارد البرا بين الاعمال له عادة يرخص سمان العطايا
واللي يروي حريته بالتجيوال لارفعوا لقطيهن بالهوايا
وباقي العرب خله ولو كان زعال هذا وبالمجلس كثير الحكايا

وأيضاً الشاعر عبدالهادي بن راجس السبيعي قال في القهوة:-[2]

أوي فنجال يصبه مسويه وحنا سوالفنا على جال ضوه
في ربعة والبيت يرفع بقاريه بيت على ما قيل يرفع بقوه
تالي نهاره واوله دايج فيه قم سو فنجال المطاليق سوه
احذف لها رمث كبار مثانية تو الجماعة نازلين بجوه
والماء تخيّر من زلاله وصافيه من مزنة ما خاشر الدج جوه
واحمس ولا تحرق وحاذر تنيه ما بين فرغها وما بين توه
واجغف لها من طيب الهيل غالية والزعفران بكثرة الهيل شوه
صبه على اللي طيبات معانيه واختص من هو بالمراجل تفوه
اللي يعنز لك ليارحت ناصيه يسلم ولا يسلم ردي المروة

❖ ❖ ❖

(١) مجموعة قصائد ومعلومات للعماني

(٢) سوالف الطيبين للحضبي.

أبيات وشعراء

شريت لي غوجٍ من العتبان وأظن في نفسي بظن الجود
ودي نطارد خيل ابن سفران والا نطارد خيل ابن عبود

فيحان بن فيحان بن باحص- السودة

ليته جذبنا يمها صياح وألحق على اللي مثل وصف الذيب
وإن كان شيخ القوم مني راح ترى حقي من الدله سريب

عبيد بن سعد أبو ثنين- الجمالين

ياسعد يرسي الثغر على الدم الحمر واحتزم بي لك عديد
لبسنا صنع الكفر دقلنا منه الخطر ليا لفى علمٍ وكيد

عبدالله بن رميزان بن شويع- الفراعنة

ياطارشي لا من لفيت معيض يختار جاره لا نوى المحدار
قله ترانا في الحمل بنريض بأمر الولي لا طقت الامطار
والله إن يعاين حمرهن والبيض لا كان في بيته يشب النار

مفرج بن جهامان- القريشات

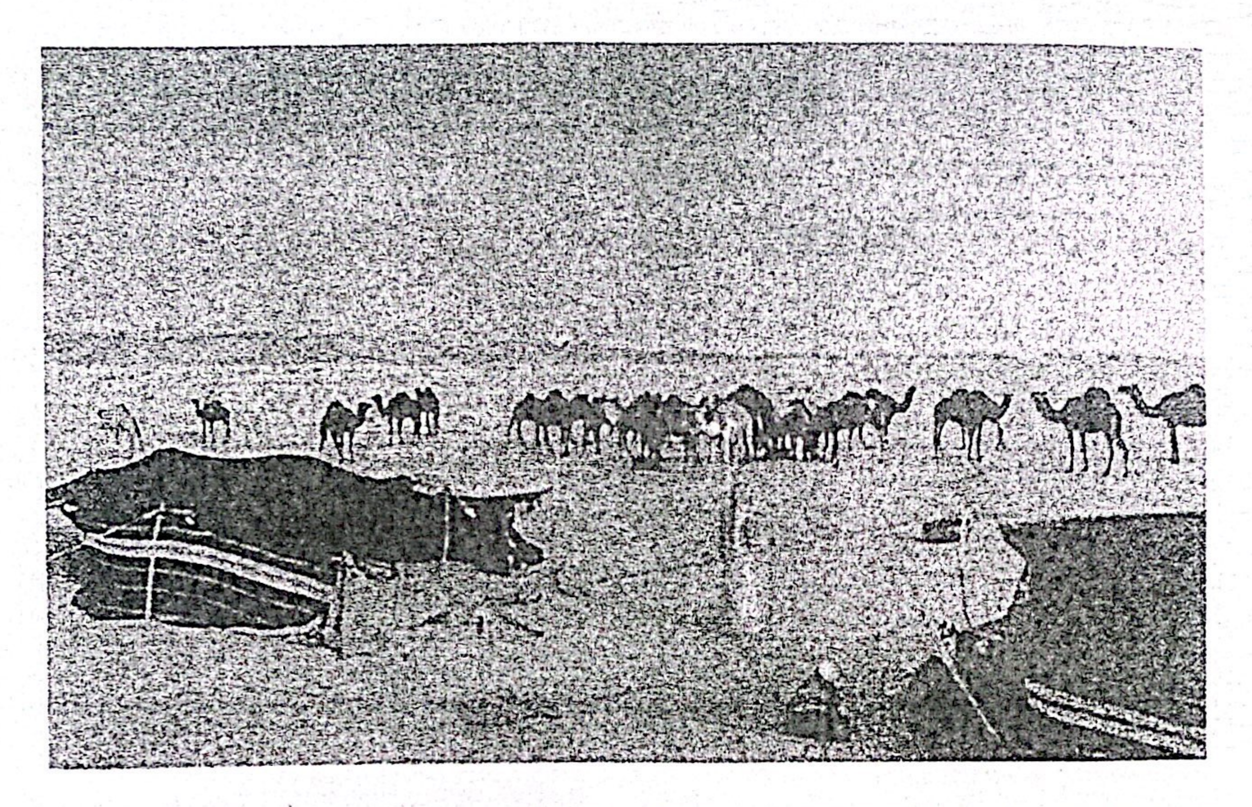
إنّا من الغلبا هل الجوخ والشان ومسكنت بدوٍ ربوا في مدرها
أقولها وأنا رشيد بن خثلان والله لو تخطي ويصفي كدرها

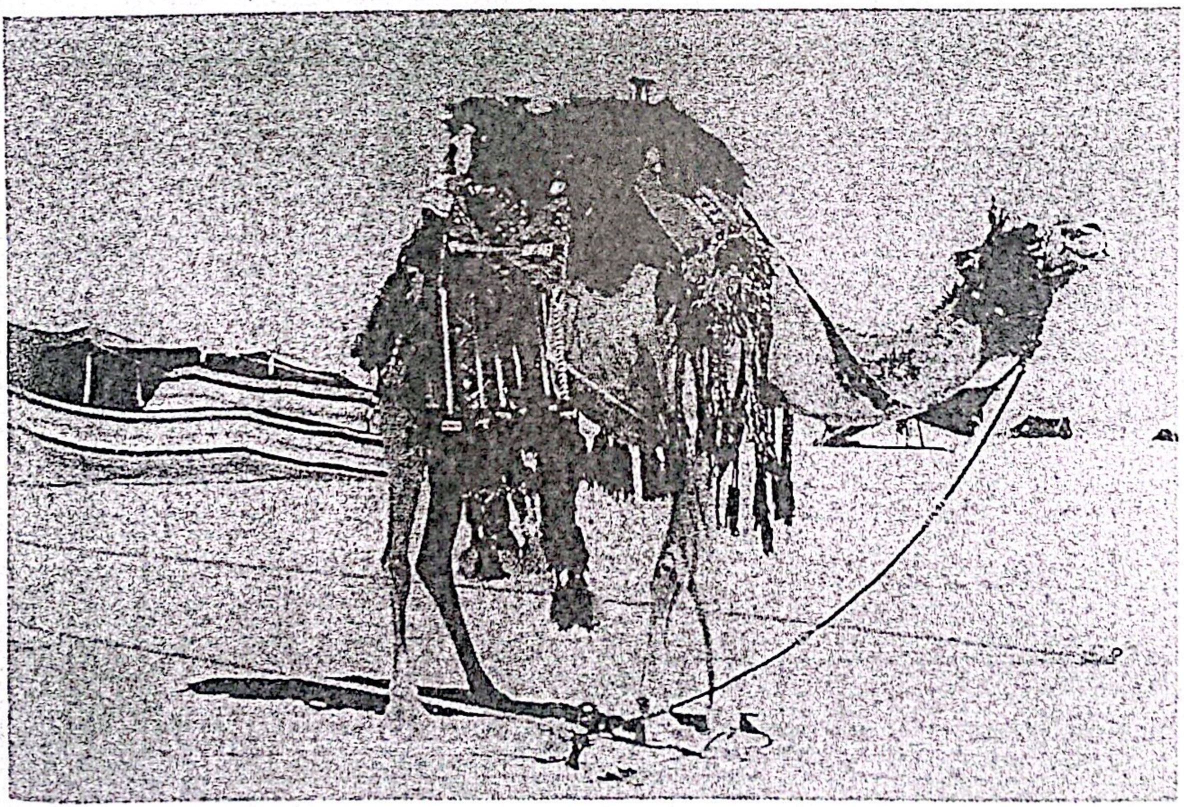
رشيد بن خثلان- الجبور

يا بنت يا اللي كما ريمية الضيحة ليتك معي يوم سربه حرب تطلبنا
لا لحقت الخيل قال وليد تطبيحه طعنا جوابه وعرينا ركايبنا
السابق الأول تقدم على الطيحه والخيل من ضربنا عيت تقربنا
كل أبلجٍ في اللقا كثرت تماديحه لامن حضر هيةٍ بالفعل يعجبنا
لعيون من يربح العطار في ريحه ندجر ليا زعزعوا بالهوش شايبنا

فهد بن مخشوش- الصملة

Scanned with CamScanner





صور من حياة البادية

Scanned with CamScanner

قلتــه وأنـا مـن لابـة تـدمـي الأكــوان ... لـيـا حـيـل دون مطيـرات الشـعـافي

تلحق بريع في المحاضير ظفران ... بهدف الخشايب والنمش والشلافي

سـبـعـان لارد الـبـرا والقـدر حـان ... أمـا لنا وإلا لجـمـع الـحـفـافي

حـرابنا يونس على الكبد نيران ... يـفـز لو بلذة النوم غافي

شباب بن باتل بن جروة- الصملة

يا ابن سويد وين ذيك البعارين ... اللـي خـذوهـا وأنـت عـنـدي تغـدا

ترى جمـالي مـثـل ضلع الهيـاتين ... مـثـل الفـرايض والفـرايض تبـدا

وراك مـا سـويـت مـثـل الشليين ... فـيـحـان ثورتـوه وادا وعـدا

فالح بن حثلان- المدارية

كـريم يا بارقٍ سـمـر تالي الليل ... وأنـا فـي دار مـغـيـزل وأتحـلاه

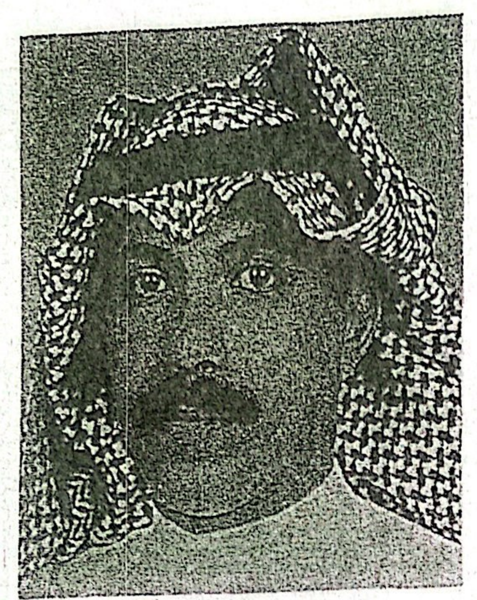
جعله على الوديان يركز المخاييل ... ديرة بني عمي محتمين المخلاه

يأخـذ عليـهـم يومينٍ بليل ... يسـي واديـهـم تـرجـع ركـايـاه

بادي بن مناحي- القريشات

❖ ❖ ❖

Scanned with CamScanner



الختام

إن الحديث عن هذه القبيلة لحديث طويل ومتشعب لكثرة مناقبها الطيبة وتعدد خصالها الحميدة، لذلك فإنني مهما تحدثت وكتبت فإنني لن أستطيع أن أوفي هذه القبيلة حقها الكافي ووزنها الحقيقي وأظل أعتبر نفسي مقصراً في ذلك.

ولكن هذا طرح بسيط تناولت فيه عدة جوانب بشكل مختصر ومفيد مساهمة مني في المحافظة على جزء من تاريخنا العريق ليبقى للأجيال القادمة منارة وطريق.

عزيزي القارئ:

أرجو أن يكون هذا الكتاب قد حظي بإعجابك، ونال إستحسانك، ولا ننسى أن إرضاء كل الناس غاية لا تدرك، كما أن الكمال لله وحده سبحانه وتعالى، والإنسان ليس كاملاً أو معصوماً من الخطأ، وليس عيباً أن يخطئ فمن لا يخطئ لا يعمل ولكن العيب أن يستمر في الخطأ، لذلك عزيزي ابن القبيلة إن من واجبك إن رأيت خطأ أو نقصاً في المعلومات التي أوردناها أو تخالفنا الرأي في شيء منها ولديك المعلومة الصحيحة الموثقة ودليلها فعليك أن تدلنا عليها وأن تخبرنا بها للوصول للحقيقة والصواب التي هي هدفنا جميعاً لكي يتم تداركها في الطبعة الثانية إن شاء الله.

المؤلف

العنوان البريدي: الكويت- ص. ب- ١٦٥٩ الرمز البريدي:- ٤٤٠٠٠

للإتصال:- هاتف نقال ٩٧١٩٩٣١ بيجر:- ٩١٣٩٩٣١

Scanned with CamScanner

شكر وتقدير

إلى كل من امدني بمعلوماته وخبرته، إلى كل من شجعني وحثني على الاستمرار، إلى كل من نصحني وأرشدني، إلى كل هؤلاء شكري وتقديري على مساهمتهم القيمة في إخراج هذا الكتاب بهذا الشكل وهذه الصورة.

كما أشكر عموم مشائخ قبيلة سبيع على كرم الضيافة وحسن الوفادة ومساهمتهم القيمة بالنصيحة والمعلومة.

شكر خاص إلى كل من:

١- الشيخ مشاري بن ناصر بن مشاري- القريشات

٢- الشيخ شباب بن ماجد بن جروة- الصملة

٣- الشيخ ذعار بن فضاء بن هذال- المكاحلة

٤- الشيخ الحميدي بن مفرح بن هليمة- بني ثور

٥- الشيخ ناصر بن شافي بن عبدالله- القريشات

٦- الشيخ ناصر بن سعيد بن هميل آل قطنان- المراغين

٧- الشيخ مذكر بن ضويحي العماني- بني عامر

٨- الشيخ هاضل أبو قذيلة- المشاعبة

٩- الشيخ رشود بن ثعيل- الصنادلة

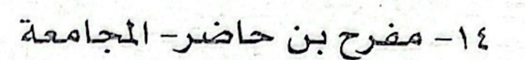
١٠- فهد بن حجاب بن حثلان- المدارية

١١- ودعان بن محسن- الفراعنة

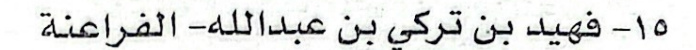
١٢- حزام بن غازي بن مهراس- القريشات

١٣- فهيد بن سعد بن شريان- بني عامر

Scanned with CamScanner



١٤- مفرح بن حاضر- المجامعة



١٥- فهيد بن تركي بن عبدالله- الفراعنة

١٦- دسمان بن مناحي - آل محمد

١٧- ناصر بن هذال - المكاحلة

١٨- بجاد بن فالح- القريشات

١٩- شباب بن باتل بن جروة- الصملة

٢٠- جسار بن حمود- المشاعبة

٢١- عبدالله بن ثلاب- بني عامر

٢٢- عبيد بن محمد بن شويع- الفراعنة

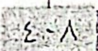
٢٣- محمد بن حزام بن مهراس- القريشات

إلى كل هؤلاء جزيل الشكر والإمتنان على تعاونهم اللامحدود، وتزويدنا بالمعلومات الروائية، فقد كانوا العون الحقيقي لي في حمل هذه الأمانة ووصولها بين يديك عزيزي القارئ بهذا الشكل.

كما أشكر إخواني الذين رافقوني في عدة رحلات بين الكويت والسعودية وهم ضيدان بن شعيل وحجاب بن فضاء وخالد بن عيد من القريشات.

كذلك كل الشكر والتقدير للأستاذ ناصر السبيعي رئيس تحرير مجلة المختلف على جهوده الطيبة ونصائحة القيمة.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ سلطان بن عبدالهادي السهلي رئيس تحرير مجلة الجزيرة الكويتية على جهوده الطيبة في امدادنا بالكتب والمراجع القديمة.



المراجع

تسلسل	اسم الكتاب	اسم المؤلف
١	الإنباه على قبائل الرواة	ابن عبدالبر
٢	الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر	محمد السبام
٣	الأغاني	أبي الفرج الاصفهاني
٤	السحب الوابلة علي ضرائح الحنابلة	محمد عبدالله الثوري السبيعي
٥	المنتخب في ذكر أنساب العرب	عبدالرحمن المغيري
٦	التحفة الذهبية في معرفة الأنساب العربية	إبراهيم الشريفي
٧	التعليقات والنوادر	أبي علي الهجري
٨	أنساب الأسر والقبائل في الكويت	د. أحمد المزيني
٩	الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز	خير الدين الزركلي
١٠	الخرمة بلد النخيل	عبدالله سعد الحضبي
١١	أهازيج الحرب	عبدالله بن خميس
١٢	المجموعة البهية من الأشعار النبطية	عبدالمحسن ابا بطين
١٣	القديم والجديد من الشعر والقصيد	محمد صبحان العجمي
١٤	الرحلة النجدية	عاتق غيث البلادي
١٥	الجزيرة العربية والمسار الحضاري	عمر أبو زلام
١٦	أنساب العرب	سمير قطب
١٧	بنو هلال أصحاب التغريبة المشهورة	الظاهري ود. عويس
١٨	بحث في مجلة العرب	راشد الاحيوي
١٩	بحث في مجلة العرب	عبدالله سعود الختلان
٢٠	بحث في مجلة العرب	عيد مدعج البليدان
٢١	بحث في مجلة العرب	فهيد عبدالله تركي السبيعي
٢٢	بحث في جريدة الأنباء الكويتية ٧٩/٧٦٧٤	اسعد الفارس
٢٣	تحفة المشتاق	ابن بسام
٢٤	تاريخ العرب القديم	محمد بيومي مهران
٢٥	تاريخ نجد الحديث	أمين الريحاني
٢٦	تاريخ ابن ربيعة	ابن ربيعة

Scanned with CamScanner

١٤- مفرح بن حاضر- المجامعة

١٥- فهيد بن تركي بن عبدالله- الفراعنة

١٦- دسمان بن مناحي - آل محمد

١٧- ناصر بن هذال - المكاحلة

١٨- بجاد بن فالح- القريشات

١٩- شباب بن باتل بن جروة- الصملة

٢٠- جسار بن حمود- المشاعبة

٢١- عبدالله بن ثلاب- بني عامر

٢٢- عبيد بن محمد بن شويع- الفراعنة

٢٣- محمد بن حزام بن مهراس- القريشات

إلى كل هؤلاء جزيل الشكر والإمتنان على تعاونهم اللامحدود، وتزويدنا بالمعلومات الروائية، فقد كانوا العون الحقيقي لي في حمل هذه الأمانة ووصولها بين يديك عزيزي القارئ بهذا الشكل.

كما أشكر إخواني الذين رافقوني في عدة رحلات بين الكويت والسعودية وهم ضيدان بن شعيل وحجاب بن فضاء وخالد بن عيد من القريشات.

كذلك كل الشكر والتقدير للأستاذ ناصر السبيعي رئيس تحرير مجلة المختلف على جهوده الطيبة ونصائحة القيمة.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ سلطان بن عبدالهادي السهلي رئيس تحرير مجلة الجزيرة الكويتية على جهوده الطيبة في امدادنا بالكتب والمراجع القديمة.

Scanned with CamScanner

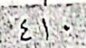


المراجــع

تسلسل	اسم الكتـاب	اسـم المؤلف
١	الإنباه على قبائل الرواة	ابن عبدالبر
٢	الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر	محمد السبام
٣	الأغاني	أبي الفرج الاصفهاني
٤	السحب الوابلة علي ضرائح الحنابلة	محمد عبدالله الثوري السبيعي
٥	المنتخب في ذكر أنساب العرب	عبدالرحمن المغيري
٦	التحفة الذهبية في معرفة الأنساب العربية	إبراهيم الشريفي
٧	التعليقات والنوادر	أبي علي الهجري
٨	أنساب الأسر والقبائل في الكويت	د. أحمد المزيني
٩	الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز	خير الدين الزركلي
١٠	الخرمة بلد النخيل	عبدالله سعد الحضبي
١١	أهازيج الحرب	عبدالله بن خميس
١٢	المجموعة البهية من الأشعار النبطية	عبدالمحسن ابا بطين
١٣	القديم والجديد من الشعر والقصيد	محمد صبحان العجمي
١٤	الرحلة النجدية	عاتق غيث البلادي
١٥	الجزيرة العربية والمسار الحضاري	عمر أبو زلام
١٦	أنساب العرب	سمير قطب
١٧	بنو هلال أصحاب التغريبة المشهورة	الظاهري ود. عويس
١٨	بحث في مجلة العرب	راشد الاحيوي
١٩	بحث في مجلة العرب	عبدالله سعود الختلان
٢٠	بحث في مجلة العرب	عيد مدعج البليدان
٢١	بحث في مجلة العرب	فهيد عبدالله تركي السبيعي
٢٢	بحث في جريدة الأنباء الكويتية ٧٦٧٤/٧٩	اسعد الفارس
٢٣	تحفة المشتاق	ابن بسام
٢٤	تاريخ العرب القديم	محمد بيومي مهران
٢٥	تاريخ نجد الحديث	أمين الريحاني
٢٦	تاريخ ابن ربيعة	ابن ربيعة

Scanned with CamScanner

تسلسل	اسم الكتاب	اسم المؤلف
٢٧	تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد	إبراهيم بن عيسى
٢٨	تاريخ نجد	محمود الألوسي
٢٩	تاريخ اليمامة	عبدالله بن خميس
٣٠	تاريخ الافلاج	عبدالله الجذالين
٣١	تاريخ هجر	عبدالرحمن آل ملا
٣٢	تيسير العلام	عبدالله التويجري
٣٣	تاج العروس	الزبيدي
٣٤	تغريبة بني هلال	مكتبة المعارف- بيروت
٣٥	تحفة الجزيرة	حمد العزب
٣٦	تاريخ الدولة السعودية	د. مديحة درويش
٣٧	تاريخ العربية السعودية	فاسلييف
٣٨	جمرة أنساب العرب	ابن حزم الاندلسي
٣٩	جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد	حمد الجاسر
٤٠	جزلات المثايل	دسمان مناحي السبيعي
٤١	حكايات من تراث البادية	طلال السعيد
٤٢	خواطر ونوادر تراثية	سعد عبدالله الجنيدل
٤٣	ديوان عجران بن شرفي	تحقيق راشد بن جعيثن
٤٤	ديوان ابن شيحان	تحقيق عيد مدعج البليدان
٤٥	ديوان ابن شيحان	تحقيق عبدالله سعود الختلان
٤٦	ديوان عقاب بن مصقال السهلي	تحقيق عبيد عقاب السهلي
٤٧	رواة سبيع	
٤٨	سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب	السويدي
٤٩	سوالف الطيبين	عبدالله سعد الحضبي
٥٠	شبه جزيرة العرب	محمود شاكر
٥١	شبه جزيرة العرب	خير الدين الزركلي
٥٢	شعراء عتيبة	
٥٣	صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار	محمد عبدالله بن بليهد
٥٤	عنوان المجد في تاريخ نجد	عثمان بن بشر



Scanned with CamScanner

تسلسل	اسم الكتاب	اسم المؤلف
٥٥	عنوان المجد في اخبار العراق ونجد	الحيدري البغدادي
٥٦	علماء نجد	عبدالله البسام
٥٧	عالية نجد	سعد عبدالله الجنيدل
٥٨	عرب الصحراء	ديكسون
٥٩	فتوح الشام	الواقدي
٦٠	قلب جزيرة العرب	فؤاد حمزة
٦١	قصص وأشعار من أدابنا الشعبية	منديل الفهيد
٦٢	قصة وأبيات	إبراهيم اليوسف
٦٣	كنز الانساب ومجمع الأداب	حمد الحقيل
٦٤	لسان العرب	ابن منظور
٦٥	معجم قبائل المملكة	حمد الجاسر
٦٦	معجم البلدان	ياقوت الحموي
٦٧	معجم قبائل العرب القديمة والحديثة	عمر رضا كحالة
٦٨	معجم قبائل الحجاز	عاتق البلادي
٦٩	مخطوطة تحفة المشتاق	ابن بسام
٧٠	مخطوطة مطالع السعود	سعود الهذلول
٧١	مخطوطة مطالع السعود في تاريخ نجد وآل سعود	مقبل الذكير
٧٢	مخطوطة نسب سبيع وأخبارها	سليمان الحديثي
٧٣	ما رأيت وما سمعت	البركاتي
٧٤	منهاج الطلب عن مشاهير العرب	محمد عثمان القاضي
٧٥	مطالع السعود	عثمان سند الوائلي
٧٦	مشاهير علماء نجد	عبدالرحمن آل الشيخ
٧٧	محمد علي وشبه الجزيرة العربية	د. عبدالرحيم عبدالرحمن
٧٨	من وثائق الدولة السعودية الأولى في عصر محمد علي	د. عبدالرحيم عبدالرحمن
٧٩	من شيم العرب	فهد المارك
٨٠	موسوعة القبائل العربية	سليمان الطيب
٨١	من أخبار القبائل في نجد	فايز موسى الحربي
٨٢	من وقائع وأحداث البدو	خلف بن حديد

Scanned with CamScanner

تسلسل	اسم الكتاب	اسم المؤلف
٨٣	مواقف وقصائد ١،٢	ناصر محمد العجواني
٨٤	مذكرة قصائد ومعلومات	مذكر ضويحي العماني
٨٥	مذكرة قصائد ومعلومات	دسمان مناحي المحمدي
٨٦	مذكرة قصائد ومعلومات	ناصر الفريعني
٨٧	مذكرة قصائد ومعلومات	ظافر ناصر العلي
٨٨	مذكرة قصائد ومعلومات	عبدالله محمد فليان المجمعي
٨٩	مجموعة أبحاث	فهيد عبدالله تركي السبيعي
٩٠	نسب سبيع والسهول	عبدالله سعود الخثلان
٩١	نسب معد واليمن الكبير	الكلبي
٩٢	نسب حرب	عاتق غيث البلادي

Scanned with CamScanner



الموضـــــوع	الصفحة



الموضــــوع	الصفحة



الموضوع	الصفحة

Scanned with CamScanner

الموضـوع	الصفحة

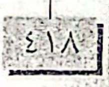
Scanned with CamScanner



الموضوع	الصفحة

Scanned with CamScanner

الموضـــوع	الصفحة



Scanned with CamScanner

الموضوع	الصفحة

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

Scanned with CamScanner